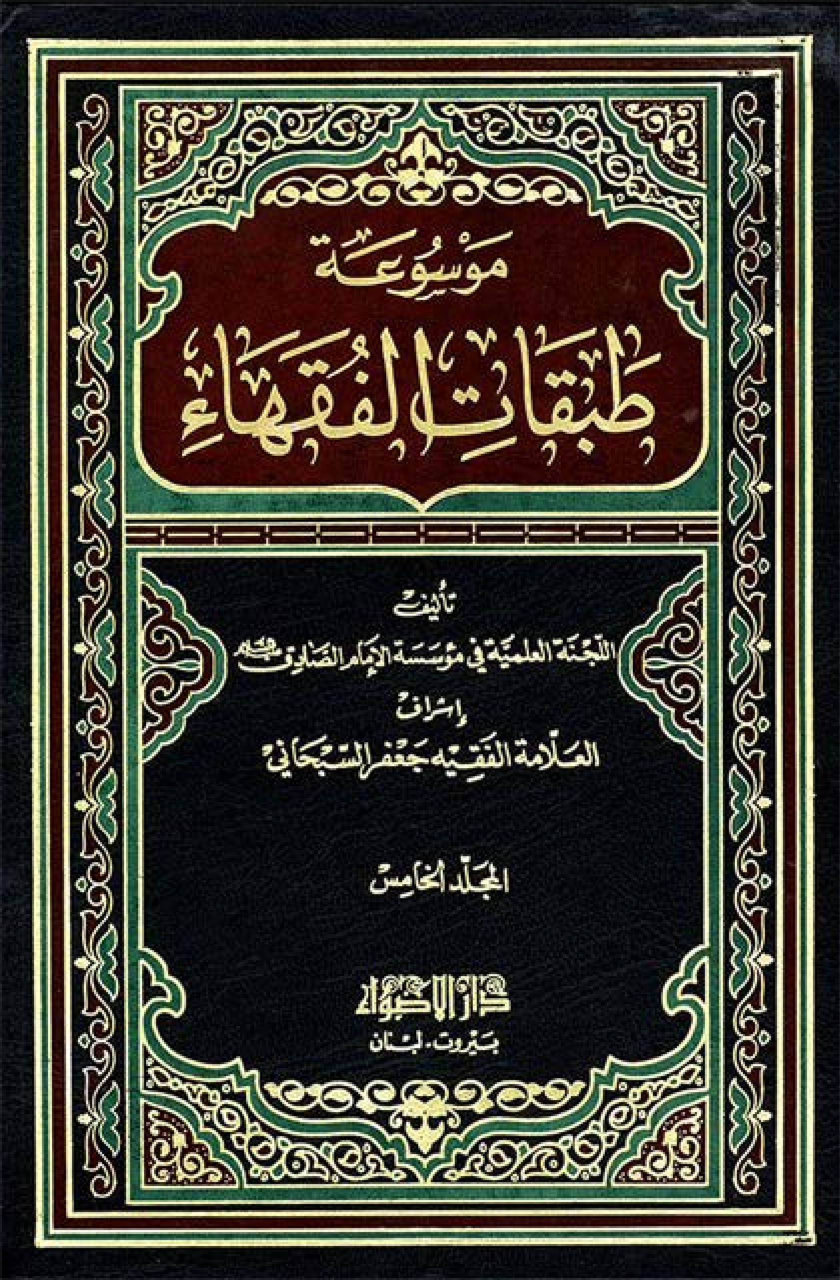

موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الخامس
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الخامس

في فقهاء القرن الخامس

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلّامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

١٦٨٦

إبراهيم بن العبّاس (*)

(... ـ ٤٥١ هـ)

أبو إسحاق الجيلي، من علماء جرجان الشافعيّين.

روى عن: أبي طاهر بن محمش، وأبي عبد الرحمان السُّلَمي.

وصار إليه التدريس والفتوى.

توفّي في رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

١٦٨٧

إبراهيم بن العبّاس الحسيني (**)

(٣٩٤ـ ٤٥٤ هـ)

إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن علي، السيد أبو الحسين العلوي الحسيني.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وولي القضاء بدمشق والخَطابة في أيام المستنصر الفاطمي، بعد عمّه أبي

(*): المنتخب من السياق لتاريخ نيشابور ١/ ١٥٧ برقم ٢٧٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٠١ برقم ٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٢ برقم ٣٢.

(**): المجدي في أنساب الطالبيين ١٠٥، الشجرة المباركة ١٠٤، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٦٦ برقم ٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٤ برقم ١٠٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٣.

تراب المُحسِّن بن محمد بن العباس، ثم عُزل بأبي الحسين يحيى بن زيد الزيدي، ثم أُعيد إلى القضاء.

روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الطرابلسي [1].

روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.

توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

١٦٨٨

أبو إسحاق الشيرازي (*)

(٣٩٣ـ ٤٧٦ هـ)

إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي، نزيل بغداد، الفقيه الشافعي الكبير، يلقّب جمال الدين.

ولد بفيروز آباد (بلدة قرب شيراز) سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وتفقّه بشيراز على أبي عبد الله البيضاوي، وعبد الوهاب بن رامين، وبالبصرة

١ـ هو الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل العبسي، البصري الأصل، الطرابلسي، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٣٩ برقم ٢٠٧.

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٤١٧، المنتظم ١٦/ ٢٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٦٦، اللباب ٢/ ٤٥١، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧٢، وفيات الأعيان ١/ ٢٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٦٢، مرآة الجنان ٣/ ١١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٠، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، ٣٩١، ٤٨٩، و ٢/ ١٥٦٢، ١٧٤٣، ١٨١٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٤٩، روضات الجنات ١/ ١٧٠، هدية العارفين ١/ ٨، الأعلام ١/ ٥١، معجم المؤلفين ١/ ٦٨.

على الخَرَزي، ثم قدم بغداد سنة خمس عشرة وأربعمائة، ولازم أبا الطيّب الطبري وصار مُعيد درسه والنائب عنه في مجلسه، وسمع من أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الخرجوشي.

وقرأ الكلام على أبي حاتم القزويني.

اشتهر أمره، وذاع صيته، ونُقلت فتاواه إلى البلدان، وصنّف في الأصول والفروع والمذهب.

وكان أبو إسحاق يدرّس في مسجد باب المراتب ببغداد، إلى أن بنى له الوزير نظام المُلك المدرسة (النظامية)، فانتقل إليها، ودرّس بها بعد تمنّع في شهر ذي الحجة سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

حدّث عنه: الخطيب، وأبو الوليد الباجي، وأحمد بن نصر بن حِمّان الهمذاني، وأبو الحسن بن عبد السلام، وأحمد بن سهل المسجدي، وغيرهم.

وصنّف: المهذّب، التنبيه، اللمع في أصول الفقه، شرح اللمع، المعونة، التبصرة، النكت في الخلاف والجدل، وطبقات الفقهاء، وغيرها.

وكان ينظم الشعر، ويحفظ منه الكثير ، فمن شعره:

سألتُ الناس عن خلٍّ وفيٍّ ... فقالوا ما إلى هذا سبيلُ
تمسّك إن ظفرتَ بودّ حُرٍ ... فإنَّ الحُرَّ في الدنيا قليلُ

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة ببغداد.

١٦٨٩

إبراهيم بن عمر البرمكي (*)

(٣٦١ ـ ٤٤٥ هـ)

إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي [1]، أبو إسحاق البغدادي، الحنبلي.

ولد سنة إحدى وستّين وثلاثمائة.

وسمع أبا بكر القطيعي، وعبد الله بن أيّوب بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبا الفتح الأزدي، وإسحاق بن سعد النسوي، وغيرهم.

قال الذهبي: وتفقّه على ابن بطّة، وابن حامد.

حدّث عنه: محمد بن عبد الواحد الشيباني، وأبو طالب اليوسفي، وأبو بكر الخطيب، وأبو العزّ محمد بن المختار، والقاضي أبو بكر الأنصاري، وهبة الله بن المبارك الوقاياتي.

وكان فقيهاً بارعاً في مذهب أحمد، عالماً بالفرائض.

وكان له حلقة فتوى بجامع المنصور.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٩ برقم ٣١٨٠، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٠ برقم ٦٦٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٩، المنتظم ١٥/ ٣٤١ برقم ٣٣١٤، اللباب ١/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٠٩ برقم ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٥ برقم ٤٠٥، العبر ٢/ ٢٨٧، دول الإسلام ٢٢٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٧٣ برقم ٢٥١١، مرآة الجنان ٣/ ٦٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٣.

١ ـ نسبة إلى محلّة البَرْمَكيّة أو قرية البرمكيّة ببغداد. معجم البلدان: ١/ ٤٠٣. قيل: وقد سكنها أسلافه.

١٦٩٠

أبو إسحاق الإسفراييني (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق الاسفراييني، الملقّب بركن الدين.

كان أحد مجتهدي الشافعية، أصولياً، متكلماً.

ارتحل فسمع من: دعلج السجزي، وعبد الخالق بن أبي روبا، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وغيرهم.

وأقام ببغداد مدّة مدرّساً، ثم انتقل إلى إسفرايين. وبنى له أهل نيسابور مدرسة كبيرة، فدرّس بها إلى أن مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونُقل إلى إسفرايين، ودفن بها.

تخرّج به القاضي أبو الطيّب الطبري في الأصول والكلام.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٦ و ١٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١٤٤، معجم البلدان ١/ ١٧٨، اللباب ١/ ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٩ برقم ٢٧١، وفيات الأعيان ١/ ٢٨ برقم ٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ــ ٤٢٠) ٤٣٦ برقم ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٣ برقم ٢٢٠، العبر ٢/ ٢٣٤، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٨٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤ برقم ٢٥٣٩، مرآة الجنان ٣/ ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٥٦ برقم ٣٥٧، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٤٠ برقم ٣٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٠ برقم ١٣١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٥، كشف الظنون ١/ ٥٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٩، روضات الجنات ١/ ١٦٦ برقم ٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١، الأعلام للزركلي ١/ ٦١، معجم المؤلفين ١/ ٨٣.

وأخذ عنه جماعة من نيسابور مثل: أبي بكر البيهقي، وأبي القاسم القشيري، ومحمد بن أبي الحسن البالوي، وأبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء.

وصنّف كتاب «جامع الحَلّي في أصول الدين والرد على الملحدين»، وتعليقة في أصول الفقه، وشرح فروع ابن الحدّاد.

١٦٩١

إبراهيم بن محمّد المطهّري (*)

(حدود ٣٥٨ ـ ٤٥٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن موسى بن هارون، أبو إسحاق السَّرَوي [١] المطهّري، الفقيه الشافعي.

ولد في حدود سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بسارية.

وتفقّه ببلده على أبي محمد بن يحيى.

وقدم بغداد فتفقّه على أبي حامد الإسفرايني، وأخذ الفرائض عن ابن اللبّان.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٢٨، معجم البلدان ٥/ ١٥١، اللباب ٣/ ٢٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٤٣ برقم ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٧ برقم ٨٠، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٢ برقم ٢٥٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٣ برقم ٣٥٩، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٢٩ برقم ٦٢١، الأعلام ١/ ٦٢، معجم المؤلفين ١/ ١٠٨.

١ـ نسبة إلى (سارية) من بلاد مازندران بإيران، و(المطهّري) نسبة إلى قرية (مطهّر) من قرى سارية.

وسمع من أبي حفص الكتّاني، وأبي نصر بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي طاهر المخلّص.

وانصرف إلى سارية، ففوّض إليه التدريس والفتوى بها، وولي قضاءها.

روى عنه مالك بن سنان، وغيره.

وصنّف في الأُصول والفروع.

توفّي في صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٦٩٢

إبراهيم بن محمد الطوسي (*)

(... ـ ٤١١ هـ)

إبراهيم بن محمد بن يوسف، أبو إسحاق الطوسي.

تفقّه على أبي الوليد النيسابوري.

وروى عنه، وعن أبي العباس الأصم، وغيرهما.

وكان أحد كبراء الشافعية، ومناظريهم.

روى عنه البيهقي.

توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٤ برقم ٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٢ برقم ٣٥٨، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٥٦ برقم ٧٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧١ برقم ١٣٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٤.

١٦٩٣

إبراهيم بن مخلد بن جعفر [*]

(٣٢٥ ـ ٤١٠ هـ)

ابن مخلد بن سهل، القاضي أبو إسحاق البغدادي، المعروف بالباقَرْحِي [1]، أحد مشايخ الرجالي الكبير أبي العباس النجاشي.

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وسمع من: الحسين بن يحيى بن عياش القطّان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأحمد بن كامل القاضي، ومكرم بن أحمد، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي.

وحكى عنه النجاشي روايته كتابي دعبل الخزاعي الشاعر [2]، وكتاب «الرد

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٧٢ برقم ٤٢٦، تاريخ بغداد ٦/ ١٨٩ برقم ٣٢٥٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٦٤، المنتظم ١٥/ ١٣٥ برقم ٣٠٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨٥ برقم ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٠٨ برقم ٤٩٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٦ برقم ٢٩٦، قاموس الرجال ١/ ٢٠٥.

١ـ نسبة إلى باقَرْح: قرية من نواحي بغداد. اللباب: ١/ ١١٢.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ٢٧٢ برقم ٤٢٦. و (دعبل): من فحول الشعراء، ومن مشاهير الشيعة، له شعر كثير في أهل البيت ﷺ، وأشهر قصائده فيهم (التائية) المعروفة، التي أنشدها بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا ﷺ، وكان دعبل جريئاً قوي القلب. مقدماً على هجو الخلفاء من بني العباس والأمراء، لما كان يراه من سوء أفعالهم ولا سيما بالنسبة لأهل البيت. توفي سنة (٢٤٦ هـ). أعيان الشيعة: ٦/ ٤٠٠، معجم الأدباء: ١١/ ٩٩.

على الحرقوصية» لمحمد بن جرير الطبري [١].

وكان خليفة القاضي أبي بكر بن صبر على الفرض.

أثنى عليه الخطيب البغدادي، وقال فيه: كان من أهل العلم والمعرفة بالأدب، ...، وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري. ثم ذكر له شعراً.

توفّي أبو إسحاق سنة عشر وأربعمائة.

١٦٩٤

إبراهيم بن مسلم (*)

(... ـ بعد ٤٢٣ هـ)

ابن محمد، أبو إسحاق الشّكاني، نسبة إلى (شكان) من قرى بخارىٰ.

تفقّه على أبي بكر محمد بن الفضل (المتوفى ٣٨١ هـ).

وحدّث عن: أبي عبد الله الرازي، وأحمد بن عبد الله المزني، وأحمد بن سهل البخاري، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو بكر محمد بن علي الجعفري، ومحمد بن نصر الجميلي، وأبو نصر العجلي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء الحنفية، راوياً للحديث.

وكان يملي الحديث ببخارىٰ.

توفي بعد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٩٦ برقم ٨٧٧.

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٤٨، معجم البلدان ٣/ ٣٥٦، اللباب ٢/ ٢٠٤، الجواهر المضية ١/ ٣٨ برقم ٢٠.

١٦٩٥
ابن أكمل البحراني (*)
(... ـ ...)

العالم الفقيه الشريف[1] المعروف بابن الشريف أكمل البحراني.

روى عن الفقيه أبي الحسن محمد بن محمد بن أحمد البُصروي كتابه «المفيد في التكليف».

وكان البصروي (المتوفى ٤٤٣ هـ) من تلاميذ الشريف المرتضى.

وبالرغم من كثرة المصادر في ترجمته، لم نعثر في حياته على شيء أزيد مما ذكرنا.

١٦٩٦
أبو بكر القاضي (**)
(... ـ ...)

روى عن الشيخ الشهيد أبي جعفر كميل بن جعفر.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٢ برقم ٣٧٢، رياض العلماء ٣/ ١٠، أنوار البدرين ٥٨ برقم ٤، تنقيح المقال ٢/ ٨٤ برقم ٥٥٦١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٦٦ و ٧/ ٣٣٨، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١ برقم ٥٧١٠.

١ـ نسبة الشرافة إليه يدل على أنّه من الذرية العلوية كما هو المصطلح عليه بينهم والله العالم. أنوار البدرين.

**: رياض العلماء ٥/ ٤٢٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٧.

وروى عنه ابن بنته قاضي القضاة عماد الدين الحسن بن محمد بن أحمد الاستراباذي.

ويظهر أنّ المترجم كان حياً في نهاية القرن الخامس لرواية منتجب الدين عنه بتوسط قاضي القضاة الاستراباذي [١].

١٦٩٧

أبو تراب القزويني [*]

(... ـ ...)

القاضي أبو تراب بن رؤبة القزويني.

كان من أجلة العلماء وفضلاء الشيعة بقزوين.

وكان معاصراً للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) تقريباً.

وله حكاية باللغة الفارسية نقلها القاضي نور الله المرعشي في «مجالس المؤمنين».

١٦٩٨

أبو نصر الشيرازي [**]

(... ـ قبل ٤٧٦ هـ) [٢]

أبو نصر بن الحنّاط الشيرازي، الشافعي.

١ـ يروي الاستراباذي عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة (المتوفى ٤٨٦ هـ).

*: رياض العلماء ٥/ ٤٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠.

**: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٢.

٢ـ وهي سنة وفاة أبي إسحاق الشيرازي، الذي ترجم في «طبقاته» لأبي نصر الشيرازي، وذكر وفاته.

أخذ الفقه عن أبيه أبي عبد الله الحنّاط، وأخذ عنه فقهاء شيراز.

وكان فقيهاً، أُصولياً، شاعراً، فصيحاً، صوفيّاً.

صنّف في الفقه وأصوله.

ومن شعره في كتاب المُزني:

هـذا الـذي لم أزل أطـوي وأنشرُهُ ... حتـى بلغـتُ بـه مـا كنـتُ آملُـهُ

قَدُمْ عليـه وجانـبْ مـن يجانبُـهُ ... والعلـم أنفس شيءٍ أنـت حاملُـهُ

توفّي بفيد في طريق مكّة.

١٦٩٩

أحمد بن الحسن الخشّاب (*)

(... ـ ...)

أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب، أبو الفتح الحلبي الكردي.

سمع من: الحسين بن أحمد القطان البغدادي [1]، وأبي محمد بن عبد الرحمان ابن الحسن الواعظ النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن الحسين البصري، وأبي يعلى الجعفري.

وكان أحد فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، خيّراً، ورعاً.

وهو من أسرة معروفة، ولي عدد من أفرادها المراتب السنيّة، وكان جده عيسى الخشّاب مقدّماً في دولة بني حمدان.

توفّي أبو الفتح بحلب، ورثاه ابنه أبو الحسن محمد بأبيات.

---

*: بغية الطلب ٢/٦٢٨، و ١٠/٤٦٥٨.

١ـ كان القطان حيّاً في سنة (٤٢٠ هـ)، وهو من تلاميذ الشيخين: المفيد، والسيد المرتضى، وستأتي ترجمته.

١٧٠٠

أحمد بن الحسين الفَنّاكي (*)

(قبل ٣٥٨ـ٤٤٨ هـ)

أبو الحسين الرازي.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وأبي عبد الله الحليمي، وأبي طاهر الزِّيادي، وسهل الصُّعلوكي.

ودرَّس ببُروجرد، ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة.

صنّف كتاب «المناقضات».

وفي كتابه: من اشترى شيئاً شراءً صحيحاً لزمه الثمن إلاّ في مسألة واحدة وهي المضطر يشتري الطعام بثمن معلوم فلا يلزمه الثمن، وإنّما القيمة.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٦٩ برقم ٢٤٠، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٤/ ١٦ برقم ٢٥١، طبقات الشافعيّة للأسنوي ٢/ ١٢٨ برقم ٨٨٤، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٢ برقم ١٨٣، كشف الظنون ٢/ ١٨٤٥، هدية العارفين ١/ ٧٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٧.

١٧٠١

أحمد بن الحسين الخزاعي (*)

(... ـ حدود ٤٦٥ هـ)

أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي، أبو بكر النيسابوري ثم الرازي، والد الحافظين عبد الرحمان ومحمد، ووالد جدّ العلامة المفسر أبي الفتوح [1]. وهو من ذرية الصحابي نافع بن بُديل المستشهد في عهد النبي ﷺ ببئر معونة.

قرأ على السيدين الرضي والمرتضى، وعلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وكان من مشايخ الشيعة ومصنّفيهم، فقيهاً، أخبارياً، جليل القدر.

صنّف من الكتب: «الأمالي» في الأخبار أربعة مجلدات، عيون الأحاديث، «الروضة» في الفقه، السنن، «المفتاح» في الأصول، و المناسك.

روى كتبه أبو الفتوح عن أبيه عن جدّه عنه.

ذكر إسماعيل باشا في «هدية العارفين» وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

أقول: الأقرب أنّه توفّي قبل ذلك، ولعله مات في حدود سنة (٤٦٥ هـ).

---

*: فهرست منتجب الدين ٧ برقم ١، أمل الآمل ٢/ ١١ برقم ٢١، رياض العلماء ١/ ٣٣، تنقيح المقال ١/ ٥٦ برقم ٣٣٤، هدية العارفين ١/ ٨٠، أعيان الشيعة ٢/ ٥١٢، الذريعة ١١/ ٢٨١ برقم ١٧١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٢ برقم ٥١٣، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩.

١ـ هو الحسين بن علي بن محمد بن أحمد (صاحب الترجمة) بن الحسين، أبو الفتوح الخزاعي، الرازي، من مشايخ ابن شهر آشوب، توفّي بعد (٥٥٢ هـ)، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٧٩.

١٧٠٢

أحمد بن الحسين بن أحمد (*)

(... ـ ...)

ابن محمد دعويدار [1]، القاضي القمي، وآل دعويدار كلهم علماء وزهاد ورجال فتوى وتقوى.

كان أحمد هذا من حفاظ الحديث، صالحاً.

روى عنه الحافظ عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

قال العلاّمة الطهراني: والمفيد عبد الرحمان من تلاميذ الرضي والمرتضى والطوسي، فصاحب الترجمة في طبقتهم.

أقول: ذكر منتجب الدين في فهرسته تلمُّذ أحمد بن الحسين الخزاعي على الرضي والمرتضى والطوسي[2]، ثم ذكر تلمُّذ ابنه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي (وهو ما اعتمد عليه الطهراني في قوله الآنف الذكر) على هؤلاء المشايخ الثلاثة[3]، وهذا بعيد لتقدّم وفاة الرضي [4]، ويؤيد ما ذكرنا أن منتجب الدين

---

*: فهرست منتجب الدين ١١ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٤٧، أمل الآمل ٢/ ١٢ برقم ٢٢، رياض العلماء ١/ ٣٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥١٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٩٢ برقم ٨٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٢ برقم ٥١٢.

١ـ وفي نسخة من فهرست منتجب الدين: ابن دعويدار.

٢ـ انظر الترجمة (١).

٣ـ انظر الترجمة (٢١٩).

٤ـ سنة (٤٠٦ هـ).

نفسه يروي عن الأب بثلاث وسائط، بينما يروي عن الابن بواسطة واحدة [1] (وهو أبو الفتوح الخزاعي).

١٧٠٣

أحمد بن الحسين الغضائري (*)

(... ـ كان حياً بعد ٤١١ هـ)

أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم، أبو الحسين الغضائري، البغدادي، زميل أبي العباس النجاشي.

كان من كبار العلماء، جليل القدر، عارفاً بالرجال، بصيراً بأحوالهم وطبقاتهم، صنّف في ذلك كتابين أحدهما في الممدوحين منهم، والآخر في المذمومين.

وقد أكثر العلامة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ) في «الخلاصة» من نقل أقواله واعتمد على جرحه للرجال وتعديله، وكذا من تأخّر عنه كابن داود وابن طاووس.

سمع أحمد الغضائري من أبيه، وقرأ عليه هو والنجاشي كتاب النوادر لأحمد ابن الحسين بن عمر الصيقل.

وقرأ على أحمد بن عبد الواحد البزار عدّة كتب لابن فضال، منها: الصلاة،

١ـ يُحتمل أنّه يروي عنه بواسطتين، لا بواسطة واحدة، فـ (أبو الفتوح) الذي يروي عنه منتجب الدين، ليس ابن أخي عبد الرحمان (كما هو في المطبوع من الفهرست)، وإنّما هو حفيد أخي عبد الرحمان، واسم أبي الفتوح: الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي.

*: رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٦، نقد الرجال ٢٠ برقم ٤٤، مجمع الرجال ١/ ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٤٨، أمل الآمل ٢/ ١٢ برقم ٢٤، رياض العلماء ١/ ٣٤، بهجة الآمال ٢/ ٣٨، تنقيح المقال ١/ ٥٧ برقم ٣٣٩، أعيان الشيعة ٢/ ٥٦٥، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٩٦ برقم ٨٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٨ برقم ٥٢٤، قاموس الرجال ١/ ٢٩٠.

الـزكاة، مناسك الحجّ، الصيـام، الطلاق، النكـاح، الفرائض، المتعـة، الرجـال. وسمعها معه النجاشي.

وكان واسع الإطلاع، كثير السّماع.

حكى عنه النجاشي ونقل في كتابه «الرجال» أقواله في أحوال الرواة وكتبهم.

ولابن الغضائري كتاب التاريخ [١]، وكتاب في ذكر مصنفات الشيعة، وآخر في ذكر أصولهم.

١٧٠٤

أحمد بن الحسين البيهقي (*)

(٣٨٤_٤٥٨ هـ)

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر الخُسْرَوْجِردي [٢]، الخراساني،

١ـ يُحتمل أن يكون نفس كتاب رجاله لشيوع إطلاق لفظ التاريخ على كتب الرجال كتاريخ البخاري وهو كتاب رجاله المعروف، ويحتمل أنّه غيره. كليات في علم الرجال للعلاّمة السبحاني: ٧٨.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٨، المنتظم ١٦/ ٩٧ برقم ٣٣٨٧، معجم البلدان ١/ ٥٣٨ و ٢/ ٣٧٠، اللباب ١/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٢، وفيات الأعيان ١/ ٧٥ برقم ٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٣٨ برقم ١٩٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣ برقم ٨٦، العبر ٢/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢ برقم ١٠١٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٤ برقم ٢٨٥٦، مرآة الجنان ٣/ ٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨ برقم ٢٥٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٩٨ برقم ١٧٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٠ برقم ١٨٢، طبقات الحفاظ ٤٣٢ برقم ٩٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٩، كشف الظنون ١/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٤، روضات الجنات ١/ ٢٥١ برقم ٧٧، هدية العارفين ١/ ٧٨، الأعلام للزركلي ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦.

٢ـ نسبة إلى خُسْرَوْجِرْد (بضم الراء الأولى وفتحها): قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها. الأنساب: ٢/ ٣٦٤.

الفقيه الشافعي.

ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

أخذ الحديث عن أبي عبد الله الحاكم، والفقه عن ناصر العُمري، وكتب الحديث وحفظه، ورحل إلى الحجاز و العراق والجبال.

وسمع من: أبي عبد الرحمان السُلَمي، وأبي بكر بن فُورَك، والقاضي أبي بكر الحيري، ويحيى بن إبراهيم المُزَكّي، ومحمد بن الحسين البسطامي، ومحمد بن أحمد ابن منصور، وهلال الحفّار، وجناح بن نذير القاضي، وغيرهم.

ثم عاد إلى بلده، وبرز في الفقه والحديث والأُصول، وصنّف كتباً كثيرة، منها: معرفة السنن والآثار، الأسماء والصفات، السنن الكبير، السنن الصغير، الأربعين الكبرى، ومناقب الشافعي، وغيرها.

وانتقل من بيهق إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، فعُقد له مجلس لسماع كتابه «معرفة السنن والآثار».

وروى عنه: ولده إسماعيل، وحفيده عبيد الله بن محمد، وزاهر بن طاهر، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الجبّار بن محمد الخواري، وآخرون.

ومن اختياراته في الفقه وجوب الكفّارة في نذر المعصية.

توفّي بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ونقل إلى خسروجرد ودفن بها.

١٧٠٥

المؤيد بالله (*)

(٣٣٢-٤١١ هـ[1])

أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسين الحسني الهاروني، أحد أئمة الزيدية، الملقب بالمؤيد بالله.

ولد بآمل طبرستان سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وأخذ فقه الزيدية والكلام عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الحسني.

وأخذ فقه الزيدية والحنفية عن أبي الحسين عليّ بن إسماعيل بن إدريس.

وكان كثير العلم، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، صاحب تصانيف.

بويع له بالديلم وخرج أولاً سنة ثمانين وثلاثمائة، فهزمه أبو الفضل الناصر، وأخذه أسيراً، وحمله إلى بغداد. ثم خُلِّي عنه، فعاد إلى آمل، ثم ملك بعد ذلك، إلى أن توفي في سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وكانت مدة ملكه عشرين سنة.

وقد صنّف المؤيد بالله عدّة كتب، منها: شرح التجريد في فقه الزيدية [2]،

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ٦٥، عمدة الطالب ٧٣، تراجم الرجال للجنداري ٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥٧٠، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٠٠ برقم ٩٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥، الأعلام ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٩، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٠٤.

١- وفي أعيان الشيعة: ٤٢١ هـ.

٢- وهو شرح لفتاوى القاسم الرّسّي، والهادي يحيى بن الحسين، وقد تجلّى فيه تبحّره في الفقه الزيدي بعيداً عن الفقه الحنفي، كما هو ظاهر لمن طالع الكتاب بالإمعان والدقة، ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، نشرته مكتبة عنبر بدمشق عام ١٤٠٥. بحوث في الملل والنحل: ٧/ ٤٠٦.

البلغة، الإفادة، إعجاز القرآن، الأمالي، وسياسة المريدين.

وكان عارفاً باللغة، والنحو، شاعراً، وله قصيدة في مدح الصاحب بن عباد، أوردها حسام الدين المحلي في كتابه «الحدائق الوردية».

١٧٠٦

مجد الدولة (*)

(... ـ كان حياً ٤٤٣ هـ)

أحمد بن فخر الدولة حمزة [١] بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين ابن أبي الجِنّ عليّ، الشريف أبو الحسن العلوي الحسيني، الملقب بـ (مجد الدولة وفخرها).

كان خطيباً قاضياً بدمشق [٢]، ثم صار نقيب النقباء بمصر.

وكان أديباً فاضلاً، وله رسائل.

اشتهر أمره، وامتدحه الشعراء.

وصنّف له أبو الحسن العمري كتابه في النسب، ووسمه بالمجدي، وكان العمري قد التقاه بمصر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وذاكره في علم النسب العلوي.

---

*: الفخري في أنساب الطالبيين ٢٥، الشجرة المباركة ١٠٤، المجدي في أنساب الطالبيين ٤، ٥، ١٠٥، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٥٣٢ برقم ١٩٣٦ و ٤/ ٣٨٢ برقم ٤٠٢٧، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٣.

١ـ الآتية ترجمته برقم ١١٧.

٢ـ الفخري: ٢٥.

١٧٠٧
أحمد بن سعيد اللّوزنكي (*)
(... ـ ٤٦٩ هـ)

أحمد بن سعيد بن غالب، أبو جعفر اللّوزنكي الأندلسي، المالكي.

كان فقيهاً، مفتياً، مشاوراً في الأحكام، عالماً بالحديث واللغة والأدب.

اتّهمه ملك طليطلة المأمون [1] هو وجماعة على سلطانه، فأحضرهم فهاجت العامة بالأسلحة، فقُتل طائفة فكفّوا، واستُبيحت دور المتّهمين، وسُجنوا، وكان ذلك سنة ستّين وأربعمائة.

ثم مات المأمون، وقام حفيده القادر [2] بعده، فأخرجهم من السجن، وقُتِل ابن الحديدي كبير طليطلة الذي اتُّهم بالنمّ عليهم. وأضرّ ابن اللوزنكي في الحبس.

توفّي في شوّال سنة تسع وستّين وأربعمائة.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٨١٩، الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٣ برقم ١٣٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٧٨ برقم ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٤ برقم ٩١.

١ـ هو يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمان بن عامر بن ذي النون الهوّاري الأندلسي، من ملوك الطوائف بالأندلس، توفي سنة (٤٦٠ هـ)، الأعلام: ٨/ ١٣٨.

٢ـ هو يحيى بن إسماعل بن المأمون. سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٧٥ (الهامش).

١٧٠٨

أحمد بن سليمان الباجي (*)

(... ـ ٤٩٣ هـ)

أحمد بن سليمان، الفقيه المالكي، أبو القاسم بن أبي الوليد الباجي.

سكن سرقسطة، وروى عن أبيه كتبه وتواليفه، وخَلَفه في حلقته بعد وفاته، وغلب عليه علم الأُصول والنظر.

حدّث عن: حاتم بن محمد، وابن جيّان، ومحمد بن عتّاب، ومعاوية العقيلي.

وأخذ عنه أصحاب أبيه مثل أبي علي الصدفي، وأبي علي الجياني.

وصنّف كُتُباً، منها: العقيدة في المذاهب السديدة، رسالة الاستعداد للخلاص من المعاد، سر النظر، معيار النظر، والبرهان على أنّ أوّل الواجبات الإيمان.

رحل إلى بغداد واليمن، وحجّ فمات منصرفه من الحجّ سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

(*): الصلة لابن بشكوال ١/ ١٢٢ برقم ١٥٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٤١ برقم ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٥ برقم ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ برقم ٢٩١٨، الديباج المذهب ١/ ١٨٣ برقم ٦٠، كشف الظنون ٨٣٦، ايضاح المكنون ١/ ٥٥٠، شجرة النور الزكية ١٢١ برقم ٣٤٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٧.

١٧٠٩

أبو بكر الخولاني (*)

(... ـ ٤٣٢ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله الخَولاني، أبو بكر القيرواني.

تفقّه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وسمع من: أحمد بن بكر الدويلي، وأبي محمد بن خالد السوسي، وعتيق بن موسى الحاتمي، وأبي بكر القفّال، وعبد الرحمان الجوهري، وغيرهم.

وكان شيخ المالكية بالقيروان ومفتيها مع أبي عمران الفاسي، حافظاً للمذهب، أديباً.

تخرّج به جماعة، منهم: أبو القاسم بن محرز، وأبو إسحاق التونسي، وأبو القاسم السُّيُوري، وأبو حفص العطّار، وابن سعدون، وآخرون.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦١، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٦١ برقم ٣٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩ برقم ٣٤٣، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٨ برقم ٢٩٧٠، بغية الوعاة ١/ ٣٢٤ برقم ٦١٥، شجرة النور الزكية ١٠٧ برقم ٢٧٩.

١٧١٠

أحمد بن عبد العزيز البَـرْذَعي (*)

(... ـ ٤٩١ هـ)

أحمد بن عبد العزيز، أبو سعيد البَـرْذَعي [١].

كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وعليه مدار الفتوى بنيسابور.

وكان يعقد مجالس الوعظ، ويذكر مسائل أهل الفقه، مائلاً إلى الإعتزال والتصوّف.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

١٧١١

أبو نُعَيم الأصبهاني (**)

(٣٣٦ـ ٤٣٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ الكبير

*: تاريخ نيشابور ١٤٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٨٦ برقم ٦، الجواهر المضية ١/ ٧٥، الطبقات السنية ١/ ٤٤٠.

١ـ نسبة إلى بَرْذَعة وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان. اللباب: ١/ ١٣٦.

**: معالم العلماء ٢٥ برقم ١٢٣، المنتظم ١٥/ ٢٦٨ برقم ٣٢١٤، معجم البلدان ١/ ٢١٠، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٩١ برقم ٣٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٧٤ برقم ٣٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٣ برقم ٣٠٥، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٩٢ برقم ٩٩٣، العبر ٢/ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ١١١ برقم ٤٣٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٨١ برقم ٣٠٢٤،

أبو نُعَيم الأصبهاني، صاحب «الحِلْية»

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

واستجاز له أبوه من جماعة، منهم: خيثمة بن سليمان، وأبو العبّاس الأصم، وأبو سهل بن زياد القطّان، وغيرهم.

وسمع من: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأبي أحمد العسّال، وأحمد ابن بندار الشعّار، وأحمد بن معبد السمسار، وأبي القاسم الطبراني، وأبي علي ابن الصوّاف، وأبي بكر الآجري، وأبي الشيخ بن حيّان، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، حافظاً، مشهوراً، عالي الإسناد.

رحل إليه الحفاظ، وأخذوا عنه، وصنّف كتباً كثيرة منها: معجم شيوخه، حلية الأولياء، المستخرج على الصحيحين، دلائل النبوة، فضائل الصحابة، وعلوم الحديث.

كما ألّف في فضائل أهل البيت عليهم السلام: منقبة المطهّرين ومرتبة الطيّبين، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، و كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي عليه السلام.

روى عنه: كوشيار بن لياليزور، وأبو سعد الماليني، وأبو بكر الخطيب، وأبو

مرآة الجنان ٣/ ٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨ برقم ٢٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ٤٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٢ برقم ١٦٣، لسان الميزان ١/ ٢٠١ برقم ٦٣٧، طبقات الحفّاظ ٤٢٣ برقم ٩٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٧، نقد الرجال ٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، روضات الجنات ١/ ٢٧٢ برقم ٨٤، هدية العارفين ١/ ٧٤ و ٧٥، تنقيح المقال ١/ ٦٥ برقم ٣٨٦، أعيان الشيعة ٣/ ٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧، الأعلام للزركلي ١/ ١٥٧، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣٦ برقم ٦٢٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٢.

صالح المؤذن، ومحمد بن إبراهيم المستملي، وهبة الله بن محمد الشيرازي، ومحمد بن عبد الله الأدمي، والفضل بن عمر بن سهلويه، وأبو بكر ذو النون الأشناني، وأحمد ابن الفضل الشعيري، وإسماعيل بن الحسن العلوي، ومبشّر بن محمد الجرجاني، وعبد الواحد بن محمد الدشتج، وكثير غيرهم.

توفّي في المحرّم سنة ثلاثين وأربعمائة.

١٧١٢

أحمد بن عبد الله الثابتي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو نصر البخاري، المعروف بالثابتي.

درس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وله عنه تعليقة.

وقدم بغداد، فسمع من: أبي القاسم حبابة، وأبي طاهر المخلّص، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي، وأبي القاسم بن الصيدلاني، وزاهر بن أحمد السرخسي، وغيرهم.

ثم أقام ببغداد يدرّس الفقه ويفتي ويصنّف.

وكان له حلقة في جامع المنصور.

(*): تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٩ برقم ١٩٦٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٦، ميزان الاعتدال ١/ ١١١ برقم ٤٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤١ برقم ١٨٩، الوافي بالوفيات ٧/ ١٢١ برقم ٣٠٥٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٥ برقم ٢٥٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٦٠ برقم ٢٩٩، لسان الميزان ١/ ٢٠١ برقم ٦٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٣

كتب عنه الخطيب البغدادي.

وصنّف كتاباً في الفرائض أسماه: المهذّب والمقرّب.

توفّي ببغداد في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٧١٣

ابن المُكْوي (*)

(٣٢٤-٤٠١ هـ)

أحمد بن عبد الملك بن هاشم، أبو عمر الإشبيلي، المعروف بابن المكوي.

تفقّه على أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة.

وصنّف مع أبي بكر المعيطي كتاب «الاستيعاب» في المذهب، في مائة جزء، لصاحب الأندلس الحكم بن عبد الرحمان، فوصلهما بمبلغ، وقدّمهما للشورى.

تفقه على ابن المكوي أبو عمر بن عبد البر، وأخذ عنه «المدونة».

وكان حافظاً للمذهب، عالماً باختلاف أصحاب مالك واتفاقهم، وعليه دارت الفتيا بالأندلس.

دُعي إلى القضاء بقرطبة مرتين، فامتنع واعتذر.

توفّي سنة إحدى وأربعمائة عن سبع وسبعين سنة.

---

*: جذوة المقتبس ١/ ٢٠٨ برقم ٢٣٢، ترتيب المدارك ٤/ ٦٣٥، الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ برقم ٣٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٥ برقم ١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٦ برقم ١٢٠، العبر ٢/ ١٩٨، الوافي بالوفيات ٧/ ١٤٤ برقم ٣٠٧٧، مرآة الجنان ٣/ ٣، الديباج المذهّب ١/ ١٧٦ برقم ٥٣، كشف الظنون ١/ ٨١، شذرات الذهب ٣/ ١٦١، هدية العارفين ١/ ٧١، شجرة النور الزكية ١٠٢ برقم ٢٥٧، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٣.

١٧١٤

أحمد بن عُبْدون (*)

(حدود ٣٣٠ ـ ٤٢٣ هـ)

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الفقيه أبو عبد الله البزّاز، المعروف بابن عبدون، وبابن الحاشر، من مشايخ أبي العباس النجاشي وأبي جعفر الطوسي.

ولد في حدود ثلاثين وثلاثمائة.

وطلب العلم مبكراً، فلقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وسمع منه في سنة وفاته، وهي سنة (٣٤٨ هـ) وروى عنه كثيراً.

وروى أيضاً عن: أبي طالب الأنباري، وأحمد بن أبي رافع، وأحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، وأبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، وأبي عبد الله الحسين بن سفيان البَزَوْفَري، وغيرهم.

وقرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب.

وكان كثير السماع، عالي الرواية، قوياً في الأدب، راويةً للكتب.

روى عنه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» أكثر من

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٨ برقم ٢٠٩، رجال الطوسي ٤٥٠ برقم ٦٩، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٦، رجال ابن داود ٣٠ برقم ٨٥، رجال العلامة الحلي ٢٠ برقم ٤٧، ايضاح الاشتباه ١٠٣ برقم ٦٧، نقد الرجال ٢٤، مجمع الرجال ١/ ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٥٣، الوجيزة ١٥٠ برقم ١٠١، بهجة الآمال ٢/ ٧٥، تنقيح المقال ١/ ٦٦ برقم ٤٠٠، أعيان الشيعة ٣/ ١٨، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٥٩ برقم ١١٥٧، معجم رجال الحديث ٢/ ١٤٧ برقم ٦٥٦ و ١٤٣ برقم ٦٥٢، قاموس الرجال ١/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٥.

ثمانين مورداً في الفقه، رواها ابن عبدون بسنده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام[1].

وصنّف كتباً، منها: أخبار السيد بن محمد (وهو السيّد الحميري)، كتاب تاريخ، تفسير خطبة فاطمة عليها السلام معربة، عمل الجمعة، الحديثين المختلفين.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

١٧١٥

أحمد بن عفيف القرطبي (*)

(٣٤٨ ـ ٤١٠، ٤٢٠ هـ)

أحمد بن عفيف بن عبد الله بن مَرْيُول بن جراح الأُموي، أبو عمر القرطبي.

مولده في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

سمع الحديث وعُني بالفقه وعقد الوثائق والشروط، ووعظ الناس.

روى ـ كما ذكر ابن بشكوال ـ عن يحيى بن هلال بن فِطْر، ومحمد بن عبيدون ابن فهد، ومحمد بن أحمد بن مِسْوَر، ويحيى بن مالك بن عائذ، وأحمد بن خالد التاجر، وغيرهم.

وخرج عن قرطبة ـ لمّا اضطربت أحوالها ـ إلى المرية، فقلّده صاحبها خيران الصقْلبي قضاء لورَقة، فالتزم الصلاة والخطبة إلى أن توفّي بها سنة عشر أو عشرين وأربعمائة.

حدّث عنه: الصاحبان، وحاتم بن محمد، وأبو العباس العذري، وأبو بكر المصحفي، وطاهر بن هشام، وغيرهم.

---

١ ـ معجم رجال الحديث: ٢/ ٤٤٧ ـ ٤٥٠.

*: الصلة ١/ ٧٤ برقم ٧٥، الديباج المذهب ١/ ١٧٥ برقم ٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٣١٣.

لـه كتاب في الجنـائز وتغسيـل الموتـى، وكتاب في آداب المعلّمين، وكتـاب مختصر في أخبار قضاة وفقهاء قرطبة.

١٧١٦

أبو سهل الأبِيْوَردي (*)

(... ـ ...)

أحمد بن علي، أبو سهل الأبِيْوَرْدي.

تلمذ على محمد بن عبد الله الأوْدَني، وروى عنه، وعن أبي الفضل السليماني، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي.

وكان من كبار فقهاء الشافعية بما وراء النهر، ويُقال إن له مصنفات في الفقه والأُصول.

تفقّه به محمد بن ثابت الخُجَندي.

لم نظفر بتـاريخ وفاتـه، بيد أن السبكـي، قال: اعلم أن الأودني مـات سنة (٣٨٥ هـ)، ومحمـد بن ثابـت الخُجَندي مـات سنة (٤٨٣ هـ). فكـأنّ الأبيوردي عُمِّر دهراً طويلاً.

(*): طبقات الفقهـاء للعبـادي ١١٠، طبقات الفقهـاء للشيرازي ١٣٣، طبقـات الشـافعيـة الكبرى للسبكي ٤/ ٤٣ برقم ٢٦٢، طبقات الشافعية للأسنـوي ١/ ٤١ برقم ٤١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٢ برقم ٢٠٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٧.

١٧١٧

النجاشي (*)

(٣٧٢ـ ٤٥٠ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي، العالم الرجالي الكبير أبو العباس النجاشي، البغدادي، قيل: ويعرف بابن الكوفي.

مولده في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

قرأ القرآن ـ وهو صغير ـ في مسجد اللؤلؤي ببغداد، وهو مسجد نفطويه النحوي.

وطلب العلم في صباه، فحضر مجلس التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ) في داره مع ابنه (أبي جعفر) والناس يقرؤون عليه.

وسمع أبا المفضل الشيباني (المتوفى ٣٨٧ هـ).

وكان بصيراً بعلم الرجال، خبيراً به، ضابطاً له.

قال العلامة محمد مهدي بحر العلوم: هو أحد المشايخ الثقات العدول الأثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل.

(*): رجال النجاشي ١/ ٢٥٢ برقم ٢٥١، رجال ابن داود ٣٢ برقم ٩٤، رجال العلّامة الحلّي ٢٠ برقم ٥٣، نقد الرجال ٢٥ برقم ٩٣، مجمع الرجال ١/ ١٢٧، جامع الرواة ١/ ٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٤، رجال بحر العلوم ٢/ ٣٥، روضات الجنات ١/ ٦٠ برقم ١٣، بهجة الآمال ٢/ ٨٢، تنقيح المقال ١/ ٦٩ برقم ٤١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠، فوائد رضوية ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩، الأعلام ١/ ١٧٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٦ برقم ٦٨٢، قاموس الرجال ١/ ٣٤٤، معجم المؤلفين ١/ ٣١٧، كليات في علم الرجال ٥٥.

وقال فيه العلامة جعفر السبحاني: نقّاد هذا الفنّ، ومن أجلّائه وأعيانه، ومَن حاز قصب السبق في ميدانه.

صنّف كتاباً في الرجال، روى فيه كتب وأُصول طائفة من أعلام الشيعة عن جملة من المشايخ، منهم: الشيخ المفيد، وأحمد بن عبد الواحد البزاز، وأسد بن إبراهيم بن كليب الحراني، وعلي بن شبل بن أسد، ومحمد بن علي بن شاذان، وأحمد ابن محمد بن عمر المعروف بابن الجندي، وابن نوح السّيرافي.

وقرأ كتباً في الفقه والحديث والأدب، منها: كتاب الصلاة الكبير لحريز بن عبد الله، قرأه على القاضي محمد بن عثمان النصيبي، وكتاب الحج لعلي بن عبد الله ابن عمران القرشي، قرأه على مصنّفه، وبعض كتب الشيخ الصدوق، قرأها على أبيه علي بن أحمد النجاشي، وكتاب الصيام لعلي بن الحسن بن فضال، قرأه على أحمد بن عبد الواحد[1].

وروى عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، وله منه إجازة بجميع رواياته ومصنفاته.

وكان متحرّزاً في الرواية عن الضعفاء والمتهمين، ذا مكانة عند شيوخ عصره.

وهو الذي تولى ـ مع الفقيهين أبي يعلى الجعفري وسلاّر ـ غسل الشريف المرتضى.

صنّف كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين ـ وهم أجداده ـ وأيامهم وأشعارهم، وكتاب مختصر الأنوار ومواضع النجوم التي سمّتها العرب، وكتاب الجمعة وما ورد فيه من الأعمال.

١ـ وقد مرّ في ترجمة أحمد بن الحسين الغضائري أنّ النجاشي سمع معه عدة كتب في الفقه لابن فضال من شيخهما أحمد بن عبد الواحد.

وروى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» عدّة أحاديث (منها الحديث الأربعون وهو حديث طويل) رواها النجاشي عن الشيخ المفيد، والحسين الغضائري، وابن نوح السيرافي، وأبي الفرج القناني، وابن عبدون، ورواها عنه أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني.

توفي سنة خمسين وأربعمائة .

وهو من بيت معروف، فأبوه علي بن أحمد كان من العلماء والمحدّثين ، وكذا جدّه أحمد بن العباس.

أمّا جدّه الأعلى عبد الله النجاشي، فكان والياً على الأهواز في زمن المنصور العباسي، وكتب إلى الإمام الصادق عليه السلام يسأله عن كيفية العمل والسيرة مع الرعيّة، فكتب إليه رسالة عبد الله النجاشي المعروفة.

١٧١٨

أحمد بن علي الباغائي (*)

(٣٣٥، ٣٤٥ ـ ٤٠١ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الرَّبعي، أبو العباس الباغائي [١].

فقيهٌ مالكيّ، شديد الحفظ، له باع في علوم القرآن.

أخذ بمصر عن أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غَلْبون، وغيرهما.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٦٨٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ برقم ١٨٥، معجم البلدان ١/ ٣٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٦ برقم ٣، الديباج المذهب ١/ ١٧٤ برقم ٥٠، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، هدية العارفين ١/ ٧٠، معجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

١ـ نسبة إلى باغاية وهي مدينة كبيرة في أقصى إفريقية.

وأخذ عنه ابن عتّاب.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وأدّب ولد المنصور محمد بن أبي عامر، ثم علت منزلتُهُ، وقُدّم للشورى بعد ابن المُكْوي.

له كتابٌ في أحكام القرآن.

توفي سنة إحدى وأربعمائة، وله ست وستّون سنة [1].

١٧١٩

الخطيب البغدادي (*)

(٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ)

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد حفّاظها المشهورين وعلمائها المصنّفين.

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بقرية درزيجان، وكان أبوه خطيباً بها، فحضّ ولده أحمد على السماع والتفقّه، فانتقل إلى بغداد، ورحل إلى البصرة

____

١ ـ هذا ما ذكره الذهبي، فتكون ولادته سنة ٣٣٥ هـ، لكن جاء في كتاب الصلة أنها سنة ٣٤٥ هـ.

(*): الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٤، المنتظم ١٦/ ١٢٩ برقم ٣٤٠٧، معجم الأدباء ٤/ ١٣ برقم ٢، اللباب ١/ ٤٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٢ برقم ٣٤، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٧٣ برقم ٢١٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٨٥ برقم ٦٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠ برقم ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٥ برقم ١٠١٥، العبر ٢/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ٧/ ١٩٠ برقم ٣١٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٨٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩ برقم ٢٥٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٩٩ برقم ١٧٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٠ برقم ٢٠١، طبقات الحفاظ ٤٣٣ برقم ٩٨٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٤، كشف الظنون ١/ ٢٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٣١١، روضات الجنات ١/ ٢٨٤ برقم ٨٩، هدية العارفين ١/ ٧٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٠ و ٨٠، الأعلام ١/ ١٧٢، معجم المؤلفين ٢/ ٣.

ونيسابور والشام، وغيرها.

وتفقّه على المحاملي وأبي الطيّب الطبري، واستفاد من أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع من: أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وهلال الحفّار، وأبي الحسين بن بشران، والحسين بن محمد الصائغ، وأبي بكر الحيري، وكريمة المروزية، وغيرهم.

ثم عاد إلى بغداد فقرّبه ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) ثم خرج منها بعد حادثة البساسيري إلى الشام، وأقام مدّةً في دمشق وصور، ثم عاد إلى بغداد سنة اثنتين وستّين وأربعمائة، فبقي بها إلى أن توفّي سنة ثلاث وستّين.

وكان محدّثاً، ناقداً للحديث، فقيهاً، مفتياً، مؤرخاً، أديباً.

حدّث عنه: أبو بكر البرقاني وهو من شيوخه، وابن ماكولا، والحُميدي، وأُبيّ النرسي، وهبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل الإسفراييني، ونصر الله بن محمد المِصّيصي، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو منصور الشيباني، وأبو الحسين بن أبي يعلى القاضي، وأبو الفضل الأرموي، وكثير غيرهم.

له تصانيف كثيرة ـ قيل انّها تبلغ نيفاً وخمسين كتاباً ـ أشهرها «تاريخ بغداد».

وله أيضاً كتاب: الجامع، الفقيه والمتفقّه، المتّفق والمفترق، الكفاية، تقييد العلم، الموضّح، تمييز متّصل الأسانيد، الجهر بالبسملة، النهي عن صوم الشك، المسلسلات، الرباعيّات، وغسل الجمعة، وغيرها.

ومن شعره:

تغيّب الخلقُ عن عيني سوى قمرٍ ... حسْبي من الخلق طُرّاً ذلك القمرُ

محلّه في فؤادي قد تملّكه ... وحاز روحي ومالي عنه مصطبرُ

فالشمس أقرب منه في تناولها ... وغاية الحظّ منها للورى نظرُ

١٧٢٠
ابن نوح السِّيرافي (*)
(... ـ حدود ٤٢٠ هـ)

أحمد بن علي بن العباس بن نوح، أبو العباس السيرافي، نزيل البصرة، صاحب «الرجال»، وأحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

طلب العلم مبكراً، فسمع من أحمد بن حمدان القزويني سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة [1].

ولقي محمد بن أحمد الصفواني بالبصرة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وروى عنه كتب الحسين بن سعيد الأهوازي [2].

وروى أيضاً عن: الحسين بن علي بن سفيان البَزَوفَري [3]، والحسن بن حمزة العلوي الطبري [4]، وأبي الحسن علي بن يحيى السلمي الحذاء، وأبي علي أحمد بن

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٦٠ برقم ٣، رجال النجاشي ١/ ٢٢٦ برقم ٢٠٧، فهرست الطوسي ٦١ برقم ١١٧، رجال الطوسي ٤٥٦ برقم ١٠٨، معالم العلماء ٢٢ برقم ١٠٧، رجال ابن داود ٣٣ برقم ٩٩، رجال العلاّمة الحلي ١٩ برقم ٤٥، نقد الرجال ٢٦ برقم ٩٧، مجمع الرجال ١/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٩ برقم ٤٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٦، رياض العلماء ١/ ٥٣، منتهى المقال ١/ ٢٩٢ برقم ١٩٦، عدة الرجال ١/ ٤٢٥، رجال بحر العلوم ١/ ٣٦٩ (في الهامش)، بهجة الآمال ٢/ ٨٧، تنقيح المقال ١/ ٧٢ برقم ٤٢٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٧٧ برقم ١٢٣٥، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٨ برقم ٦٩٤، ٩١٦، قاموس الرجال ١/ ٣٥٣.

١ـ رجال الطوسي: ٤٤٩ برقم ٦٢.
٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٤ برقم ١٣٥.
٣ـ رجال النجاشي: ١/ ٢٣٩ برقم ٢٣٠.
٤ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٠٠ برقم ٣٠٥.

الحسين بن إسحاق بن سعيد الحافظ، وآخرين.

وكان محدّثاً، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرواية، متقناً لما يرويه، عارفاً بأخبار الرجال، راوية للكتب.

صنّف كتاب الزيادة على أبي العباس بن سعيد (ابن عقدة) في رجال جعفر ابن محمد عليهما السلام.

قال السيد محسن العاملي: وابن عقدة المشار إليه قد جمع في كتابه أسماء أربعة آلاف رجل ممن روى عن جعفر بن محمد، فزاد ابن نوح عليه كثيراً مع أنّ ابن عقدة كان من الحفاظ المشهود لهم بالحفظ العظيم من (الفريقين)، فزيادة ابن نوح عليه كثيراً تدلّ على علوّ مكانته وسعة اطلاعه.

ولابن نوح كتب أخرى كثيرة، منها: المصباح في ذكر من روى عن الأئمّة عليهم السلام لكل إمام، القاضي بين الحديثين المختلفين، التعقيب والتعفير، مستوفى أخبار الوكلاء الأربعة.

كان المترجم حيّاً زمن ورود الشيخ الطوسي العراق (سنة ٤٠٨ هـ)، لكنه كان بالبصرة فما حصل اللقاء، وتوفّي بعد ذلك، وكان ـ فيما يظهر ـ معمَّراً.

١٧٢١
أحمد بن قدامة (*)
(... ـ ٤٨٦ هـ)

أحمد بن علي بن قدامة، أبو المعالي، النحوي، قاضي الأنبار، تلميذ الشيخ

*: معجم الأدباء ٤/ ٤٥، بغية الوعاة ١/ ٣٤٤ برقم ٦٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٩ برقم ٤٥، رياض العلماء ١/ ٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦، تأسيس الشيعة ١٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٩ برقم ٦٩٩.

المفيد[1] (المتوفى ٤١٣هـ).

قرأ على شيخه كتاب «الإرشاد» في سنة (٤١١ هـ).

وروى عن الشريفين المرتضى والرضي جميع مصنفاتهما ورواياتهما وروى عن الرضي ديوانه ونهج البلاغة.

روى عنه: عماد الدين الحسن بن محمد الأسترابادي قاضي الرّيّ، ونجم الدين حمزة بن أبي الأغر الحسيني، وأبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر كتاب «الإرشاد» للمفيد، وأحمد بن محمد الموسوي.

وكان أديباً نحوياً. قال فيه ياقوت: أحد العلماء بهذا الشأن، المعروفين المشهورين به، صنّف كتاباً في النحو، وآخر في القوافي.

وقال الحرّ العاملي: فاضل، جليل، فقيه.

توفّي سنة ست وثمانين وأربعمائة.

أقول: وكان معمَّراً، فانّه يروي عن السيد الرضي (المتوفى ٤٠٦ ـ).

١٧٢٢

أحمد بن علي النَّصيبي (*)

(... ـ ٤٦٨ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن

---

١ ـ هو محمد بن محمد بن النعمان العكبري المعروف بـ «ابن المعلم»، أحد أكابر علماء الإمامية، وستأتي ترجمته.

*: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١١، ميزان الاعتدال ١/ ١٢١ برقم ٤٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٤٧ برقم ٢٣٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٨ برقم ٣١٧٤، لسان الميزان ١/ ٢٢٤ برقم ٦٩٨.

علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، جلال الدولة أبو الحسن العلوي الحسيني، النصِّيبي.

كان جده محمد بن الحسين (المتوفى ٤٠٨ هـ) ربيب سيف الدولة، وقد تولى القضاء والخطابة بدمشق.

سمع المترجم الحديث من جماعة، منهم: جدّه لأمّه أبو عبد الله بن أبي كامل الطرابلسي.

وولي قضاء دمشق في زمن المستنصر الفاطمي.

أخذ عنه هبة الله بن الأكفاني.

توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة، ودفن في داره، ثم نُقل إلى مقبرة الباب الصغير.

١٧٢٣

الغَزّالي القديم (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

أحمد بن محمد، أبو حامد الطوسي الغَزّالي القديم أو الكبير، عمّ [1] أبي حامد الغزّالي الشهير (المتوفى ٥٠٥ هـ).

تفقّه على أبي طاهر الزيادي.

وتفقه عليه أبو علي الفضل بن محمد الفارمَذي.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٧ برقم ٢٨٣، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١١٤ برقم ٨٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٦.

١ـ وقيل: عمّ أبيه أخو جدّه.

وكان من كبار فقهاء الشافعية فيما وراء النهر، وله في الخلافيات والجدل ومسائل المذهب تصانيف.

توفي بطابران طوس سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

١٧٢٤

أبو حامد الإسفراييني (*)

(٣٤٤ـ ٤٠٦ هـ)

أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد، أبو حامد الاسفراييني، أحد أعلام الشافعية.

ولد في اسفرايين (بالقرب من نيسابور) سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

وقدم بغداد سنة أربع وستين، فتفقه على أبي الحسن علي بن أحمد المرزُبان، وأبي القاسم عبد العزيز الداركي.

وحدّث عن: أبي بكر إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي، وأبي الحسن الدارقطني،

(*): طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨ برقم ٢٢٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٣، الأنساب للسمعاني ١/ ١٤٤، المنتظم ١٥/ ١١٢ برقم ٣٠٦٢، معجم البلدان ١/ ١٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٨ برقم ٣١٨، وفيات الأعيان ١/ ٧٢ برقم ٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٣٥ برقم ١٨٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٣ برقم ١١١، العبر ٢/ ٢١١، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٧ برقم ٣٣٤٦، مرآة الجنان ٣/ ١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦١ برقم ٢٧٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٩ برقم ٣٨، البداية والنهاية ١٢/ ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٢ برقم ١٣٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٧، شذرات الذهب ٣/ ١٧٨، هدية العارفين ١/ ٧١، الأعلام للزركلي ١/ ٢١١، معجم المؤلفين ٢/ ٦٥.

وعبد الله بن عدي وآخرين.

انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد، وعظم جاهه عند الملوك.

حدّث عنه: أبو الحسن الماوردي، وأبو الحسن المحاملي، وسُليم الرازي.

وكان يحضر مجلسه ـ فيما قيل ـ ثلاثمائة متفقّه.

صنّف أبو حامد كتباً، منها: البستان، تعليقة في أُصول الفقه، مختصر في الفقه سماه الرونق، و التعليقة الكبرى في المذهب، ذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم.

توفّي ببغداد سنة ست وأربعمائة.

١٧٢٥

أحمد بن محمد الجرجاني (*)

(... ـ ٤٨٢ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد، القاضي أبو العباس الجرجاني، البصري.

سمع ببغداد من: محمد بن محمد بن غيلان، وعلي بن المحسن التنوخي، وهلال بن المحسن بن الصابئ، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

وسمع بواسط من القاضي أبي تمام علي بن محمد بن الحسن.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

(*): المنتظم ١٦/ ٢٨٥ برقم ٣٥٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٧٣ برقم ٣٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٣١ برقم ٣٣٢٧، طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٧٤ برقم ٢٧١، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٦٧ برقم ٣٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٨، الأعلام للزركلي ١/ ٢١٤، معجم المؤلفين ٢/ ٦٦.

وكان أحد شيوخ الشافعية، قاضياً بالبصرة، ومدرّساً بها، وكان أديباً، شاعراً.

قدم بغداد بعد علو سنّه، وحدّث بها.

روى عنه: أبو علي بن سكرة، وإسماعيل بن السمرقندي، والحسين بن عبد الملك الأديب، وغيرهم.

وصنّف في الفقه: التحرير، المعاياة، الشافي، والبلغة.

وله المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١٧٢٦

أبو الحسين القُدُوري (*)

(٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين البغدادي، المعروف بالقُدُوري، صاحب المختصر المشهور في فقه الحنفية.

ولد سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة.

وأخذ عن محمد بن يحيى الجرجاني.

وسمع من: عبيد الله بن محمد الحوشبي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدّب.

(*) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٤، ١٤٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٦٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٥٦، وفيات الأعيان ١/ ٧٨ برقم ٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢١٢ برقم ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٤، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٠ برقم ٣٣٠٧، الجواهر المضية ١/ ٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ٤٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤، الفوائد البهية ٣٠، الأعلام ١/ ٢١٢.

وكان ماهراً في فقه الحنفية، انتهت إليه رئاسة المذهب في العراق، وعظم محله عندهم.

وكان يناظر أبا حامد الإسفراييني الشافعي.

تفقّه عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد، وشرح مختصره.

وروى عنه: القاضي أبو عبد الله الدامغاني، وأبو بكر الخطيب.

صنّف القدوري كُتُباً، منها: المختصر، التقريب، مسائل الخلاف في المذهب، شرح مختصر الكرخي، و التجريد، وغيرها.

توفّي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد.

١٧٢٧

أبو بكر البَرْقاني (*)

(٣٣٦ ـ ٤٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي البَرْقاني.

(*): تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣ برقم ٢٢٤٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٣، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٢٤٢ برقم ٣١٨٣، معجم البلدان ١/ ٣٨٧، اللباب ١/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٣٩، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٥ برقم ٢٧٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠)١٤٢ برقم ١٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٤ برقم ٣٠٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٧٤ برقم ٩٨٠، العبر ٢/ ٢٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣١ برقم ٣٣٢٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٧ برقم ٢٦٤، طبقات الشافعية للأسنوي١/ ١١٣ برقم ٢٠٣، البداية والنهاية ١٢/ ٣٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٤ برقم ١٦٥، طبقات الحفّاظ ٤١٨ برقم ٩٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٧٤.

ولد بخوارزم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وسمع بها.

ورحل في بلاد شتّى منها جرجان ودمشق ومصر، ثم استوطن بغداد.

سمع من: أبي العباس بن حمدان الحيري، ومحمد بن علي الحسّاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي علي بن الصوّاف، ومحمد بن جعفر القطيعي، والحافظ عبد الغني، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله الصوري، وأبو بكر البيهقي، وأبو إسحاق الشيرازي، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وعبد العزيز بن أحمد الكتّاني، والخطيب البغدادي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، كثير الحديث، حافظاً للقرآن، له حظّ من علم العربية.

صنّف مسنداً ضمّنه ما اشتمل عليه صحيح مسلم والبخاري، و جمع حديث سفيان الثوري وشعبة، وغيرهما.

وكان حريصاً على العلم منصرف الهمّة إليه.

توفّي ببغداد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

١٧٢٨

ابن المحاملي (*)

(٣٦٨ـ ٤١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضّبّي، أبو الحسن البغدادي، المعروف

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٢ برقم ٢٢٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٩، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٦٥ برقم ٣١٢٤، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٤١، وفيات الأعيان ١/ ٧٤ برقم ٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٦٦ برقم ١٧٣، سير ←

بابن المحاملي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

سمع من: أبي الحسين بن المظفر، وأبي الحسن بن أبي السّري، وغيرهما.

وأخذ الفقه عن أبي حامد الإسفراييني، وله عنه تعليقة تُنسب إليه.

وكان من كبار فقهاء الشافعية، موصوفاً بالذكاء وسعة العلم.

درّس ببغداد، وصنّف كتباً في فقه الشافعية منها: المجموع، اللباب، والمقنع.

وصنّف أيضاً في الخلاف.

قال الشريف المرتضى [1]: دخل عليّ أبو الحسن المحاملي مع أبي حامد الإسفراييني، ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن بن المحاملي، وهو اليوم أحفظ للفقه مني [2].

نقل السُّبكي في «طبقاته» جملة من المسائل عن ابن المحاملي، عدّ بعضها من الغرائب في المذهب، فمن غرائبه: انّه يستحب الوضوء من الغيبة، وعند

أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٣ برقم ٢٦٦، العبر ٢/ ٢٢٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢١ برقم ٣٣٠٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٨ برقم ٢٦٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٢ برقم ١٠٢٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٤ برقم ١٣٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٢، كشف الظنون ١/ ٣٥١، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، هدية العارفين ١/ ٢٧، الأعلام للزركلي ١/ ٢١١، معجم المؤلفين ٢/ ٧٤.

١ـ هو أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي: انتهت إليه رئاسة الإمامية بعد وفاة الشيخ المفيد سنة (٤١٣ هـ)، وتوفي سنة (٤٣٦ هـ)، وسيأتي ترجمته.

٢ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٣٧٣.

الغضب، وأنّ الأرض الرَّخوة إذا أصابها بول، تُقلع.

توفّي ابن المحاملي ببغداد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

١٧٢٩

ابن زنجُويه (*)

(٤٠٣ ـ بعد ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو بكر الزَّنجاني.

ولد سنة ثلاث وأربعمائة.

قدم بغداد وسمع من: أبي علي بن شاذان، والحسين الفلاّكي، وابن هارون التغلبي، وأبي طالب الدسكري، وعبد القاهر بن طاهر البغدادي، والحسن بن معروف الزنجاني.

وتفقّه على أبي الطيّب الطبري.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، محدّثاً.

حدّث عنه: أحمد بن محمد السلفي، وشعبة بن أبي شكر الأصبهاني، وابن طاهر المقدسي.

وكانت الرحلة إليه، ومدار الفتوى ببلده عليه.

لم تُعلمْ سنة وفاته، قال الذهبي: حدّث سنة خمسمائة، وانقطع خبره.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٣١٣ برقم ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٦ برقم ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٥ برقم ٢٦٣ و ٦/ ٤٧، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٠١ برقم ٥٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦١ برقم ٢٢٣.

١٧٣٠
ابن الصَّلْت الأهوازي (*)
(...ـ ٤٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، أبو الحسن الأهوازي، ثم البغدادي، استاذ أبي العباس النجاشي.

ولد ببغداد [١].

وسمع أبا العباس بن عقدة (المتوفى ٣٣٣ هـ) وروى عنه كتبه، وكُتب طائفة من أعلام الشيعة، منها: كتاب إبراهيم بن مهزم الأسدي، وكتاب التفسير لجابر بن يزيد الجعفي، وكتاب سعيد بن أبي الجهم القابوسي في الفقه والقضايا والسنن، وكتاب الصلاة، الزكاة، الفطرة، الطلاق، وغيرهما لعبد الله بن جَبَلة الكناني، وكتاب أبي الربيع الشامي [٢].

---

*: فهرست الطوسي ٥٣ برقم ٨٦، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨٤ برقم ٢٦٧، لسان الميزان ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، نقد الرجال ٣٤ برقم ١٦٣، مجمع الرجال ١/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٧١، أمل الآمل ٢/ ٢٧ برقم ٧١، هداية المحدثين ١٧٨، بهجة الآمال ٢/ ١٥٥، تنقيح المقال ١/ ٩٤ برقم ٥٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٢١ برقم ٩١٤، قاموس الرجال ١/ ٤٢٩.

١ـ قال الخطيب البغدادي: مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وفيه نظر، لأنّ عمر المترجم عند وفاة ابن عقدة يكون ـ حسب هذا القول ـ تسع سنين. فمن البعيد جداً أن يروي عنه هذا الكمّ، وهو في مثل هذه السنّ، فلعلّه ولد قبل ذلك.

٢ـ راجع في هذه الكتب ـ على الترتيب ـ : رجال النجاشي، التراجم: ٣٠، ٣٣٠، ٤٧٠، ٥٦١، ٤٠١. وانظر أيضاً التراجم: ٥٣، ٧٢، ٩٤، ١٢٣، ٣٧١، وغيرها.

روى عنه الشيخ الطوسي جميع روايات وكتب أبي العباس بن عقدة، وقال: كان معه خط أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه.

وروى عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحمان بن مندة [1].

قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان صدوقاً صالحاً. وذكر أنّه سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا العباس بن عقدة، وغيرهم.

توفّي ابن الصلت في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب التبن.

١٧٣١

أحمد بن محمّد العبدي (*)

(٤٠٠ ـ ٤٨٩، ٤٩٠ هـ)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن زكريا العبدي، أبو يعلى البصري، شيخ المالكية بها.

ولد سنة أربعمائة.

وسمع من: إبراهيم بن طلحة، وابن شاذان، والبرقاني. وتفقّه بأبي الحسن علي بن هارون التميمي.

---

١ ـ سير أعلام النبلاء.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩١، المنتظم ١٧/ ٤٠ برقم ٣٦٦٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٢٩ برقم ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٦ برقم ٨٣، العبر ٢/ ٣٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٥، الديباج المذهب ١/ ١٧٥ برقم ٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٤، شجرة النور الزكية ١١٦ برقم ٣٢٠.

صنّف التصانيف، وأملى المجالس، فحدّث عنه: أبو علي الصرفي، وأبو بكر النَّفزاوي، وجابر بن محمد البصري.

وتخرّج به جماعة، منهم: أبو منصور بن باقي، وأبو عبد الله بن صالح.

توفّي في رمضان سنة تسعين وأربعمائة، وقيل تسع وثمانين.

١٧٣٢

ابن رِزْق (*)

(٤٢٧ ـ ٤٧٧ هـ)

أحمد بن محمد بن رزق، أبو جعفر القرطبي، المالكي.

مولده في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقّه بابن القطّان ومحمد بن عتّاب.

وروى عن: أبي شاكر القَبري، وابن عبد البر، وأبي العبّاس العذري، وغيرهم.

تفقّه به جماعة من أهل قرطبة، منهم: أبو الوليد بن رشد، وقاسم بن الأصبغ، وهشام بن إسحاق، وابن الحاج.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل والفتوى، له مشاركة في علم الحديث.

وكان مدار الطلبة بقرطبة عليه في المناظرة والتفقّه.

توفّي سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

---

*: بغية الملتمس ١/ ٢١١ برقم ٣٦٧، الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٤ برقم ١٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١٨٥ برقم ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٣ برقم ٢٩٢، شجرة النور الزكية ١٢١ برقم ٣٤٣.

١٧٣٣

أحمد بن محمد العلوي (*)

(...ـ كان حياً ٤٤٣ هـ)

أحمد بن محمد النصيبي بن زيد بن علي بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين، الشريف أبو السرايا العلوي الحسيني.

ولي نقابة العلويين بالرملة، والقضاء بها.

وكان له علم بالأنساب، وله وجاهة.

اجتمع به الشريف أبو الحسن العمري بالرملة في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وأثنى عليه.

١٧٣٤

أحمد بن محمّد الشارِقي (**)

(...ـ حدود ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الأنصاري، أبو العباس الشارقي [1]، المالكي.

رحل إلى العراق وفارس ومصر وغيرها.

---

*: المجدي ١٨٤، الشجرة المباركة ١٤٠، عمدة الطالب ٨٢، و ٣٠٤، أعيان الشيعة ٣/ ١١١.

**: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٢٥ برقم ١٥٩، التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٤٥ برقم ٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٣٤١ برقم ٣٧١، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

١ ـ نسبة إلى الشارِقة وهو حصن بالأندلس من أعمال بَلَنْسية في شرقي الأندلس. معجم البلدان: ٣/ ٣٠٧.

وسمع من: كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي.

ودرس على أبي إسحاق الشيرازي.

وكان فقيهاً، واعظاً.

ألّف كتاباً مختصراً في أحكام الصلاة.

توفّي بشرق الأندلس في حدود سنة خمسمائة.

١٧٣٥

ابن عيّاش الجوهري (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش، أبو عبد الله الجوهري، البغدادي، مصنّف «مقتضب الأثر»[1]، وأمّه (سكينة) بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب، بنت أخي القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.

كان جدّه وأبوه من وجوه أهل بغداد أيّام آل حماد والقاضي أبي عمر.

روى أبو عبد الله عن: أبي الطيّب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر القزويني الكاتب، وأبي الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٥ برقم ٢٠٥، فهرست الطوسي ٥٧ برقم ٩٩، رجال الطوسي ٤٤٩ برقم ٦٤، معالم العلماء ٢٠ برقم ٩٠، نقد الرجال ٣٣ برقم ١٥٠، مجمع الرجال ١/ ١٥٢، جامع الرواة ١/ ٦٨، بهجة الآمال ٢/ ١٤٠، تنقيح المقال ١/ ٨٨ برقم ٥١٧، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨٨ برقم ٨٨١، قاموس الرجال ١/ ٤٠٩.

١ـ وهو كتاب مطبوع، وصفه الميرزا حسين النوري بأنّه من نفائس الكتب على صغر حجمه. أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٥.

الكاتب، وعلي بن محمد بن زياد التستري [١]، وعبيد الله بن أبي زيد [٢]، ومحمد بن أحمد بن مصقلة [٣]، وآخرين.

وكان سمع الحديث فأكثر، واضطرب في آخر عمره.

روى عنه: الشريف أبو الحسين طاهر بن محمد الجعفري، والدوريستي، وغيرهما.

وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الخطّ.

صنّف كتباً كثيرة، منها: مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر، الأغسال[٤]، في ذكر الشجاج، عمل شهر رمضان، الإشتمال على معرفة الرجال ومن روى عن امام امام، أخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، شعر أبي هاشم، أخبار جابر الجعفي، أخبار السيد (وهو الحميري الشاعر المعروف)، وأخبار وكلاء الأئمة الأربعة.

توفّي أبو عبد الله الجوهري سنة إحدى وأربعمائة.

١٧٣٦

أحمد بن محمد البُستي [*]

(... ـ ٤٢٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر البُستي.

سمع الكثير بنيسابور والعراق.

١ـ رجال النجاشي: ج١/ الترجمة ٤٣٨.

٢ـ رجال النجاشي: ج٢/ الترجمة ٨٥٣.

٣ـ رجال النجاشي: ج٢/ الترجمة ٩٠٦.

٤ـ ينقل عنه الكفعمي كثيراً في مصباحه.

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١١١، تاريخ الإسلام (سنة ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٥٥ برقم ٢٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٠ برقم ٢٧٦.

وحدّث عن أبي الحسن الدارقطني.

وكان من كبار فقهاء الشافعية بنيسابور.

بنى لأهل العلم مدرسة على باب داره، ووقف عليها جملةً من ماله.

وعُقد له مجلس الإملاء، فأملى مدّة.

روى عنه مسعود بن ناصر السِّجْزي.

توفّي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

١٧٣٧

أحمد بن محمد الخوارزمي (*)

(... ـ ٤٤٨هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن نُمير، الفقيه الشافعي أبو سعيد الخوارزمي، الضرير، نزيل بغداد.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني.

وروى عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني.

وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنظر.

روى عنه الخطيب البغدادي، وقال: كان حافظاً متقناً للفقه، يقال لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطيب الطبري أفقه منه.

توفّي ببغداد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

(*): تاريخ بغداد ٥/ ٧١ برقم ٢٤٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٧٠ برقم ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨ برقم ٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٦٣ برقم ٣٤٨٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٣ برقم ٢٨٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٥٣ برقم ٧٥٣.

١٧٣٨

أحمد بن محمّد الناطفي (*)

(... ـ ٤٤٦ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس الناطفي، الطَبَري.

أحد فقهاء الحنفية وعلمائهم.

حدّث عن أبي حفص بن شاهين (المتوفّى ٣٨٥ هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً في فقه الحنفية، منها: الأجناس والفروق، الروضة،و الأحكام، وغيرها.

توفّي بالرَّيّ سنة ست وأربعين وأربعمائة.

١٧٣٩

ابن القطّان (**)

(٣٩٠ـ ٤٦٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال القطّان، أبو عمر القرطبي، من مشاهير

*: الجواهر المضيّة ١/ ١١٣، كشف الظنون ١/ ٢٢، مفتاح السعادة٢/ ١٤٥، الفوائد البهية ٣٦، هدية العارفين ١/ ٧٦، الأعلام ١/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٠.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٩ برقم ١٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ــ ٤٦٠) ٤٨١ برقم ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥ برقم ١٤٥، العبر ٢/ ٣١٠، الديباج المذهّب ١/ ١٨١ برقم ٥٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، شجرة النور الزكية ١١٩ برقم ٣٣٥.

فقهاء المالكية.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وتفقّه بأبي محمد بن دحّون، وابن حَوبيل، وابن الشقّاق.

وسمع من يونس بن عبد الله القاضي.

وكان حافظاً «للمدوّنة» و «المستخرجة»، وقد دارت عليه وعلى محمد بن عتاب الفتيا بقرطبة.

وقُدِّم للشورى أيام القاضي ابن بشر.

تفقّه به من أهل قرطبة: عبيد الله بن محمد بن مالك، وموسى بن الطلاّع، وابن دحين، وأحمد بن محمد بن رزق.

وتوفي ابن القطّان في ذي القعدة سنة ستّين وأربعمائة.

١٧٤٠

أحمد بن محمد الأقطع (*)

(... ـ ٤٧٤ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد، الفقيه الحنفي أبو نصر البغدادي، المعروف بالأقطع [1].

درس الفقه على أبي الحسين القُدوري، ثم شرح مختصره وخرج من بغداد سنة (٤٣٠ هـ)، فأقام برامهرمز، يدرّس بها إلى أن توفّي سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٨/ ١١٨، الجواهر المضية ١/ ١١٩، تاج التراجم ٩، الفوائد البهية ٤٠، الأعلام ١/ ٢١٣.

١ـ قُطعت يده اليسرى، فعُرف بالأقطع، وقد اختُلف في سبب قطعها.

١٧٤١

أبو مظفّر الخَوافي (*)

(... ـ ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن المظفّر، أبو المظفّر الخوافي النيسابوري.

فقيه شافعي، مشهور بالنظر والمحاجة.

سمع أبا صالح المؤذن، وغيره.

وتفقّه أوّلاً على أبي إبراهيم الضرير، ثم لازم أبا المعالي الجويني إمام الحرمين، فكان من خاصة أصحابه وطلاّبه، وكان أبو المعالي مُعجباً به.

درّس في حياة شيخه أبي المعالي، وولي قضاء طوس، ثم صُرِف عنه.

تفقّه عليه عُمر السلطان، ومحمد بن يحيى بن منصور النيسابوري.

توفّي بطوس سنة خمسمائة.

١٧٤٢

أحمد بن محمد الزوزني (**)

(... ـ ...)

أحمد بن محمد بن هارون، أبو الحسن الزوزني، النيسابوري.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٢، معجم البلدان ٢/ ٣٩٩، اللباب ١/ ٤٦٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٦ برقم ٣٧، العبر ٢/ ٣٨٠، مرآة الجنان ٣/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٦٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢، شذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

**: مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٨ برقم ٣٦٧، أمل الآمل ٢/ ٢٨ برقم ٧٤، رياض العلماء ﴿﴾

ورد دمشق حاجاً وحدّث بها عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حفدة بن العباس بن حمزة النيسابوري.

روى عنه علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني بسنده إلى أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة (١٩٤ هـ)، وساق صحيفة الرضا إلى آخرها.

وروى عنه علي الحناني.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً، صالحاً، فقيهاً.

روى الحناني عن المترجم بسنده إلى الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبرني به جبريل عن الله تبارك وتعالى: لا إله إلاّ الله حصني، فمن دخل حصني أمن عذابي[1].

أقول: ترجم العلامة الطهراني للزوزني هذا في القرن الخامس من طبقاته.

١٧٤٣

أحمد بن منصور الأسفيجابي (*)

(... ـ بعد ٤٨٠ هـ)

أحمد بن منصور الظَّفَري، القاضي أبو نصر الأسفيجابي[2]، المعروف

٦٨/١، تنقيح المقال ١/ ٩٥ برقم ٥٤٦، أعيان الشيعة ٣/ ١٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧، الذريعة ١٥/ ١٧ برقم ٩٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٨٠ برقم ١٧٣٠، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٢٢ برقم ٩١٨.

١ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٢/ ٨٢.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٥٣، الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٩، الجواهر المضية ١/ ١٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٥، الفوائد البهية ٤٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٣.

٢ـ نسبة إلى أسفيجاب وهي بلدة كبيرة في بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان. معجم البلدان: ١/ ١٧٩.

بأحمد جي.

كان أحد أعلام الحنفية، حافظاً للمذهب، متبحّراً في فقهه.

دخل سمرقند، وجلس للفتوى، وصار إليه الرجوع في الوقائع.

تولّى القضاء، وصنّف كتباً، منها: شرح مختصر الطحاوي، و شرح الكافي وغيرهما.

ذُكر أنّه وُجد بعد وفاته صندوق فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره أخطأوا فيها، فأخفاها في بيته لئلاّ يظهر نقصانهم، وكتب هو جواباتها ـ حسب ما يعتقد أنّه الصواب ـ.

قال الصفدي: توفّي بعد الثمانين وأربعمائة.

١٧٤٤

أحمد بن نصر الداودي (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

أحمد بن نصر الأزدي الداودي، أبو جعفر الأطرابلسي المغربي.

لم يتفقه في أكثر علمه على أحد العلماء المشهورين، بل أعتمد على نفسه.

وكان فقيهاً مالكياً، له علم بالحديث واللسان والنظر.

حمل عنه: أبو عبد الملك مروان بن علي القطان البوني، وأبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، ترتيب المدارك ١/ ٤٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٥٦ برقم ٥٦، الديباج المذهّب ١/ ١٦٥، شجرة النور الزكية ٨٢ برقم ١٥٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٤.

أملى كتابه «شرح الموطأ» بأطرابلس المغرب، ثم انتقل إلى تِلْمسان، فتوفّي بها سنة اثنتين وأربعمائة [١].

وللداودي كتب أُخرى غير شرحه المذكور، منها: الواعي في الفقه، الإيضاح في الردّ على القدرية، والنصيحة في شروح البخاري.

١٧٤٥

أحمد بن يحيى العقيلي (*)

(٣٨٠-٤٢٤ هـ)

أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون العقيلي، الفقيه أبو الحسن الحلبي، الحنفي.

ولد بحلب سنة ثمانين وثلاثمائة، وولي قضاءها في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

قرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد السمناني.

وصنّف كتاب الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم.

روى عنه ابنه أبو الفضل هبة الله.

توفّي سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

١- وفي شجرة النور الزكية: سنة (٤٤٠ هـ)، وهو خطأ.

*: الجواهر المضية ١/ ١٣٢ برقم ٢٧٨، هدية العارفين ١/ ٧٥، الأعلام ١/ ٢٦٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٣.

١٧٤٦
آدم بن يونس (*)
(... ـ ...)

ابن أبي المهاجر النَّسَفي.

تفقه بالشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وقرأ عليه تصانيفه.

وكان أحد ثقات فقهاء الإمامية.

وقد نسب ابن حجر إلى ابن بابويه قوله في «الفهرست» في حقّ المترجم إنّه كان مناظراً، وليس في نسخ «الفهرست» التي بأيدينا قوله هذا. وهذا يدل على أنّ النسخة الموجودة عند ابن حجر أكمل من الموجودة عندنا.

١٧٤٧
إسحاق بن إبراهيم السَّمرقندي (**)
(... ـ ٤١١هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن نصرُوَيَه بن سحنام، أبو إبراهيم السَّمَرْقَنْدي، الخطيبي.

---

*: فهرست الطوسي (المقدّمة) ٢١، لسان الميزان ١/ ٣٣٧ برقم ١٠٣٩، جامع الرواة ١/ ٨، أمل الأمل ٢/ ٧ برقم ١، رياض العلماء ١/ ٥، تنقيح المقال ١/ ٢ برقم ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٨١ برقم ١٩، العندبيل ١/ ٢، الجامع في الرجال ١/ ١٠، معجم رجال الحديث ١/ ١٢٤ برقم ١٢، قاموس الرجال ١/ ٧١.

**: تاريخ نيشابور ٢١٣ برقم ٣٧٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٥ برقم ٩، الجواهر المضية ١/ ١٣٦ برقم ٢٩٣.

حدّث عن: محمد بن أحمد بن شاذان، ومحمد بن صابر البخاري، وإبراهيم ابن أحمد المستملي، وأبي أحمد المحتسب، وآخرين.

وكان شيخ الحنفية ومفتيهم في عصره.

قدم نيسابور حاجاً سنة تسع وأربعمائة، فسمع منه الفقهاء.

روى عنه أخوه علي، وغيره.

توفّي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

١٧٤٨

أسد بن إبراهيم (*)

(... ـ بعد ٤١٠ هـ)

ابن كليب السُّلمي، القاضي أبو الحسن الحرّاني، نزيل بغداد، من مشايخ أبي العباس النجاشي.

روى عن أبي حفص عمر بن علي العَتكي الخطيب، وعن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي كتب الحسين بن محمد بن علي الأزدي.

روى عنه: الحسين بن علي الصَّيمري، والفقيه المتكلّم الكراجكي [١] في «كنز الفوائد» [٢].

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٤ برقم ١٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦ برقم ٨١٠، لسان الميزان ١/ ٣٨٢ برقم ١١٩٣، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٧، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٥٩٢ برقم ١٥١/ ٢٠٢١، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٠ برقم ١٢١٠.

١ـ هو أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢ـ انظر على سبيل المثال الصفحات: ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ٢٦٤، ٢٩٦ من الكنز.

وذكر ابن عساكر أنّه كان من أشدّ الشيعة، وكان متكلماً.

قال الكراجكي: حدثني بالرملة سنة عشر وأربعمائة.

وقال ابن حجر: مات بعد الأربعمائة.

١٧٤٩

اسكندر بن دربيس (*)

(... ـ ...)

ابن عكبر النخعي، الأمير صارم الدين الورشندي [1] الخرقاني [2]، من ذرية الأمير مالك الأشتر.

كان من وجهاء أمراء الشيعة بالعراق، فقيهاً، زاهداً، له تصانيف في المذهب.

وله ثلاثة أبناء فقهاء، هم: تاج الدين محمود، وبهاء الدين مسعود، وشمس الدين محمد [3].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ١٦ و برقم ٤٩٢، ٤٩٣، لسان الميزان ١/ ٣٨٨ برقم ١٢١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٦٠٠ برقم ١٧٨، ٢٠٢١.

١ـ وفي «لسان الميزان»: الرشيدي. وفي «الفهرست»: الورشيدي. وقد نقل صاحب «أعيان الشيعة» عن «إيضاح الاشتباه» للعلامة الحلي أنّ ورشند قرية من قرى همدان.

٢ـ وفي «لسان الميزان»: الجرجاني. و (خرقان) اسم لعدة قرى، منها: قرية بهمدان ثم أُضيفت إلى قزوين. وهي بفتح الخاء وتشديد الراء. انظر معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠.

٣ـ فهرست منتجب الدين، التراجم: ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤.

١٧٥٠

إسماعيل بن إبراهيم القرّاب (*)

(بعد ٣٣٠ـ ٤١٤ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان، أبو محمّد السَّرْخَسي ثم الهَرَوي، القرّاب.

ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة.

وتفقّه ببغداد على عبد العزيز الداركي.

وسمع من: منصور بن العبّاس، وأبي بكر الاسماعيلي، ومخلّد بن جعفر الباقَرحِي، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأحمد بن محمد بن مِقْسَم.

حدّث عنه: عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وعبد الله بن محمد الأنصاري، وآخرون.

وكان عالماً بالفقه والحديث ومعاني القرآن والأدب.

من مصنّفاته: درجات التائبين، الجمع بين الصحيحين، الكافي، و الشافي وكلاهما في علم القرآن.

مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٣٨ برقم ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩ برقم ٢٤٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٣ برقم ٣٩٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٦ برقم ٣٦٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٥٤ برقم ٩٣٥، غاية النهاية ١/ ١٦٠ برقم ٩٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٦ برقم ١٣٦، كشف الظنون ١/ ٥٩٩، هدية العارفين ١/ ٢٠٩، الأعلام ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.

١٧٥١

إسماعيل بن أحمد الحلبي (*)

(... ـ ٤٤١، ٤٤٢ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبي عيسى الحِلّي، أبو الحسن الحلبي.

حدّث بحلب عن: أبيه أحمد، والقاضي أبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي، وأبي غانم أحمد بن يحيى قاضي حرّان، وغيرهم.

وصنّف كتباً في فنون شتى.

روى عنه ابنه أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل.

وكان عالماً بالحديث وفقه أهل البيت عليهم السلام.

توفّي بحلب في سنة إحدى وأربعين، أو اثنتين وأربعين وأربعمائة، قال ابن العديم: وجدتُ ذلك في محضر يتضمن ذكر أملاكه ووقوفه بحلب .

وقال ابن أبي طي: توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

روى إسماعيل بن أحمد عن محمد بن جعفر بن أبي الزبير بسنده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «نزلت النبوة يوم الإثنين وصلّيت مع النبيّ ﷺ يوم الثلاثاء»[1].

---

*: لسان الميزان ١/ ٣٩٢ برقم ١٢٣٢، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣١، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٦١٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٩.

١ـ بغية الطلب في تاريخ حلب: ص ١٦١٥.

١٧٥٢

إسماعيل بن الحسين البخاري (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين بن هارون، أبو محمد البخاري، المحدّث الفقيه.

ورد بغداد للحج عدّة مرات، وحدّث عن محمد بن أحمد بن خنْب، وبكر ابن محمد بن حمدان المروزي، ومحمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، وخلف الخيام، وغيرهم.

حدّث عنه: عبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو جعفر السمناني.

توفّي في شعبان سنة اثنتين وأربعمائة.

١٧٥٣

إسماعيل بن زاهر النّوقاني (**)

(٣٩٧ ـ ٤٧٩ هـ)

إسماعيل بن زاهر بن محمد، أبو القاسم النّوقاني، نزيل نيسابور.

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وقيل: خمس وتسعين.

(*): تاريخ بغداد ٦/ ٣١٠ برقم ٣٣٥٥، تاريخ نيشابور ١٦٩ برقم ٢٩٦، المنتظم ١٥/ ٨٥ برقم ٣٠٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٥٧ برقم ٥٨، الفوائد البهية ٤٦.

(**): المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١٨٧ برقم ٣١٨، المنتظم ١٦/ ٢٦١ برقم ٣٥٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٦١ برقم ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٦ برقم ٢٢٩، العبر ٢/ ٣٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٠ برقم ٣٦٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

تفقّه بأبي بكر الطوسي.

وسمع أبا الحسن العلوي، وأبا الطيّب الصعلوكي، وأبا طاهر بن محمش، وأبا الحسين بن بشران، وابن نظيف، وأبابكر الحيري، وابن الفضل القطّان.

وكان فقيهاً شافعياً، محدّثاً مسنداً، كثير السماع والرواية.

عقد له مجلس الإملاء، فحدّث عنه: زاهر بن طاهر، وأحمد بن عمر الغازي، وعبد الكريم بن محمد الدامغاني، وعائشة بنت أحمد الصفار، وعبد الله الخركوشي، وآخرون.

توفّي سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١٧٥٤

إسماعيل بن علي البستي (*)

(... ـ حدود ٤٢٠ هـ)

إسماعيل بن علي بن أحمد، أبو القاسم البستي، الزيدي.

أخذ المذهب عن إمام الزيدية المؤيد بالله [1]، والكلام عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد المعتزلي.

وكان متكلماً فقيهاً.

ناظر أبا بكر الباقلاّني [2] القاضي فقطعه، وكان القاضي يعظّمه [3].

---

*: معجم المفسرين ١/ ٩١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٩، تراجم الرجال ٧.

١ـ هو أحمد بن الحسين بن هارون الحسني (المتوفى ٤١١ هـ).

٢ـ هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري، ثم البغدادي، أحد كبار متكلّمي المالكية. توفي سنة (٤٠٣ هـ).

٣ـ تراجم الرجال.

وصنّف من الكتب: الباهر على مذهب الناصر، المراتب في مناقب أهل البيت، التفسير، الموجز، الاكفار، وهما في علم الكلام.

توفّي في حدود سنة عشرين وأربعمائة.

١٧٥٥

أبو سعد السَّمّان (*)

(... ـ ٤٤٥ هـ)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي، الحافظ الكبير أبو سعد السمان.

سمع من: عبد الرحمان بن محمد بن فضالة، وأحمد بن محمد بن عمران بن عروة، وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، وغيرهم بالري والشام والحجاز، ويقال: كان له ثلاثة آلاف وستمائة شيخ.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو علي الحداد، وأبو بكر الخطيب، وابن أخيه طاهر بن الحسين، وآخرون.

درّس، وصنّف، ووعظ الناس.

(*) : الأنساب ٣/ ٢٩٢، فهرست منتجب الدين ٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥ برقم ٢٦، العبر ٢/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩ برقم ٩١٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١ برقم ١٠٠٧، مرآة الجنان ٣/ ٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٩، الجواهر المضية ١/ ١٥٦ برقم ٣٤٦، طبقات المعتزلة ١١٩، لسان الميزان ١/ ٤٢١ برقم ١٣١٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٥١، طبقات الحفاظ ٤٢٩ برقم ٩٧٢، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ١١٠ برقم ١٠٢، كشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، أمل الآمل ٢/ ٣٩ برقم ٩٧، هدية العارفين ١/ ٢١٠، تنقيح المقال ١/ ١٤٠ برقم ٨٥٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٢.

وكان فقيهاً، متكلماً، مفسّراً، زاهداً، متعفّفاً، له من الكتب: البستان في تفسير القرآن في عشر مجلدات، الرشاد في الفقه، الصلاة، الحجّ، المصباح في العبادات، و سفينة النجاة في الإمامة، وغيرها.

روى عنه كتبه الفقيه الإمامي عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

وصنّف أبو سعد أيضاً كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة و ما رواه كل فريق في حقّ الآخر .

وثّقه منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه.

وقال الذهبي: صدوق.

وقد اختُلف في أبي سعد، فقالت طائفة من علماء أهل السنّة إنّه كان معتزلياً، وقال علماء الشيعة إنّه كان شيعياً إمامياً [1].

وقيل إنّه كان عالماً بفقه أبي حنيفة، وبالخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وبفقه الزيدية.

توفّي بالرّيّ سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقيل ثلاث وأربعين، وقيل سبع وأربعين.

١ـ ويرى السيد محسن العاملي في أعيانه أنّ نسبة المترجم إلى الإعتزال ووصفه بأنّه إمام المعتزلة، إنّما هو مبني على الخلط بين مذهب المعتزلة و الإمامية لتوافق الفريقين في جملة من مسائل الأصول.

١٧٥٦

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي (*)

(٤٠٧ ـ ٤٧٧ هـ)

إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، أبو القاسم الجرجاني.

ولد سنة سبع وأربعمائة، وسافر إلى بغداد ونيسابور ومكّة وأصبهان، وغيرها.

سمع أباه، وعمّه المفضّل، وحمزة بن يوسف السهمي، ومحمد بن يوسف الشالنجي، وأبا عمر البسطامي، وآخرين.

وتفقّه بأبي نصر الشعيري، وغيره.

وكان فقيهاً، مفتياً، واعظاً، وله يد في النظم والنثر.

قال عبد الغافر: عُقد له مجلس الإملاء بنيسابور في المدرسة النظامية، فأملى.

روى عنه: زاهر ووجيه الشحّاميان، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو منصور بن خيرون، وعلي بن هبة الله الكاتب، وعبد الوهاب الأنماطي، وآخرون.

توفّي بجرجان سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١٨٩ برقم ٣٢٢، الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٤، المنتظم ١٦/ ٢٣٤ برقم ٣٥٣٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١٨٧ برقم ١٩٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٤ برقم ٢٩٣، العبر ٢/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٢٣ برقم ٤١٢٦، مرآة الجنان ٣/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩٤ برقم ٣٧٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٧ برقم ٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٤.

١٧٥٧
بركة الأسدي (*)
(... ـ ...)

بركة بن محمد بن بركة، أبو الخير الأسدي، من تلامذة، الشيخ الطوسي.

كان أحد فقهاء الشيعة، متكلماً، ديّناً.

صنّف كتاب «حقائق الإيمان» في أصول الدين، وكتاب «الحجج» في الإمامة، وكتاب «عمل الأديان والأبدان»، رواها عنه الفقيه أبو الصمصام ذو الفقار الحسني.

أقول: ذكر صاحب «معجم المؤلفين» أنّ المترجم كان حياً قبل (٦٧٢ هـ) وهذا خطأ، فهو من تلامذة الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، ومن شيوخ أبي الصمصام (المتوفى ٥٣٦ هـ)، وكان أبو الصمصام [1] هذا معمّراً، وقد تجاوز المائة.

---

*: فهرست الطوسي ٢٧، فهرست منتجب الدين ٢٧ برقم ٥٤، لسان الميزان ٢/ ٩ برقم ٢٧، جامع الرواة ١/ ١١٦، منتهى المقال ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٣، أمل الآمل ٢/ ٤٣ برقم ١١٤، رياض العلماء ١/ ٩٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٠٨ و ٢/ ١٢٥، تنقيح المقال ١/ ١٦٤ برقم ١٢٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٥، الذريعة ٧/ ٣٠ برقم ١٥٤ و ١٥/ ٣٤٣ برقم ٢١٩٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٢ برقم ١٦٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٤٢.

١ـ انظر ترجمته في فهرست منتجب الدين: ٧٣ برقم ١٥٧.

١٧٥٨

أبو الصلاح الحلبي (*)

(٣٧٤ ـ ٤٤٧ هـ)

تقيّ بن نجم بن عبيد الله، شيخ الإمامية أبو الصلاح الحلبي، تلميذ الشريف المرتضى.

كان علّامةً في فقه أهل البيت عليهم السلام، متكلماً، جليل القدر، مصنِّفاً، وله فتاوى تبعه عليها كبار الفقهاء.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ورحل إلى العراق ثلاث مرات، وقرأ على الشريف المرتضى، وعلى الشيخ الطوسي [1]، وهو أكبر منه.

قال يحيى بن أبي طيء: هو عين علماء الشام، المشار إليه بالعلم والبيان، والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان.

وقال الذهبي: ذُكر عنه صلاح وزهد وتقشّف زائد وقناعة مع الحرمة العظيمة والجلالة. وكان من أذكياء الناس وأفقههم وأكثرهم تفنناً.

---

*: رجال الطوسي ٤٥٧ برقم ١، معالم العلماء ٢٩ برقم ١٥٥، فهرست منتجب الدين ٣٠، رجال ابن داود ٧٤ برقم ٢٦٦، رجال العلامة الحلي ٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤٣ برقم ١٩٢، لسان الميزان ٢/ ٢٧١، نقد الرجال ٦٢ برقم ١، مجمع الرجال ١/ ٢٨٧، جامع الرواة ١/ ١٣٢، أمل الآمل ٢/ ٤٦ برقم ١٢٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٨ برقم ٢٠٢، بهجة الآمال ٢/ ٤٤٩، تنقيح المقال ١/ ١٨٥ برقم ١٤٣٧، أعيان الشيعة ٣/ ٦٣٤، الذريعة ٤/ ٣٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧٧ برقم ١٩١٣، قاموس الرجال ٢/ ٢٥٤.

١ـ كانت ولادته سنة (٣٨٥ هـ).

قرأ على أبي الصلاح جماعة من الفقهاء، منهم: القاضي ابن البراج الطرابلسي، والمفيد عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، والتواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري، وثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي، وآخرون.

وصنّف في الفقه كتاب البداية، وكتاب الكافي [1] وبدأه بالمباحث الكلامية وختمه بها، وهو كتاب مشهور نقل عنه ابن إدريس في «السرائر» والعلامة الحلي في «المختلف» موارد من فتاواه.

وله تصانيف في الكلام، منها: تقريب المعارف [2]، العمدة، المسألة الشافية، المسألة الكافية، شرح الذخيرة للمرتضى، وشُبَه الملاحدة، وغيرها.

توفي بالرملة بعد رجوعه من الحجّ في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٧٥٩

ثابت بن أسلم [3] (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

ابن عبد الوهاب، أبو الحسن الحلبي.

١ـ طُبع سنة (١٤٠٣ هـ) ونُشر من قبل مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأصفهان، وقد حقّقه وقدّم له العلامة رضا أُستادي.

٢ـ وتوجد منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قمّ، وطبع أخيراً.

٣ـ وفي فهرست منتجب الدين: أحمد بدل أسلم.

*: فهرست منتجب الدين ٣٥ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٦ برقم ٩٢، تاريخ الإسلام ٤٩٩ (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) برقم ٢٨٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٧٠ برقم ٤٩٨٠، لسان الميزان ٢/ ٧٥ برقم ٢٨٨، بغية الوعاة ١/ ٤٨٠ برقم ٩٨٦، جامع الرواة ١/ ١٣٤، روضات الجنات ٢/ ١٦٨ برقم ١٦٣، هدية العارفين ١/ ٢٤٨، تنقيح المقال ١/ ١٨٨ برقم ١٤٤٨، تأسيس الشيعة ١٠٦ و ٣٤٦، أعيان الشيعة ٤/ ٥، ٧، الذريعة ١/ ٦٠، و ٤/ ٢٢٦ برقم ١١٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤١، شهداء الفضيلة ٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٩٩.

نعته الذهبي بالعلاّمة، فقيه الشيعة، ونحوي حلب.

تفقّه على الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي، وتصدّر للإفادة بعده.

وكان من كبار النحاة، فقيهاً، صالحاً، مقرئاً.

تولى خزانة الكتب بحلب، التي وقفها سيف الدولة الحمداني (المتوفى ٣٥٦ هـ).

وصنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم، وأنّها قراءة قريش.

قتله صاحب مصر لإنكاره عليهم، وذلك في حدود الستين والأربعمائة.

١٧٦٠

ثابت بن عبد الله (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

ابن ثابت، أبو الفضل اليشكري، أحد شيوخ الإمامية.

قرأ على الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ).

وصنّف كتاب منهاج الرشاد في الأصول والفروع، وكتاب الحجة في الإمامة.

وكان فقيهاً، عالماً.

توفّي في حدود سنة ستين وأربعمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ٣٥ برقم ٦٥، لسان الميزان ٢/ ٧٨ برقم ٣٠٥، أمل الآمل ٢/ ٤٧ برقم ١٢٤، رياض العلماء ١/ ١٠١، ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٦، تنقيح المقال ١/ ١٩٣ برقم ١٤٨١، أعيان الشيعة ٤/ ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤١، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٩٦ برقم ١٩٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٠١.

١٧٦١

جعفر بن الحسين (*)

(... ـ حدود ٤١٠ هـ أو نحوها)

ابن حسكة، أبو الحسين القمّي، تلميذ الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ).

روى عنه أبو جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) جميع روايات وكتب محمد ابن علي بن بابويه القميّ المعروف بالصدوق [١]، وهي كثيرة جداً في الفقه والتفسير والحديث والكلام والأخبار [٢].

وروى عنه الطوسي أيضاً كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن قيس البجلي [٣].

أقول: المترجم في طبقة الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) ونظرائه.

١٧٦٢

جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي (**)

(٣٨٠ ـ بعد ٤٧٤ هـ)

جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس العبسي، من ذرية الصحابي حذيفة بن

---

*: رجال الطوسي ٣٨ برقم ١٢، مجمع الرجال ٢/ ٢٦، جامع الرواة ١/ ١٥، أمل الآمل ٢/ ٥٢ برقم ١٢٨، رياض العلماء ١/ ١٠٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٢٧، أعيان الشيعة ٤/ ٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٤ برقم ٢١٤٦.

١ـ الفهرست للطوسي: ١٨٦ برقم ٧٠٩.

٢ـ وقد ذكرناها في ترجمة الصدوق في فقهاء القرن الرابع، فراجعها.

٣ـ الفهرست للطوسي: ١٥٧ برقم ٥٩١.

**: رجال الطوسي ٤٥٩ برقم ١٧، فهرست منتجب الدين ٣٧ برقم ٦٧، معالم العلماء ٣٢ برقم ←

البيان، أبو عبد الله الرازي الدُّوْرَيَستي [١]، أحد أعيان فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، في أسرة عُرفت بالعلم والفقه والفضل.

روى عن أبيه الذي كان من تلامذة الشيخ الصدوق، ثم رحل إلى بغداد، فقرأ بها على الشيخ المفيد ابن المعلّم، وعلى الشريف المرتضى، وتفقّه بهما، ثم عاد إلى بلده، فحدّث بها ودرّس، وتخرج به جماعة من الأعلام، وعلت شهرته، حتى أنّ الوزير نظام المُلك [٢] كان يقصده من الريّ في كل أُسبوعين مرّة، يقرأ عليه، ويسمع منه الحديث.

وذكر عبد الغفار الفارسي أنّ المترجم روى عن محمد بن بكران عن المحاملي، وعن أبيه وغيرهما [٣].

١٧٣، معجم البلدان ٢/ ٤٩١، رجال ابن داود ٨٩ برقم ٣٢٧، لسان الميزان ١٢/ ١٢٧ برقم ٥٤٦، نقد الرجال ٧٣ برقم ٧٢، مجمع الرجال ٢/ ٣٩، جامع الرواة ١/ ١٥٨، أمل الآمل ٢/ ٥٣ برقم ١٣٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٦١، تنقيح المقال ١/ ٢٢٤ برقم ١٨٥٥، الذريعة ١/ ٢٠٠ برقم ٥١٨ و ... ، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣، أعيان الشيعة ٤/ ١٥١، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٣ برقم ٢٢٤٦ و ١٢٦ برقم ٢٢٩٧.

١ـ نسبة إلى دُوْرَيْسْت. إحدى قرى الريّ. معجم البلدان: ٢/ ٤٨٤. وفيه ترجمة لعبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر (صاحب الترجمة) الدوريستي. وممن ينسب إلى (دوريست): الحسن بن محمد الدوريستي، قال فيه عبد الله أفندي التبريزي: هو من أجلّة قدماء العلماء، يروي عنه السيد محمد بن علي بن الحسين الطبري في كتاب مناقبه في سنة (٤٧٨ هـ)، وهو يروي عن الشيخ أبي الطيب بن عبد الله بخراسان في مشهد الرضا ﷺ عن أبي الحسن علي بن محمد الدارقطني. رياض العلماء: ١/ ٣٢٠.

٢ـ هو الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، أبو علي، نظام الملك: ولد سنة (٤٠٨ هـ)، وسمع الحديث الكثير، وتأدب بآداب العرب. استوزره السلطان (ألب ارسلان) فبقي في الوزارة عشر سنين، ثم استوزره ملك شاه (ابن إلب أرسلان)، فصار الأمر كله لنظام الملك، وأقام على هذا عشرين سنة، اغتيل في سنة (٤٨٥ هـ). انظر الأعلام: ٢/ ٢٠٢.

٣ـ ولكنّه نسبة إلى (دُوَيْس) من قرى بيهق، لا إلى (دوريست)، وكذا فعل ياقوت الحموي في معجم البلدان: ٢/ ٤٩١.

روى عنه: الفقيه عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، ومحمد بن أحمد بن شهريار الخازن، وسمع منه سنة (٤٥٨هـ)، وأبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، وهبة الله بن دعويدار، والشريف أبو السعادات ابن الشجري، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الكفاية في العبادات، يوم وليلة، والاعتقادات، وغيرها.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاة أبي عبد الله الدوريستي، إلاّ أنّ صاحب «أعيان الشيعة»، ذكر أنّ الحاكم أبا منصور علي بن عبد الله الزيادي، روى عنه إجازة في أواخر ذي الحجة سنة (٤٧٤ هـ).

١٧٦٣

جعفر بن محمّد المروزي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

جعفر بن محمد بن عفّان، أبو الخير المَرْوزي.

فقيه من فقهاء الشافعية، قدم معرّة النعمان في سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ودرّس بها، فأخذ عنه أهلها.

وصنّف كتاب «الذخيرة» في المذهب.

توفّي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤٤ برقم ١٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩٩ برقم ٣٧٥، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٧ برقم ١٠٦١، كشف الظنون ١/ ٨٢٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٨.

١٧٦٤
جعفر بن محمّد المستغفري (*)
(٣٥٠ ـ ٤٣٢ هـ)

جعفر بن محمد بن المعتزّ بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، الحافظ أبو العباس النسفي.

ولد سنة خمسين وثلاثمائة، ورحل إلى خراسان وأقام بمرو و سرخس مدةً.

حدّث عن: زاهر بن أحمد السرخسي، وإبراهيم بن لقمان، وعبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازي، وجعفر بن محمد البخاري، وهارون بن أحمد الاستراباذي، وغيرهم.

حدّث عنه: الحسن بن عبد الملك النسفي، وأحمد بن جعفر الكاسني، والحسن بن أحمد السمرقندي، وإسماعيل بن محمد النوحي، ومحمد بن عبد الجبار السمعاني، وآخرون.

وكان مفتي نسف، وخطيبها [1].

صنّف كثيراً من الكتب، منها: معرفة الصحابة، فضائل القرآن، خطب

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٨٦، اللباب ٣/ ٢٠٨، العبر ٢/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤ برقم ٣٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٦٤ برقم ٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٢ برقم ٩٩٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٤٩ برقم ٢٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٥٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٥ برقم ١٠٥٥، الجواهر المضية ١/ ١٨٠ برقم ٤٠٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨ برقم ١٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩، روضات الجنات ٢/ ٢٣٥ برقم ١٨٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٣.

١ ـ دمية القصر: ٢/ ٧٢ برقم ٢٧٨.

النبيّ ﷺ ، الدعوات، دلائل النبوّة، تاريخ نسف، الطبّ، والشمائل، وغيرها.

توفّي بنَسَف سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

١٧٦٥

الحاجب بن الليث (*)

(... ـ ...)

ابن السرّاج.

كان فقيهاً، متكلّماً، فاضلاً.

أدرك الشيخ المفيد، وكان يراسله في بعض المسائل.

وهو معاصر للشريف المرتضى المتوفّى سنة (٤٣٦ هـ).

١٧٦٦

أبو علي ابن البنّاء (**)

(٣٩٦ ـ ٤٧١ هـ)

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء، أبو علي البغدادي، الفقيه الحنبلي،

---

*: رياض العلماء ١/ ١٢٠، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٦.

**: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣ برقم ٦٧٧، المنتظم ١٦/ ٢٠٠ برقم ٣٤٨٥، معجم الأدباء ٧/ ٢٦٥ برقم ٦١، الكامل في التاريخ ١٠/ ١١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٣٩ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٠ برقم ١٨٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٦، العبر ٢/ ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٨١ برقم ٥٤٧، مرآة الجنان ٣/ ١٠٠، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٢ برقم ١٤، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٧، لسان الميزان ٢/ ١٩٥ برقم ٨٨٤، بغية الوعاة ١/ ٤٩٥ برقم ١٠٢٩، كشف الظنون ١/ ٢١٢ و ٩٢٢ و ٨٩٢ و ٢/ ١١٠٥ و ٢٠٠١، شذرات الذهب ٣/ ٣٣٨، هدية العارفين ١/ ٢٧٦، الأعلام للزركلي ٢/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠١.

المفتي، القارئ.

تفقّه على أبي طاهر بن الغباري ثم على القاضي أبي يعلى وعلق عنه الفقه والخلاف.

وسمع من: هلال الحفار، وأبي محمد السكري، وأبي الحسن الحمّامي، وآخرين.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي، وغيره.

واشتغل بطلب العلم حتى اشتهر، وصنّف في عدّة فنون، وكانت له حلقتان إحداهما للفتوى، والأخرى للوعظ.

حدّث عنه: أحمد بن ظفر المغازلي، وأبو منصور عبد الرحمان القزّاز، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو الحسين بن الفرّاء، وأبو بكر بن عبد الباقي، وآخرون.

وقرأ عليه القرآن جماعة منهم: أبو العزّ القلانسي، وأبو بكر المزرفي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الكافي المحدّد في شرح المجرّد، نزهة الطالب في تجريد المذاهب، صفة العباد في التهجّد والأوراد، الزكاة وعقاب من فرّط فيها، شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي في النحو.

وتوفّي ابن البنّاء في رجب سنة احدى وسبعين وأربعمائة عن خمس وسبعين سنة.

١٧٦٧

ابن المعلم الحلبي (*)

(قبل ٤٠٠ ـ كان حياً ٤٥٣ هـ)

الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم، أبو علي الحلبي، يعرف بـ «ابن المعلم».

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٢٧٦.

ولد في معرة النعمان قبل الأربعمائة بقليل.

وانتقل مع أبيه إلى حلب.

تفقّه على شيخ الإمامية أبي الصلاح الحلبي (المتوفى ٤٤٧ هـ).

وقرأ علم الأصول والأدب.

كتب في عنفوان شبابه لسبكتكين، ثم لازم المسجد الجامع بحلب، وقرأ عليه الحلبيون الفقه والأدب.

وكان فقيهاً شيعياً، أديباً، شاعراً، متكلماً، فاضلاً، له رسائل حسنة.

قرأ عليه الفقه والأصول أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي.

وصنّف كتاب التاجي، وكتاب معالم الدين.

وشرح كتاب الملخص في الأصول [1].

أورد له ابن العديم عدة مقاطع من شعره، وقال: كان أبو علي ابن المعلم حياً في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

١٧٦٨

الحسن بن أحمد المحمدي (*)

(٣٤٩ ـ ٤٣٠ هـ)

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثاني بن

١ـ قيل: لعل كتاب «الملخص» هذا الملخص في أصول الدين للشريف المرتضى.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٣ برقم ١٥٠، المجدي في أنساب الطالبيين ٢٢٩، رجال ابن داود ☜

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب، الشريف أبو محمد المحمدي، البغدادي.

حدّث عن: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني، وروى عنه كتبه [1]، وعن: أبي غالب الزراري، والشيخ الصدوق، وأبي المفضل الشيباني، وآخرين.

وحُكي عن «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار أنّ المترجَم روى عن القاضي الحسن بن عبد الرحمان الرامهرمزي، وبكر بن أحمد بن مخلد، وأبي عبد الله الغالبي.

وكان أبو محمد المحمدي سيداً من سادات الشيعة، محدّثاً، راوياً للأخبار، وكان يخلف الشريف المرتضى على نقابة العلويين ببغداد.

سمع منه أبو العباس النجاشي، وقال: قرأتُ عليه فوائد كثيرة، وقرئ عليه وأنا أسمع.

وروى عنه أيضاً: الشيخ أبو جعفر الطوسي، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي.

وصنّف كتباً، منها: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي.

⇐ ٤٣٨ برقم ١١١، رجال العلامة الحلي ٤٤ برقم ٤٧، عمدة الطالب ٣٥٤، لسان الميزان ٢/ ١٩٤ برقم ٨٧٩، نقد الرجال ٨٦ برقم ١٤، مجمع الرجال ٢/ ٩٧، جامع الرواة ١/ ١٩٠، رياض العلماء ١/ ١٥٢، بهجة الآمال ٣/ ٨٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٨ برقم ٢٤٧١، أعيان الشيعة ٥/ ١٣، الذريعة ٧/ ١٦٤ برقم ٨٨٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٩، معجم رجال الحديث ١/ ١٨٣ برقم ١٥٠، قاموس الرجال ٣/ ١٢٩.

١ـ وهي عديدة، منها: الكشف والمحجة، المتعة وتحليلها والردّ على مَن حرّمها، وتحفة الطالب وبغية الراغب، وغيرها. الفهرست للطوسي: ١٥٩ برقم ٦٠٠.

توفّي سنة ثلاثين وأربعمائة، عن إحدى وثمانين سنة، وله عقب يعرفون بني النقيب المحمدي، كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب، ثم انقرضوا.

١٧٦٩

الحسن بن حامد الورّاق (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

الحسن بن حامد بن علي بن مروان، شيخ الحنابلة، أبو عبد الله البغدادي، الورّاق.

تفقّه على عبد العزيز بن جعفر المعروف بغلام الخلّال.

وروى عن: أبي بكر النجاد، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتلي، وغيرهما

روى عنه: الحسن بن علي الأهوازي، والقاضي أبو يعلى محمد بن الحسين البغدادي، وتفقّه عليه، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد الخيّاط.

وكان فقيهاً، أصولياً، كثير الحج.

صنّف كتاب الجامع، في عشرين مجلداً في اختلاف الفقهاء، وكتاب شرح أصول الدين، وكتاب شرح أصول الفقه.

وله مناظرة مع فقيه الشافعية أبي حامد الإسفراييني [1].

توفّي راجعاً من مكة بقرب واقصة في سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٣ برقم ٣٨١٦، طبقات الحنابلة ٢/ ١٧١ برقم ٦٣٨، المنتظم ١٥/ ٩٤ برقم ٣٠٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٤٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٧٨ برقم ٩٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٣ برقم ١١٦، العبر ٢/ ٢٠٥، دول الإسلام ٢١٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٥ برقم ٥٩٤، مرآة الجنان ٣/ ٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٢، شذرات الذهب ٣/ ١٦٦، الأعلام ٢/ ١٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٤.

١ـ طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٧.

١٧٧٠
الحسن بن عبد الرحمان (*)
(... ـ حدود ٤٨٠ هـ)

ابن الحسين بن محمد، أبو عبد الله النِّيهي، ونيه: بليدة بين سجستان واسفزار.

تفقّه على القاضي الحسين بن محمد، وسمع الحديث منه ومن أبي عبد الله محمد بن محمد البغوي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، عارفاً بمذهب الشافعي.

درّس بعد استاذه القاضي، وتخرّج به جماعة، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المَرْوَرّوذي.

توفّي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

١٧٧١
أبو هلال العسكري (**)
(... ـ بعد ٤٠٠ هـ)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد، أبو هلال العسكري [1]، تلميذ أبي

---

* : الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٣، معجم البلدان ٥/ ٣٣٩، اللباب ٣/ ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٧ برقم ٣٨٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٣ برقم ٢٠٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٧.

**: معجم الأدباء ٨/ ٢٥٨ برقم ١٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٣ برقم ٢٩، بغية الوعاة ⇐

١ـ نسبة إلى عسكر (مُكرَم)، من نواحي خوزستان.

أحمد العسكري [1].

كان عالماً، لغوياً، أديباً، شاعراً، نحوياً، فقيهاً، محدّثاً، عزيز النفس.

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمّان الحافظ.

وأثنى عليه أبو المظفر محمد بن أبي العباس الأبيوَردي، ووصفه بالعلم والفقه.

وكان الغالب عليه الأدب والشعر، وله تصانيف كثيرة، منها: تفسير القرآن الكريم في خمس مجلدات، الأوائل، جمهرة الأمثال، التلخيص في اللغة، صناعتي النظم والنثر، وديوان شعره.

ومن شعر أبي هلال، قوله في تفضيل الشتاء:

فَتَرتْ صَبْوَتي وأقصَر شجوي ... وأتاني السرور من كل نحوِ

إلى أن يقول:

وليالٍ أطَلْنَ مدّة درسي ... مثلما قدْ مَدَدْن في عُمر لهوي

مرّ لي بعضُها بفقهٍ وبعضٌ ... بين شعر أخذتُ فيه ونحو

وحديثٍ كأنه عِقد ريّا ... بتُّ أرويه للرجال وتروي

قال السيوطي في «طبقات المفسرين»: مات بعد الأربعمائة.

↩

٥٠٦/١ برقم ١٠٤٦، كشف الظنون ١/ ١٦٧، ١٩٩، ٢٣٣، أعيان الشيعة ٥/ ١٤٨، الأعلام ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٠.

١ ـ هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، أحد كبار العلماء والأدباء، قال بعضهم إنّ أبا أحمد العسكري كان خال أبي هلال، توفي أبو أحمد سنة (٣٨٢ هـ). انظر الأعلام: ٢/ ١٩٦.

١٧٧٢

الحسن بن عبد الواحد (*)

(٤٢٦ ـ ٤٩٤ هـ)

ابن أحمد الأنصاري، أبو محمد العين زَرْبي، من أهل عين زربة بالجزيرة.

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وتفقّه على الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعلى ابن البراج عبد العزيز بن نحرير الطرابلسي.

وكان أحد فقهاء الإمامية، متكلّماً، جليل القدر.

صنّف كتباً، منها: «عيون الأدلة» [1] في اثني عشر جزءاً في الكلام.

وهو الذي تولّى مع اثنين آخرين غسل شيخه الطوسي ودفنه.

توفّي في السادس من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٥٨، رجال العلاّمة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، رياض العلماء ٥/ ٥١٢ (باب الكنى)، رجال بحر العلوم ٣/ ٢٣٦ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، روضات الجنات ٦/ ٢١٧ برقم ٥٨٠ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، منتهى المقال ٢/ ٤٠٤ برقم ٧٥٠، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٥٠٥، تنقيح المقال ١/ ٢٨٨ برقم ٢٦١١، أعيان الشيعة ٥/ ١٥٢، الذريعة ١٥/ ٣٧٦ برقم ٢٣٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٧٨ برقم ٢٩١٣.

١ ـ بغية الطلب: ٥/ ٢٤٥٨، والذريعة: ١٥/ ٣٧٦. ولم يذكر اسم مؤلفه، بل ذكر لقبه مصحفاً.

١٧٧٣

الحسن بن عبيد الله (*)

(... ـ ٤٢٥ هـ)

الفقيه الشافعي أبو علي البَنْدَنِيجي، نزيل بغداد.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وعلّق عنه كتاباً سماه «الجامع».

وصنّف كتاب الذخيرة.

وكانت له حلقة للفتوى بجامع المنصور.

وقد عاد بأَخَرَة إلى بلده البندنيجين، فتوفي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

١٧٧٤

الحسن بن علي الدَّقّاق (**)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق، أبو علي الدقاق، النيسابوري.

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٠٣، المنتظم ١٥/ ٢٤٣، اللباب ١/ ١٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١٢/ ٤٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١ ـ ٢/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٨، كشف الظنون ١/ ٨٢٥، هدية العارفين ١/ ٢٧٤، الأعلام ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٣ ـ ٤/ ٢٣٨.

**: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٢٦٨ برقم ٤٨١، تبيين كذب المفتري ٢٢٦، المنتظم ←

تفقّه بمرو للمذهب الشافعي عند محمد بن أحمد الخِضْري، وأبي بكر القفّال المَرْوَزي.

وسمع من: أبي عمرو بن حمدان، ومحمد بن مكي الكُشْمِيْهَني، وغيرهما.

ثم سلك طريق التصوف، وصحب أبا القاسم إبراهيم النَّصْرَاباذي.

روى عنه أبو القاسم القُشَيري، وغيره.

وصنّف كتاب الضحايا.

وكان يعظ ويتكلم على الأحوال والمعرفة.

فمن كلامه:

مَنْ استهان بأدب من آداب الإسلام عوقب بحرمان السُّنّة، ومن ترك سُنَّة عوقب بحرمان الفريضة، ومن استهان بالفرائض قيّض الله له مبتدعاً يذكر عنده باطلاً، فيوقع في قلبه شبهة.

وقال فيما رُوي عن النبي ﷺ: «من أكرم غنياً لغناه ذهب ثلثا دينه»: إنّما ذلك لأنّ المرء بقلبه ولسانه ونفسه، فإذا تواضع لغني بلسانه ونفسه، ذهب ثلثا دينه، فإن اعتقد فضله بقلبه كما تواضع له بلسانه ونفسه، ذهب دينه كله.

توفّي أبو علي الدقاق سنة خمس وأربعمائة.

وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» في وفيات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

= ١٥/ ١٥١ برقم ٣١٠٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٦ (ذيل ترجمة القشيري)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٤٠ برقم ١٩٢ و ص ١١٢ برقم ١٦٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، العبر ٢/ ٢١٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٥ برقم ١٤١، مرآة الجنان ٣/ ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٢٩ برقم ٣٨٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٥٣ برقم ٤٧٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٨ برقم ١٣٩، كشف الظنون ٢/ ١٤٣٤، شذرات الذهب ٣/ ١٨٠، هدية العارفين ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦١.

١٧٧٥

أبو طالب ابن عمار (*)

(... ـ ٤٦٤ هـ)

هو الحسن [١]، وقيل: عبد الله بن عمار الكُتامي، أبو طالب الملقّب بأمين الدولة، وبنو عمار: أسرة وفدت على مصر من بلاد المغرب مع الخلفاء الفاطميين، ثم رحلت إلى طرابُلس الشام، فتولّت القضاء والحكم بها، وبقيت في أيديهم إلى أن أخذها منهم الفرنج في الحروب الصليبية سنة (٥٠٢ هـ).

وكان أبو طالب محبّاً للعلم، حريصاً على نشره، أنشأ مكتبة كبيرة بطرابلس، وجعل منها مركزاً للحركة العلمية، وكان قاضياً بها، ثم استولى عليها سنة (٤٦٢هـ).

قال ناصر الدين بن الفرات المصري في تاريخه: كان ابن عمار رجلاً عاقلاً فقيهاً، سديد الرأي، وكان شيعياً من فقهائهم، وكانت له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على ألف كتاب وقفاً.

ولابن عمار كتاب «جراب الدولة» في اقتصاديات الدولة الإسلامية وشؤونها الأخرى.

---

*: كنز الفوائد للكراجكي ١/ ٢٠ برقم ١٥ (المقدمة)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ١٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٩٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٩، ١١٣، الذريعة ٣/ ١٠٥ برقم ٣٤١.

١ـ وهو غير الحسن بن عمار، أمين الدولة، الذي ولي الأمور بمصر للحاكم الفاطمي، سنة ٣٨٦ هـ وقتل سنة ٣٩٠ هـ انظر ترجمته في الأعلام: ٢/ ٢٠٨.

وألّف له الكراجكي الفقيه الإمامي كتاب «البستان» في الفقه.

وكان كريماً، كثير الصدقة، عظيم المراعاة للعلويين [١].

توفي في رجب سنة أربع وستين وأربعمائة.

١٧٧٦

الحسن بن محمد بن إسماعيل [*]

(٣٥٩ـ٤٣٩ هـ)

ابن أشناس، أبو علي البزّار [٢]، البغدادي، يُعرف بابن الحمامي، أحد علماء الإمامية المشهورين.

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي المفضل الشيباني، وابن عياش الجوهري، وغيرهما.

وقال الخطيب البغدادي: سمع الحسن بن محمد بن عبيد العسكري، وعمر ابن محمد بن سبنك، وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وخلقاً من هذه الطبقة.

١ـ النجوم الزاهرة: ٥/ ٨٩ حوادث سنة (٤٦٤ هـ)، واسم المترجم فيه: عبد الله بن محمد بن عثمان القاضي أبو طالب أمير الدولة. أقول: لعل عثمان تصحيف عمار، فقد ورد اسمه في طبقات أعلام الشيعة: عبد الله بن محمد بن عمار القاضي الجليل أبو طالب.

*: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ برقم ٢٩٩٨، أمل الآمل ٢/ ٦٩ برقم ١٩٠، رياض العلماء ١/ ٣١١، تنقيح المقال ١/ ٣٠٥ برقم ٢٧٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٤، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٥١ برقم ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، و ٣/ ٣٤ برقم ٣٩٢٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١١١ برقم ٣٠٨٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٥.

٢ـ وفي بعض الكتب: البزّاز.

روى عنه الشيخ الطوسي.

وكتب عنه الخطيب البغدادي شيئاً يسيراً، وصحّح سماعه.

وكان البزار فقيهاً، محدّثاً، جليلاً.

وكان له مجلس للحديث في داره بالكرخ.

وهو أحد رواة «الصحيفة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليه السلام، إلاّ أنّ نسخته مخالفة للنسخ المشهورة في الترتيب والعدد وبعض العبارات.

صنّف كتاب «عمل ذي الحجّة» [1].

وقال الحر العاملي في «أمل الآمل»: له كتب، منها: الكفاية في العبادات، وكتاب الإعتقادات، وكتاب الردّ على الزيدية.

أقول: وهذا وهم، فإنّ هذه الكتب من تصنيف جعفر بن محمد الدوريستي، وكان الحر العاملي نفسه قد ذكرها في ترجمة الدوريستي المذكور [2].

توفّي أبو علي البزار سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

١٧٧٧

الحسن بن محمد الفحّام (*)

(... ـ ٤٠٨ هـ)

الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد الفحام، السامرائي، أحد

١ـ ذكره ابن طاووس، ونقل عنه في «الإقبال» كثيراً، وقال: إنّه وجد نسخة عتيقة منه بخط مصنّفه، تاريخها سنة (٤٣٧ هـ). أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٠.

٢ـ انظر الفهرست: ٣٧ برقم ٦٧ لمنتجب الدين، وأمل الآمل: ٢/ ٥٤ برقم ١٣٧.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٥٠، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٤ برقم ٣٩٩٢، المنتظم ١٥/ ١٢٦ برقم

مشايخ أبي العباس النجاشي، وأبي جعفر الطوسي.

روى عن أبي الحسن المنصوري نسخة عمّ أبيه أبي موسى عيسى بن أحمد المنصوري، التي رواها عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام.

روى عنه الشيخ الطوسي في أماليه أحاديث كثيرة، رواها الفحام عن: أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى المنصوري، وعمّه عمر بن يحيى الفحام، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن بوطير، ومحمد بن الفرخان الدوري، وأبي الفضل محمد بن هاشم الهاشمي.

وقال الخطيب البغدادي: حدث عن أحمد بن علي بن يحيى بن حسان السامري، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن الفرخان الدوري، حدثني عنه أبو سعد السمان الرازي، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، وغيرهما.

وكان محدثاً، فقيهاً، مقرئاً.

ترجم له علماء الشيعة في كتبهم، وقالوا بتشيّعه، إلاّ أنّ الخطيب البغدادي قال: كان ثقة على مذهب الشافعي، وكان يُرمى بالتشيّع.

توفّي بسامراء سنة ثمان وأربعمائة.

⇐

٣٠٧٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٠ (في ترجمة ابن ثرثال)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٧٢، غاية النهاية ١/ ٢٣٢ برقم ١٠٦٣، لسان الميزان ٢/ ٢٥١ برقم ١٠٥٢، تنقيح المقال ١/ ٣١٠ برقم ٢٧٥٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨١، رياض العلماء ١/ ٣٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٤٧.

١٧٧٨

الحسن بن مهدي السيلقي (*)

(... ـ ...)

كمال الشرف أبو طالب الحسن بن مهدي الحسني السيلقي، من تلاميذ الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

روى عن أبي طالب علي بن الحسين الحسني.

وروى عنه الفقيه أبو عبد الحسين بن أحمد بن محمد ابن طحال المقدادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

ونقل عن شيخه الطوسي بعض تصانيفه مما لم يذكره نفسه في «الفهرست».

وكان فقيهاً فاضلاً، مقرئاً، محدّثاً.

وهو الذي تولّى مع اثنين آخرين غسل الطوسي، ودفنه.

قال ابن شهر آشوب: الحسن بن مهدي، أبو طالب، له كتاب «المفتاح».

قيل: ولعله صاحب الترجمة.

---

*: معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٢٩، مجمع الآداب للفوطي ٤/ ١٤٨ برقم ٣٥٥٣، رجال العلامة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦، رياض العلماء ١/ ٣٣٢، منتهى المقال ٢/ ٤٧١ برقم ٨٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣١٢ برقم ٢٧٧١، أعيان الشيعة ٥/ ٣١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، الذريعة ٢١/ ٣١٣ برقم ٥٢٣٩، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٦٣ برقم ٤٠٤٨، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤٦ برقم ٣١٦٢، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٢.

١٧٧٩
الحسين بن إبراهيم القمّي (*)
(... ـ ...)

الحسين بن إبراهيم بن علي [1]، أبو عبد الله القمّيّ، المعروف بـ (ابن الخياط).

روى عن: أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ)، وابن عياش الجوهري (المتوفى ٤٠١ هـ)، وابن نوح السيرافي.

روى عنه: الشيخ الطوسي، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري الشيعي.

وكان فقيهاً، عالماً، جليلاً.

أقول: روى الشيخ الطوسي في «الأمالي» [2] أحاديث كثيرة عن (أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني)، فذهب التستري في قاموسه إلى اتحاده مع صاحب الترجمة. وذهب الطهراني في طبقاته وعبد الله أفندي التبريزي في رياضه إلى تغايرهما.

---

*: دلائل الإمامة للطبري ٢١٩، أمل الآمل ٢/ ٨٦ برقم ٢٢٧، رياض العلماء ٢/ ٥، تنقيح المقال ١/ ٣١٦ برقم ٢٨٠٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٧، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٧٣ برقم ٤١٠٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١٧٥ برقم ٣٢٤٩، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٨.

١ـ وفي دلائل الطبري: عيسى.

٢ـ المجلس: ٣٥، ٣٦.

١٧٨٠

الحسين بن أحمد البصري (*)

(... ـ ...)

الحسين بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله البصري، من مشايخ النسابة علي ابن محمد العُمري المعروف بابن الصوفي.

روى عنه العُمَري في كتابه «المجدي» وأثنى عليه قائلاً: كان لا يُسأل إذا أرسل ثقةً وآضطلاعاً.

وذكر له أبياتاً أنشدها المترجَم لأحمد بن الحسين بن علي الأفطسي الحسيني الشاعر.

روى أبو عبد الله البصري عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيبي الذي رآه بالمدينة سنة (٣٨٠ هـ).

وكان فقيهاً، عالماً، جليلاً.

ذكر ابن شهر آشوب الحسينَ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البصري المعروف بابن قارورة، وقال : له كتب، منها كتاب في الفقه [١].

واحتمل العلاّمة الطهراني في طبقاته اتحاده مع المترجم.

ويظهر من رواية العمري عن المترجم أنّه كان حيّاً في النصف الأوّل من القرن الخامس.

---

*: المجدي ١٢، ١٣٦، ٢١٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٨، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ١٣٨.

١ـ معالم العلماء: ٤٢ برقم ٢٧٠.

١٧٨١

الحسين بن أحمد الحبلي [١] (*)

(... ـ ٤٧٣ هـ)

الحسين بن أحمد بن غالب الحبلي، أبو علي المؤدب، أحد فقهاء الإمامية.

تفقّه بالقاضي أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير المعروف بابن البراج.

وولي القضاء، ثم عزل نفسه لمنام رآه، وجلس يقرئ الناس القرآن.

وكان من العلماء الربّانيين.

قال القاضي أبو الفتح الكراجكي الطرابلسي: لقيته فرأيت رجلاً عظيم التألّه، كأنّه جاور الآخرة.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

١٧٨٢

الحسين بن أحمد القطّان (**)

(... ـ كان حياً ٤٢٠ هـ)

الحسين بن أحمد بن محمد القطان، البغدادي، الفقيه الإمامي.

١ـ وفي أعيان الشيعة: الحلّي، والظاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، و (حَبْلة) قرية من قرى عسقلان ببلاد الشام. معجم البلدان: ٢/ ٢١٤.

*: لسان الميزان ٢/ ٤٢٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٦.

**: لسان الميزان ٢/ ٢٦٧ برقم ١١١٥، أعيان الشيعة ٥/ ٤٤٩، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٣.

قرأ ببغداد على الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، المعروف بـ (المفيد)، وعلى الشريف المرتضى.

ورحل إلى حلب سنة تسعين وثلاثمائة، فأقرأ بجامعها، ثم توجّه إلى طرابلس، فأقام بها، وأقرأ أولاد رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد.

سمع منه الفقيه أبو الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب الحلبي [1].

وكان القطان من كبار العلماء.

صنّف كتاب الشامل في الفقه في أربع مجلدات.

كان حياً سنة عشرين وأربعمائة.

١٧٨٣

الحسين بن إسماعيل العلوي (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي الحسني، أبو عبد الله النيسابوري، الملقب بـ (فخر الحرمين).

سمع هو ومحمد [2] بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي ـ وكانا صديقين ـ من أبي الحسين عبد الغافر بن أحمد الفارسي (المتوفى ٤٤٨ هـ).

١ـ بغية الطلب: ٢/ ٦٢٨.

*: المنتخب من السياق ٣٠٦ برقم ٦٠١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٤١ برقم ٢٦٣، لسان الميزان ٢/ ٢٧٣ برقم ١١٣٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٨.

٢ـ وهو والد عبد الغافر الفارسي، صاحب «السياق في تاريخ نيسابور».

وروى عن: عبد الرحمان بن حمدان النَّصْرويّي، وناصر بن الحسين العَمْري.

روى عنه: أبو سعد خيّاط الصوف.

وكان عارفاً بالحديث، مهاباً عند أهله، مشهوراً.

قال السمعاني: كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم.

وقال ابن أبي طيء: كان إمامياً في الأصول والفروع ويعرف الحديث، وكان يجلس للعامة ويحدّث. وقد خرّج رجال البخاري ورجال مسلم.

توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقد جاوز الثمانين.

١٧٨٤

الحسين بن بشر الطرابلسي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٤٤٩ هـ)

الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي، المعروف بالقاضي.

كان أحد علماء الشيعة، خطيباً، مناظراً.

قال ابن أبي طيء: له خطب يضاهي بها خطب ابن نباتة، وله مناظرة مع الخطيب البغدادي، ذكرها الكراجكي [1] في رحلته، وقال حكم له على الخطيب بالتقدم في العلم.

وكان المترجم صاحب دار العلم بطرابلس، وهي الدار التي أنجبت في ذلك العصر كثيراً من العلماء والفقهاء.

---

*: لسان الميزان ٢/ ٢٧٥ برقم ١١٤٣، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٢.

١ـ المتوفى ٤٤٩ هـ.

١٧٨٥

الحسين بن الحسن القصبي (*)

(... ـ بعد ٤٦٠ هـ)

الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي الحريري [1] بن الحسن [2] الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط عليهما السلام، السيد أبو عبد الله الحسيني، القصبي، الجرجاني.

حدّث عن: الشريف أبي محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي ببغداد سنة (٤٢٥ هـ)، وعن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري، وأبيه الحسن بن زيد، وأبي عبد الله محمد بن الفضيل بن نظيف.

وحدّث عن الفقيه الكبير الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) بأشياء من تصانيفه.

روى عنه: الحسن بن الحسين بن الحسن المعروف بحسكا جدّ منتجب الدين بن بابويه، وولده أبو طالب محمد بن الحسين، وابن الأكفاني [3]، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني قراءة عليه بجرجان.

---

*: المجدي ٢١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٣، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٩٦ برقم ٩٦، رياض العلماء ٢/ ٨٨، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٢.

١ـ وفي المجدي: الخرزي.

٢ـ وفي مختصر تاريخ دمشق: الحسين، وهو خطأ.

٣ـ هو المحدّث أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني، ولد سنة (٤٤٤ هـ) وتوفي سنة (٥٢٤ هـ). سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٧٦ برقم ٣٣٠.

وكان أحد فقهاء الشيعة، محدّثاً، زاهداً.

حدّث بدمشق سنة ستين وأربعمائة.

١٧٨٦

الحليمي (*)

(٣٣٨ ـ ٤٠٣ هـ)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله الحليمي، الشافعي.

ولد بجرجان [١] سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ونشأ ببخارى، وولي القضاء.

حدث عن: خلف بن محمد الخيام، ومحمد بن أحمد بن خَنب الدُّهقان، وبكر بن محمد الدُّخَمْسيني، وآخرين. وتفقه على أبي بكر القفّال، وأبي بكر الأوْدَني.

وتقدّم في المذهب حتى صار شيخ الشافعية بما وراء النهر.

حدّث بنيسابور.

وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري، وغيرهما.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٠، المنتظم ١٥/ ٩٤ برقم ٣٠٤٠، اللباب ١/ ٣٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٧ برقم ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ــ ٤٢٠) ٧٩ برقم ٩٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣١ برقم ١٣٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٠ برقم ٩٥٨، العبر ٢/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥١ برقم ٣٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٣٣ برقم ٣٨٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٩٤ برقم ٣٦٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٨ برقم ١٤٠، طبقات الحفاظ ٤٠٨ برقم ٩٢٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦٧، هدية العارفين ١/ ٣٠٨، الأعلام ٢/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٤/ ٣.

١ ـ وقيل: ولد ببخارى.

وصنّف كتاب المنهاج في شعب الإيمان.

وكان من أصحاب الوجوه في المذهب.

نقل عنه السبكي في طبقاته جملة من المسائل، منها:

أنّه يُستحب الغسل لكل ليلة من رمضان.

وأنّ القيء إذا خرج غير متغيّر، فهو طاهر كالإنفحة.

توفّي الحليمي سنة ثلاث وأربعمائة.

١٧٨٧

الحسين بن الخضر (*)

(بعد ٣٤٤ بقليل ـ ٤٢٤ هـ)

ابن محمد، أبو علي البخاري، الفَشِيديزَجي.

قدم بغداد وتفقّه بها، وسمع من: أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري، وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وأبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي.

وسمع أيضاً من: الخليل بن أحمد السِّجْزي، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الهرواني، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبقسي، وأحمد بن علي بن لال، وجعفر بن عبد الله بن فنّاكي، ومحمد بن عمر بن شبّويه، وغيرهم ببخارى والكوفة ومكة ومرو

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٨٧، اللباب ٢/ ٤٣٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ١٢٧ برقم ١٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٤ برقم ٢٨٢، العبر ٢/ ٢٥١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦١ برقم ٣٤٦، الجواهر المضية ١/ ٢١١ برقم ٥٢٣، كشف الظنون ١/ ١٦٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٧، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، ايضاح المكنون ٢/ ١٥٧، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٣٧، معجم المؤلفين ٤/ ٦.

والري، وغيرها.

حدث عنه ابن بنته علي بن محمد الحزامي البخاري، وغيره.

وكان شيخ الحنفية في عصره، وقد ولي القضاء ببخارىٰ.

صنف كتاب الفوائد، وكتاب الفتاوى [1].

توفي ببخارى سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وقد قارب الثمانين.

١٧٨٨

أبو علي السِّنجي [*]

(... ـ ٤٣٢ هـ)

الحسين بن شعيب بن محمد، أبو علي السِّنْجي. والسِّنْج قرية كبيرة بمرو.

تفقه بمرو على أبي بكر القفّال المَرْوَزي، وببغداد على أبي حامد الإسفراييني.

وكتب بنيسابور عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

١ـ الأعلام: ٢/ ٢٣٧.

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣١٨، معجم البلدان ٣/ ٢٦٤، اللباب ٢/ ١٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ برقم ٣٩٤، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٥ برقم ١٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٨٥ برقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٦ برقم ٣٥١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٨ برقم ٣٥٨، مرآة الجنان ٣/ ٥٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٤٤ برقم ٣٨٩، طبقات الشافعية لأسنوي ١/ ٣٢٠ برقم ٦٠٢، البداية والنهاية ١٢/ ٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٧ برقم ١٦٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٢، كشف الظنون ٢/ ١٦٠٦ و ١/ ٤٧٩ و ...، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٣٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٣.

وكان فقيه الشافعية بمرو.

صنّف من الكتب: شرح الفروع لابن الحداد المصري، وشرح التلخيص لابن القاص، والمجموع وقد نقل منه الغزالي في «الوسيط».

قال ابن خلكان: وهو أوّل من جمع بين طريقتي العراق وخراسان.

توفي السّنجي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقال ياقوت الحموي: مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة [١].

١٧٨٩

الحسين بن عبد الوهاب [*]

(... ـ كان حياً ٤٤٨ هـ)

الشعراني [٢]، أحد شيوخ الإمامية.

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان بصيراً بالأخبار وناقداً للأحاديث، فقيهاً، شاعراً مجيداً.

روى عن: أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيّب، المعروف بأبي التحف المصري، وعن أبي محمد الحسن بن محمد بن نصر، وأبي عبد الله الكارزاني الكاغدي، والقاضي أبي الحسن علي بن وديع الطبراني، وغيرهم.

١ـ معجم البلدان: ٣/ ٢٦٤.

*: رياض العلماء ٢/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٦/ ٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٣، الذريعة ١٥/ ٣٨٢ برقم ٢٣٩٠، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٥٠ برقم ٤٤٥٨.

٢ـ ورد هذا اللقب في مستدركات وسائل الشيعة: ج٣/ ٢٥٢، كتاب الصلاة، أبواب أحكام الملابس ولو في غير الصلاة، الباب ١٣.

وصنّف كتباً، منها: عيون المعجزات، والهداية إلى الحق، والبيان في وجوه الحق في الإمامة.

واستظهر السيد محسن العاملي، أنّ كتاب «بصائر الدرجات في تنزيه النبوات» من تأليف المترجم.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّه كان حياً سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وهي السنة التي صنّف فيها كتابه «عيون المعجزات».

١٧٩٠

الغضائري (*)

(... ـ ٤١١ هـ)

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم، العالم الرّبّاني أبو عبد الله الغضائري، البغدادي.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٦٠ برقم ٥، رجال النجاشي ١/ ١٩٠ برقم ١٦٤، رجال الطوسي ٤٧٠ برقم ٥٢، رجال ابن داود ١٢٤ برقم ٤٧٥، رجال العلامة الحلي ٥٠ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ١٦١ برقم ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٨ برقم ٢٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٧ برقم ١٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤١ برقم ٢٠٢٣، لسان الميزان ٢/ ٢٨٨ برقم ١٢١٣، نقد الرجال ١٠٦ برقم ٧٥، مجمع الرجال ٢/ ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٢٤٦، أمل الآمل ٢/ ٩٤ برقم ٢٥٥، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ١٧٥ برقم ٣٦٩، رياض العلماء ٢/ ١٢٩، رجال بحر العلوم ٢/ ٢٩٥، روضات الجنات ٢/ ٣١٢ برقم ٢١١، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٥٠٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٧٧، تنقيح المقال ١/ ٣٣٣ برقم ٢٩٦٥، أعيان الشيعة ٦/ ٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٤، الذريعة ٢٥/ ٣٠٣ برقم ٢٤٨، معجم رجال الحديث ٦/ ١٩ برقم ٣٤٨١، قاموس الرجال ٣/ ٢٩٤، تهذيب المقال ٢/ ٢٧٧ برقم ١٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥.

روى عن: أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني، وأبي غالب الزراري [1]، وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، وأبي المفضّل الشيباني، وسهل بن أحمد الديباجي، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وآخرين.

وكان كثير السماع.

روى عنه: أبو العباس النجاشي، وأبو جعفر الطوسي، وابنه أحمد بن الحسين.

وكان من كبار فقهاء الإمامية، ووجهاً من وجوهها، كثير الرواية، غزير العلم، جليل القدر، مُهاباً.

قال الطوسي: خدم العلم، وطلبه لله، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك.

وقال ابن حجر: كان من كبار شيوخ الشيعة، ذا زهد وورع، ويقال: كان من أحفظ الشيعة لحديث أهل البيت.

وللغضائري عدّة تصانيف، منها: النوادر في الفقه، مناسك الحج، مختصر مناسك الحجّ، يوم الغدير، مواطن أمير المؤمنين ﷺ، الردّ على الغلاة والمفوّضة.

وروى عنه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الإستبصار» جملة من روايات أئمة أهل البيت ﷺ.

توفّي في صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

١ـ ذهب بعضهم إلى أنّ أبا عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي الذي يروي رسالة أبي غالب الزراري هو غير المترجم له لكونه واسطياً، وذهب آخرون إلى اتحاده معه.

١٧٩١

الحسين بن عبيد الله (*)

(... ـ قبل ٤٢٠ هـ)

ابن علي الواسطي، أُستاذ القاضي أبي الفتح الكراجكي.

روى عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ) وروى عنه أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي.

وكان عالماً، فقيهاً، فاضلاً.

قال فيه ابن حجر: من رؤوس الشيعة، يشارك المفيد في شيوخه، ومات قبل (٤٢٠ هـ).

وللواسطي كتاب «من أظهر الخلاف لأهل بيت النبي ﷺ» ينقل عنه ابن طاووس في رسالة المواسعة.

قال في مسألة من ذكر صلاة وهو في أُخرى: يتم التي هو فيها، ثم يقضي ما فاته، وبه قال الشافعي. ثم ذكر خلاف الفقهاء، الآخرين، وقال: دليلنا على ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «من كان في صلاة، ثم ذكر صلاة أُخرى فاتته، أتمّ التي هو فيها ثم يقضي ما فاته».

(*) كنز الفوائد للكراجكي ١/ ٣٨٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٨ برقم ٢٠٠، لسان الميزان ٢/ ٢٩٨ برقم ١٢٣٢، ايضاح المكنون ٢/ ٣٥٨، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٤٨ برقم ٤٤٤٨ و ١٥١ برقم ٤٤٦٤.

١٧٩٢

الحسين بن علي الطبري (*)

(٤١٨ـ٤٩٨ هـ)

الحسين بن علي بن الحسين، الفقيه الشافعي، أبو عبد الله الطبري، نزيل مكّة ومحدّثها.

ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة بآمل طبرستان.

سمع من: عبد الغافر الفارسي، وعمر بن مسرور، وأبي عثمان الصابوني، وكريمة.

وتفقّه على ناصر العمري.

روى عنه: إسماعيل الحافظ، وأبو طاهر السلفي، وأبو غالب الماوردي، وأبو علي بن سكرة، وآخرون.

وقيل: إنّه لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكّة نحواً من ثلاثين سنة، وجرت بينه وبين أبي محمد هيّاج بن عبيد الشافعي وغيره من أصحاب الحديث ممّن يقول بالحرف والصوت خطوبٌ.

توفّي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

هذا وقد ترجم الذهبي لـ (طبري) آخر، واسمه: الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الطَبَري.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٧٦ برقم ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٣ برقم ١٢٣ و ٢١٠ برقم ١٢٨، العبر ٢/ ٣٧٧، مرآة الجنان ٣/ ١٦٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٧٨ برقم ٥٢١، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩.

وكان فقيهاً شافعياً أيضاً، مفتياً، مدرّساً.

تفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري، وسمع منه ومن الجوهري، ثم لازم أبا إسحاق حتى أحكم المذهب والأُصول والخلاف.

ودرّس بالنظّامية في سنتي ٤٨٣ و ٤٨٩ هـ.

وروى عنه هبة الله بن السّقطي.

توفّي سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

وقد خلط السُّبكي بين الترجمتين وتبعه ابن قاضي شهبة، وفرّق بينهما الأسنوي [1].

١٧٩٣

الوزير المغربي [*]

(٣٧٠ـ٤١٨ هـ)

أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف، العالم الإمامي الأديب، المعروف بالوزير المغربي [2]، من ولد بَهرام جور، وأمّه فاطمة بنت

١ـ راجع طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٣٤٩ برقم ٣٩٢، وطبقات ابن قاضي شهبة: ١/ ٢٦٢ برقم ٢٢٥، وطبقات الأسنوي: ١/ ٢٧٨ برقم ٥٢١.

*: رجال النجاشي ١/ ١٩١ برقم ١٦٥، معجم الأدباء ١٠/ ٧٩ برقم ٥، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٣٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ برقم ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤ برقم ٢٥٧، لسان الميزان ٢/ ٣٠١ برقم ١٢٤٥، مجمع الرجال ٢/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٢٤٨، شذرات الذهب ٣/ ٢١، أمل الآمل ٢/ ٩٧ برقم ٢٦٤، تنقيح المقال ١/ ٣٣٨ برقم ٢٩٩٦، أعيان الشيعة ٦/ ١١١، الأعلام ٢/ ٢٤٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٤ برقم ٣٥٢١، قاموس الرجال ٣/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠.

٢ـ نُسب إلى المغرب لأنّ جدّ أبيه علي بن محمد كان مسؤولاً في بغداد عما يُعرف بديوان المغرب.

المحدّث الكبير أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني صاحب «الغَيْبة».

ولد في حلب [1] سنة سبعين وثلاثمائة، وحفظ القرآن الكريم وعدّة كتب في النحو واللغة وكثيراً من الشعر، وأتقن الحساب والجبر والمقابلة، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة سنة.

وكان جدّه وأبوه من كتّاب سيف الدولة الحمداني، وبعد وفاة سيف الدولة استمرّ أبوه في خدمة ابنه سعد الدولة أبي المعالي، وشاركه الرأي في إدارة الدولة، ثم حصلت بينهما نبوة، فترك حلب، ودخل مصر ومعه ابنه المترجَم في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فلقي أبو القاسم بها عدداً من الشيوخ، فسمع منهم، وأخذ عنهم العلم.

حدّث عن: أبيه علي، والوزير جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حِنزابة، والقاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي، وأبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني، وعلي بن منصور الحلبي المعروف بدَوْخَلة، والقاضي أبي أحمد محمد ابن داود بن أحمد العسقلاني، وأبي جعفر الموسوي قاضي مكة، وآخرين.

وذكر في رسالة له بخطّه أنّه سمع الموطأ من شيخين له، كما سمع صحيح البخاري ومسلم وجامع سفيان وعدّة مسانيد عن التابعين.

روى عنه: ابنه أبو يحيى عبد الحميد، وأبو الحسن بن الطيب الفارقي، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي، وعلي بن السكن الفارقي، وآخرون.

وأملى عدة مجالس في تفسير القرآن والاحتجاج في التنزيل بكثير من الأحاديث المسموعة له.

١ـ بغية الطلب.

قال الذهبي: له نظم في الذروة، ورأي ودهاء وشهرة وجلالة. وله ترسّل فائق وذكاء وقّاد. وكان شيعياً.

وقال السيد محسن العاملي: كان عالماً فاضلاً، أديباً، شاعراً، ناثراً، كاتباً، عاقلاً، ذكياً، شجاعاً، قائماً بأمور الوزارة.

وقيل إنّه كان يسأل النحوي عن الفقه والفقيه عن التفسير، والمفسر عن العروض، وأمثال ذلك.

وكان المترجَم قد هرب من مصر بعد قتل أبيه من قبل الحاكم الفاطمي في سنة (٤٠٠ هـ)، ولجأ إلى الشام واستجار بحسان بن المفرج الطائي، ثم انتقل إلى بغداد، ومنها إلى الموصل، فاتصل بأميرها قرواش بن المقلد، وكتب له، وتقلّبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرّف الدولة البويهي ببغداد عشرة أشهر وأيام، واضطرب أمره فلجأ إلى قرواش، فكتب الخليفة إلى قرواش، بإبعاده، ففعل، فسار الوزير المغربي إلى ابن مروان بديار بكر، وأقام بميّافارقين إلى أن توفّي.

وللوزير المغربي تصانيف كثيرة، منها: خصائص علم القرآن، رسالة في القاضي والحاكم، اختصار إصلاح المنطق لابن السِّكيت، اختيار شعر أبي تمام، اختيار شعر البحتري، الإيناس [1]، أدب الخواص [2]، ورسالة فيها أسئلة من عدة فنون.

ومن شعره:

أقول لها والعيس تُحدج للسُّرى ... أعدّي لفقدي ما استطعتِ من الصبرِ

سأُنفق ريعان الشبيبة آنفاً ... على طلب العلياء أو طلب الأجرِ

أليس من الخسران أنّ لياليا ... تمرّ بلا نفع وتُحسب من عمري

١ و ٢ـ طبع هذان الكتابان وقدّم للأول منهما الاستاذ إبراهيم الأبياري، وقدّم للثاني الشيخ حمد الجاسر. مستدركات أعيان الشيعة: ٤/ ٤٨.

وقال في أمير المؤمنين عليه السلام:

عـرفنـا عليّـاً بطيـب النجـارِ وفصـل الخطـاب وحُسـن المَخيلَـه

تطلّـع كـالشمـس رأدَ الضحـى بفضـل عميـم وأيـد جـزيلـه

فكـان المقـدّم بعـد النبـيّ على كـل نفـس بكـلِّ قبيلـه

وقال:

وأفضل أخـلاق الفتى العلـم والحِجا إذا مـا صروف الدهـر أخلَقْـن مِرْطَـهُ

فما رفـع الـدهـر امـرءاً عـن محلّـه بغير التقـى والعلـم إلاّ وحطّـه

وله قصيدة في رثاء الشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦ هـ).

توفّي بميافارقين سنة ثمان عشرة وأربعمائة، وحُمل تـابوته إلى النجف الأشرف بوصية منه، فدفن بجوار مشهد الإمام عليّ عليه السلام.

ورثاه أبـو العلاء المعري بأبيـات موجودة في لـزومياته، وكانـت بينهما مودة وصداقة ومراسلات.

١٧٩٤

الحسين بن علي الصَّيْمري (*)

(٣٥١ـ٤٣٦ هـ)

الحسين بن علي بـن محمد، القاضي أبو عبـد الله الصَّيمري، الحنفي، نـزيل بغداد.

---

*: تـاريخ بغـداد ٨/ ٧٨ بـرقم ٤١٦٣، الأنسـاب للسمعـاني ٣/ ٥٧٦، المنتظم لابـن الجوزي ←

ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وحدّث عن: أبي بكر محمد بن أحمد الجرجرائي المفيد، وأبي عبيد الله المرزباني، وأبي حفص بن شاهين، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وغيرهم.

حدّث عنه: الخطيب البغدادي، وعبد العزيز الكتّاني.

وتفقّه عليه القاضي أبو عبد الله الدامَغاني.

وكان فقيهاً، مناظراً، حسن العبارة، له شرح مختصر الطحاوي، ومسائل الخلاف في أصول الفرق.

ولي قضاء المدائن، ثم القضاء بربع الكرخ.

وكان قد سمع من أبي الحسن الدّارَقُطني أجزاء من «سننه»، ثم انصرف عن مجلسه، لكونه غمز أبا يوسف القاضي.

قال الصيمري: ليتني لم أفعل، وأيْش ضرّ أبا الحسن انصرافي؟! [1]

توفّي ببغداد سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

⇐ ١٥/ ٢٩٣ برقم ٤٢٥٤، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩، اللباب ٢/ ٢٥٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٢٩، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٥٩ برقم ١٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٢٥ برقم ١٦١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٥ برقم ٤١٢، العبر ٢/ ٢٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٥٧، البداية والنهاية ١٢/ ٥٦، الجواهر المضية ١/ ٢١٤ برقم ٥٣١، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٦، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ٤/ ٣٥.

١ـ تاريخ بغداد: ٨/ ٧٩.

١٧٩٥

الحسين بن محمد (*)

(... ـ ٤٦٢ هـ)

ابن أحمد، أبو علي المَرْوَرُّوذي، المعروف بـ(القاضي).

تفقّه بأبي بكر القفّال، وروى الحديث عن أبي نعيم عبد الملك الإسفراييني.

وكان أحد أعلام الشافعية وفقيههم بخراسان.

تفقّه عليه أبو محمد الحسين بن مسعود البَغَوي، وعبد الرحمان بن مأمون المُتَوَلّي، وغيرهما. وكان صاحب وجوه غريبة في المذهب [1].

له التعليقة في الفقه، والفتاوى.

ومن شعره:

إذا ما رماكَ الدهرُ يوماً بنكبةٍ ... فأوسِعْ لها صدراً وأحسِنْ لها صبرا

فإنّ إلٰهَ العالمين بفضله ... سيُعقِبُ بعد العسر من فضله يسرا

توفّي القاضي سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٤ برقم ١٢٥، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٤ برقم ١٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٦٢ برقم ٣٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٠ برقم ١٣١، العبر ٢/ ٣١٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦ برقم ٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٨٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٥٦ برقم ٣٩٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٩٦ برقم ٣٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٤ برقم ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٤ و ٥١٧، شذرات الذهب ٣/ ٣١٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٨٨، هدية العارفين ١/ ٣١٠، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٤/ ٤٥.

١ ـ وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٤.

١٧٩٦

الحسين بن محمد الحنّاطي (*)

(... ـ بعد ٤٠٠هـ)

الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله الطبري، يُعرف بالحنّاطي.

قدم بغداد، وحدّث بها عن: عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وغيرهما.

حدّث عنه: محمد بن أحمد الروياني، والقاضي أبو الطيب الطبري.

وكان أحد كبار فقهاء الشافعية.

أخذ الفقه عن ابن القاص وأبي إسحاق المروزي، وظن ابن قاضي شهبة أنّه أخذه عن أبيه عنهما .

صنّف الحناطي كتاب الكفاية في الفروق، وكتاب الفتاوى.

ومما نُقل عنه من الغرائب: أنّ من صلّى في فضاء من الأرض بأذان وإقامة، ثم حلف أنّه صلى في جماعة [1] أنّه يبرّ؛ لقوله ﷺ: «إنّ الملائكة تُصلّي خلفه».

لم تُعرف وفاة الحناطي، إلاّ أنّ السُّبكي استظهر أنّها بعد الأربعمائة بقليل.

---

*: تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣ برقم ٤٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٧٥، اللباب ١/ ٣٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٤ برقم ٣٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٦٧ برقم ٣٩٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٩٣ برقم ٣٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ برقم ١٤١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٣، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٩، معجم المؤلفين ٤/ ٤٨.

١ـ هذا من مقولة التعريض والتورية لأنّ المتبادر من كلامه انّ الجماعة كانت من جنس الآدميين ولكن الواقع خلافه.

١٧٩٧

الحسين بن محمد الفُوراني (*)

(... ـ ...)

الحسين بن محمد بن الحسن الفُوراني، أبو علي البَيْهقي.

كان شيخ الشافعية بناحية بيهق ومدرّسهم ومفتيهم، والمرجوع إليه في مهمات الأمور ديناً ودنيا.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد ذُكر في طبقة القاضي الحسين بن أحمد (المتوفى ٤٦٥ هـ) وأقرانه.

١٧٩٨

الحسين بن محمد الوَنّي (**)

(... ـ ٤٥٠ هـ)

الحسين بن محمد بن عبد الواحد الوَنّي، أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

---

*: المنتخب من السياق ٣١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٦٦ برقم ٣٩٤.

**: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٨، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦١٨، المنتظم لابن الجوزي ١٦/ ٣٨ برقم ٣٣٥٠، معجم البلدان ٥/ ٣٨٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٥١، اللباب ٣/ ٣٧٥، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٨ برقم ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٢٤٠ برقم ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٩ برقم ٤٦، العبر ٢/ ٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٢ برقم ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٤ برقم ٣٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٠٦ برقم ١٢٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٤ برقم ١٨٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٣، هدية العارفين ١/ ٣١٠، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٤/ ٥٤.

سمع من: أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وغيرهما.

حدّث عنه: أبو علي بن البناء، وأبـو الحسين الطيوري، وأبو حكيم عبد الله ابن إبراهيم الخَبري، وآخرون.

وكان متقدّماً في علم الفرائض، وله فيه تصانيف.

وكان يُكثر الحضور عند القائم بأمر الله العباسي، فلما كُبست دار القائم في حادثة البساسيري، ضُرب الوَنّي، وجُرح، فمات منها.

وكانت وفاته في سنة خمسين وأربعمائة، وقيل: إحدى وخمسين.

١٧٩٩

ابن الفُقّاعي (*)

(... ـ ٤٢٤ هـ)

الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الله الفقيه الحنبلي، المعروف بـ (ابن الفُقّاعي).

تفقّه على أبي عبد الله بن حامد.

وروى عنه الخطيب البغدادي.

وكان صاحب فتوى ونظر، وله تصانيف في الأصول والفروع.

وكانت له حلقة بجامع المدينة.

توفّي سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

(*) طبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ١٨٢ برقم ٦٤٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٤ برقم ٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩١.

١٨٠٠

الحسين بن المظفر الحمداني (*)

(... ـ ٤٩٨ هـ)

الحسين بن المظفر بن علي بن الحسين بن علي بن حمدان، أبو عبد الله الحمداني، نزيل قزوين.

لازم الشيخ الطوسيّ بالعراق مدة طويلة، وقرأ عليه جميع تصانيفه، وتخرّج به، وبرع حتى صار من أكابر علماء الطائفة، وفقهائها.

قال أبو سعد: كان إماماً فاضلاً سافر إلى العراق، وسمع القاضي أبا الطيّب وأبا محمد الجوهري، وحدّث عنهما في وطنه.

تخرّج به جماعة من الفقهاء، منهم: السيد طالب بن علي العلوي الحسيني الأبهري، وعبد الله بن أحمد بن حمزة الجعفري، وأبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي.

وللحمداني كتب منها: هتك أستار الباطنية، ونصرة الحق، وكتاب لؤلؤة التفكر.

توفّي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وأكثروا فيه المراثي، فقال فيه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب:

(*): فهرست منتجب الدين ٤٣ برقم ٧٣، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٦٢، جامع الرواة ١/ ٢٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٠٣، رياض العلماء ٢/ ١٧٧، تنقيح المقال ١/ ٣٤٥ برقم ٣٠٧٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٣، الذريعة ٢٥/ ١٥٩ برقم ٥٦، معجم رجال الحديث ٦/ ٩٣ برقم ٣٦٥٤.

فُجعنا من الشيخ الحسين بعالِمٍ فلا تحسبوا أنّا فُجعنا بعالِمِ

إلى أن قال:

شعار الإماميّين بعد وفاته شعار بني العباس ضربة لازم

فصار بغيضاً كلُّ أبيض ناصحٍ إليهم حبيباً كل أسود فاحم

تساوى المنافي والموافق في الأسى عليه وللغربان نوح الحمائم

١٨٠١

الحسين بن هبة الله الطرابلسي (*)

(... ـ النصف الثاني من القرن الخامس)

الحسين بن هبة الله، أبو عبد الله الطرابلسي.

أخذ عن الكراجكي المتوفى سنة (٤٤٩ هـ)، وروى عنه كتابيه «معدن الجواهر» المصنّف في الآداب والحِكَم المرويّة عن النبيّ ﷺ، و «روضة العابدين» في الصلاة فرائضها وسننها.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه أبو الحسين الحصري الحائري.

والظاهر أنّ وفاته كانت في النصف الثاني من القرن الخامس.

*: كنز الفوائد (المقدمة) ١٩، الذريعة ٢١ / ٢٢١، طبقات أعلام الشيعة ٢ / ٦٩.

١٨٠٢

حمزة بن الحسن الحسيني (*)

(٣٦٩ـ ٤٣٤ هـ)

حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجنّ علي، السيد أبو يعلى العلوي الحسيني، الملقّب بـ «فخر الدولة».

ولد سنة تسع وستين وثلاثمائة.

سمع الحديث، وولي قضاء دمشق من قبل الظاهر بن الحاكم الفاطمي، وولي نقابة العلويين بمصر، وجدّد مساجد وقنوات بدمشق، وأجرى الفوارة التي في جَيرون.

وكان كثير الصدقات، ممدَّحاً، وممن مدحه ابن حيّوس.

توفّي بدمشق سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٠٣

سلاّر (**)

(... ـ ٤٤٨ هـ)

حمزة بن عبد العزيز، أبو يعلى الديلمي، الملقب بـ (سلاّر)، وقيل: سالار

---

*: الولاة والقضاة ٣٧٩، المجدي ١٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٤٥، الشجرة المباركة ١٠٤، الفخري ٢٥، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٩ برقم ٢٤٢، مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ٣/ ١٤ برقم ٢٠٨٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٤ برقم ٢١٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥، أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٠.

**: فهرست منتجب الدين ٨٤ برقم ١٨٣، معالم العلماء ١٣٥ برقم ٩٢٣، رجال ابن داود ﴿

وقد اشتهر بلقبه هذا حتى عُرف به.

سكن بغداد، وتلمذ على الشيخ المفيد، ثم على الشريف المرتضى، واختص به، وبرع في الفقه، وغيره.

وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، أديباً، نحوياً، معظّماً عند استاذه المرتضى، وربّما ناب عنه في تدريس الفقه ببغداد.

وكانا ذا شهرة واسعة بين الفقهاء.

قال فيه العلاّمة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ): شيخنا المقدّم في الفقه والأدب وغيرهما. كان ثقة وجهاً.

أخذ عن سلاّر جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: الحسن بن الحسين بن بابويه، جدّ منتجب الدين، وعبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبو علي الطوسي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي، وغيرهم. [1]

وصنّف عدّة كتب، منها: المقنع في المذهب، التقريب في أصول الفقه، المسائل السلارية التي سأل عنها الشريف المرتضى، الردّ على أبي الحسين البصري في نقض «الشافي» للمرتضى، التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض، والمراسم

⇐ ١٧٤ برقم ٧٠٠، رجال العلامة الحلي ٨٦ برقم ١٠، مجمع الرجال ٣/ ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٣٦٩، أمل الآمل ٢/ ١٢٧ برقم ٣٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٨ برقم ٥٤٠، رياض العلماء ٢/ ٤٣٨، بهجة الآمال ٤/ ٣٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٤٢ برقم ٥٠٠٥، أعيان الشيعة ٧/ ١٧٠، الأعلام ٢/ ٢٧٨، معجم رجال الحديث ٨/ ٨ برقم ٤٩١٩، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٩.

١ـ وَهِمَ صاحب «أعيان الشيعة» فعدّ أبا الفتح عثمان بن جني النحوي (المتوفى ٣٩٢ هـ) في جملة تلامذة سلاّر، ونقل حكاية عن إدراك ابن جني له، وهو شيخ كبير، ولعل الحكاية معكوسة، كما وَهِمَ أيضاً في عدّ منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) من تلامذته أيضاً.

العلوية في الأحكام النبوية.

والكتاب الأخير هو الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا من سائر كتبه، ويتضمن دورة فقهية كاملة مختصرة، وقد يعبّر عنه بالرسالة اختصاراً، وقد طبع عدة مرّات.

توفّي سلاّر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وقيل: ثلاث وستين وأربعمائة.

وذكر عبد الله أفندي التبريزي أنّ قبره في خسروشاه من نواحي بريز يُزار، وقد بقي إلى الآن يزوره العلماء.

١٨٠٤

حمزة بن محمد العلوي (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد ابن علي زين العابدين، أبو يعلى العلوي القزويني.

كان جدّه حمزة [1] بن محمد بن أحمد من كبار المحدثين، وقد روى عنه الشيخ الصدوق كثيراً.

سمع المترجم من إبراهيم بن محمد الديبلي بمكة ــ وكان أبوه قد رحل به إليها وهو صبي سنة ٣٥٧ هـ ــ وسمع ببغداد من محمد بن جعفر الأنباري، وأحمد

---

*: تاريخ بغداد ٨/ ١٨٤ برقم ٤٣٠٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٥٣، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٧٧، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٨ برقم ٢٥٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥١ (ضمن ترجمة جده حمزة بن أحمد).

١ـ تقدمت ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

ابن يوسف النصيبي، وغيرهما، وبحلوان من علي بن أحمد بن موسى الدقيقي، وبجرجان من محمد بن أحمد الغطريفي.

حدّث عنه: الحافظ أبو سعد السمّان، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وغيرهما.

وكان قد حدّث بقزوين وبغداد ودمشق.

قال فيه عبد الكريم الرافعي: عالم، فاضل في الأدب والفقه وغيرهما، وكَتبَ الحديث الكثير.

توفي سنة إحدى وأربعمائة.

روى المترجم بإسناده إلى كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يا أيُّها الّذين آمنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما﴾ [1] جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال قل: اللّهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيتَ على إبراهيم إنّك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم إنك حميد مجيد [2].

١٨٠٥

أبو طالب الجعفري (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن علي

١ـ الأحزاب: ٥٦.

٢ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٤٥٣، وفيه: رواه بنحوه الإمام أحمد وأبو داود والنّسائي وابن ماجة.

*: المنتخب من السياق ٣١٦ برقم ٦٢٧، فهرست منتجب الدين ٦٢ برقم ١٣٥، تهذيب تاريخ ←

ابن جعفر بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار، أبو طالب الجعفري، الطوسي.

طاف البلاد في طلب الحديث، فسمع من: أبي بكر بن مردويه، وأبي القاسم ميمون بن حمزة العلوي، وأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وأبي عبد الله الحاكم، وغيرهم بدمشق ومصر وأصبهان وهمدان وما وراء النهر.

روى عنه: القاضي أبو سعيد بن محمد الفرخزادي، وأبو بكر أحمد بن سهل السراج، وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري الروياني، وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي، وآخرون [1].

وروى عنه القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد الحنفي أحاديث في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، رواها المترجم عن أبي الحسين الكلابي [2].

وكان محدثاً، فقيهاً، زاهداً.

ذكر مصنف «روضات الجنات» أنّ أبا طالب الجعفري كان من تلامذة الشيخ المفيد والسيد المرتضى، وأنّ له كتاب تتمة «الملخص» للمرتضى.

دمشق ٤/ ٤٥٤، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٩ برقم ٢٥٩، جامع الرواة ١/ ٢٨٣، أمل الآمل ٢/ ١٠٦ برقم ٢٩٧، رياض العلماء ٢/ ٢١٣، روضات الجنات ٢/ ٣٧٢ (ضمن ترجمة سلار الديلمي)، تنقيح المقال ١/ ٣٧٧ برقم ٣٣٩٠، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٨٩، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٧٨ برقم ٤٠٦١.

١ـ عن هامش فهرست منتجب الدين، نقلاً عن تاريخ دمشق لابن عساكر.

٢ـ جُمعت هذه الأحاديث تحت عنوان «مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام» وهي اثنان وثلاثون حديثاً، وقد طُبعت مع كتاب «مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام» لابن المغازلي، و (أبو الحسين الكلابي) المعروف بأخي تبوك ترجم له ابن عساكر. وقال فيه: كان ثقة نبيلاً مأموناً محسناً. مختصر تاريخ دمشق: ١٥/ ٢٧٥ برقم ٢٦٩.

أقول: لكن صاحب «الرياض» [1] استظهر أنّ هذا الكتاب من تصنيف أبي يعلى الجعفري، تلميذ المفيد وصهره، وهذا هو الأنسب، لأننا لم نجد من يذكر أنّ أبا طالب كان تلميذاً للمفيد والمرتضى.

توفي أبو طالب الجعفري بنوقان [2] سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وكان أقام بها في آخر عمره.

١٨٠٦
خلف البِرْيَلّي [3] (*)
(... ـ ٤٤٣ هـ)

أبو القاسم البلنسي، مولى يوسف بن بهلول.

أخذ عن أبي محمد الأصيلي يسيراً.

وروى عن: أبي عمر المُكْوي، وابن العطار.

حدث عنه: أبو داود الموفرني المقرئ.

١ـ ج٢/ ٢١٥.

٢ـ نُوقان: إحدى قصبتي طوس، لأنّ طوس ولاية ولها مدينتان، إحداهما طابران، والأخرى نوقان. معجم البلدان: ٥/ ٣١١.

٣ـ بِرْيَلّ: بالكسر ثم السكون، وياء خفيفة ولام مشدّدة، أحسبها مدينة بالأندلس. معجم البلدان: ١/ ٤٠٧.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٩، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٩ برقم ٣٨٧، معجم البلدان ١/ ٤٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٧٨ برقم ٧٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٦ برقم ٤٥٨، الديباج المذهب ١/ ٣٥٢، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.

وكان مفتي بلنسية في وقته، حافظاً لمذهب مالك، عارفاً بالوثائق.

صنّف كتاباً في شرح «المدونة» سماه التقريب.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وقد نيّف على السبعين.

١٨٠٧

خلف بن أحمد (*)

(حدود ٣٩٨ ـ بعد ٤٥٤ هـ)

ابن بطّال البكري، أبو القاسم البَلَنْسي، المالكي.

ولد في حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ودخل إفريقية، وتردّد بالمشرق نحو أربعة أعوام طلباً للعلم.

روى عن: أبي عبد الله بن الفخّار، وأبي عبد الرحمان بن جحّاف، وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، استُقضي ببعض نواحي بلنسية بالأندلس.

حدّث عنه: أبو داود سليمان بن نجاح المقرئ، وأبو بحر سفيان بن العاص الأسدي.

توفّي بعد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٥٢ برقم ٧٠٢، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧١ برقم ٣٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٧ برقم ١٠٥، الديباج المذهب ١/ ٣٥٦، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٣.

١٨٠٨

خلف بن سعيد الإشبيلي (*)

(... ـ بعد ٤٠٣ هـ)

خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي، أبو القاسم الإشبيلي، يعرف بـ (ابن المنفوخ).

كان فقيهاً، مفتياً، مشاوراً بإشبيلية.

سمع من: أبي محمد الباجي، وغيره.

سمع منه: أبو عمرو بن عبد البرّ وأبو بكر بن أبان، وأبو عبد الله الخولاني.

وكانت له رحلة إلى المشرق، حجّ فيها.

قال ابن بشكوال: توفي بعد ثلاث وأربعمائة.

١٨٠٩

البَرَاذعي (**)

(... ـ كان حياً بعد ٤٣٠ هـ)

خلف بن أبي القاسم محمد الأزدي، أبو سعيد القيرواني، المعروف

(*): جذوة المقتبس ١/ ٣٢٣ برقم ٤١٨، ترتيب المدارك ٤/ ٧٥٩، بغية الملتمس ١/ ٣٥٤ برقم ٧١٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٣ برقم ٣٧٤، الديباج المذهب ١/ ٣٥١.

(**): ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٠٥ برقم ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٣ برقم ٣٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٤٧، شجرة النور الزكية ١٠٥ برقم ٢٧٠، الأعلام ٢/ ٣١١، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٦.

بالبراذعي، أحد فقهاء المالكية.

ولد في القيروان، وتفقّه بها على أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن علي بن محمد القابسي.

ثم انتقل إلى صقلية، وصنّف بها كتباً، منها: التهذيب في اختصار «المدوّنة»، تمهيد مسائل «المدوّنة»، واختصار الواضحة.

قال الذهبي في «سيره»: بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة.

١٨١٠

خلف بن مسلمة (*)

(... ـ ٤٤٠ هـ)

ابن عبد الغفور الأندلسي، أبو القاسم الأُقليشي، المالكي.

روى بقرطبة عن: أبي عمر بن الهندي، وأبي عبد الله بن العطار.

وكان فقيهاً، حافظاً، ولي قضاء بلده.

صنّف كتاب الإستغناء في آداب القضاء، رواه عنه زكريا بن غالب القاضي، وغيره.

توفّي في حدود سنة أربعين وأربعمائة [1].

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٦٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٨ برقم ٣٨٣، الديباج المذهب ١/ ٣٥١، ايضاح المكنون ١/ ٧٢، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٧.

١ـ وفي معجم المؤلفين، وهدية العارفين: توفي في حدود (٤٢٠ هـ).

١٨١١

الداعي بن زيد [*]

(... ـ ...)

ابن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زيـن العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين العلوي الحسيني الأفطسي، أحد فقهاء الإمامية.

أخذ عن كبار فقهاء الطائفة: الشريف المرتضى، والشيخ الطوسي، والشيخ سلار، والشيخ أبي الصلاح الحلبي، والقاضي ابن البراج، وروى عنهم جميع كتبهم وتصانيفهم وجميع ما رووه وأُجيز لهم روايته.

روى عنه ابنه زيد بن الداعي.

والمترجم هو جد أبي الفقيه الزاهد رضي الديـن محمد بن محمد بن محمد بن زيد (المتوفى ٦٥٤ هـ)صاحب رضي الدين ابن طاووس.

---

*: رياض العلماء ٥/ ١٥٧ (ضمن ترجمة السيد رضي الدين)، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥.

١٨١٢

رافع بن نصر (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

ابن أنس (١)، أبو الحسن الحمّال، البغدادي، الشافعي.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني.

وقرأ شيئاً من الأصول على أبي بكر الباقلاني.

وروى عن: عبد الواحد بن محمد بن مهدي، وابن رِزقويه.

وكان فقيهاً، مفتياً، زاهداً.

روى عنه: سهل بن بشر الإسفراييني، وجعفر السرّاج.

وكان قد دخل دمشق، ثم سكن مكة إلى حين وفاته سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ومن شعره:

اقطع الآمالَ عن فضـ ـــل بني آدمَ طُرّا

أنتَ ـ ما استغنيتَ عن مثـ ـلِكَ ـ أعلى الناس قَدْرا

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٤، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٥ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٥٠ برقم ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥١ برقم ٢٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٦ برقم ٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٧ برقم ٤٠٣.

١ـ انفرد الصفدي في «الوافي بالوفيات» بتسمية جدّ المترجَم.

١٨١٣

زهير بن الحسن السرخسي (*)

(بعد ٣٧٠ ـ ٤٥٤ هـ)

زهير بن الحسن بن علي الخِذامي، أبو نصر السرخسي.

ولد بعد السبعين وثلاثمائة.

وسمع من: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي طاهر المخلّص ببغداد وأبي عمر الهاشمي بالبصرة.

وتفقّه بأبي حامد الإسفراييني، ولازمه ست سنين، ثم عاد إلى سرخس، ودرّس بها فروى عنه جماعة.

وكان إليه مرجع الشافعية في عصره.

وله تعليقة في المذهب.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وقيل: خمس وخمسين.

(*): الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٢٩، المنتظم ١٦/ ٨٣ برقم ٣٣٧٩ (فيه حسن بن علي الجذامي)، اللباب ١/ ٤٢٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٨ برقم ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٤ برقم ٧٢، العبر ٢/ ٣٠٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٨ برقم ٣١١، مرآة الجنان ٣/ ٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٩ برقم ٤٠٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٢٩ برقم ٦٢٠، البداية والنهاية ١٢/ ٩٦، كشف الظنون ١/ ١٧١ و ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٢، هدية العارفين ١/ ٣٧٥.

١٨١٤

زيد بن إسماعيل الحسني [*]

(... ـ ...)

زيد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين العلوي الحسني [1].

روى عن السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني.

وكان أحد علماء الإمامية بآمُل، فقيهاً، فاضلاً.

روى عنه: أبو طالب محمد بن زيد بن علي الطبري الآملي، والسيد أبو الفضل ظفر [2] بن الداعي بن مهدي العلوي الذي قرأ على الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ).

قال الفخر الرازي: كان عنده مصحف بخط أمير المؤمنين عليه السلام.

أقول: ترجم العلامة الطهراني في طبقاته زيداً هذا في القرن السادس، والصحيح أنّه من أعلام القرن الخامس.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨١ برقم ١٧٧، الشجرة المباركة ٥٥، الفخري ١٥٢، أمل الآمل ٢/ ١٢١، رياض العلماء ٢/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٢.

١ـ وفي أمل الآمل، والرياض، وأعيان الشيعة: الحسيني، وهو خطأ.

٢ـ الآتية ترجمته برقم ١٤٥.

١٨١٥

زيد بن علي (*)

(... ـ ...)

ابن الحسين، الفقيه الإمامي أبو محمد الحسني (١).

تلمذ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وصنّف كتاب المذهب، وكتاب الطالبية، وكتاب علم الطب عن أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه كتبه عبيد الله بن الحسن بن الحسين القمي الرازي، والد منتجب الدين علي بن عبيد الله، صاحب «الفهرست».

١٨١٦

سعد بن عبد الرحمان (**)

(... ـ ٤٩٠ هـ)

الفقيه الشافعي أبو محمد الأسترابادي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨٠ برقم ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٣٤٢، أمل الآمل ٢/ ١٢٢ برقم ٣٤٦، رياض العلماء ٢/ ٣٦٠، تنقيح المقال ١/ ٤٦٧ برقم ٤٤٤٠، أعيان الشيعة ٧/ ١٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٢، فوائد رضوية ١٨٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٥٧ برقم ٤٨٧٢.

١ـ وفي بعض الكتب: الحسيني.

**: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٣٧٥ برقم ٧٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٣٥ برقم ٣٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٢ برقم ٤٠٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٤ برقم ٢٢٨.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وأبا حفص الكَنْجَروذي، وغيرهما.

وأخذ الفقه عن: ناصر بن الحسين العمري، والقاضي حسين المَرْوَرّوذي.

ثم لازم أبا المعالي الجويني، وصار من أخصّائه.

وصفه عبد الغافر الفارسي بالفقيه البارع، وقال: توفّي ليلة الجمعة الخامس عشر من شوال سنة تسعين وأربعمائة.

١٨١٧

سعد بن علي العِجْلي (*)

(... ـ ٤٩٤ هـ)

سعد بن علي بن الحسن بن القاسم العِجْلي، أبو منصور الأسدآبادي، نزيل هَمَدان.

سمع أبا إسحاق البرمكي، وكريمة المَرْوزية بمكة، وأبا الطيّب الطبري.

روى عنه: ابنه أبو علي أحمد، وإسماعيل بن محمد التيمي، وأبو طاهر السِّلَفي إجازةً.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مناظراً.

توفّي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

(*): المنتظم ١٧/ ٦٨ برقم ٣٧٠٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٨١ برقم ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٧ برقم ١١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨١ برقم ٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٣ برقم ٤١٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٩٣ برقم ٨٢٣.

١٨١٨

سلامة بن إسماعيل (*)

(... ـ ٤٨٠ هـ)

ابن جماعة، الفقيه الشافعي أبو الخير المَقْدِسي، الضرير.

تفقه عليه أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي [1].

وصنّف شرحاً على المفتاح لابن القاص، وكتاب الوسائل في فروق المسائل.

وكان كثير الحفظ.

قال السبكي: وما علمت من حال هذا الشيخ شيئاً.

توفي أبو الخير سنة ثمانين وأربعمائة.

١٨١٩

سُليم بن أيوب (**)

(بعد ٣٦٠ـ ٤٤٧ هـ)

ابن سُليم، أبو الفتح الرازي، الشافعي.

(*): طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٩ برقم ٧٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥ برقم ٢٠٧، كشف الظنون ٢/ ١٧٦٩ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٥.

١ـ طبقات الأسنوي: ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٨٨.

(**): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣١ برقم ٢٢٨، وفيات ←

ولد في الرَّي سنة نيّف وستين وثلاثمائة، ونشأ وتعلّم بها.

ورحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وعلّق عنه التعليق.

وسمع من: محمد بن عبد الملك الجعفي، ومحمد بن جعفر التميمي، وسهل ابن بشر الإسفراييني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، حريصاً على الوقت، مكبّاً على العلم.

درّس ببغداد بعد شيخه أبي حامد، ثم ارتحل إلى الشام، وأقام بمدينة صور مرابطاً.

يُحكى أنّ المترجم كان ببغداد، في حال طلبه العلم، تردُ عليه الكتب من أهله، فلا يقرأ شيئاً منها، ولا ينظر فيها، وجمعها عنده إلى أن فرغ من تحصيل ما أراد، ففتحها فوجد في بعضها: ماتت أمك، وفي بعضها ما يناسب ذلك، مما ضاق به صدره، فقال: لو كنت قرأتها قطعتني عما كنت فيه من التحصيل.

صنف أبو الفتح الرازي كتباً كثيرة، منها: المجرد، التقريب، الكافي وكلها في فروع الفقه الشافعي، ضياء القلوب في التفسير، غريب الحديث، البسملة، وكتاب في أصول الفقه، وغير ذلك.

وتوفي غرقاً في بحر القلزم عند ساحل جدّة بعد عوده من الحجّ سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

⇐ الأعيان ٢/ ٣٩٧ برقم ٢٦٩، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٧ برقم ٩٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٥١ برقم ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥ برقم ٤٣٦، العبر ٢/ ٢٩٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٤ برقم ٤٧٤، مرآة الجنان ٣/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٨ برقم ٤١٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٥ برقم ١٨٨، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٢ برقم ١٩١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٧، كشف الظنون ١/ ٩٨، روضات الجنات ٤/ ٧٣ برقم ٣٣٦، هدية العارفين ١/ ٤٠٩، الأعلام ٣/ ١١٦، معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٣.

١٨٢٠

الصَّهْرَشتي (*)

(... - ...)

سليمان بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن الصهرشتي، قيل: وصهرشت من بلاد الديلم.

حضر مجلس الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، وقرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ) وأجازه أبو العباس النجاشي ببغداد في سنة (٤٤٢هـ).

وكان وجهاً، فقيهاً، ديّناً.

صنّف كتباً، منها: النفيس، التنبيه، النوادر، المتعة، رواها عنه الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بـ (حسكا).

وله أيضاً: التبيان في عمل شهر رمضان، شرح ما لا يسع المكلف جهله، عمدة الولي النصير في نقض كلام صاحب التفسير، أعني أبا يوسف القزويني، قبس المصباح [1] في تلخيص المصباح، البداية، النوادر، نهج السالك في معرفة

---

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ٨٥، معالم العلماء ٥٦، أمل الآمل ٢/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٦ برقم ٥١٨٩، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٨، الذريعة ٢/ ١١٨ برقم ٤٧٥، معجم رجال الحديث ٨/ ١٨٠ برقم ٥٣٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٨.

١ـ نسب ياقوت الحموي كتاب «قبس المصباح» لـ «أبي الفرج محمد بن الحسن البغدادي الصهرجتي» الذي قال عنه بأنّه من فقهاء الشيعة، وله شعر وأدب، و (صَهْرَجت): قريتان بمصر شمالي القاهرة. قال السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: ٩/ ١٤٢: ولم نجد له ذكراً في فقهاء الشيعة في كتب أصحابنا، وهذا مما يوقع الشك في أنّه منهم.

المناسك [١].

وقال ابن شهر آشوب: له الانفرادات بالفتوى.

ونسب إليه بعضهم كتاب «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة».

قال العلامة السبحاني: إنّ هذا الكتاب (المطبوع) من تأليف المحقق الكيدري بلا ريب، وإنّ نسبته إلى الصهرشتي خطأ، ثم سرد عدداً من الأدلة لإثبات ذلك، ثم ذكر: إنّ أوّل من أثبت الكتاب إلى الشيخ الصهرشتي هو العلامة المجلسي، وتبعه على ذلك العلامة الطهراني في «الذريعة» والسيد الأمين في «أعيان الشيعة» [٢].

١٨٢١

أبو الوليد الباجي [*]

(٤٠٣ ـ ٤٧٤هـ)

سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التُّجيبي، الفقيه المالكي أبو الوليد الأندلسي، الباجي.

١ـ ذكر له هذه الكتب إسماعيل باشا البغدادي في كتابه «هدية العارفين».

٢ـ نشرت مؤسسة الإمام الصادق في قم كتاب «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة»، وقد حققه الشيخ إبراهيم البهادري، وقدّم له العلامة المحقق جعفر السبحاني، والكتاب من تأليف أبي الحسن محمد ابن الحسين، قطب الدين البيهقي الكَيْدَري، من أعلام القرن السادس.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٣، بغية الملتمس ٢/ ٣٨٥ برقم ٧٧٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٤٦، الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١٧ برقم ٤٥٧، اللباب ١/ ١٠٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٨ برقم ٢٧٥، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١١٥ برقم ٦٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١١٣ برقم ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥ برقم ٢٧٤، العبر ٢/ ٣٣٢، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١٧٨ برقم ١٠٢٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٢ برقم ٥٢٠، مرآة الجنان ٣/ ١٠٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٠، النجوم الزاهرة ٥/ ١١٤، طبقات الحفّاظ ٤٣٩ برقم ٩٩٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢٠٨ برقم ١٩٧، روضات الجنات ٤/ ٨٣ برقم ٣٤١، إيضاح المكنون ١/ ٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٧، شجرة النور الزكية ١٢٠ برقم ٣٤١، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦١.

ولد سنة ثلاث وأربعمائة.

وأخذ عن: يونس بن مغيث، ومكي بن أبي طالب، ومحمد بن الحسن بن عبد الوارث.

وارتحل إلى المشرق، فسمع بمكة من أبي ذر الهروي، وبدمشق من الحسن بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهما، وببغداد من عمر بن إبراهيم الزهري، ومحمد بن علي الصوري، وآخرين.

وتفقّه بالقاضي أبي الطيب، وغيره.

ثم رجع إلى الأندلس، بعد رحلة استغرقت ثلاث عشرة سنة، فدرّس وصنّف.

وكان من علماء الأندلس وحفّاظها، أديباً، شاعراً.

سمع منه: أبو عمر بن عبد البرّ والخطيب البغدادي، وعلي بن عبد الله الصقلّي، وابنه أبو القاسم بن سليمان، وآخرون.

وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مجالس ومناظرات.

صنّف الباجي كتباً، منها: الإيماء في الفقه، مختصر المختصر في مسائل المدوّنة، الإشارة إلى أصول الفقه، وتفسير القرآن لم يتمّه.

ومن شعره:

إذا كنت أعلم علماً يقيناً ... بأنّ جميعَ حياتي كساعه

فلم لا أكون ضنيناً بها ... وأجعلها في صلاح وطاعه

وله:

إذا كنت تعلم أن لا محيدَ ... لذي الذنب عن هول يوم الحساب

فاعصِ الإلهَ بمقدار ما ... تحبُّ لنفسك سوء العذاب

توفّي سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

١٨٢٢

سليمان بن محمد (*)

(... ـ ٤٠٤، ٤٠٢ هـ)

ابن بطّال، أبو أيّوب البَطَلْيُوسي (١)، المالكي.

تعلّم بقرطبة، وصحب أبا عبد الله بن أبي زَمنين.

وكان فقيهاً باحثاً، له أدب وشعر.

لُقّب بالعيْن جودي، لكثرة ما كان يردّد في أشعاره «يا عين جودي»، فلما أسنّ ترك قول الشعر، ومال إلى الزهد، وانتقل إلى إلبيرة، فسكنها.

حدث عنه: أبو عمر بن عبد البر، وحكم بن محمد بن أبي الربيع الأيسري، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: الموقظ في الزهد، أدب الهموم، والمقنع في أصول الأحكام، قيل فيه: عليه مدار المفتين والحكام.

توفّي بإلبيرة سنة أربع، وقيل اثنتين وأربعمائة.

---

*: جذوة المقتبس ١/ ٣٤٤ برقم ٤٤٩، ترتيب المدارك ٤/ ٧٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٣٧٩ برقم ٧٦٤، الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١٣ برقم ٤٤٨، الديباج المذهب ١/ ٣٧٦، ايضاح المكنون ٢/ ٥٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٦، الأعلام ٣/ ١٣٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٦.

١ـ نسبة إلى بَطَلْيُوس: مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماروه على نهر آنة غربي قرطبة. معجم البلدان: ١/ ٤٤٧.

١٨٢٣

سهل بن أحمد (*)

(٤٢٦ ـ ٤٩٩ هـ)

ابن علي، أبو الفتح الأرْغِياني (١)، الشافعي، المعروف بالحاكم.

مولده في سنة ست وعشرين وأربعمائة.

سمع من: أبي عثمان الصابوني، وأبي الحسن الداودي، وأبي سعد الكَنْجروذي، وغيرهم.

وتفقّه على القاضي حسين المَرْوَرّوذي.

وقرأ التفسير والأصول بطوس على شاهفور الإسفراييني.

وقرأ الكلام بنيسابور على أبي المعالي الجويني.

ثم عاد إلى بلدته، فتولىّ القضاء بها، ثم ترك القضاء واشتغل بالعبادة.

حدّث عنه: أبو طاهر السِّنجي.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٢٨٣ برقم ٧٨٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١١٢، المنتظم ١٧/ ٩٦ برقم ٣٧٥٧، اللباب ١/ ٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٣ برقم ٢٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٩٧ برقم ٣٣٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣ برقم ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٩١ برقم ٤١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٤ برقم ٢٢٩، كشف الظنون ٢/ ١٢٢٠، روضات الجنات ٤/ ٩٦ برقم ٣٤٨، هدية العارفين ١/ ٤١٣، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٣.

١ـ نسبة إلى أرْغيان: كورة من نواحي نيسابور، قيل إنّها تشتمل على إحدى وسبعين قرية معجم البلدان: ١/ ١٥٣.

قال ابن قاضي شهبة: نسب إليه ابن خلكان الفتاوى المعروفة بفتاوى الأرغياني، وتبعه الذهبي، وهو وهم، وإنّما هي لأبي نصر محمد [بن عبد الله].

توفّي المترجم سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

١٨٢٤

أبو الطيّب الصُّعلوكي (*)

(... ـ ٤٠٤ هـ)

سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان العجلي الحنفي، الصعلوكي أبو الطيّب النيسابوري، أحد شيوخ الشافعية.

تفقّه على والده أبي سهل .

وسمع من: أبي العباس الأصم، وأبي علي الرفّاء، وأبي عمرو إسماعيل بن نُجيد.

حدّث وأملى، وتصدى للإفتاء والتدريس.

حدّث عنه: الحاكم، وأبو بكر البيهقي، ومحمد بن سهل الشاذياخي، وأبو علي الحسين بن محمد المَرْوَرّوذي.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٨ برقم ٢٣٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٥ برقم ٢٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٠١ برقم ١٣٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٧ برقم ١٢١، العبر ٢/ ٢٠٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢ برقم ١٦، مرآة الجنان ٣/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٩٣ برقم ٤١٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٦ برقم ٧٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٤٦ و ٣٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨١ برقم ١٤٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٢، كشف الظنون ٢/ ١١٠٠، شذرات الذهب ٣/ ١٧٢، هدية العارفين ١/ ٤١٢، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٤.

قال أبو اسحاق الشيرازي: كان فقيهاً، أديباً، جمع رئاسة الدين والدنيا، وأخذ عنه فقهاء نيسابور.

نقل عنه وعن والده أنّهما قالا: طلاق السكران لا يقع.

توفّي في رجب سنة أربع وأربعمائة، وقيل غير ذلك.

١٨٢٥

شاهفور [1] بن طاهر (*)

(... ـ ٤٧١ هـ)

ابن محمد، أبو المظفر الإسفراييني، الشافعي.

سافر في طلب العلم.

وحدّث عن: أبي طالب محمد بن محمد بن مَحمِش الزِّيادي، وأصحاب الأصم.

حدّث عنه: زاهر الشحّامي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً.

ارتبطه نظام الملك بطوس فدرّس بها سنين.

وصنّف التفسير الكبير، وغيره.

توفّي بطوس سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

١ـ سماه الذهبي: طاهر بن محمد، وجعل شاهفور لقباً له.

*: المنتخب من السياق ٣٩٣ برقم ٨١٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠١ برقم ١٩٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١ برقم ٤٢٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥ برقم ٢٠٨، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٢١٨ برقم ٢٠٥، كشف الظنون ١/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٤٣٠، الأعلام للزركلي ٣/ ١٧٩، معجم المؤلفين ٤/ ٣١٠.

١٨٢٦

صاعد بن محمد (*)

(٣٤٣ ـ ٤٣١، ٤٣٢ هـ)

ابن أحمد بن عبد الله، القاضي أبو عبد الله الأُستُوائي (١).

مولده في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

سمع أبا عمرو بن نُجيد، وبشر بن أحمد، وغيرهما.

ودرس الفقه على أبي نصر بن سهل، ثم لازم القاضي أبا الهيثم بن عتبة.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وصاعد بن سيّار.

وقد انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي بخراسان.

ولي القضاء بنيسابور.

وصنّف كتاب الاعتقاد.

توفّي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٤ برقم ٤٨٩٤، الأنساب للسمعاني ١/ ١٣٤، المنتظم ١٥/ ٢٧٨ برقم ٣٢٣٤، اللباب ١/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٤٢ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٧ برقم ٣٢٩، العبر ٢/ ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣٢ برقم ٢٥٦، الجواهر المضية ١/ ٢٦١ برقم ٦٨٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢، كشف الظنون ٢/ ١٣٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٨، هدية العارفين ١/ ٤٢١، معجم المؤلفين ٤/ ٣١٨.

١ ـ نسبة إلى أُسْتُوا: كورة من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ١٧٥.

١٨٢٧
أبو الطيب الطَبَري (*)
(٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، القاضي أبو الطيّب الطبري، نزيل بغداد، أحد فقهاء الشافعية الكبار، وعلمائهم المشهورين.

ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بآمل طبرستان.

وتفقّه بآمل على أبي علي الزجّاجي.

وقرأ على أبي سعد بن الإسماعيلي، وأبي القاسم بن كجّ بجرجان.

ثم ارتحل إلى نيسابور، وصحب أبا الحسن الماسرجسي أربع سنين.

وقدم بغداد، واستوطنها، وسمع من الدارقطني، والمعافى بن زكريا، وغيرهما.

درّس ببغداد، وأفتى، حتى اشتهر بها، وولي القضاء بربع الكرخ بعد

(*): تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٨ برقم ٤٩٢٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١٦/ ٣٩ برقم ٣٣٥٣، اللباب ٢/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٧ برقم ٣٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ٥١٢ برقم ٣٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٢٤١ برقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٨ برقم ٤٥٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠١ برقم ٤٣٥، مرآة الجنان ٣/ ٧٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢ برقم ٤٢٢، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٦ برقم ١٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٠، كشف الظنون ٢/ ١١٠٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٤، روضات الجنات ٤/ ١٤٩ برقم ٣٦٩، هدية العارفين ١/ ٤٢٩، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٣٧.

القاضي الصيمري.

حدّث عنه: الخطيب البغدادي، وأبو إسحاق الشيرازي، وهو من أخصّ تلامذته والجالس مجلسه بإذنه، وأبو محمد بن الآبنوسي، وأحمد بن عبد الجبار الطيوري، وأبو العزّ بن كادش، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وآخرون.

شرح مختصر المزني، وفروع ابن الحدّاد المصري، وصنّف في الخلاف والمذهب والأصول.

مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة.

١٨٢٨

طاهر بن محمّد الإيلاقي (*)

(٣٦٩ـ ٤٦٥هـ)

طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو الربيع الإيلاقي [1].

تفقّه بمرو على أبي بكر القفّال، وببخارى على الحليمي، وبنيسابور على أبي طاهر الزّيادي.

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٢٣٨، معجم البلدان ١/ ٢٩١، اللباب ١/ ٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠ برقم ٣٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ١٦٧ برقم ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ برقم ١٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠ برقم ٤٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٦ برقم ٢٠٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

١ـ نسبة إلى إيلاق: وهي ناحية من الشاش.

وأخذ الأُصول عن أبي إسحاق الإسفراييني.

وروى الحديث عن أبي نُعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري.

وكان متضلعاً في فقه الشافعية، صاحب وجه في المذهب، تفقّه عليه أهل الشاش.

وتوفّي سنة خمس وستّين وأربعمائة عن ستّ وتسعين سنة.

١٨٢٩

طاهر بن هشام (*)

(٣٩١ ـ ٤٧٧ هـ)

ابن طاهر الأزدي، أبو عثمان الأندلسي المريّي.

سمع من: أبي القاسم المهلّب، وأبي ذر الحافظ، وأبي عمران الفاسي، وأبي بكر المطوعي.

روى عنه: أبو علي بن سكرة، وغيره.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً.

توفّي سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وعاش ستاً وثمانين سنة.

(*): الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٧٥ برقم ٥٥٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١٩٤ برقم ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٢ برقم ٣٠٢.

١٨٣٠

ظفر بن الداعي (*)

(... ـ ...)

ابن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد الأكبر بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ﷺ، الشريف أبو الفضل العلوي العمري، الاسترابادي.

كان أبوه الداعي من أهل الحديث، متميزاً في العلم والنسب، ورد قزوين، وروى عن شيوخه أحاديث الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ [١].

أما المترجَم فروى عن أبيه [٢]، وقرأ على الفقيه الكبير أبي الفتح الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ)، وعلى زيد بن إسماعيل الحسني، والقاضي أبي أحمد إبراهيم بن المطرف بن الحسن المطرفي [٣].

وكان فقيهاً، صالحاً، ورد نيسابور تاجراً، وكان صاحب ثروة.

قرأ عليه جماعة، منهم: أبو الفتوح نصر بن الحسين بن إبراهيم الغضائري [٤]، وأبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، وأبو سعد عبد الكريم بن الحسين الدبياجي الاسترابادي، وعلي بن القاسم بن الرضا الحسني،

---

*: المنتخب من السياق ٤٢٤ برقم ٨٨٣، فهرست منتجب الدين ١٠٤، أمل الآمل ٢/ ١٤٠ برقم ٤٠١، رياض العلماء ٣/ ٥٥، تنقيح المقال ٢/ ١١٢ برقم ٥٩٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩٩.

١ـ التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ١٠.

٢ـ أنساب السمعاني: ٤/ ٢٤١ (العُمَري).

٣ـ انظر هامش فهرست منتجب الدين بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٤ـ قال فيه السمعاني: من مشاهير خراسان، وأكثر القرّاء بخراسان تلامذته، سمعت منه بميهنة ولقيته ببغداد ونيسابور.

وأبو نصر سعد بن محمد بن عبد الملك النعيمي، وغيرهم [١].

وروى عنه: القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني حديثاً، رواه المترجم بسنده عن «فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ وقوله صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام؟» [٢].

١٨٣١

العباس بن عمر الكلوذاني [*]

(... ـ ٤١٤ هـ)

العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن الكلوذاني، البغدادي، الكاتب، المعروف بابن مروان، أحد مشايخ أبي العباس النجاشي.

حدّث عن: علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، وعن حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الهاشمي، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وغيرهم.

كتب عنه الخطيب البغدادي، وطعن فيه لإماميته.

قال الكلوذاني: أخذتُ إجازة علي بن الحسين بن بابويه، لما قدم بغداد سنة

١ـ انظر هامش فهرست منتجب الدين.

٢ـ الغدير: ١/ ١٩٧ نقلاً عن «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» لأبي الخير الجزري الدمشقي المقرئ الشافعي.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٢ برقم ٣٧٤، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٢ برقم ٦٦٤٩، ايضاح الاشتباه ٢١٢ برقم ٣٥٦، نضد الايضاح ١٧٧، بهجة الآمال ٥/ ١١٦، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩ برقم ٦٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٥، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٣٦ برقم ٦١٨٧، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٥، ٢٤٦.

ثمان وعشرين وثلاثمائة [١] بجميع كتبه.

أقول: وكُتب ابن بابويه كثيرة، منها: التوحيد، الوضوء، الصلاة، الجنائز، النكاح، مناسك الحجّ، المواريث، التفسير، المنطق، وغيرها.

وروى الكلوذاني عن أبي الفرج الأصبهاني كتاب «أخبار صاحب فخّ» وكتاب «أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن» لعلي بن إبراهيم الجواني.

وروى كتباً أخرى في الحديث وغيره، ذكرها النجاشي في رجاله.

توفّي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٨٣٢

أبو ذَرّ الهَرَوي (*)

(٣٥٥، ٣٥٦ـ ٤٣٤ هـ)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري النجّاري، الفقيه المالكي أبو ذر الهَرَوي، نزيل مكة.

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة.

سمع بهراة من: محمد بن عبد الله بن حَميرُويه، وبشر بن محمد المُزَني،

١ـ كذا في رجال النجاشي: ٢/ ٩٠ برقم ٦٨٢، والظاهر أنّها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، كما حققناه في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه الآتية.

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٤١ برقم ٥٨٣٨، ترتيب المدارك ٤/ ٦٩٦، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٢٨٧ برقم ٣٢٤٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٥١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ــ ٤٤٠) ٤٠٤ برقم ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٤ برقم ٣٧٠، العبر ٢/ ٢٦٩، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١٠٣ برقم ٩٩٧، مرآة الجنان ٣/ ٥٥، البداية والنهاية ١٢/ ٥٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦، طبقات الحفّاظ ٤٢٥ برقم ٩٦٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٣٧٢ برقم ٣١٨، كشف الظنون ١/ ٧٠٥ و ٢/ ٥٢٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٤، هدية العارفين ١/ ٤٣٧، شجرة النور الزكيّة ١٠٤ برقم ٢٦٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٩، معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

وغيرهما.

ورحل إلى بلاد كثيرة، فسمع من: أبي الحسن الدّارَقُطني، وعبد الوهاب الكلابي، وشيبان بن محمد الضبعي، وأبي مسلم الكاتب، وزاهر بن أحمد، وإبراهيم المستملي، وإبراهيم بن محمد بن أحمد الدِّينَوَري، وغيرهم ببغداد ودمشق والبصرة، ومصر، وسرخس، وبلخ ومكة.

وأخذ علم الكلام عن أبي بكر الباقلاني.

وكان من علماء الحديث، واسع الرواية، مصنِّفاً.

جاور بمكّة مدّة، ثم أقام في سَراة بني شَبَابة [١] (من نواحي مكة)، فكان يحجّ، ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدّث.

حدّث عنه: ابنه عيسى، وأبو الوليد الباجي، وأبو عبد الله بن منظور، وعلي ابن بكّار الصُّوري، وعلي بن عبد الغالب البغدادي.

وصنّف كتباً، منها: الجامع، المناسك، العيدين، المستدرك على «الصحيحين»، السنّة والصفات، الدعاء، دلائل النبوة، و شهادة الزور.

توفّي بمكة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٣٣

عبد الباقي بن حمزة الحدّاد (*)

(٤٢٥ _ ٤٩٣ هـ)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحدّاد، أبو الفضل البغدادي.

١ـ تصحّفت في «ترتيب المدارك» إلى: سراة بني سبابة. انظر (شَبَابة) في معجم البلدان: ٣/ ٣١٧.

*: المنتظم ١٧/ ٥٧ برقم ٣٦٩٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠ برقم ١٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩٠ برقم ٤٠، المنهج الأحمد ٢/ ١٧٣ برقم ٧١٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٩، هدية العارفين ١/ ٤٩٥، ايضاح المكنون ١/ ١٥٥ و ٦٠٠، معجم المؤلفين ٥/ ٧١.

ولد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

وقرأ الفقه، وسمع من جماعة، منهم: الحسن بن علي الجوهري، ومحمد بن علي بن المهتدي، ومحمد بن أحمد بن حسنون الزيني، وهنّاد النَّسفي، وغيرهم.

روى عنه: سرايا بن هبة الله الحرّاني، وسعيد بن الرزّاز، وأبو محمد المعروف بسبط الخيّاط، وآخرون.

وكانت له يد في الفرائض على مذهب أحمد، وله فيها كتاب «الإيضاح».

توفّي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

١٨٣٤

عبد الباقي بن يوسف المراغي (*)

(٤٠١ ـ ٤٩٢ هـ)

عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح، أبو تراب المراغي [١] النريزي، نزيل نيسابور.

ولد سنة إحدى وأربعمائة، وقيل غير ذلك.

تفقّه ببغداد على أبي الطيّب الطبري، وبه تخرّج واشتهر.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٥٤٩ برقم ١١٩٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٨٠، المنتظم ١٧/ ٥٠ برقم ٣٦٨٧، معجم البلدان ٥/ ٢٨١، اللباب ٣/ ١٩٠ و ٣٠٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٢٤ برقم ٧٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ برقم ٩٣، العبر ٢/ ٣٦٦، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٩٦ برقم ٤٤٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٢٣ برقم ١٠٧٦، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، الجواهر المضية ١/ ٢٩٣ برقم ٧٧٥، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٨.

١ ـ نسبة إلى مراغة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان. معجم البلدان: ٥/ ٩٣.

وسمع أبا علي بن شاذان، وأبا القاسم بن بشران، وأحمد بن الحسين المحاملي، وغيرهم.

ثم عاد إلى نيسابور وهو يحفظ كثيراً من مسائل الخلاف، فأقام بنيسابور يفتي ويدرّس ويفقّه على مذهب الشافعي.

روى عنه: زاهر الشحّامي، وابنه عبد الخالق بن زاهر، وعمر بن علي الدامغاني، وعبد الكريم بن محمد بن منصور الرمّاني.

وقُلِّد قضاء هَمَذان، فأبى.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٨٣٥

عبد الجبار بن أحمد المازندراني (*)

(... ـ حدود ٥٠٠ هـ)

الملقب بـ (زين الدين)، الحنفي.

كان فقيهاً، عارفاً بالفرائض، مفتياً.

تفقّه على أحمد بن محمد الأزري [1].

وصنّف كتاب الخلاصة في الفرائض في مجلد ضخم.

توفّي في حدود الخمسمائة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٢٩٤ برقم ٧٧٤، كشف الظنون ١/ ٧٢٠، هدية العارفين ١/ ٤٩٩، معجم المؤلفين ٥/ ٧٩.

١ ـ وفي بعض المصادر: الأزدي، و (الأُزري) نسبة إلى: الأُزُر، جمع إزار. اللباب: ١/ ٤٧.

١٨٣٦

عبد الجبار بن أحمد (*)

(... ـ ...)

ابن أبي المطيع، أحد شيوخ الشيعة، يكنّى أبا الحسن.

كان فقيهاً، فاضلاً.

صنّف كتاب الورع، وكتاب الإجتهاد، وكتاب الآثار الدينية.

روى عنه كتبه عبد الملك بن أحمد بن سعد الداودي الزيدي.

أقول: جعل العلامة الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» عبد الجبار بن أحمد هذا، وقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، جعلهما واحداً، وهذا بعيد لأسباب، منها: أنّ الأخير معروف مشهور باعتزاله، فكيف يُعدّ في الشيعة [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٨ برقم ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦٠ برقم ٦٢٣٦.

١ـ ومنها: أنّ أحداً ـ فيما تتبعنا ـ لم ينصّ على أنّ كنية عبد الجبار جدّ قاضي القضاة، هي أبو المطيع.

وأننا لم نجد ـ فيما وصل إلينا من عناوين كتب قاضي القضاة ـ كتباً بهذه العناوين التي وردت في هذه الترجمة.

أما ما ذكره المحقق ابن العلامة الطهراني (في هامش الطبقات) من أنّ والده، عدّ قاضي القضاة في الشيعة، إنّما هو لتوسّعه في ذلك، فهو باطل، إذ من الواضح أنّه إنّما فعل ذلك، لكونه حسبه متحداً مع مَن ترجمه منتجب الدين في «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم» فترجمه هو في طبقاته.

١٨٣٧

قاضي القضاة عبد الجبار (*)

(نحو ٣٢٤ ـ ٤١٥ هـ)

هو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الحسن الهَمَداني، الأسدابادي، شيخ المعتزلة في عصره، الملقّب بـ (قاضي القضاة)، ولا يطلق المعتزلة هذا اللقب على غيره.

قرأ على أبي إسحاق بن عياش، ثم رحل إلى بغداد، وقرأ على الشيخ أبي عبد الله البصري، وأقام عنده مدّة.

وسمع من: علي بن إبراهيم بن سلمة القطّان، وعبد الرحمان بن حمدان الجلاب، والزبير بن عبد الواحد الأسدابادي، وآخرين.

روى عنه: القاضيان الحسن بن علي الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما.

وكان فقيهاً على مذهب الشافعي.

درّس، وأملى، واشتُهر بالكلام، وبعد صيته، وإليه انتهت رئاسة مذهب الإعتزال.

ولي قضاء القضاة بالري، وصنّف الكثير.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ١١٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٩٧، طبقات المعتزلة ١١٢، تراجم الرجال للجنداري ٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، الأعلام ٣/ ٢٧٣، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٣/ ٢٤٨ ـ ٢٥٥.

قال الحاكم الجشمي: يقال إنّ له أربعمائة ألف ورقة مما صنّف في كل فنّ.

فمن تصانيفه: تنزيه القرآن عن المطاعن، شرح الأصول الخمسة، تثبيت دلائل النبوة، متشابه القرآن، العمدة في أصول الفقه، والمغني في عقائد المعتزلة، يقع في عشرين جزءاً [١]، عثر منه على أربعة عشر جزءاً.

وكان الصاحب بن عباد استدعى المترجم إلى الريّ بعد سنة ستين وثلاثمائة، فبقي بها مواظباً على التدريس إلى أن توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

١٨٣٨

عبد الجبّار الإسكاف [*]

(... ـ ٤٥٢ هـ)

عبد الجبار بن علي بن محمد بن حَسْكان، أبو القاسم الأسفراييني الأصمّ المعروف بالإسكاف.

أخذ عن أبي إسحاق الأسفراييني، وغيره.

وسمع من عبد الله بن يوسف الاصبهاني.

روى عنه: أبو سعيد بن أبي ناصر.

١ـ والجزء الأخير يختص بالإمامة، وهو الذي نقضه السيد المرتضى، وأسماه «الشافي» وطبع في مجلد كبير، ولخصه الشيخ الطوسي وأسماه «تلخيص الشافي» وطبع في جزءين. بحوث في الملل والنحل: ٣/ ٢٥١.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٢٨ برقم ٥٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٧ برقم ٥٧، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٥/ ٩٩ برقم ٤٤٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٥٥ برقم ٧٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٩ برقم ١٩٠، هدية العارفين ١/ ٤٩٩.

وقرأ عليه إمامُ الحرمين الكلام، وتخرّج بطريقته.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، متكلّماً.

من فتاواه أنّ الرجل إذا وطئ زوجته معتقداً أنّها أجنبية، فعليه الحدّ.

قال ابن قاضي شهبة: وهو ضعيف.

وتوفي الإسكاف في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

١٨٣٩

عبد الحاكم بن سعيد (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

ابن مالك [1]، أبو الفتح الفارقي.

ولي القضاء بطرابلس، ثم وليه بمصر بعد عزل عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان، في سنة تسع عشرة وأربعمائة، فكان ـ فيما قيل ـ أفضلَ مَن تولّى القضاء في أيام الفاطميين، ثم عُزل سنة سبع وعشرين، فلزم بيته إلى أن مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وقد ألّف الفقيه الإمامي أبو الفتح الكراجكي الطرابلسي (المتوفى ٤٤٩ هـ) لعبد الحاكم هذا، كتاب الاستطراف في الفقه.

---

*: تاريخ ولاة مصر وقضاتها ٣٧٧، كنز الفوائد للكراجكي ٢٠ برقم ١١، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٤، الذريعة ٢/ ٢٧١ برقم ١٠٦، الأعلام ٣/ ٢٧٧.

١ ـ وفي تاريخ ولاة مصر وقضاتها: سعيد بدل مالك.

١٨٤٠

عبد الحق الصقلي (*)

(... ـ ٤٦٦ هـ)

عبد الحقّ بن محمد بن هارون القرشي السَّهْمي، أبو محمد الصقلي، المالكي.

تفقّه على أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي، والأجدابي.

وكان فقيهاً، مناظراً، مصنِّفاً، له علم بالأُصول والفروع.

حجّ فناظر إمام الحرمين أبا المعالي، وألّف عقيدةً رُويت عنه.

من مصنّفاته: النكت والفروق لمسائل المدّونة، تهذيب الطالب في شرح المدوّنة، واستدراك على مختصر البراذعي.

توفي بالإسكندرية سنة ست وستين وأربعمائة.

١٨٤١

عبد الخالق بن عبد الوارث (**)

(... ـ ٤٦٠ هـ)

أبو القاسم المغربي القيرواني، السُّيُوري.

تفقّه على أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي، وغيرهما.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٠١ برقم ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠١ برقم ١٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٠، كشف الظنون ١/ ٥١٥، شجرة النور الزكيّة ١١٦ برقم ٣٢٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩٤.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٠، تاريخ الإسلام (سنة ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٨٥ برقم ٢٥٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١٣ برقم ١٠١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٩ برقم ٩٢، شجرة النور الزكيّة ١١٦ برقم ٣٢٣.

وكان خاتمة شيوخ المالكية بالقيروان، حافظاً للفقه ذا عناية بالحديث، والقراءات، نظّاراً.

تفقّه به جماعة، منهم: عبد الحميد الصائغ، وحسّان البربري، وابن سعدون، واللخمي.

وله تعليقةٌ على «المدوّنة».

قال القاضي عياض: ويقال إنّه مال أخيراً إلى مذهب الشافعي.

توفّي سنة ستّين وأربعمائة، عن سنّ عالية.

١٨٤٢

عبد الخالق بن عيسى الهاشمي (*)

(٤١١ ـ ٤٧٠ هـ)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطّلب الهاشمي العباسي، أبو جعفر بن أبي موسى [1] البغدادي، الحنبلي.

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

وسمع أبا القاسم بن بشران، وأبا محمد الخلّال، وغيرهم.

وحضر مجلس القاضي أبي يعلى، وعلّق عنه الفقه، وبرع في المذهب، ثم

---

*: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٧ برقم ٦٧٤، المنتظم ١٦/ ١٩٥ برقم ٣٤٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٣٢٢ برقم ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٦ برقم ٢٧٦، العبر ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٠ برقم ٩٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٢٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٦، المنهج الأحمد ٢/ ١٢٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٥/ ١١٠.

١ ـ أبو موسى هو جدّه الأعلى عيسى بن أحمد بن موسى.

درّس وأفتى حتى صار شيخ الحنابلة في عصره وفقيههم.

تفقّه به جماعة، منهم: الحلواني، وابن المخرّمي، والقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى.

وكان عالماً بأحكام القرآن والفرائض.

حُبس في أحداث ابن القُشيري، ثم مرض، فأُخرج من الحبس إلى الحريم، فمات هناك وذلك في سنة سبعين وأربعمائة، وحضر جنازته خلق.

من مصنّفاته: رؤوس المسائل، شرح المذهب، سلك فيه مسلك أستاذه القاضي أبي يعلى، وله جزءٌ في أدب الفقه.

١٨٤٣

عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي (*)

(.... ـ ٤٨٥ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم الخزاعي، الفقيه أبو محمد النيسابوري، نزيل الري، يُعرف بالمفيد النيسابوري.

قرأ على جماعة من كبار الفقهاء، منهم: الشريف المرتضى، وسلار، وأبو الفتح الكراجكي، والشيخ الطوسي، وابن البراج.

ورروى عن: إسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي، وأبو سعد الآبي، والقاضي أحمد بن الحسين ابن دعويدار [1].

وروى عن آخرين كتبهم، منها: البستان في الفقه، والرشاد في الفقه،

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٨ برقم ٢١٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١٥١ برقم ١٤٧، لسان الميزان ٣/ ٤٠٤، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ١١٧.

١ـ انظر فهرست منتجب الدين، التراجم: ٨، ٢٧٦، ٧.

والصلاة، والحجّ، وغيرهـا لأبي سعد السمّان، والطهارة لأبي المظفـر ليث بـن سعد الأسدي، والكافي في الفقه لتقي بـن نجم الحلبي، وكتاب في الحلال والحرام لعبيد الله بن موسى بن أحمد العلوي [١].

وكـان شيخ الإمـاميـة بـالري، ومـن مشـاهير الحفـاظ والمحدثين، عـارفـاً بالحديث، بصيراً بالرجال، واعظاً، كثير الفضـائل.

رحل إلى بغداد، والشـام، والحجاز، وخراسان، وسمع الأحـاديث من علماء الفريقين.

سمع ببغداد من: هناد بن إبراهيم النسفي، وابن المهتدي بالله، وأبي الحسين ابن النقور [٢].

قال ابن أبي طـيء: كان أعلم الناس بالحديـث، وأبصرهـم به وبرجـاله، ثم روى عن شيخـه رشيد الـدين، عـن أبيه، قـال: حضرت مجلس الإمـام الخزاعي، فكان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة مستملي [٣].

وقال السمعاني: طالعتُ عدة من أماليه بالري، فرأيت منها مجلساً أملاه في إسلام أبي طالب، وكان شيعياً، إلاّ أنّه كان مكثراً من الحديث، وله به شغف [٤].

روى عن المترجم: أبو تـراب المرتضى، وأبو حرب المجتبى ابنا الـداعي بن القاسم الحسني، وأحمد بـن عبد الوهاب الصيرفي، وأبو البركات عمـر بن إبراهيم الزيدي.

وصنّـف كتباً، منهـا: سفينـة النجاة في منـاقب أهـل البيـت، العلويـات، الرضويات، الأمالي، وعيون الأخبار.

توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١ـ المصدر السابق، التراجم: ٢، ٣٤٨، ٦٠، ٢٢٩.

٢ و ٣ـ تاريخ الإسلام.

٤ـ لسان الميزان.

١٨٤٤

ابن الحصّار (*)

(٣٦٤ ـ ٤٢٢ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر، القاضي أبو المطرِّف القرطبي، مولى بني فُطيس، المعروف بابن الحصّار.

ولد سنة أربع وستين وثلاثمائة.

تفقّه بأبي عمر الإشبيلي.

وروى عن أبيه، وأبي محمد الأصيلي.

وكان من كبار علماء المالكية، حافظاً لفقههم، قويّاً في علم اللغة والنحو.

ولي القضاء لصاحب قرطبة عليّ بن حمّود الحسني، سنة سبع وأربعمائة، ثم ولي للقاسم بن حمّود القضاء والخطابة، ثم عزله المعتمد سنة تسع عشرة.

اختص به أبو عبد الله محمد بن عتّاب، وصحبه عشرين سنة، وتفقه به.

قال ابن عتاب: كنا نجتمع عنده مع شيوخ الفتوى في ذلك، فيشاور في المسألة، فيختلفون فيها ويخالفون مذهبه، فلا يزال يحاجُّهم ويستظهر عليهم بالروايات والكتب، حتى ينصرفوا ويقولوا بقوله.

توفّي ابن الحصّار سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(*): جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٧ برقم ٥٨٨، ترتيب المدارك ٤/ ٧٣٦، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٧ برقم ٩٩٦، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٨٥ برقم ٧٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٨٢ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٣ برقم ٣١٢، العبر ٢/ ٢٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٣، شجرة النور الزكية ١١٣ برقم ٣٠٣.

١٨٤٥

أبو الفرج السرخسي (*)

(٤٣٢ ـ ٤٩٤ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفرج السرخسي، الشافعي، يُعرف بالزّاز [1].

ولد سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

تفقّه بالقاضي حسين المَرْوَرّوذي.

وسمع من: أبي القاسم القُشيري، والحسن بن علي المطوّعي، وأبي المظفّر التميمي، وآخرين.

حدّث عنه: أحمد بن محمد بن إسماعيل النيسابوري، وأبو طاهر السِّنْجي، وعمر بن أبي مطيع، وغيرهم.

وكان شيخ الشافعية بمرو، حافظاً للمذهب، وقد قصده أهل العلم من الأقطار.

---

*: المنتظم لابن الجوزي ١٧/ ٦٩ برقم ٣٧١١، معجم البلدان ٣/ ٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٣ برقم ٤٠٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠)١٨٦ برقم ١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٤ برقم ٨٠، العبر ٢/ ٣٦٩، مرآة الجنان ٣/ ١٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠١ برقم ٤٤٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٦ برقم ٢٣١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٣، كشف الظنون ١/ ١٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢١.

١ـ وزاز: اسم لأحد أجداده.

صنّف كتاب الإملاء في المذهب، وقد أكثر الرافعي النقل عنه.

وله تعليقة.

توفّي بمرو سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

١٨٤٦

عبد الرحمان بن عثمان الصَّدَفي (*)

(٣٢٧ ـ ٤٠٣ هـ)

عبد الرحمان بن عثمان بن سعيد بن ذنّين الصَّدَفي، أبو المطرِّف الطليطلي، الواعظ.

ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

روى عن: أبي المطرِّف عبد الرحمان بن عيسى بن مِدْراج، وسلمة بن القاسم، وغيرهما.

وحجّ سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فأخذ عن: أبي القاسم السقطي، وأبي الطيب بن غلْبون، وأبي جعفر بن دَحمون، وغيرهم بمكة ومصر والقيروان.

روى عنه ابنه عبد الله، وغيره.

وكان ذا عناية بالحديث، كثير الرواية.

صنّف كتباً، منها: عشرة النساء، المناسك، والأمراض.

توفّي سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٧٠ برقم ٦٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٨٤ برقم ١٠٧، ايضاح المكنون ٢/ ١٠١، هدية العارفين ١/ ٥١٥، الأعلام ٣/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٣.

١٨٤٧

عبد الرحمان بن القاسم (*)

(٤٠٢ ـ ٤٩٧ هـ)

الشَّعبي، أبو المطرِّف الأندلسي، المالِقي، قاضيها.

ولد سنة اثنتين وأربعمائة.

تفقّه على أبي الحسن بن عيسى المالقي.

وروى عن: أحمد بن أبي الربيع الإلبيري، والقاسم بن محمد المأموني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مشاوراً، وقد دارت عليه الفتيا ببلده سنين كثيرة.

روى عنه أبو عُبيد الله بن سليمان.

وصنّف المجموع في الأحكام.

وكان يذهب إلى الاجتهاد.

توفّي سنة سبع وتسعين وأربعمائة [1].

---

*: بغية الملتمس ٢/ ٤٨١ برقم ١٠٤١، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٠٧ برقم ٧٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٦٠ برقم ٢٨١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٧ برقم ١٤٠ (وفيه عبد الرحيم بن قاسم)، الأعلام ٣/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٥.

١ ـ وفي الأعلام: تسع وتسعين وأربعمائة. ولعلّه تصحيف.

١٨٤٨
المُتَوَلِّي (*)
(٤٢٦ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الرحمان بن مأمون بن علي النيسابوري، أبو سعد المُتَوَلِّي، أحد شيوخ الشافعية.

ولد بنيسابور سنة ست أو سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقه على: عبد الرحمان الفُوراني، والقاضي حسين المَرْوَرّوذي، وأبي سهل الأبيوردي.

وسمع من: أبي القاسم القُشيري، وأبي عثمان الصابوني، وأبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي.

روى عنه جماعة.

ودرّس بالمدرسة النظامية ببغداد بعد أبي إسحاق الشيرازي، ثم عزل بابن الصبّاغ، ثم أُعيد واستمر إلى حين وفاته في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

صنّف كتاب التتمة على «إبانة» شيخه الفُوراني، لم يكمله، وكتاباً في

(*) المنتظم ١٦/ ٢٤٤ برقم ٣٥٤٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٣ برقم ٣٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٢٦ برقم ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٥ برقم ٣٠٦، العبر ٢/ ٣٣٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٤ برقم ٢٧١، مرآة الجنان ٣/ ١٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠٦ برقم ٤٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٧ برقم ٢١١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٢، كشف الظنون ٢/ ١٢٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، ايضاح المكنون ٢/ ١٥٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٦.

الخلاف.

وله مختصر في الفرائض، وآخر في أصول الدين.

ومن مسائله أنّ الكلب إذا ولغ في إناء متنجس بالبول فلا يطهر وإن زالت نجاسة البول، حتى يعفّر بالتراب، لأجل الولوغ.

١٨٤٩

عبد الرحمان بن محرز (*)

(... ـ حدود ٤٥٠ هـ)

الفقيه المالكي أبو القاسم القيرواني.

تفقّه بأبي بكر بن عبد الرحمان.

وسمع من: أبي حفص العطار، وابن عمران.

وصنّف كتباً منها: تعليق على «المدوّنة» سماه التبصرة، والقصد والإيجاز.

توفّي في حدود الخمسين وأربعمائة.

١٨٥٠

اللّبيدي (**)

(٣٦٠ ـ ٤٤٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد الحضرمي، أبو القاسم اللّبيدي، المالكي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٢، الديباج المذهب ٢/ ١٥٣، ايضاح المكنون ٢/ ٤٥٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٣.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٢٧، اللباب ٣/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٣، الديباج المذهب ١/ ٤٨٤، هدية العارفين ١/ ٥١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٣.

تفقّه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وصحب أبا إسحاق الجُبْنَياني، وانتفع به.

روى عنه أبو عبد الله ابن سعدون، وغيره.

وكان من مشاهير علماء إفريقية، فقيهاً، ناظماً للشّعر.

صنّف كتاباً كبيراً في المذهب، وكتاباً في اختصار «المدوّنة» سمّاه الملخص.

توفّي بالقيروان سنة أربعين وأربعمائة.

١٨٥١

عبد الرحمان بن محمد السَّرخسي (*)

(... ـ ٤٣٩ هـ)

الفقيه الحنفي أبو بكر.

تفقه بأبي الحسين القُدوري.

وصنّف كتاب تكملة تجريد القدوري في الفقه، ومختصر المختصر.

وقد ولي قضاء البصرة مرتين.

توفّي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٠٧، تاج التراجم ٣٣، كشف الظنون ٣٤٦، ٤٧١، هدية العارفين ١/ ٥١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٤.

١٨٥٢
الفُوراني (*)
(... ـ ٤٦١ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن فوران، أبو القاسم الفوراني، المَرْوَزي.

أخذ الفقه عن أبي بكر القفّال، وسمع منه ومن علي الطَّيْسَفوني.

روى عنه: عبد الرحمان بن عمر الصدفي، وعبد المنعم القُشيري، وغيرهما.

وتفقه به أبو سعد المُتولّـي.

وكان شيخ الشافعية بمرو، حـافظاً للمذهب، إلاّ أنّ إمام الحرمين كان يحطّ منه.

صنّف كتاب الإبانة عن أحكام فروع الديانة، وكتاب العمد.

وقد نقل السبكي عن هذين الكتابين جملة من مسائل الفقه وغرائبها، منها: إطالـة القراءة في الـوقت تُستحـب، وإلى أن خرج الـوقت، وجهـان، أحدهما: لا، والثاني: ما لم يضيق عليه وقت صلاة أخرى.

قال السبكي: وهو كالصريح في أنّ الوجهين في الاستحباب، وهو عجيب.

توفّي الفوراني سنة إحدى وستين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيسابور ٤٨٢ برقم ١٠٢٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٠٥، اللباب ٢/ ٤٤٤، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٠، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٢، العبر ٢/ ٣١١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣٢، مرآة الجنان ٣/ ٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠٩، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٨، لسان الميزان ٣/ ٤٣٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٦، كشف الظنون ١/ ٨٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٩، هدية العارفين ١/ ٥١٧، الأعلام ٣/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٨/ ٩٢.

١٨٥٣
ابن مَنْدَة[1] (*)
(٣٨٣ـ ٤٧٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة العبدي، الحافظ أبو القاسم الاصبهاني.

ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وسمع من: أبيه، وإبراهيم بن محمد الجلاب، وأبي ذر بن الطبراني، وغيرهم بأصبهان.

وارتحل إلى بغداد والحجاز وواسط وخراسان.

فسمع من: أبي عمر بن مهدي، وهلال الحفّار، وابن خزيمة الواسطي، وأبي الحسن بن جَهْضَم، وأبي سعيد الصيرفي، وآخرين.

وكان محدّثاً، مؤرّخاً، كثير السماع، واسع الرواية.

حدّث عنه: ابن أخيه يحيى بن عبد الوهاب، وأبو نصر الغازي، وأبو سعد

١ـ مَنْدَة: هو لقب جدّه الأعلى إبراهيم.

*: المنتظم ١٦/ ١٩٤ برقم ٣٤٨٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ برقم ١٦٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٥ برقم ١٠٢٣، العبر ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٣ برقم ٢٨٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٨ برقم ٢٥٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٢٦، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٢٦ برقم ١٢، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٥، طبقات الحفاظ ٤٣٨ برقم ٩٨٨، المنهج الأحمد ٢/ ١٣٤ برقم ٦٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٣٧، هدية العارفين ١/ ٥١٧، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٧١.

ابن البغدادي، وأبو بكر الباغبان، والحسين الخلال، وغيرهم.

وله تصانيف، منها: صيام يوم الشك، تاريخ أصبهان، حرمة الدين، والردّ على الجهمية.

وبأصبهان طائفة تنتمي في الاعتقاد إلى ابن مندة هذا، تُعرف بالعبد رحمانية، وقد نسبت إليه أقوالاً، منها: جواز التيمم مع القدرة على الماء، وبأنّ صلاة التراويح بدعة.

وكان ابن مندة يذهب إلى الجهر بالبسملة في الصلاة.

توفي سنة سبعين وأربعمائة.

١٨٥٤

الدُّوغي (*)

(... _ ٤٥٩ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن الحسن، أبو محمد الفارسي، المعروف بالدُّوغي، الشافعي، من أصحاب أبي محمد الجويني.

سمع الكثير بنيسابور والعراق والحجاز.

وكان أحد الفقهاء المدرّسين.

روى عنه أبو عبد الله الفارسي

توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيسابور ٤٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٥ برقم ٤٥٧.

١٨٥٥

عبد الرحمان بن محمد الداودي (*)

(٣٧٤ ـ ٤٦٧ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن المظفر بن محمد الداودي، أبو الحسن البوشنجي، الشافعي.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

سمع من: عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي الحسن بن الصَّلت، وعلي بن عمر التّمار، وغيرهم.

وقرأ الفقه على أبي بكر القفّال، وأبي الطيب الصعلوكي.

وارتحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي حامد الإسفرايني.

ثم عاد إلى بلده، فدرّس، وأفتى، ووعظ.

روى عنه: أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السِّجزي، ومسافر بن محمد، وعائشة بنت عبد الله البوشنجية، وآخرون.

وكان له حظ من النظم والنثر، وكان لا يفتر عن ذكر الله تعالى.

توفّي ببُوشَنْج [1] سنة سبع وستين وأربعمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٨، المنتظم ١٦/ ١٦٨، اللباب ١/ ٤٨٧، العبر ٢/ ٣٢٢، فوات الوفيات ٢/ ٢٩٥، مرآة الجنان ٣/ ٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٧، البداية والنهاية ١٢/ ١١٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٩٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٩.

١ـ بليدة نزهة خصيبة في واد مشجِر من نواحي هَراة. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

١٨٥٦

عبد الرحمان بن مروان [١] (*)

(٣٤١ - ٤١٣ هـ)

ابن عبد الرحمان الأنصاري، أبو المطرِّف القُرطبي، القَنازِعي، المالكي.

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

سمع القاضي محمد بن السليم، وابن جعفر بن عون الله، وابن القوطية، وغيرهم.

وتفقّه على عبد الله بن إبراهيم الأصيلي، وابن المكوي.

ورحل إلى المشرق سنة (٣٦٧ هـ)، فأكثر عن الحسن بن رشيق، وعن أبي محمد بن أبي زيد، ثم عاد سنة (٣٧١ هـ) فأقبل على التعليم والتصنيف.

روى عنه: محمد بن عتّاب، وابن عبد البرّ، وعبد الرحمان القلعي، وآخرون.

وكان من رجال الفقه والحديث والتفسير.

صنّف كتباً، منها: مختصر تفسير القرآن لابن سلاّم، وشرح الموطأ، ومختصر وثائق ابن الهندي.

توفّي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

---

١ - وفي ترتيب المدارك: هارون بدل مروان.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٢، العبر ٢/ ٢٢٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ١٩٨، هدية العارفين ١/ ١٦، الأعلام ٣/ ٣٣٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٩٤.

١٨٥٧

ابن العجوز (*)

(... ـ ٤١٣ هـ)

عبد الرحيم بن أحمد الكُتامي، أبو عبد الرحمان السَّبتي، المعروف بابن العجوز، أحد كبار المالكيّة.

لازم أبا محمد بن أبي زيد.

وسمع من: عبد الملك بن الحسن الصقلي، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلي، ووهب بن مسرّة الحجاري، وغيرهم.

روى عنه: القاسم بن محمد المأموني، وإبراهيم الكَلاعي، وابن خلف الله، وآخرون.

وكان حافظاً للمذهب، وعليه دارت الفتيا بسَبْتة.

توفّي سنة ثلاث عشر وأربعمائة (1).

وفي عقبه علماء كبار بالمغرب.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٤، العبر ٢/ ٢٤١، الديباج المذهب ٢/ ٤، شذرات الذهب ٣/ ٢١٦.

١ـ وفي العبر، وشذرات الذهب: عشرين وأربعمائة.

١٨٥٨
ابن الصَّبّاغ (*)
(٤٠٠ ـ ٤٧٧ هـ)

عبد السَّيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر، أبو نصر البغدادي، الشافعي، المعروف بـ (ابن الصباغ)، أحد الأعلام.

مولده في بغداد سنة أربعمائة.

تفقّه بالقاضي أبي الطيّب الطبري.

وسمع من: أبي علي بن شاذان، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطّان.

حدث عنه: أبو نصر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وابنه علي، وإسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَندي، وآخرون.

تولّـى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فُتحت، ثم عُزل بعد عشرين يوماً بأبي إسحاق الشيرازي، فلما توفي أبو إسحاق وليها أبـو سعد المتولّـي، ثـم عُزل وأُعيد ابن الصباغ، ثم صُرف وأعيد أبو سعد إلى أن مات.

قال ابن خلّكان: كان [ابن الصَّبّاغ] يضاهي الشيخ أبا إسحاق الشيرازي،

(*): المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٦٢ برقم ١١٨، المنتظم ١٦/ ٢٣٦ برقم ٣٥٣٦، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٩ برقم ٥٧٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٧ برقم ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٤ برقم ٢٣٨، العبر ٢/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٠ برقم ٤٥٨، مرآة الجنان ٣/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٢ برقم ٤٦٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥١ برقم ٢١٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٥، هدية العارفين ١/ ٥٧٣، الأعلام ٤/ ١٠، معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٢.

وتقدّم عليه في معرفة المذهب.

وذكر أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي أنّه ممن كَمُلت له شرائط الاجتهاد المطلق.

ولابن الصباغ كتب، منها: الشامل في الفقه، الكامل في الخلاف بين الشافعية والحنفية، والعُدّة في أصول الفقه.

توفّي ببغداد سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

١٨٥٩

عبد الصمد بن موسى (*)

(٤٣٣ ـ ٤٩٥ هـ)

ابن هُذيل بن محمد بن تاجيت البكري، أبو جعفر القرطبي، المالكي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وروى عن: أبيه، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وكان فقيهاً، ذا معرفة بالشروط، وله فيها مختصر.

شوورِ في الأحكام بقرطبة، وتقلّد القضاء بها بعد ذلك، ثم عُزل، فلزم بيته إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

---

*: الصلة ٢/ ٥٥٠ برقم ٨١٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤١٢ برقم ٤٨٣، هدية العارفين ١/ ٥٧٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٣.

١٨٦٠
عبد العزيز بن أبي كامل (*)
(... ـ ...)

القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عالماً محققاً فقيهاً عابداً، له كتب منها: المهذب، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر، يروي عن أبي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى.

قال في «رياض العلماء»: وعندي أنّ بعض أحوال القاضي سعد الدين عبد العزيز ابن البراج [1] قد اشتبه بأحوال القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي.

وقد استُظهر على مغايرة الرجلين بما جاء في سندي الحديثين ٣٢، ٣٣ من كتاب «الأربعين» للشهيد الأوّل ففي سند الحديث ٣٢، روى الشهيد بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن سعد الدين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي عن الشريف المرتضى [2].

وفي سند الحديث ٣٣، روى الشهيد بسنده عن أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن عبد العزيز بن أبي كامل، عن أبي الصلاح تقي بن نجم الدين

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٦، أمل الآمل ٢/ ١٤٩ برقم ٤٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٩ برقم ٦٥٤٢، أعيان الشيعة ٨/ ٢٧، رياض العلماء ٣/ ١٣٥، الذريعة ٢٣/ ٢٩٤ برقم ٩٠٣٧.

١ـ الآتية ترجمته في ص ١٨٣.

٢ـ مقدمة «المهذب» لابن البراج، بقلم العلاّمة السبحاني، ص ١١.

الحلبي عن الشريف المرتضى.

أقول:المظنون قوّياً أنّ الرجلين متحدان، للأدلة التالية:

١ـ انّ جميع الكتب (ما عدا كتاب الأشراف) التي ذُكرت لابن أبي كامل، إنّما هي من تأليف ابن البراج.

٢ـ اشتراكهما في معظم المشايخ كالمرتضى والطوسي، وغيرهما.

٣ـ إجازة نعمة الله بن خاتون العاملي (كان حياً ٩٨٨ هـ)، وفيها: عبد العزيز بن أبي كامل نحرير، فسمّى أبا كامل نحريراً، وهو والد ابن البراج.

٤ـ إنّ أوّل من ترجم لابن أبي كامل هو العلاّمة الحر العاملي (المتوفى ١١٠٤ هـ) في «أمل الأمل»، ولم نجد فيما سبقه من الكتب ذكراً لذلك.

٥ـ أما ما جاء في سندي الحديثين ٣٢، ٣٣ فلا نرى معارضته لما نذهب إليه، فلعل الشهيد الأوّل ذكر عنوانين مختلفين لرجل واحد، فذكر اسم أبيه في الحديث ٣٢، وذكر كنية أبيه في الحديث ٣٣. أما رواية ابن البراج عن الشريف المرتضى بواسطة أبي الصلاح (المتوفى ٤٤٧ هـ)، فهي ممكنة، بل تتحقق إذا أخذنا بقولِ مَن عدّ أبا الصلاح من مشايخ ابن البراج [١].

ومما يعضد ما سبق، أنّ ابن أبي كامل لو كان بهذه الشهرة، لترجم له منتجب الدين في «الفهرست» كما ترجم لابن البراج، ولكنّه لم يفعل.

وقد توفي ابن البراج في سنة (٤٨١ هـ).

١ـ نفس المصدر، ص ٧.

١٨٦١
عبد العزيز بن أحمد الحَلوائي (*)
(... ـ ٤٤٨، ٤٤٩ هـ)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري، أبو محمد الحَلْوائي [١]، الملقّب بشمس الأئمّة.

تفقّه بالقاضي الحسين بن الخَضِير النَّسَفي.

وحدّث عن: عبد الرحمان بن الحسين الكاتب، وأحمد بن محمد بن مكي الأنماطي، ومحمد بن أحمد غُنجار، وآخرين.

حدث عنه: محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، وبكر بن محمد بن علي الزرنجري، وعلي بن محمد البَزْدوي، وأخوه محمد بن محمد البَزْدوي، وغيرهم.

وكان شيخ الحنفية في وقته ببخارى.

صنّف كتباً، منها: المبسوط، شرح الجامع الكبير للشيباني، الفتاوى، وشرح أدب القاضي لأبي يوسف.

توفّي في كش سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة [٢]، ودُفن في بخارى.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٤٨، اللباب ١/ ٣٨٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٧ برقم ٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٩٧ برقم ١٦٣، الجواهر المضية ١/ ٣١٨ برقم ٨٤٧و ٢/ ٣٠٠ برقم ٣٦٦، تاج التراجم ٣٥ برقم ١٠٤، كشف الظنون ١/ ٤٦، الفوائد البهية ٩٥، هدية العارفين ١/ ٥٧٧، الأعلام ٤/ ١٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٣.

١ـ نسبة إلى عمل الحلوى وبيعها.

٢ـ وفي سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وهدية العارفين: سنة (٤٥٦ هـ).

١٨٦٢

عبد العزيز بن محمد النيسابوري (*)

(... ـ كان حياً ٤٤٤ هـ)

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم النيسابوري، الملقب بالصائن.

كان شيخ الإمامية وفقيههم في عصره.

روى عن محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) وصنف كتباً في الأصولين.

حدث عنه محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي في كتابه «الأربعين عن الأربعين». وروى عنه كتبه.

وقد سَمع منه بقمّ في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٣ برقم ٢٣٣، رياض العلماء ٣/ ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، تنقيح المقال ٢/ ١٥٥ برقم ٦٦٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٦.

١٨٦٣

عبد العزيز بن محمد (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

ابن النعمان [1] بن محمد بن منصور، أبو القاسم المصري، القيرواني الأصل، قاضي القضاة للفاطميين بمصر والشام والحرمين والمغرب.

ولي القضاء سنة أربع وتسعين وثلاثمائة بعد ابن عمّه الحسين بن عليّ، وعظمت مكانته عند الحاكم الفاطمي، ثم عزله سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقتله.

وقد اختُلف في سنة قتله، فقيل في سنة إحدى وأربعمائة، وقيل في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين.

١٨٦٤

القاضي ابن البرّاج (**)

(٤٠٠ ـ ٤٨١ هـ)

سعد الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز، القاضي أبو القاسم

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٣ برقم ٢٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٣٨ برقم ٥٤١، مرآة الجنان ٣/ ٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٢، الأعلام ٤/ ٢٥.

١ـ المكنى بأبي حنيفة (المتوفى ٣٦٣ هـ)، قاضي القضاة بمصر، وأحد كبار علمائها، وهو صاحب كتاب «دعائم الإسلام» انظر ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

**: فهرست منتجب الدين ١٠٧ برقم ٢١٨، معالم العلماء ٨٠ برقم ٥٤٥، نقد الرجال ١٨٩ ⟵

الطـرابلـي، المعروف بـابـن البرّاج، فقيه الشيعـة في عصره ووجههـم، وصاحـب التصانيف الكثيرة، وهو المراد بالقاضي على الإطلاق في لسان الفقهاء الشيعة.

ولد سنة أربعمائة، أو قبلها بقليل.

وحضر مجلس السيد المرتضى في سنة تسع وعشرين وأربعمائة، واختص به، وأخذ عنه العلم والفقه.

ولما تـوفي المرتضى (٤٣٦ هـ) حضر ابـن البراج مجلـس الشيخ الطـوسي، باعتباره زميـلاً له ـ كما يقول العـلامة السبحاني [١] ـ لا تلميـذاً، ثم صـار خليفة الشيخ في بلاد الشام، وأحد أهل الفقه.

وكـان الشيخ الطـوسي يجلّه ويكبره، وقـد ألّـف بعض كتبـه لأجل التماسـه وسؤاله.

تولّـى ابن البراج القضـاء بطرابلس سنة ثمان وثلاثين، فبقـي عليه عشرين سنة، وقيل: ثلاثين.

وتخرّج به جمع مـن الفقهاء، منهـم: الحسن بـن الحسين بن علي بـن بابـويه

⇐

برقـم ١٥، جامـع الرواة ١/ ٤٦٠، أمل الآمـل ٢/ ١٥٢ برقـم ٤٤٥، لؤلؤة البحـرين ٣٣١ بـرقم ١٠٧، رياض العلماء ٣/ ١٣٦ و ٦/ ١٠، رجـال بحر العلوم ٣/ ٦٠، روضـات الجنات ٤/ ٢٠٢ برقم ٣٧٩، بهجة الآمال ٥/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٥٧٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٦ برقم ٦٦٤٥، أعيان الشيعة ٨/ ١٨، تـأسيس الشيعة ٣٠٤، ريحانة الأدب ٧/ ٤٠٨، الذريعـة ٢١/ ٢١٤ برقم ٤٦٦٨ و ٢٢/ ١٠٨ بـرقـم ٦٢٩٥، طبقـات أعـلام الشيعـة ٢/ ١٠٧، معجـم رجـال الحديـث ١٠/ ٣٨ برقم ٦٥٧١، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٦٢.

١ـ في مقدمته لكتاب «المهذب» لابن البراج، وقد اعتمـد سماحته في إثبات ذلك على جملة من الأدلة: منها أنّ بعض عبـارات ابن البراج تفيد زمالتـه للشيخ الطوسي في البحـث والتحـرير، وأنّ البحـث والنقاش والأخذ والردّ بينهما في المجالس يرشد إلى أنّ ابن البراج كان مجتهداً ذا رأي ونظر.

القمي، وأبو محمد الحسين بن عبد العزيز بن الحسن الجبهاني، وعبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، وعبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي.

وصنّف كتباً كثيرة في الفقه، منها: جواهر الفقه [١]، المهذب [٢]، المعالم، روضة النفس في العبادات الخمس، الكامل، الموجز، وعماد المحتاج في مناسك الحاج.

وشرحَ جمل العلم والعمل للمرتضى [٣].

وصنّف كتاباً في الكلام.

توفّي بطرابلس في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١٨٦٥

عبد القاهر البغدادي [*]

(... ـ ٤٢٩ هـ)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي، أبو منصور البغدادي،

---

١ و ٢ـ طبع هذان الكتابان من قبل مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ، وقدّم لهما العلامة الشيخ جعفر السبحاني.

٣ـ ويبحث هذا الكتاب في الأصول والقواعد في فنـي الكلام والفقه، وقد تـولى الشيخ الطوسي شرح القسم الكلامي منه، ونُشر باسم تمهيد الأصول بينما تولّى القاضي ابن البراج شرح القسم الفقهي منه. عن مقدمة «جواهر الفقه».

*: تاريخ نيسابور ٥٤٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٠، مرآة الجنان ٣/ ٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٦، البداية والنهاية ١٢/ ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٩، كشف الظنون ١/ ٢٥٤، هدية العارفين ١/ ٦٠٦، ايضاح المكنون ٢/ ٢٣٤، الغدير ٣/ ٩١، الأعلام ٤/ ٤٨، الأعلام ٤/ ٤٨، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣١٤.

الشافعي، نزيل نيسابور.

ولد ونشأ ببغداد، ورحل مع أبيه إلى نيسابور، فاستقرّ بها، وتفقّه على أبي إسحاق الإسفراييني، وجلس بعده للإملاء في مكانه بمسجد عقيل، فأملى سنين.

وسمع المترجم من: أبي عمرو بن نُجيد، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد بن عدي.

روى عنه: البيهقي، والقُشيري، وعبد الغفار بن محمد بن شيرويه، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، عارفاً بالفرائض، والنحو، وله أشعار.

صنّف تسعة عشر كتاباً، منها: أصول الدين، الفرق بين الفرق، الناسخ والمنسوخ، تفسير القرآن، التحصيل في أُصول الفقه، التكملة في الحساب، تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ السابر في كتاب «الفرق بين الفرق» يجد أنّ في قلمه حدّة خاصة في عرض المذاهب، فلا يعرض المذاهب الإسلامية ـ عدا مذاهب أهل السنّة ـ بصورة موضوعية هادئة، بل يعرضها بعنف وهجوم، وهذا بخلاف سيرته في كتاب أصول الدين.

أقول: ومع شهرة هذا الرجل، وتفنّنه في ألوان من العلوم، إلاّ أنّ هوى التعصب قاده ـ وللأسف ـ إلى كلام لا حظّ له من الموضوعية والنزاهة، فزعم في كتابه «الفرق بين الفرق» بأنّه ليس (للروافض) قطّ إمام في الفقه والحديث، ولا في اللغة والنحو، ولا في السير والتواريخ، ولا في التأويل والتفسير.

هكذا وبيسر يتهم أبو منصور أمة كبيرة بالعقم عن إنجاب العباقرة، ويشطب وبجرّة قلم على تأريخها الحافل بالعظماء، وذوي الشأن.

ولا نريد أن ننبه إلى أنّ معظم علوم الإسلام إنّما ولدت على أيدي رجال

الشيعة، ولكن يكفي للقارئ أن يستعرض النوابغ منهم، ممّن عاصر زاعم هذا القول، ولينظر إلى ما قيل في حقّهم، ومن هؤلاء الشيخ المفيد المعروف بابن المعلم (المتوفى ٤١٣ هـ) والشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦ هـ)، والشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، وأبو العباس النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ).

ولأبي منصور من الشعر:

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ... ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف

أبشر بقول الله في آياته ... «إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف»

توفي بأسفرايين سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

١٨٦٦
عبد الكريم الأَنْدَقي (*)
(بعد ٤٠٠ ـ ٤٨١ هـ)

عبد الكريم بن أبي حنيفة بن العباس، أبو المظفر الأندقي [1]، شيخ الحنفية ومفتيهم بما وراء النهر.

ولد بعد الأربعمائة.

تفقّه على عبد العزيز الحَلْوائي، وحدّث عن: محمّد بن علي بن أحمد الإسماعيلي، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله المزكيّ، وأحمد بن علي بن منصور.

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٢١٧، اللباب ١/ ٨٨، معجم البلدان ١/ ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٨ برقم ٢٥٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٧ برقم ٨٨٣.

١ـ أَنْدَق: قرية من قرى بخارى على بعد عشرة فراسخ منها.

أملى ببخارى.

وسمع منه عثمان بن علي البيكندي.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١٨٦٧

عبد الكريم بن أحمد الشالوسي (*)

(... ـ ٤٦٥ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله الطبري الشالوسي. وشالوس قرية بنواحي آمُل طبرستان.

رحل إلى العراق ومصر والحجاز وغيرها.

سمع من أبي عبد الله بن نظيف الفرّاء.

وسمع منه القاضي عبد الله بن يوسف الجرجاني.

وكان من فقهاء الشافعية بآمل، مُفتياً، مدرِّساً، واعظاً.

نقل عنه الرافعي في كتاب الإجارة في الكلام على الاستئجار للقراءة على الميت.

توفّي سنة خمس وستّين وأربعمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٤، اللباب ٢/ ١٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٣.

١٨٦٨
عبد الكريم القشيري (*)
(٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشيري، أبو القاسم النيسابوري، أحد مشاهير الشافعية، عالم بالفقه والأصول والحديث والكلام والأدب والكتابة.

ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ومات أبوه وهو صغير، فدُفع إلى أبي القاسم اليمني [1]، وقرأ عليه الآداب، وحضر مجلس أبي علي الدقّاق وصحبه وأخذ عنه التصوف وتزوج بابنته، ثم حضر حلقة أبي بكر الطوسي وعلّق عنه الفقه.

وتفقّه أيضاً على أبي إسحاق الإسفراييني، وأخذ الكلام عن ابن فورك.

وسمع الحديث من: أحمد بن محمد بن عمر الخفّاف، وأبي نُعيم الإسفراييني، وعبد الرحمان بن إبراهيم المزكّي، وأبي بكر بن عبدوس، وغيرهم.

وكان يحسن الكلام على مذهب الأشعري، ويحفظ الأشعار والحكايات،

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٨٣ برقم ٥٧٦٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٠٣، المنتظم ١٦/ ١٤٨ برقم ٣٤٢٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٨٨، اللباب ٣/ ٣٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٥ برقم ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٧ برقم ١٠٩، العبر ٢/ ٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٣ برقم ٤٧١، البداية والنهاية ١٢/ ١١٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٤ برقم ٢١٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٩١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٤٤ برقم ٣٠٢، كشف الظنون ١/ ٥٢٠ و ٢/ ١٢٦٠، ١٥٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣١٩، روضات الجنان ٥/ ٩٤ برقم ٤٤٨، هدية العارفين ١/ ٦٠٧، الأعلام ٤/ ٥٧، معجم المؤلفين ٦/ ٦.

١ـ وفي طبقات الشافعية للسبكي، وغيره: الألماني.

وكان له مجلس وعظ.

وحين ظهر التعصّب بين الفريقين وٱضطربت الأحوال بنيسابور خرج إلى بغداد، وورد على القائم بأمر الله، ولقي قبولاً، وعقد له مجلس، ثم عاد إلى نيسابور.

حدّث عنه: أولاده عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم، وزاهر الشحّامي ووجيه أخوه، ومحمد بن الفضل الفراوي، وعبد الوهاب بن شاه، وعبد الرحمان بن عبد الله البحيري، وحفيده أبو الأسعد هبة الرحمان.

ومن تصانيفه: التفسير الكبير، الرسالة، نحو القلوب، لطائف الأشارات، الجواهر، أحكام السماع، عيون الأجوبة في فنون الأسولة، المناجاة، وغيرها.

ومن نظمه:

البدر من وجهك مخلوقُ ... والسحر من طرفك مسروقُ

يا سيّداً تيّمني حبُّهُ ... عبدُك من صدّك مرزوقُ

توفّي في ربيع الآخر سنة خمس وستّين وأربعمائة.

١٨٦٩

عبد الله بن إبراهيم الخَبْري (*)

(... ـ ٤٧٦ هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حكيم الخبري (١) المُعلِّم، نزيل بغداد.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٣١٩، المنتظم ١٧/ ٣٤، معجم الأدباء ١٢/ ٤٦، معجم البلدان ٢/ ٣٤٤، اللباب ١/ ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ١٥٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٢، كشف الظنون ٦٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، روضات الجنات ٥/ ١١٤، هدية العارفين ١/ ٤٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٥٠.

١ ـ الخَبْري نسبة إلى خَبْر: وهي من نواحي شيراز.

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع من: الحسين بن أحمد القادسي، وأبي محمد الجوهري.

وبرع في الفرائض والحساب، وصنّف فيهما، وكان متمكّناً من علم العربية.

شرح «الحماسة» وديوان المتنبي والبحتري والشريف الرضيّ، وغير ذلك.

روى عنه: سبطه محمد بن ناصر السلامي، وابن كادش.

توفّي في ذي الحجّة سنة ستّ وسبعين وأربعمائة.

١٨٧٠

أبو بكر القفّال (*)

(٣٢٧ ـ ٤١٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المَرْوَزيّ، أبو بكر القفّال.

كان حاذقاً في صنعة الأقفال، فلمّا بلغ الثلاثين من عمره أقبل على دراسة الفقه، فتفقّه بأبي زيد المروزي، وسمع منه ومن الخليل بن أحمد السجزي، وبرع في مذهب الشافعي، حتى صار رأساً فيه. وهو صاحب طريقة الخراسانيّين في الفقه.

حدّث وأملى وأفتى، ورحل إليه العلماء، وتخرج به جماعة، منهم: الحسين بن

(*) : الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٤٦، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٤٧ برقم ٩١٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٥، العبر ٢/ ٢٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٢ برقم ١٤٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٧، روضات الجنات ٥/ ١١٠، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، ايضاح المكنون ٢/ ١٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦.

شعيب السِّنجي، وعبد الرحمان بن محمد بن فوران، وأبو محمد الجويني.

روي أنّ رجلاً شكى إلى أبي بكر القفّال أنّ حماره أخذه بعض أعوان السلطان، فأمره القفّال بالغسل وصلاة ركعتين، ففعل الرجل، فلمّا فرغ من صلاته رُدَّ إليه حماره، وكان القفال قد بعث من يردّه إليه، فلما سُئِل عن ذلك، قال: أردت أنْ أحفظ عليه دِينه.

ومن تصانيف القفال: شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري، وكتاب الفتاوى، وشرح «التلخيص».

توفّي سنة سبع عشرة وأربعمائة، وله تسعون سنة.

قال ابن خلّكان: دفن بسجستان، وقبره بها معروف يُزار.

١٨٧١
ابن خَزْرَج (*)
(٤٠٧ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللّخمي، أبو محمد الإشبيلي، المالكي، صاحب «التاريخ».

ولد سنة سبع وأربعمائة.

روى عن: أبيه، وأبي عمرو المرشاني، وأبي الفتوح الجرجاني، وأبي عبد الله الخولاني، وأبي عمر بن عبد البرّ وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مشاوراً في الأحكام، مؤرّخاً.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٣ برقم ٦٣١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ٣٥.

حدّث عنه: شريح بن محمد، وأبو محمد بن يربوع، وأبو الحسن العبسي.

وتوفي بإشبيلية في شوّال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

هذا، وقد وهم صاحب «معجم المؤلفين»، فذكر في ترجمة ابن خزرج هذا أنّ له تصنيفين، ونبّه على أنّ وفاته في «ايضاح المكنون» سنة سبع وتسعين، بيد أنّ صاحب هذين التصنيفين، والمتوفّى في السنة المزبورة رجلٌ آخر [1].

١٨٧٢

عبد الله بن الحسين الناصحي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

عبد الله بن الحسين، قاضي القضاة أبو محمد الخراساني، المعروف بالناصحي.

فقيه من فقهاء الحنفية، مدرّس، مفتٍ، صاحب طريقة في الفقه.

سمع ببغداد لمّا حجّ من: بشر بن أحمد الإسفراييني، وأبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

وسمع منه: علي بن عبد الغالب الضرّاب، وأبو عبد الله الفارسي، وإسماعيل بن عمرو البحيري.

عُقد له مجالس الإملاء سنين، وصنّف مختصراً في الوقوف ذُكر أنّه اختصره من

١ـ راجع الصلة لابن بشكوال: ج٢/ ٤٣٩ برقم ٦٤٢.

*: تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٣ برقم ٥٠٦٩، تاريخ نيشابور ٤٣٥ برقم ٩٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٠ برقم ٤٥٠، الجواهر المضية ١/ ٢٧٤ برقم ٧٢٨، كشف الظنون ١/ ٢١، ايضاح المكنون ١/ ٤٦٧، هدية العارفين ١/ ٤٥١، الأعلام ٤/ ٧٩، معجم المؤلفين ٦/ ٤٩.

كتاب الخصّاف وهلال بن يحيى.

توفّي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٨٧٣

ابن الشقّاق (*)

(٣٤٦ ـ ٤٢٦ هـ)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي، أبو محمد القرطبي، أحد كبار فقهاء المالكية ومُفتيهم، يعرف بابن الشقّاق.

ولد سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة.

وأخذ عن: ابن المكوي، وأبي محمد القلعي، وأبي عمر الإشبيلي، والأصيلي.

وقرأ على محمد بن الحسين بن النعمان.

أخذ عنه: ابن رزق، ومحمد بن الفرج.

وكان عالماً بالشروط والفرائض والحساب والقراءات والأدب.

وقد ولي قضاء الكور والردّ بقرطبة والوزارة.

توفّي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٩، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٩ برقم ٥٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ١٧٧ برقم ٢٠١، مرآة الجنان ٣/ ٤٥، الديباج المذهب ١/ ٤٣٧، شجرة النور الزكية ١/ ١١٣ برقم ٣٠٤.

١٨٧٤
عبد الله بن سعيد الشَّنتَجالي (*)
(... - ٤٣٦ هـ)

عبد الله بن سعيد بن لُبَّاج الأُمَوي بالولاء، أبو محمد الشنتجالي، المالكي.

أخذ بقرطبة عن أبي عمر الطَّلَمنكي، ورحل إلى مكّة فصحب بها أبا ذر الهروي، وجاور بها بضعاً وثلاثين سنة يحجّ ويكتب الحديث حتى اشتهر.

وسمع من أبي سعيد السِّجْزي، وأبي بكر المطوّعي، وعبد الله بن محمد السَّقَطي، وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس، فحدّث بها، وروى عنه أبو عبد الله بن عتّاب، والطرابلسي، ومحمد بن الحصّار، وأبو جعفر الهَوْزَني.

وصنّف مختصراً في الفقه.

توفّي بقرطبة سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة.

---

*: جذوة المقتبس ٢٤٤ برقم ٥٥٣، ترتيب المدارك ٤/ ٧٥٢، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١٦ برقم ٦٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ - ٤٤٠) ٤٢٧ برقم ١٦٥، الديباج المذهب ١/ ٤٣٨، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

١٨٧٥

عبد الله بن طاهر الإسفراييني (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

عبد الله بن طاهر بن محمد بن شاهفور التميمي، أبو القاسم الإسفراييني، نزيل بلخ.

سمع من: جدّه لأُمّه أبي منصور عبد القاهر البغدادي، وناصر بن الحسين العمري، وعلي بن محمد الطّرازي الحنبلي، وعبد الرحمان بن حمدان النَّضْروِيي، وغيرهم.

وأستوطن بلخ، ودرّس با لمدرسة النظامية بها.

وكان فقيهاً، حسن المعرفة بالأصول والفروع، وجيهاً، متموّلاً، ذكره السبكي في الشافعية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي والمبارك بن خيرون، سمعوا منه لمّا حجّ، والأخوان أبو شجاع وأبو الفتح البسطاميان.

توفّي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٤٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٤٩ برقم ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٣ برقم ٢٠٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ برقم ٤٢٨.

١٨٧٦
عبد الله بن عبدان الهَمَداني (*)
(... ـ ٤٣٣ هـ)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان، أبو الفضل الهَمَداني.

تفقّه على ابن لال، وغيره.

وسمع ببغداد من: عثمان بن المُنتاب، وابن حبابة، وأبي حفص الكتّاني، وغيرهم.

وحدّث عن: صالح بن أحمد الهَمَداني، وجبريل، وعلي بن الحسن بن الربيع.

وكان شيخ الشافعية بهمَذان، فقيهاً، مُفتياً.

روى عنه: محمد بن عثمان، وأحمد بن عمر، والحسين بن عَبْدُوس، وغيرهم.

وصنّف كتاب شرح العبادات، وكتاب شرائط الأحكام.

وتوفّي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٨١ برقم ٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٥ برقم ٤٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٨ برقم ١٧٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٣، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٥١، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، الأعلام ٤/ ٩٥، معجم المؤلفين ٦/ ٨٠.

١٨٧٧

أبو زيد الكيايكي (*)

(... ـ حياً بعد ٤٣٦ هـ)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد الشهيد [1]، السيد أبو زيد الكيايكي، الجرجاني.

فقيهٌ فاضل، من فقهاء الشيعة ومحدّثيهم.

أخذ العلم عن السيّدين الشريفين الرضي والمرتضى، وقرأ عليهما كتبهما ورواياتهما.

ورواها ابن شهر آشوب عن السيد المنتهى عن أبيه أبي زيد [2].

١٨٧٨

عبد الله بن علي البحّاثي (**)

(... ـ ...)

عبد الله بن علي بن محمد بن علي البحّاثي، القاضي أبو القاسم الزوزني، النيسابوري، من تلامذة أبي محمد الجويني المتوفّى (٤٣٨ هـ).

كان فقيهاً من فقهاء الشافعية، مفتياً، حافظاً للمذهب.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٢٩، أعيان الشيعة ٨/ ٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٨ (ق٥).

١ـ انظر نسبهُ في عمدة الطالب ص ٢٦٦ عند ذكر ابنه المنتهى، وفيه: كياكي.

٢ـ المناقب: ١ / ١٢، المقدمة.

**: تاريخ نيشابور ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٧١ برقم ٤٣٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١١٥ برقم ٢٠٨.

١٨٧٩

عبد الله بن عمر الدَّبُوسي (*)

(... ـ ٤٣٠ هـ)

عبد الله [1] بن عمر بن عيسى الدَّبوسي [2]، القاضي أبو زيد البخاري.

فقيه من فقهاء الحنفية، كان يضرب به المثل في النظر والرأي.

قالوا: هو أوّل من وضع علم الخلاف وأبرزه.

وكانت له ببخارى وسمرقند مناظرات مع العلماء.

توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة.

ومن تصانيفه: تقويم الأدلّة، الأسرار، و الأمد الأقصى .

١٨٨٠

عبد الله بن غالب (**)

(... ـ ٤٣٤ هـ)

ابن تمّام الهَمْداني، أبو محمد المغربي، شيخ المالكية بسَبْتة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٥٤، معجم البلدان ٢/ ٤٣٧، اللباب ١/ ٤٩٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨، العبر ٢/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١، البداية والنهاية ١٢/ ٤٦، الجواهر المضية ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٦، تاج التراجم ٣٦ برقم ١٠٧، كشف الظنون ٨٤، ١٦٨، ١٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، الفوائد البهية ١٠٩، هدية العارفين ١/ ٦٤٨، معجم المؤلفين ٦/ ٩٦.

١ـ وفي بعض المصادر: عبيد الله.

٢ـ نسبة إلى الدّبوسيّة وهي بليدة بين بخارى وسمرقند.

**: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٢ برقم ٦٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٣ برقم ٣٤٩، العبر ٢/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٧ برقم ٣٣١، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٤.

ارتحل إلى الأندلس ومصر وغيرهما.

وسمع من: أبي بكر الزبيدي، وأبي محمد الأصيلي، وأبي بكر بن المهندس، وغيرهم.

وتفقّه على أبي محمد بن أبي زيد.

أخذ عنه: ولده أبو عبد الله محمد، وإسماعيل بن حمزة، وابن جُماح القاضي، وأبو محمد المَسيلي.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، أديباً، نظّاراً.

مات في صفر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٨١

عبد الله بن محمد الحيري (*)

(... ـ ٤٧٧ هـ)

عبد الله بن محمد، أبو الفضل الحيري، ختن قاضي القضاة أبي محمد الناصحي على ابنته.

سمع من النَّصْرويي، وأبي حسّان، والنّيلي، وطبقتهم.

وكان فقيهاً، مفتياً.

قال عبد الغافر في السياق: خرّج الفقيه عبد الله الطبسي له الفوائد، وقرئت عليه.

توفّي في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٤٥٢.

١٨٨٢

عبد الله بن محمد الدعلجي (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الحذّاء الدعلجي، نسبة إلى الدعاجلة: موضع خلف باب الكوفة ببغداد.

كان فقيهاً عارفاً.

سمع منه أبو العباس النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ)، وتعلّم عليه المواريث، وقال: له كتاب الحجّ [1].

وروى الدعلجي عن أحمد بن علي الرّقي الأنصاري كتاب عليّ بن عليّ بن رزين الخزاعي (أخي دعبل الشاعر) الذي رواه عن الإمام الرضا عليه السلام [2].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٦، رجال ابن داود ٢١٢، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٣، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٨، تنقيح المقال ٢/ ٢١٣ برقم ٧٠٥٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٦ و ٢/ ١٠٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٨ برقم ٧١١٥، قاموس الرجال ٦/ ١٢٧.

١ـ ذكر الشيخ الطوسي أنّ كتاب مناسك الحج من تأليف إبراهيم بن محمد المذاري، وحكى عن شيخه ابن عبدون أنّ من الناس من ينسبه إلى أبي محمد الدعلجي (المترجم له) لأنسه به والعمل به. الفهرست: ٣٠ برقم ١٠.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ١١٣ برقم ٧٢٥.

١٨٨٣
عبد الله بن محمّد الزيادي (*)
(... ـ ٤٣٠ هـ)

عبد الله بن محمد بن عمرو الزيادي، القاضي أبو القاسم النيسابوري.

كان من وجوه العلماء والفقهاء الحنفية بنيسابور.

استخلفه أبو العلاء صاعد القاضي للتدريس في مدرسته، سنة اثنتين وأربعمائة.

وتوفّي في شعبان سنة ثلاثين وأربعمائة [1].

١٨٨٤
ابن الأسلمي (**)
(... ـ ٤٠٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن عيسى بن الوليد الأسلمي، أبو محمد الفرجي الأندلسي.

كان نحوياً، عالماً باللغة العربية، مشاركاً في الفقه والاعتقادات، والحديث.

أجاز له الحسن بن رشيق المصري.

---

*: تاريخ نيشابور ٤٣٨، الجواهر المضية ١/ ٢٨٨ برقم ٧٥٩.

١ـ وفي الجواهر المضية: ثلاث وأربعمائة، وهو تصحيف.

**: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠١ برقم ٥٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١١٤ برقم ١٦٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٣٧ برقم ٤٥٦، بغية الوعاة ٢/ ٥٩ برقم ١٤٣١، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، الأعلام ٤/ ١٢١، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٥.

وروى عنه أبو عبد الله بن شقّ الليل.

وكان يختم كتاب سيبويه كل خمسة عشر يوماً

له من المصنّفات: تفقيه الطالبين، الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة، تنبيه المريدين المخْدوعين، و شرح الواضح للزبيدي ولم يتمّه.

توفّي سنة خمس وأربعمائة.

١٨٨٥
عبد الله بن الوليد الأنصاري (*)
(٣٦٠ _ ٤٤٨ هـ)

عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري، أبو محمد الأندلسي، نزيل مصر، من فقهاء المالكية ومفتيهم.

ولد سنة ستّين وثلاثمائة.

سمع بقرطبة من إسماعيل بن إسحاق الطحّان.

ورحل إلى المشرق فسمع من أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي، وأبي ذر الهروي، وأبي العبّاس بن بندار الرازي، وغيرهم بالقيروان ومكة.

وسكن مصر.

روى عنه: جعفر بن إسماعيل بن خلف، ومحمد بن أحمد الرازي.

خرج آخر أيّامه إلى الشام، فتوفّي بعد أشهر، في رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

---

*: جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٠ برقم ٥٦٩، بغية الملتمس ٢/ ٤٥٦ برقم ٩٦١، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢١ برقم ٦١١، العبر ٢/ ٢٩٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٨ برقم ٤٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٧.

١٨٨٦

ابن دَحُّون (*)

(٣٤٢ ـ ٤٣١ هـ)

عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي، أبو محمد القرطبي، المعروف بابن دحّون، صاحب أبي محمد بن الشقّاق والمختصّ به.

تفقّه بابن المكوي، وأبي بكر بن زرب، وأبي عمر الإشبيلي.

وكان من كبار الفقهاء المالكية، مفتياً، مشاوَراً، عارفاً بالشروط وعللها.

توفّي في المحرّم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وله تسع وثمانون سنة.

١٨٨٧

أبو محمد الجُوَيْني (**)

(... ـ ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الطائي السِّنْبِسي، أبو محمد الجويني، والد إمام الحرمين أبي المعالي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٩، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١١ برقم ٥٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٤٤ برقم ٩، الديباج المذهب ١/ ٤٣٨، شجرة النور الزكية ١/ ١١٤ برقم ٣٠٨.

**: تاريخ نيشابور ٤٤٤ برقم ٩٣١، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٢٩، المنتظم ١٥/ ٣٠٦ برقم ٣٢٦٨، معجم البلدان ٢/ ١٩٣، اللباب ١/ ٣١٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٧، العبر ٢/ ٢٤٧، مرآة الجنان ٣/ ٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٧٣، البداية والنهاية ١٢/ ٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٢، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦١، هدية العارفين ١/ ٤٥١.

كان من علماء الفقه والتفسير واللغة.

ولد في جُوَيْن (من نواحي نيسابور)، وسكن نيسابور، فأخذ فقه المذهب الشافعي عن أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي، ثم ارتحل إلى مرو، فلازم القفّال المروزي، وتخرّج به مذهباً وخلافاً.

وسمع الحديث من: أبي نعيم الإسفراييني، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان، وأبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، وغيرهم.

وعاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة، فدرّس بها، وأفتى، وصنّف، وتخرّج به جماعة، منهم: ابنه أبو المعالي.

وروى عنه: علي بن أحمد بن الأحزم، وسهل بن إبراهيم المسجدي.

وصنّف عدّة كتب في الفقه، منها: التبصرة، التذكرة، الوسائل في فروق المسائل، الفرق والجمع، وغير ذلك. وله تفسير كبير.

توفّي بنيسابور سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

١٨٨٨

ابن شُهْدانكة (*)

(٤٢١ ـ ٤٨٩ هـ)

عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد، أبو منصور الشِّيْحي [1]، ثم

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٨٧، المنتظم ١٧/ ٣٤ برقم ٣٦٦٢، معجم البلدان ٣/ ٣٧٩، اللباب ٢/ ٢٢٠، العبر ٢/ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٧ ضمن ترجمة ابن الخاضبة برقم ١٠٤٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٢ برقم ٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.

١ ـ نسبة إلى شِيْحَة: قرية من قرى حَلَب.

البغدادي النصري [1].

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

سمع من: أحمد بن محمد بن الصقر، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبي طالب بن غيلان، وأبي الطيّب الطبري، وعبيد الله بن أحمد الرقّي، وغيرهم ببغداد ومصر والشام.

حدّث عنه: شيخه الخطيب، وإسماعيل بن السمرقندي، وسعيد بن محمد الرزّاز، وأبو الفتح بن عبد السلام، ونجيب بن علي الأرمنازي، وابن الزاغوني، وآخرون.

وكان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، تاجراً، جوّالاً.

نقل أبا بكر الخطيب إلى العراق، فأهدى إليه تاريخه بخطّه.

توفّي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

١٨٨٩

عبد الملك بن إبراهيم الهَمَداني (*)

(بعد ٤١٠ ـ ٤٨٩ هـ)

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الفضل الهَمَداني، المعروف بالمقدسي، الفقيه الشافعي.

---

١ ـ محلّة كانت بالجانب الغربي من بغداد. معجم البلدان: ٥/ ٢٨٧.

*: المنتظم ١٧/ ٣٤ برقم ٣٦٦٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٢، نكت الهميان ٥٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، لسان الميزان ٤/ ٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٦، كشف الظنون ٢/ ١٢٥٢.

ولد سنة نيف وعشرة وأربعمائة.

وسكن بغداد إلى حين وفاته.

تفقّه بالقاضي أبي الحسن الماوَرْدي، وسمع أبا نصر بن هبيرة، وأبا الفضل ابن عبدان، وأبا محمد عبد الله بن جعفر الخبّازي، وأبا علي الشاموخي، وغيرهم.

وكان عالماً بالفرائض والحساب وقسمة التركات.

ذكره أبو الوفاء ابن عقيل فيمن استكمل شرائط الاجتهاد.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.

أُريد على القضاء فامتنع.

قيل: كان معتزلياً.

توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

١٨٩٠

عبد الملك بن أحمد القرطبي (*)

(٣٥٨ـ ٤٣٦ هـ)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي، أبو مروان القرطبي، يعرف بابن المِش.

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وروى عن: القاضي ابن زَرْب، وأبي عبد الله بن مُفرج، وخلف بن قاسم،

(*) الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧ برقم ٧٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٢٩ برقم ١٧٠، الديباج المذهب ٢/ ١٨، هدية العارفين ١/ ٦٢٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٧٩.

وغيرهم.

روى عنه: الخولاني، وابن خزرج.

صنّف كتاباً في الفقه والسنن، وكتاباً في مناسك الحجّ، وكتاباً في أُصول العلم.

توفّي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة.

١٨٩١

أبو المَعالي الجُوَيني (*)

(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله، أبو المعالي الجُوَيْني، الملقّب بإمام الحرمين، أحد أبرز علماء الشافعية، وهو أعلم المتأخرين منهم في قول ابن خلكان.

ولد في جُوَيْن (من نواحي نيسابور) سنة تسع عشرة وأربعمائة.

وتفقه على أبيه أبي محمد الجويني، فلما مات أبوه سنة (٤٣٨ هـ)، درّس مكانه.

وكان يتردد إلى مدرسة البيهقي، فأتمّ دراسته فيها، وتخرج على أبي القاسم

---

*: تاريخ نيشابور ٥٠٧ برقم ١٠٩٠، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٢٩، المنتظم ١٦/ ٢٤٤ برقم ٣٥٤٤، معجم البلدان: ٢/ ١٩٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، اللباب ١/ ٣١٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٧ برقم ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨ برقم ٢٤٠، مرآة الجنان ٣/ ١٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥ برقم ٤٧٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٦، روضات الجنات ٥/ ١٦٥ برقم ٤٧٠، ايضاح المكنون ١/ ٢٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٤، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣١٨.

الإسكاف الأسفراييني في الكلام وأصول الفقه.

وسمع الحديث من: عبد الرحمان بن حمدان النصروبي، ومحمد بن أحمد بن جعفر المزكي، ومنصور بن رامش، وعلي بن محمد الطرازي، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد، وصحب الوزير أبا نصر الكُنْدُري مدّة يطوف معه، فالتقى بكبار العلماء، واشتهر، ثم خرج إلى الحجاز فجاور بمكة أربع سنين، وبالمدينة يدرّس ويفتي.

ثم رجع إلى نيسابور حينما هدأت الفتنة، فبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية، فتولّى الخطابة بها والتدريس والوعظ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاثين سنة.

وقد انتهت إليه رئاسة المذهب.

روى عنه: عمر بن محمد الفرعوني، وأبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحّامي، وأحمد بن سهل المسجدي، وعبد الكريم بن محمد الرمّاني، وأحمد بن الحسن الكاتب، وغيرهم.

وصنّف ما يربو على عشرين كتاباً، منها: النهاية [1] في الفقه، البرهان في أصول الفقه، الشامل في أصول الدين، الرسالة النظامية في الأحكام الإسلامية، غياث الأمم في الإمامة، وغُنية المسترشدين في الاختلاف.

قال العلامة جعفر السبحاني: يبدو أنّ أبا المعالي كان حراً في إبداء النظر ورفض الأفكار وقبولها. ويظهر مما نُشر من كتبه الكلامية أنّه يستمد آراءه من المشايخ الثلاثة: أبي الحسن الأشعري، والقاضي أبي بكر الباقلاني، وأبي إسحاق

١ـ قال السبكي في طبقاته: لم يصنّف في المذهب مثلها، فيما أجزم به.

الأسفراييني[1].

توفّي أبو المعالي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن في داره بنيسابور، ثم نُقل بعد سنين إلى مقبرة الحسين، فدفن بجنب أبيه، وقعد الناس للعزاء أيّاماً وكسروا منبره، وكسر تلامذته محابرهم وأقلامهم، ورُثي بقصائد.

١٨٩٢
عبد الملك الخَرْكُوشي (*)
(... ـ ٤٠٦ هـ)

عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الخركوشي، أبو سعد النيسابوري، الفقيه الشافعي، الواعظ.

أخذ فقه الشافعي في حداثة السنّ عن أبي الحسن الماسَرْجِسي، ورحل إلى بغداد ودمشق وجاور بمكّة، ثم رجع إلى نيسابور وقد اشتهر وبعد صيته.

حدّث عن: حامد الرفّاء، ويحيى بن منصور، وإسماعيل بن نُجيد، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وأبي سهل الصعلوكي، وغيرهم.

حدّث عنه: الحاكم وهو أكبر منه، والحسن بن محمد الخلاّل، وأبو القاسم

١ـ بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٢٠، ونقل سماحة المؤلف في ص ١٤١ من الجزء نفسه كلام إمام الحرمين في تأثير قدرة العباد في أفعالهم ـ الذي خالف فيه مذاهب الحنابلة والأشاعرة ووافق مذاهب العدلية ـ وبسط القول فيه.

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٤٣، ٣٥٠، المنتظم ١٥/ ٤٠٦ برقم ٣٠٦٤، معجم البلدان ٢/ ٣٦٠، اللباب ١/ ٤٣٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٦٦، العبر ٢/ ٢١٤ برقم ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٢، شذرات الذهب ٣/ ١٨٤، هدية العارفين ٥/ ٦٢٥، الأعلام ٤/ ١٦٣.

القُشيري، وأبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وعبد العزيز الأزَجِي، وآخرون.

صنّف الخركوشي كتباً، منها: دلائل النبوّة، الزهد، البشارة والنذارة في تفسير الأحلام، شرف المصطفى، وتفسير كبير.

وكان كثير الإحسان للفقراء، بنى داراً للمرضى، ووقف الأوقاف.

توفّي بنيسابور في جمادى الأُولى سنة ستّ وأربعمائة، وقيل: سبع.

١٨٩٣

عبد المنعم بن إبراهيم (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

الكندي، الفقيه أبو الطيّب القيرواني، المعروف بابن بنت خلدون.

له رحلةٌ دخل فيها مصر وغيرها، وأخذ عن: أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي.

تفقّه به: اللّخمي، وأبو إسحاق بن منظور القفصي، وعبد الحقّ، وابن سعدون، وغيرهم.

وله تعليق على «المدوّنة».

وكان مضطلعاً بالحساب والهندسة.

عزم بنظر هندسيّ على جلب مياه البحر من ساحل تونس إلى القيروان، فوافته المنيّة قبل إتمام ما عزم عليه، وذلك في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

(*): معالم الإيمان ٣/ ٢٢٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ برقم ٢٨٠، الأعلام ٤/ ١٦٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٥.

١٨٩٤

عبد الواحد بن إسماعيل البُوشَنْجي (*)

(... ـ ٤٨٠ هـ)

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو القاسم البوشنجي [١].

تفقّه على أبي إبراهيم الضرير.

وتفقّه عليه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذّن.

وكان من وجوه فقهاء الشافعية، مدرّساً، مناظراً.

قال عبد الغافر: سمع على كبر السنّ معنا كتاب «حلية الأولياء» تصنيف أبي نُعيم الاصبهاني، بتمامه على أبي صالح المؤذّن بقراءة أبي الحسن علي بن سهل ابن العباس.

توفّي في المحرّم سنة ثمانين وأربعمائة.

١٨٩٥

الصَّيمري (**)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

عبد الواحد بن الحسين الصيمري، الفقيه أبو القاسم البصري، الشافعي.

---

*: تاريخ نيشابور ٥٢١ برقم ١١٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) برقم ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٥ برقم ٤٧٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٠٣ برقم ١٨١.

١ـ نسبة إلى بُوشَنْج: وهي بُليدة في وادٍ مشجّرٍ من نواحي هراة. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

**: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٥، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩، تهذيب الأسماء واللغات ←

حضر مجلس القاضي أبي حامد المَرْوَرّوذي، وتفقه بأبي الفيّاض.

وكان حافظاً للمذهب.

ارتحل إليه الفقهاء، وعليه تفقّه القاضي أبو الحسن الماوردي.

وصنّف كتباً، منها: الإيضاح في المذهب في سبع مجلدات، الكفاية، القياس والعلل، وأدب المفتي والمستفتي.

لم تُعلم سنة وفاة الصيمري، ولم يذكرها الذهبي في ترجمته في «سير أعلام النبلاء»، لكنه عاد فذكره مع وفيات سنة (٤٠٥هـ) عقب ترجمة الحاكم برقم (١٠٠)[١].

١٨٩٦

ابن بَرْهان النحوي (*)

(... ـ ٤٥٦هـ)

عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن بَرْهان الأَسَدي، أبو

٢/ ٢٦٥ برقم ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤ برقم ٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ص ١١٨ برقم ١٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٣٩ برقم ٢١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٧ برقم ٧٢٤، الجواهر المضية ١/ ٣٣٣ برقم ٩٠٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٩، كشف الظنون ١/ ٢١١، هدية العارفين ١/ ٦٣٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

١ ـ ولكن الذهبي نفسه قال في «تاريخ الإسلام» في وفيات سنة (٤٠٥ هـ): لا أعلم تاريخ موته، وإنّما كتبته هنا اتفاقاً.

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٧، المنتظم ١٦/ ٨٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٤، مرآة الجنان ٣/ ٧٨، البداية والنهاية ١٢/ ٩٨، الجواهر المضية ١/ ٣٣٣، لسان الميزان ٤/ ٨٢، كشف الظنون ١/ ١١٤، هدية العارفين ١/ ٦٣٤، الأعلام ٤/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٠.

القاسم العُكْبَري.

صحب أبا عبد الله بن بطّة وسمع منه كثيراً، وأخذ الكلام من أبي الحسين البصري، وتقدّم فيه، وتفقّه حتى صار له اختيار في الفقه.

وكان أوّل أمره منجّماً، فصار نحوياً، وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً.

قال الخطيب البغدادي: وكان مضطلعاً بعلوم كثيرة، منها النحو، واللغة، ومعرفة النسب، والحفظ لأيام العرب، وأخبار المتقدمين، وله أنس شديد بعلم الحديث.

قيل وكان يميل إلى مذهب مرجئة المعتزلة، ويعتقد انّ الكفّار لا يخلّدون في النار. وردّ عليه الذهبي بعموم قوله تعالى: ﴿وما هُم بخارجينَ مِنَ النار﴾ [1].

ومن شعره:

أحبَّتنا بأبي أنتُمُ — وسَقياً لكم أينما كنتُمُ
أطلتمْ عذابي بإبعادكمْ — وقلتم تَزوروا وما زرتُمُ
فإنْ لمْ تجودوا على عبدكمْ — فإنَّ المعزَّى به أنتُمُ

ولابن برهان من الكتب: الاختيار في الفقه، أُصول اللغة، واللمع في النحو.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ست وخمسين وأربعمائة.

١ـ البقرة: ١٦٧.

١٨٩٧

عبد الواحد الجوزجاني (*)

(... ـ ٤٣٨ هـ)

عبد الواحد بن محمد، أبو عبيد الجوزجاني.

صحب الفيلسوف الحكيم ابن سينا، وتلمّذ عليه، وخدمه خمساً وعشرين سنة.

وكان فقيهاً، حكيماً.

كتب فهرس مصنفات استاذه، وكثيراً من أخباره وأحواله.

وصنّف كتاب تفسير مشكلات القانون، وكتاب شرح رسالة حيّ بن يقظان.

قال العلامة الطهراني: توفّي بهمدان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

١٨٩٨

عبد الواحد بن محمّد الأنصاري (**)

(... ـ ٤٨٦ هـ)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الأنصاري [1]، أبو الفرج الشيرازي

---

*: أعيان الشيعة ٦/ ٦٩ (ضمن ترجمة ابن سينا)، الذريعة ٢٠/ ٥٢ برقم ١٨٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

**: الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٩، العبر ٢/ ٣٥٢، المنهج الأحمد ٢/ ١٦٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٨، هدية العارفين ٦٣٤، ايضاح المكنون ١/ ١٥٥ و ٢/ ٢٨٧، ٤٢٥.

١ـ من ذرية سعد بن عُبَادة الأنصاري الخزرجي.

ثم المقدسي ثم الدمشقي.

سمع من أبي الحسن بن السمسار، وأبي عثمان الصابوني، وعبد الرّزاق بن الفضل الكلاعي.

ورحل إلى بغداد فلازم القاضي أبا يعلى بن الفرّاء، وعلّق عنه أشياء في الفقه والأُصول، وأستنسخ تصانيفه.

وقدم الشام، فسكن بيت المقدس، ثم أقام بدمشق، ووعظ، ونشر المذهب الحنبلي.

ومن تصانيفه: المبهج، الإيضاح، التبصرة في أُصول الدين، مختصر في الحدود، مختصر في الفقه، مسائل الامتحان، و الجواهر في التفسير.

توفّي في ذي الحجّة سنة ستة وثمانين وأربعمائة.

١٨٩٩

عبد الوهاب بن أحمد الحرّاني (*)

(... ـ ٤٧٦هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن جَلَبة الحَزّاز، القاضي أبو الفتح البغدادي[1]، ثم الحرّاني، الحنبلي.

---

*: الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٩، ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣١٥ برقم ١٩٠، العبر ٢/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٠، المنهج الأحمد ٢/ ١٤٦، طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٥ برقم ٦٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧.

١ـ وقال أبو الحسين محمد بن أبي يعلى: قدم بغداد من ثغر حران، قاصداً لمسجد الوالد السعيد. طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٥.

تفقّه بـالقاضي أبي يعلى ابـن الفرّاء، وكتب تصـانيفه، ثـم استوطـن حرّان، وصحب بها الشريف أبـا القاسم الزيدي، وأخذ عنـه، وتولّـى بها القضاء، ودرّس ووعظ ودعا إلى مذهبه.

وسمع أبـو الفتح من: أبي علي ابن شـاذان، وأبي بكر البرقاني، والحسـن بن شهاب العكبري.

أخذ عنه: مكيّ بن عبد السلام الرُّميلي، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

وصنّف كتبـاً، منها: رؤوس المسـائل، أُصول الديـن، أُصول الفقـه، النظام بخصال الأقسام، و مختصر المجرّد.

قُتل سنة ست وسبعين وأربعمائة.

١٩٠٠

عبد الوهاب بن علي (*)

(٣٦٢ ـ ٤٢٢ هـ)

ابن نصر بن أحمد التَّغْلِبي، القاضي أبو محمد البغدادي.

ولد سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة ببغداد.

وتفقّه على أبي الحسن ابن القصار، وأبي القاسم ابن الجلاّب.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٣١ برقم ٥٧٠٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٨، ترتيب المدارك ٤/ ٦٩١، المنتظم ١٥/ ٢٢١ برقم ٣١٧٦، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٢٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩ برقم ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٩ برقم ٢٨٧، فوات الوفيات ٢/ ٤١٩ برقم ٣١٤، مرآة الجنان ٣/ ٤١، البداية والنهاية ١٢/ ٣٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٧٦، كشف الظنون ١/ ٤٨١، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٣، هدية العارفين ١/ ٦٣٧، ايضاح المكنون ٢/ ١٣٤، الأعلام ٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٦.

ودرس الفقه والأصول والكلام على أبي بكر الباقلاني.

وسمع أبا عبد الله بن العسكري، وعمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبا حفص بن شاهين.

تولّى القضاء ببادرايا وباكسايا من بلاد العراق.

وضاقت به الأمور ببغداد، فخرج إلى مصر وعلت حاله.

تفقّه به: ابن عمروس، وأبو الفضل مسلم الدمشقي، وأبو العباس بن قشير الدمشقي.

وروى عنه: عبد الحق بن هارون، وأبو بكر الخطيب، وغيرهما.

صنّف كتباً منها: التلقين، المعرفة، الرسالة، الإفادة، و شرح المدوّنة ولم يتمه.

وكان أديباً شاعراً.

وهو القائل:

بغداد دارٌ لأهل العلم واسعةٌ ... وللصعاليك دار الضنك والضيقِ

أصبحتُ فيها مضاعاً بين أظهرهم ... كأنني مصحفٌ في بيت زنديقِ

توفّي بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

١٩٠١

عبد الوهاب الفامي (*)

(٤١٤ ـ ٥٠٠ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفامي،

*: المنتظم ١٧/ ١٠٤ برقم ٣٧٦٦، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٣٩، ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٩٠

المفتي أبو محمد الشيرازي، الشافعي.

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وروى عن: أحمد بن الحسن بن الليث، ومحمد بن أحمد الحبّال، وعبد الواحد ابن يوسف القزّاز، وعلي بن بندار الحنفي، وأحمد بن يحيى الخطيب، وغيرهم.

قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين، ودرّس بنظاميتها مع الحسين بن محمد الطبري. ثم عُزلا بعد سنة، فعاد إلى شيراز.

حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وأبو الفضل بن ناصر.

وله تصانيف منها: التفسير، تاريخ الفقهاء، والآحاد.

قيل: كان معتزلياً.

توفّي في رمضان سنة خمسمائة.

١٩٠٢

عبيد الله بن أحمد القرطبي (*)

(٣٦٥ _ ٤٤٤ هـ)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التّيمي، الفقيه أبو بكر

⇐ برقم ٢٣١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٨ برقم ١٥٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨٣ برقم ٥٣٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٩ برقم ٤٨٧ ضمن ترجمة جده عبد الوهاب، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣١ برقم ٨٩١، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٧ برقم ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ٤٥١، هدية العارفين ١/ ٦٣٧، الأعلام ٤/ ١٨٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

(*): الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٦ برقم ٦٧٤، هدية العارفين ١/ ٤٥١ وفيه: عبد الله بدل عبيد الله، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧٠.

القرطبي.

ولد سنة خمس وستّين وثلاثمائة.

وروى عن: الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعبّاس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى، وغيرهم.

روى عنه: ابن خزرج.

وكان عالماً بمذاهب المالكيين، وله حظ من الأدب.

صنّف كتاباً في أوقات الصلاة على مذاهب العلماء.

توفّي في المحرّم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

١٩٠٣

الحاكم الحَسْكاني (*)

(... ـ بعد ٤٧٠ هـ)

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد القرشي العامري، القاضي أبو القاسم النيسابوري، المعروف بابن الحذّاء، وبالحاكم الحَسْكاني، أحد أعلام الحفاظ والمحدّثين.

اختص بصحبة أبي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي، وأخذ عنه.

(*): معالم العلماء ٧٨ برقم ٥٢٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٣٠٥ برقم ٣٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٠٠ برقم ١٠٣٢، الجواهر المضية ١/ ٣٣٨ برقم ٩٢٤، رياض العلماء ٣/ ٢٩٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٠، الذريعة ٤/ ١٩٤ برقم ٩٦٦ و ٨/ ١٩٦ برقم ٧٦٥، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٨٥ برقم ٩١٣٧، المنتخب من السياق ٤٦٣ برقم ٩٨٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٠.

وتفقّه على القاضي الحنفي أبي العلاء صاعد بن محمد (المتوفى ٤٣٢ هـ).

وحدّث عن: جدّه أحمد، والسيد أبي الحسن العلوي، وأبي عبد الله الحاكم، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي طاهر بن محمش، وابن باكُويه، وطائفة.

وكان ذا عناية تامة بعلم الحديث، سمع الكثير عالياً، وانتخب على الشيوخ وجمع الأبواب والكتب والطرق، وسافر إلى مرو، واستفاد بها وأفاد.

سمع منه أولاده: محمد، وصاعد، ووهب الله.

وأكثر عنه عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وقال فيه: لم يكن في أصحابه في زمانه وبعده من يبلغ درجته في معرفة الحديث أو معرفة رجاله [1].

وصنّف الحسكاني كتباً كثيرة، بلغ الصغار والكبار منها قريباً من المائة [2]، منها: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل [3]، ودعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة، وخصائص علي بن أبي طالب عليه السلام في القرآن.

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: وجدت له مجلساً في «تصحيح ردّ الشّمس وترغيم النواصب الشُّمْس»، وقد تكلّم على رجاله كلامَ شيعيّ عارف بفنّ الحديث.

توفّي بعد السبعين وأربعمائة، وقد عُمِّر دهراً.

١ـ انظر شواهد التنزيل، المقدمة.

٢ـ المصدر السابق.

٣ـ ويشتمل على الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام، وقد طبع هذا الكتاب في إيران من قبل مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وحقّقه الشيخ محمد باقر المحمودي.

١٩٠٤
عبيد الله بن محمد (*)
(٤٠٠ ـ ٤٦٠ هـ)

ابن مالك، الفقيه المالكي أبو مروان القرطبي.

ولد سنة أربعمائة.

وروى عن: أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن خضر، وأبي بكر بن مغيث، وغيرهم.

وصنّف مختصراً في الفقه، وكتاب ساطع البرهان.

قال ابن بشكوال: كان حافظاً للمسائل والحديث، ومعاني القرآن وتفاسيره، عالماً بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار والمذهب.

توفّي سنة ستين وأربعمائة.

١٩٠٥
عبيد الله بن موسى العلوي (**)
(... ـ ...)

عبيد الله بن موسى [1] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المُبرقَع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، أبو الفتح [2] العلوي الموسوي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، الصلة ٢/ ٤٥٧ برقم ٦٧٧، الديباج المذهب ١/ ٤٣٩، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٦.

**: فهرست منتجب الدين ١١١ برقم ٢٢٩، أمل الآمل ٢/ ١٦٨ برقم ٤٩٧، رياض العلماء ⇦

١ـ يكنى أبا الحسن، وقد زار مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة (٣٧٥ هـ).

٢ـ طبقات أعلام الشيعة.

كان من كبار العلماء، فقيهاً، محدّثاً، نسابة.

صنّف كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، وكتاب الأديان والملل، وكتاباً في الحلال والحرام.

روى عنه كتبه المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، من تلاميذ أبي جعفر الطوسي.

١٩٠٦

عتبة بن خيثمة القاضي (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم، القاضي أبو الهيثم النيسابوري.

تفقّه على أبي الحسين النيسابوري قاضي الحرمين.

وسمع من: أبي العباس التبّان وأبي بكر الشافعي، والدبيلي، وجماعة.

وصار أوحد عصره في مذهب أبي حنيفة، فقيهاً، مفتياً، مدرِّساً.

تولى قضاء نيسابور مدّةً[1].

وروى عنه أبو بكر بن خلف، والحاكم حديثاً واحداً في «تاريخه».

توفّي سنة ستّ وأربعمائة.

٣/ ٣٠٥، بهجة الآمال ٥/ ٣٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٤١ برقم ٧٦٩١، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٤، الذريعة ٧/ ٦١ برقم ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١١، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٩٦ برقم ٩١٩٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٨٦ برقم ٧٥٠٧.

(*): سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٣، العبر ٢/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٤٤ برقم ١٩٧، الجواهر المضية ٢/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٣/ ١٨١، الفوائد البهية ١١٥.

١ـ وقد اختلف كلام الذهبي في تحديدها، ففي «تاريخ الإسلام» ذكر أنها من (٣٩٢ـ ٤٠٥ هـ) وفي «العبر» ذكر أنها تسع سنين.

١٩٠٧

المرتضى الثاني (*)

(٤٠٠ ـ ٤٤٩ هـ)

عدنان بن الشريف الرضي محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، الشريف أبو أحمد العلوي الموسوي، البغدادي، يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جدّه أبي أحمد، ويُعرف بالمرتضى الثاني.

ولد في رجب سنة أربعمائة.

وكان أحد فقهاء الإمامية، عالماً، جليل القدر.

تولى نقابة العلويين ببغداد، وأمر الحجّ والحرمين بعد وفاة عمه الشريف المرتضى سنة (٤٣٦ هـ)، واستمر إلى حين وفاته.

أثنى عليه أبو الحسن العمري في «المجدي» قائلاً: العفيف المتميز في سداده وصونه، رأيته يعرف علم العروض وأظنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الإستماع، ويتصور ما ينبذ إليه.

توفي ببغداد في ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وأربعمائة، ودفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن عند أهله.

---

*: المجدي في أنساب الطالبيين ١٢٧، المنتظم ١٦/ ٢٨ برقم ٣٣٤٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٣٩، الدرجات الرفيعة ٤٨٠، أمل الآمل ٢/ ١٦٨ برقم ٥٠٠، رياض العلماء ٣/ ٣٠٧، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٣، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٩.

١٩٠٨
شَيْذَلَة (*)
(... ـ ٤٩٤ هـ)

عزيزي بن عبد الملك بن منصور، أبو المعالي الجيلي، المعروف بـ (شيذلة).

سمع من: إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني، وأبي حاتم القزويني، وأبي طالب بن غيلان، والقاضي أبي الطيّب، وإسماعيل بن علي بن الحسن التميمي، والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، ومحمد بن علي الصوري، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن المبارك بن الخل، والحسين بن علي بن سلمان الأنصاري، وشُهدة بنت أحمد بن أبي الفرج الأبري.

وَرَد بغداد سنة أربعين وأربعمائة، وتولّى القضاء بها نيابة عن قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وكان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، متكلّماً أشعري المذهب، واعظاً.

قال ابن خلكان: وكانت في أخلاقه حدّة.

ذكر له الزركلي من الكتب: البرهان في مشكلات القرآن، ديوان الأُنس، لوامع أنوار القلوب في جوامع أسرار المحبّ والمحبوب.

توفّي ببغداد في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

---

*: المنتظم ١٧/ ٦٩ برقم ٣٧١٢، ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٤ برقم ٤٨٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٩ برقم ٤١٨، العبر ٢/ ٣٧٠، مرآة الجنان ٣/ ١٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٣٥ برقم ٤٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٧١، كشف الظنون ١/ ٢٤١، شذرات الذهب ٣/ ٤٠١، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، الأعلام ٤/ ٢٣٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨١.

١٩٠٩

عقيل بن الحسين العلوي (*)

(... ـ كان حياً ٤٢٦ هـ)

عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد (ابن الحنفية) بن عليّ أمير المؤمنين، أبو العباس العلوي.

كان أحد فقهاء الإمامية، محدثاً راوية.

روى عن أبي علي الحسن بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب بشيراز سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

وصنّف من الكتب: الصلاة، مناسك الحجّ، والأمالي.

قرأ عليه المفيد عبد الرحمان ومحمد ابنا أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري.

لم نظفر بتاريخ وفاته إلاّ أنّه كان حياً سنة ست وعشرين وأربعمائة، وهي السنة التي قرأ فيها محمد الخزاعي عليه.

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٢ برقم ٢٣٠، عمدة الطالب ٣٥٥، جامع الرواة ١/ ٥٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٥ برقم ٨٠١٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٤، معجم رجال الحديث ١١/ ١٥٩ برقم ٧٧٤٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٩.

١٩١٠

عقيل بن العباس الحسيني (*)

(... ـ ٤٥١ هـ)

عقيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجنّ علي، السيد أبو البركات العلوي الحسيني، الملقب بـ (عماد الدولة).

وآل أبي الجن بيت معروف، ولي الكثير منهم نقابة النقباء بمصر، والنقابة والقضاء بدمشق [1].

ولي أبو البركات نقابة العلويين بدمشق، وولي القضاء بها في زمن الفاطميين.

وحدّث بإسناده إلى واثلة بن الأسقع الليثي أنّ رسول الله ﷺ دعا حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حِجْره وزوجَها، ثم لفّ عليهم ثوبه، وقال: ﴿إنَّما يُريدُ الله لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ [2].

توفّي أبو البركات بطرابلس سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

---

*: المجدي ١٠٥، الشجرة المباركة ١٠٤، مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ١٢٣ برقم ٣٧.

١ـ مرّت ترجمة جدّ المترجم الحسن بن العباس بن الحسن في القرن الرابع، وترجمة أخي المترجم إبراهيم ابن العباس بن الحسن، وعمّه فخر الدولة حمزة بن الحسن في هذا القرن.

٢ـ الأحزاب: ٣٣.

١٩١١
علي بن أبي طالب الآملي (*)
(... ـ ٤٧٢ هـ)

علي بن أبي طالب بن أحمد بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ أبو الحسن الآملي الطبري الحسني، الملقّب بـ (المستعين بالله).

كان فقيهاً، عالماً، نسّابةً، نقيباً بطبرستان وآمل.

بايع له الزيدية بالديلم.

وذكر ابن عنبة في عمدة الطالب ـ نقلاً عن ابن طباطبا ـ أنّه كان كثير الفضل والعلوم، له قدمٌ ثابتٌ في كلّ علم، حفظ وتصرّف، وله معرفة جيّدة بالنسب.

روى عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني (الناطق بالحق).

وروى عنه علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترآبادي.

توفّي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٣١ برقم ٢٨٢، الشجرة المباركة ٥٦، الفخري ١٥١، عمدة الطالب ٨٩، رياض العلماء ٣/ ٣٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢١.

١ـ الفخري: ١٥١.

١٩١٢
ابن حَزْم الأندلسي (*)
(٣٨٤ـ ٤٥٦ هـ)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأموي بالولاء، أبو محمد الأندلسي القرطبي، الفارسي الأصل، مروِّج المذهب الظاهري، ومنقّحه، والمحامي عنه، وناشره في الغرب بعد انحساره عن الشرق.

ولد بقرطبة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

وولع بالأدب والشعر والمنطق والفلسفة، وتولّى الوزارة ـ كما وليها أبوه من قبل ـ للمستظهر بالله، والمعتد بالله، ثم زهِد فيها، وأقبل على طلب العلم، فتفقّه أولاً للمذهب الشافعي، ثم عدل إلى قول أصحاب الظاهر مذهب داود بن علي، فخدمه، ووضع الكتب في بسطه.

وكان أبو محمد فقيهاً، حافظاً، باحثاً، ذا باع طويل في الآداب والشعر.

سمع من: يحيى بن مسعود بن وجه الجنة، وأحمد بن محمد بن الجسور، ويونس بن عبد الله بن مغيث، وابن عبد البر، وأبي عمر الطلمنكي، وعبد الله بن ربيع التميمي، وغيرهم.

---

*: الصلة ٢/ ٦٠٥ برقم ٨٩٨، معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٦، مرآة الجنان ٣/ ٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ٩٨، لسان الميزان ٤/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٥، طبقات الحفاظ ٤٣٥ برقم ٩٨١، نفح الطيب ٢/ ٧٧، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٠، الأعلام ٤/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٨/ ١٦، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٣/ ١٥٧.

حدّث عنه: ابنه الفضل، وأبو عبد الله الحُميدي، وأبو الحسن شُريح بن محمد، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المحلّى في احد عشر جزءاً في الفقه، الفصل في الملل والأهواء والنحل، جمهرة الأنساب، حجة الوداع، التقريب لحد المنطق والمدخل إليه، فضائل الأندلس، والإحكام لأصول الأحكام [1].

وله رسائل كثيرة، منها: طوق الحمامة، أسماء الخلفاء، الغناء الملهي، الإمامة، مداواة النفوس، الرد على الكندي الفيلسوف [2].

وكان كثير الانتقاد للعلماء والفقهاء (و يقال إنّه كان سليط اللسان) فتمالأوا على بغضه، وأجمعوا على تضليله، وحذّروا سلاطينهم من فتنته، فأقصته الملوك وطاردته، فرحل إلى بادية (لَبْلَة) فتوفي بها في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

ولابن حزم آراء شاذة، تصدّى لها العلماء بالمناقشة [3]، منها: افتاؤه ببطلان الاجتهاد في استخراج الأحكام الفقهية، مستدلاً بقوله سبحانه: ﴿ما فَرَّطْنا فِي الكِتابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [4].

ومن شعره:

هل الدهرُ إلاّ ما عَرفنا وأدْرَكْنا ... فجائعُهُ تبقى، ولذّاتُه تفنى

إذا أمكنتْ فيه مسرّة ساعةٍ ... تولّتْ كَمَرِّ الطَّرْفِ واستخلَفتْ حُزْنا

كأن الذي كنا نُسَرُّ بكونه ... إذا حقّقتْهُ النفسُ لفظٌ بلا معنى

١ـ وجميع هذه الكتب مطبوعة، وله أيضاً مخطوطة، كما أحرقت بعض كتبه.

٢ـ وللدكتور إحسان عباس «رسائل ابن حزم الأندلسي» في أربعة أجزاء، جمع فيه اثنين وعشرين رسالة.

٣ـ انظر على سبيل المثال: بحوث في الملل والنحل للسبحاني.

٤ـ الأنعام: ٣٨.

١٩١٣
علي بن أحمد النجاشي (*)
(... ـ ...)

علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله الأسدي، والد الرجالي الكبير أبي العباس النجاشي.

حدّث عن أبيه أحمد بن العباس (المعروف بابن الطيالسي) بكتاب الحجّ لعلي بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين الذي رواه عن موسى الكاظم عليه السلام [1].

وسمع الفقيه الجليل محمد بن علي بن بابويه المعروف بالصدوق ـ حين قدم بغداد ـ وله منه اجازة برواية جميع كتبه [2]، وهي كثيرة جداً، أغلبها في الفقه والحديث.

وروى عن الصدوق أيضاً كتب الفقيه عثمان بن عيسى العامري، وهي: المياه، القضايا، الأحكام، الوصايا، الصلاة [3].

روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن علي (المتوفى ٤٥٠ هـ)، وقرأ عليه بعض كتب الصدوق.

ترجم له العلامة الطهراني في طبقاته في القرن الخامس، ثم قال: لعلّه ما بقي إلى هذه المائة.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٢٩٤ برقم ٩٦٤١، قاموس الرجال ٦/ ٤١٤.

١ـ رجال النجاشي: الترجمة ٦٦٩.

٢ـ المصدر السابق: الترجمة ١٠٥٠.

٣ـ المصدر نفسه: الترجمة ٨١٥.

١٩١٤
القاضي علي بن الحسن الخِلَعي (*)
(٤٠٥ ـ ٤٩٢ هـ)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسن الخِلَعي [١]، الموصلي الأصل، المصري الدار.

ولد بمصر سنة خمس وأربعمائة.

وسمع عبد الرحمان بن عمر النّحاس، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وأحمد بن محمد المالِيني، وأبا عبد الله بن نظيف، وأبا القاسم الأهوازي، وأبا العباس الخشّاب، وغيرهم.

روى عنه: الحُميدي، وأبو علي بن سكّرة، وأبو الفضل بن طاهر المقدسي، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم، وعبد الله بن رفاعة السعدي، وسليمان بن محمد الفارسي، وآخرون.

وكان فقيهاً شافعياً.

ولي القضاء وحكم يوماً واحداً ثمّ انزوى بالقرافة الصغرى.

وكان مسند مصر بعد الحبّال.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٧٤، العبر ٢/ ٣٦٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٣٠، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٤، كشف الظنون ٧٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٨، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، الأعلام ٤/ ٢٦٣.

١ ـ قيل كان يبيع الخِلَع لأولاد الملوك بمصر.

خرّج له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً تعرف بـ «الخِلَعيات».

وله أيضاً «المغني» في الفقه.

توفّي في ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٩١٥

علي بن الحسين السُّغدي (*)

(... ـ ٤٦١ هـ)

علي بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسين السُّغْدي [١].

سكن بخارى، وسمع الحديث، وتولى القضاء بها، ثم انتهت إليه رئاسة الحنفية.

وكان فقيهاً مناظراً.

روى عنه شمس الأئمة السرخسي.

وصنّف كتباً، منها: النتف في الفتاوى، و شرح الجامع الكبير للشيباني.

توفّي ببخارى سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٥٩، الجواهر المضية ١/ ٣٦١، تاج التراجم ٤٣ برقم ١٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٩٢٥، الفوائد البهية ١٢١، الأعلام ٤/ ٢٧٩.

١ـ نسبة إلى السُّغْد وهي ناحية بسمرقند كثيرة المياه والأشجار.

١٩١٦
الشريف المرتضى (*)
(٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ)

عليّ بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ﷺ ، الفقيه الإمامي الكبير، أبو القاسم العلوي الموسوي، البغدادي، الملقّب بالشريف المرتضى، وبعلم الهدى.

ولد ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وتلمّذ هو وأخوه الشريف الرضي على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

وروى عن: هارون بن موسى التلعكبري، وأبي الحسن علي بن محمد الكاتب، وأبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، وأحمد بن سهل الديباجي، وغيرهم.

(*): رجال النجاشي ٢/ ١٠٢ برقم ٧٠٦، فهرست الطوسي ١٢٥ برقم ٤٣٣، رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٥٢، تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٢ برقم ٦٢٨٨، معالم العلماء ٦٩ برقم ٤٧٧، المنتظم ١٥/ ٢٩٤ برقم ٣٢٥٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٤٦ برقم ١٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٢٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣١٣ برقم ٤٤٣، رجال ابن داود ٢٤٠ برقم ١٠١٦، رجال العلامة الحلي ٩٤ برقم ٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٨ برقم ٤٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٣٣ برقم ١٧٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ٦ برقم ٢، البداية والنهاية ١٢/ ٥٦، هدية العارفين ١/ ٦٨٨، مجمع الرجال ٤/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٥٧٥، أمل الآمل ٢/ ١٨٢ برقم ٥٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٢ برقم ٧٩١، الدرجات الرفيعة ٤٥٨، رياض العلماء ٤/ ١٤، روضات الجنات ٤/ ٢٩٤ برقم ٤٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٤٢١، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٤ برقم ٨٢٤٧، تأسيس الشيعة ٢١٤، ٣٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٠، الذريعة ٩/ ٧٣٥ برقم ٥٠٥٠، الأعلام ٤/ ٢٨٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٧٠ برقم ٨٠٦٣، قاموس الرجال ٦/ ٤٧٥، معجم المؤلفين ٧/ ٨١.

وكان كثير السّماع والرواية.

تفقه به وحمل عنه العلم والرواية جمعٌ من المشايخ، منهم: أبو جعفر الطوسي، وأبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي، وجعفر بن محمد الدُّوريَستي، وأبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، وأبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري، وأبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسني، وأحمد بن الحسين الخزاعي، وأبو الحسن محمد بن محمد البُصروي.

وكتب عنه الخطيب البغدادي.

وكان ثاقب الرأي، حاضر الجواب، غزير العلم، قديراً في المناظرة والحجاج، ذا هيبة وجلالة، وجاه عريض، تولى نقابة الطالبيين وإمارة الحاجّ والنظر في المظالم لأكثر من ثلاثين سنة.

درس كثيراً، وأفتى، وناظر، وصنّف الكثير، وكانت داره منتجعاً لروّاد العلم، وكان يجري على تلامذته رزقاً.

قال أبو العباس النجاشي، حاز من العلوم مالم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلماً، شاعراً، أديباً، عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا.

وقال ابن خلكان: كان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر.

وقال الدكتور عبد الرزاق محيي الدين: كان من سابقيهم ـ يعني الشيعة ـ دعوة إلى فتح باب الإجتهاد في الفقه، وأسبقهم تأليفاً في الفقه المقارن، وأنّه كان واضع الأسس لأُصول الفقه لديهم، ومجلي الفروق بينها وبين أُصول العقائد لدى الشيعة وسواهم. وأنّه في علم الكلام كان قرن القاضي عبد الجبار رأس المعتزلة، وإنّه في جماع ذلك كان يعتبر مجدّد المذهب الشيعي الإمامي.

صنّف الشريف المرتضى كتباً كثيرة بلغت ـ كما في أعيان الشيعة ـ تسعة

وثمانين كتاباً، منها: الانتصار في الفقه، الخلاف في أُصول الفقه، جمل العلم والعمل في الفقه والعقائد، المسائل الطرابلسية، المسائل التبانيات، المسائل المحمديات، المسائل الجرجانية، المسائل الطوسية، المسائل السلارية، المسائل الدمشقية، المسائل المصرية، الفقه المكي، تنزيه الأنبياء والأئمة، تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة البقرة، تفسير سورة ﴿هل أتى﴾ الشافي في الإمامة، الطيف والخيال، تتبع ابن جني، وغرر الفوائد ودرر القلائد المعروف بأمالي السيد المرتضى، قال فيه ابن خلكان: وهو كتاب ممتع يدل على فضل كثير وتوسع في الإطلاع على العلوم، وديوان شعره يزيد على عشرين ألف بيت.

ومن شعره:

قال من قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام:

يا يوم عاشور كم طأطأتَ من بصرٍ ... بعد السموّ وكم أذللتَ من جيدِ

يا يوم عاشور كم أطردتَ لي أملاً ... قد كان قبلك عندي غير مطرود

أنت المُرَنِّق عيشي بعد صفوته ... ومولج البيض من شيبي على السود

جُز بالطفوف فكم فيهن من جبل ... خرّ القضاء به بين الجلاميد

وكم جريح بلا آسٍ تمزّقه ... إمّا النسور وإمّا أضبع البيد

يا آل أحمد كم تُلوى حقوقكم ... ليّ الغرائب عن نبت القراديد

وكم أراكم بأجواز الفلا جُزراً ... مبدّدين ولكن أيّ تبديد

حُسدتم الفضل لم يحرزه غيركم ... والناس ما بين محروم ومحسود

توفّي سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن في داره ببغداد، ثم نقل إلى جوار مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

١٩١٧

علي بن سعيد العَبْدَرِيّ (*)

(... ـ ٤٩٣ هـ)

علي بن سعيد بن عبد الرحمان بن محرز العَبْدَرِي، أبو الحسن الأندلسي المَيُورقي، نزيل بغداد.

أخذ أوّلاً عن ابن حزم الظاهري وأخذ عنه ابن حزم أيضاً، ثم هجره، ودخل بغداد، وتفقّه للشافعي على أبي إسحاق الشيرازي، وبعده على أبي بكر الشاشي.

وسمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، والماوَردي القاضيين.

وكان مفتياً، عالماً باختلاف العلماء.

حدّث باليسير، فروى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، ومحمد بن محمد بن عطاف، وسعد الخير بن محمد الأنصاري.

وصنّف كتاب مختصر الكفاية.

توفّي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

(*): الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١٤ برقم ٩١٣، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٥ برقم ٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٥٧ برقم ٥٠٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٧٩ برقم ٨٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٠ برقم ٢٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٣، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٠.

١٩١٨
علي بن شبل (*)
(... ـ بعد ٤١٠ هـ)

ابن أسد، أبو القاسم الوكيل، البغدادي.

حدّث عن أبي منصور ظفر بن حمدون البادرائي في سنة (٣٤٧ هـ). وروى عنه كتب إبراهيم بن إسحاق الأحمري، وهي كثيرة: منها: الصيام، الجنائز، الدواجن، المتعة.

روى عنه الشيخ الطوسي، وقال: قُرئ عليه وأنا أسمع ببغداد في الربض بباب المحوّل، في صفر سنة عشر وأربعمائة [١].

وقرأ عليه أبو العباس النجاشي كتاب «أخبار أبي ذر» لأبي منصور البادرائي، وروى عنه كتب الأحمري، وكتابي عبد الله بن حماد الأنصاري، أحد شيوخ الإمامية.

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٥٨ برقم ٥٥٢، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٩، رجال الطوسي ٤ برقم ٢٤، رياض العلماء ٤/ ١٠٤، رجال بحر العلوم ٢/ ٧٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٥٣٢٠، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٥٩ برقم ٨١٩٧، قاموس الرجال ٧/ ٨.

١ـ أمالي الطوسي: ٤٠٥، المجلس ١٤، أخبار الأحمري.

١٩١٩

علي بن عبد الصمد (*)

(... ـ كان حياً ٤٧٤ هـ)

ابن محمد التميمي، أبو الحسن النيسابوري، السبزواري، تلميذ الشيخ الطوسي.

قرأ كتاب «الأمالي» للصدوق على أبي بكر محمد بن أحمد في سنة (٤٢٣ هـ) وقرأه أيضاً على أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الحلي في سنة (٤٢٦ هـ).

وروى عن جمع من تلامذة الشيخ الصدوق، منهم: أبوه عبد الصمد، وأبو البركات الحسيني، وأبو بكر محمد بن علي العمري، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم ابن عبد الله المدائني، وآخرون.

وكان أحد فضلاء علماء الإمامية، فقيهاً، ديّناً.

روى عنه ولداه: محمد وعلي.

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسين القمي «أمالي» الصدوق في سنة (٤٧٤ هـ).

(*): فهرست منتجب الدين ١٠٩، جامع الرواة ١/ ٥٨٩، أمل الآمل ١٩٢ برقم ٥٧٥، رياض العلماء ٤/ ١١١، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٥ برقم ٨٣٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠ و ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧١ برقم ٨٢٤٢ و ٧٢ برقم ٨٢٤٣.

١٩٢٠

الميموني (*)

(... ـ ...)

علي بن عبد الله بن عمران القرشي، أبو الحسن المخزومي، المعروف بالميموني.

ولي القضاء بمكة سنين كثيرة.

وصنّف كتاب الحجّ، وكتاب الردّ على أهل القياس.

قال النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ): كان عارفاً بالفقه. قرأتُ عليه كتاب الحجّ.

١٩٢١

علي بن عمر الحربي (**)

(٣٦٠ ـ ٤٤٢ هـ)

علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن القزويني.

ولد سنة ستّين وثلاثمائة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٩٩ برقم ٦٩٦ و ٤٤٥ برقم ١٢٦٣، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٤، الوجيزة ٢٦٢ برقم ١٢٥٩، بهجة الآمال ٥/ ٤٦٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٥٥ و ٢/ ٢٨٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٣٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٣، الذريعة ٦/ ٢٥١ برقم ١٣٧٣، معجم رجال الحديث ١٢/ ٨١ برقم ٨٢٧٣، قاموس الرجال ٧/ ١٥، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٩.

**: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٩٤، المنتظم ١٥/ ٣٢٦، اللباب ٣/ ٣٥، ☜

وسمع من: أبي عمر بن حيّويه، وأبي حفص بن الزيّات، وأبي بكر بن شاذان، والقاضي أبي الحسن الجراحي، وأبي الفتح القوّاس.

وتفقّه على الداركي، وقرأ النحو على ابن جنّي، وعلّق عنهما تعليقتين.

وكان فقيهاً محدّثاً عارفاً بالقراءات.

أملى عدّة مجالس، فحدّث عنه: الخطيب، وابن خيرون، وأبو الوليد الباجي، ومحمد بن المختار، وعلي بن عبد الواحد الدِّينَوَري، وغيرهم.

وذُكرت له كرامات كثيرة، عدّدها ابن الصلاح، ونقل بعضها السُّبكي في «طبقاته» والذهبي في «سيره».

توفّي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

١٩٢٢

علي بن المحسِّن (*)

(٣٦٥ ـ ٤٤٧ هـ)

ابن علي بن محمد بن أبي الفهم داود، القاضي أبو القاسم التنوخي، البصري، ثم البغدادي.

ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٨٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩، العبر ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦٠، البداية والنهاية ١٢/ ٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٩.

(*): رجال الطوسي ٤٠ برقم ٢٥، تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥ برقم ٦٥٥٨، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٨٥، المنتظم ١٥/ ٣٥٣ برقم ٣٣٢٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢ برقم

وسمع علي بن محمد بن سعيد الرزاز، وعلي بن محمد بن كيسان، وإبراهيم ابن أحمد الخرقي، وإسحاق بن سعد بن الحسن النسوي، وخلقاً.

وصحب الشريف المرتضى، ولازمه.

وكان عالماً، أديباً، فاضلاً، ظريفاً، يروي الشعر الكثير، وقد صحب أبا العلاء المعرّي، وأخذ عنه.

قال جمع من العلماء بتشيّع المترجَم، وذهب آخرون إلى ميله إلى التشيّع [1].

حدّث عنه: أُبيّ النَّرْسي، والحسن بن محمد الباقرحي، وأبو شجاع بهرام بن بهرام، والخطيب البغدادي.

وكان كثير الرواية، وله شعر.

تقلد قضاء نواحٍ عدّة، منها: المدائن وأعمالها، والبَرَدان، وقرميسين، وغيرها.

توفّي ببغداد في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

وهو من أهل بيت كلهم فضلاء، وقد تقدّمت ترجمة أبيه القاضي المحسّن، وجدّه أبي القاسم التنوخي الكبير في فقهاء القرن الرابع.

١٦٤، رياض العلماء ٤/ ١٨٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩ برقم ٤٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٦١ برقم ٢٢٣، البداية والنهاية ١٢/ ٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٦٤ برقم ١٠١٨، الجواهر المضية ١/ ٣٦٩، لسان الميزان ٤/ ٢٥٢ برقم ٦٨٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٨، روضات الجنات ٥/ ٢١٩ (ضمن ترجمة جدّه)، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٢ برقم ٨٤٤٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٤، الغدير ٣/ ٣٨٦ (ضمن ترجمة جده)، الأعلام ٤/ ٣٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٣٠ برقم ١٠٣٠٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٥.

١ ـ وذكره آخرون في علماء المعتزلة.

١٩٢٣

علي بن محمّد الربعي (*)

(... ـ ٤٧٨ هـ)

الفقيه المالكي أبو الحسن القيرواني، المعروف باللَّخمي، نزيل سَفاقُس.

تفقّه بابن مُحْرِز، وابن بنت أبي خلدون، والتونسي، والسيوري.

وكان فقيهاً، مفتياً، له معرفة بالأدب والحديث.

حاز رئاسة المذهب المالكي في إفريقية، وكان بينه وبين السيوري نَبْوة.

أخذ عنه: أبو عبد الله المازري، وأبو الفضل النحوي، وأبو علي الكلاعي، وعبد الحميد السَّفاقُسي.

وله تعليق على المدوّنة يسمّى «التبصرة»، أورد فيه آراءً خرج في الكثير منها عن المذهب.

توفّي بسفاقُس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

(*) ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠ هـ) ٢٤٢ برقم ٢٥٣، الديباج المذهب ٢/ ١٠٤، الوفيات لابن قنفذ ٢٥٨، شجرة النور الزكية ١/ ١١٧، الأعلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٧.

١٩٢٤

عليّ بن محمّد الرَّحْبي (*)

(٤٢٧ ـ ٤٩٣ هـ)

علي بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الرَّحْبي، يُعرف بابن السِّمْناني [1].

تفقّه على قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني.

وأخذ الكلام عن أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد.

وكان أحد فقهاء الحنفية عارفاً بالشروط.

صنّف كتاباً في أدب القضاء سمّاه روضة القضاة وطارق النجاة، وكتاباً في الشروط سماه العروة الوثقى.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وله ست وستون سنة، وقيل: توفي سنة تسع وتسعين.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٧٥، كشف الظنون ٢/ ١١٣٣، الفوائد البهية ١٢٣، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٠.

١ـ أي ابن قاضي الموصل أبي جعفر محمد بن أحمد السِّمناني، وقد نقل القرشي في «الجواهر المضية» رواية تدل على ثبوت نسب المترجم إلى أبي جعفر المذكور، وذلك عند وفاة القاضي أبي الحسين أحمد ابن أبي جعفر السِّمناني، ولم يكن يُعرف قبل ذلك.

١٩٢٥

الماوَرْدي (*)

(٣٦٤ ـ ٤٥٠ هـ)

علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن البصري ثم البغدادي، الماوَرْدي، المُلَقّب بـ (أقضى القضاة).

ولد سنة أربعٍ وستين وثلاثمائة، وتفقّه على أبي القاسم الصيمري بالبصرة وعلى أبي حامد الاسفراييني ببغداد.

وحدّث عن: الحسن بن علي الجَبَلي، ومحمد بن عدي المنْقري، ومحمد بن المعلّى الأزدي، وجعفر بن محمد بن الفضل البغدادي.

ولي القضاء ببلدان شتّى، ثم سكن بغداد.

وكان من وجوه فقهاء الشافعية، حافظاً للمذهب، ذا منزلة عند ملوك بني بُويه.

درّس بالبصرة وبغداد سنين، فروى عنه الخطيب، وأبو العزّ بن كادش، وابن بدران الحُلواني.

(*) تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٨٢، المنتظم ١٥/ ٥٢، معجم الأدباء ١٥/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٥١، اللباب ٣/ ١٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، مرآة الجنان ٣/ ٧٢، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ٢٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥١، كشف الظنون ١/ ١٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، هدية العارفين ١/ ٦٨٩، الأعلام ٤/ ٣٢٧.

قال ياقوت الحموي: كان شافعياً في الفروع، معتزلياً في الأُصول على ما بلغني. ونقل عن الماوردي قوله ــ لمن قال له: اتّبع ولا تبتدع، في مسألة توريث ذوي الأرحام ــ: بل أجتهد ولا أُقلّد.

وللماوردي مصنّفات في الفقه والأُصول والتفسير والأدب، منها: الحاوي، النكت في تفسير القرآن، أدب الدنيا والدين، الأحكام السلطانية [1]، الاقناع، مختصر في الفقه، وأعلام النبوّة.

توفّي ببغداد سنة خمسين وأربعمائة.

١٩٢٦

علي بن محمّد البَزْدَوي (*)

(حدود ٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو الحسن البَزْدَوي. وبزدة، ويقال: بزدوة: قلعة قرب نسف على طريق بخارى.

ولد في حدود سنة أربعمائة.

وكان شيخ الحنفية وفقيههم فيما وراء النهر، أُصولياً حافظاً للمذهب،

---

١ ـ جاء في هامش «سير أعلام النبلاء»: ١٨/ ٦٥: ويعدّ هذا الكتاب هو وكتاب «غياث الأمم» لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني مثلاً عالياً للفقه السياسي الإسلامي، وقد جعله مؤلفه على عشرين باباً، وهو أشبه بدستور عام للدولة، وللأُسس التي تقوم عليها.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٩، معجم البلدان ١/ ٤٠٩، اللباب ١/ ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٢ برقم ٣١٩، الوافي بالوفيات ٢١/ ٤٣٠ برقم ٣٠٦، الجواهر المضية ١/ ٣٧٢، تاج التراجم ٤١ برقم ١٢٢، كشف الظنون ١/ ١١٢، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٦٩٣، الأعلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٢.

صاحب طريقةٍ فيه.

درّس بسمَرْقَند.

وصنّف كتباً، منها: كنز الوصول [١] في أُصول الفقه، المبسوط، غناء الفقهاء، كشف الأستار في التفسير، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، والميسّر في الكلام.

حدَّث عنه أبو المعالي محمد بن نصر الخطيب.

مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١٩٢٧

علي بن محمّد القابسي [*]

(٣٢٤ ـ ٤٠٣ هـ)

علي بن محمد بن خلف المعافري، أبو الحسن القَرَوي المغربي، يعرف بابن القابسي، الفقيه المالكي.

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وسمع من: حمزة بن محمد الكتّاني، وأبي زيد المَرْوَزي، وابن مسرور الدبّاغ، ودرّاس بن إسماعيل، وأبي طاهر محمد بن عبد الغني، وجماعة.

وأخذ القراءة عن أبي الفتح بن بُـذْهُن بمصر، وأقرأ الناس مدّةً في القيروان،

١ـ ويُعرف بأُصول البزدوي، وقد طبع مع شرحه المسمّى «كشف الأسرار» لعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري (المتوفى ٧٣٠ هـ).

*: ترتيب المدارك ٤/ ٦١٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٨، تذكرة الحفاظ ٣ ـ ٤/ ١٠٧٩، الوافي بالوفيات ٢١/ ٤٥٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٥، الديباج المذهب ٢/ ١٠١، كشف الظنون ٢/ ١٨١٨، شذرات الذهب ٣/ ١٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٥، ايضاح المكنون ٢/ ٥٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ٩٧ برقم ٢٣٠، الأعلام ٤/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٤.

ثم اشتغل بدرس الفقه والحديث حتى برع فيهما.

تفقّه عليه: أبو عمران الفاسي، وأبو القاسم اللَّبيدي، وعتيق السُّوسي.

وروى عنه جماعة، منهم: عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري، وأبو عمرو الداني، وحاتم الطرابلسي.

صنّف كتباً منها: الممهّد في الفقه، أحكام الديانات، المُلَخَّص [١]، المناسك، الاعتقادات، و المنبّه للفطن.

توفّي سنة ثلاث وأربعمائة بالقيروان.

١٩٢٨

عليّ بن محمد [*]

(... ـ ٤١٠ هـ)

ابن شيران، أبو الحسن الأُبُلّي [٢]، أصله من كازَرُون [٣].

كان أحد شيوخ الإمامية.

له كتاب الأشربة وذكر ما حلّل منها وما حرّم.

قال أبو العباس النجاشي: كنا نجتمع معه عنه أحمد بن الحسين ـ يعني ابن

١ـ قال ابن خلكان: جمع فيه ما اتصل إسناده من حديث مالك بن أنس رضي الله عنه في كتاب «الموطأ».

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠١ برقم ٧٠٣، رجال ابن داود ٢٤٩ برقم ١٠٥٦، رجال العلامة الحلي ١٠١ برقم ٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٥ برقم ٨٤٨٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٨ برقم ٨٤٣٠.

٢ـ نسبة إلى الأُبُلّة، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان: ١/ ٧٦.

٣ـ مدينة بفارس بين البحر وشيراز، بينها وبين شيراز ثمانية عشر فرسخاً. معجم البلدان: ٤/ ٤٢٩.

الغضائري ـ.

توفي سنة عشر وأربعمائة.

١٩٢٩

علي بن محمّد الآمدي (*)

(... ـ ٤٦٧، ٤٦٨ هـ)

علي بن محمد بن عبد الرحمان، أبو الحسن البغدادي، نزيل ثغر آمِد بديار بكر.

كان أحد الفقهاء والمناظرين على مذهب أحمد.

تفقّه على القاضي أبي يعلى ابن الفراء.

وسمع الحديث من: أبي القاسم بن بشران، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي علي ابن المذهب، وغيرهم.

ثم جلس في جامع المنصور يدرّس ويفتي ويناظر إلى أن خرج إلى ثغر آمِد سنة خمسين وأربعمائة، ودرّس بها، فتخرج به جماعة، منهم: أبو الحسن بن الغازي.

ورحل إليه أبو القاسم بن أبي يعلى، وعلّق عنه الخلاف والمذهب.

صنّف كتاب عمدة الحاضر وكفاية المسافر في الفقه.

توفّي بآمد سنة سبع أو ثمان وستّين وأربعمائة، وقبره هناك يزار.

(*): طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤ برقم ٦٧٠، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٨ برقم ٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٣٥١ برقم ٣٦٥، المنهج الأحمد ٢/ ١٢١، كشف الظنون ١١٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٣، الأعلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٨.

١٩٣٠

علي بن محمد الخزّاز (*)

(... ـ ...)

علي بن محمد بن علي الخزّاز، المحدّث الكبير أبوالقاسم الرازي، ويقال له القمّي[1]، صاحب كتاب «كفاية الأثر».

قال المجلسي: وكتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلّف مثله في الإمامة.

روى عن: الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ)، وأبي المفضّل محمد بن عبد الله الشيباني (المتوفى ٣٨٧ هـ)، والقاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا (المتوفى ٣٩٠هـ)، وعلي بن الحسين بن محمد بن مندة، وأبي عبد الله أحمد بن إسماعيل السليمانيّ، ومحمد بن وهبان بن محمد البصري، ومحمد بن جعفر التميميّ

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠٠ برقم ٦٩٨، رجال الطوسي ٤٧٩ برقم ١٥، فهرست الطوسي ١٢٦ برقم ٤٣٤، معالم العلماء ٧١ برقم ٤٧٨، رجال ابن داود ٢٤٧ برقم ١٠٤٨، رجال العلامة الحلي ٩٥ برقم ٢٤ و ١٠١ برقم ٥٣، ايضاح الاشتباه ٢٢٢ برقم ٤٠٧، نقد الرجال ٢٢٦ و ٢٣٤ و ٢٤٣ برقم ٢٢٠، مجمع الرجال ٤/ ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٢١، نضد الايضاح ٢٢٩، جامع الرواة ١/ ٦٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٩ برقم ٨٢٦، أمل الآمل ٢/ ٢٠١ برقم ٦٠٩، الوجيزة ١٥٨، رياض العلماء ٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٢٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٧ برقم ٨١٦٠ و ٢٨٨ برقم ٨٢٦٧ و ٢/ ٣٠٧ برقم ٨٤٩٣، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٧٢، ٢/ ١٢٧، الذريعة ٢/ ٤٨٩ و ١٨/ ٨٦ برقم ٨٠٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥٢ برقم ٧٨٩٣، و ١٢/ ١٠ برقم ٨١٠٦، و١٢/ ١٥٥ برقم ٨٤٤٥، قاموس الرجال ٦/ ٤١٨ و ٤٨٥ و ٧/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٧.

١ـ أصله قمي وسكن الري، كفاية الأثر: ص ١١ من ترجمة المؤلف.

النحوي[1] (المتوفى ٤٠٢ هـ)، وغيرهم.

روى عنه: أبو البركات علي بن الحسين الجوزي، ومحمد بن الحسين بن سعيد القمّيّ المجاور ببغداد، ومحمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القمّيّ، وغيرهم.

وكان محدِّثاً، فقيهاً، متكلماً، وجهاً، جليل القدر.

صنّف كتباً في الفقه والكلام على مذهب الإمامية، منها: «كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر»[2] جمع فيه الأحاديث عن الصحابة المعروفين، وكتاب «الايضاح» في الاعتقادات، وكتاب «الأحكام الشرعية».

توفّي بالرَّيّ.

١٩٣١

ابن أبي العلاء المِصّيصي (*)

(٤٠٠ ـ ٤٨٧ هـ)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء السُّلمي، أبو القاسم

١ـ محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، الشيخ المعمَّر أبو الحسن الكوفي النحوي، المعروف بابن النجار، وهو أحد مشايخ النجاشي. ذكر الخطيب البغدادي أنّه ولد سنة (٣٠٣ هـ) وقدم بغداد وحدّث بها، ووثقه العتيقي. تاريخ بغداد: ٢/ ١٥٨ برقم ٥٨٣.

٢ـ طبع بمطبعة الخيام بقم في عام ١٤٠١ هـ وحققه السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي، وكان قد طُبع سابقاً منضمّاً إلى «الخرايج والجرايح».

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٣١٥، معجم البلدان ٥/ ١٤٥، العبر ٢/ ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢١ برقم ١٠٧١، شذرات الذهب ٣/ ٣٨١.

الدمشقي، الشافعي المعروف بالمِصِّيصي.

ولد بمصر سنة أربعمائة.

تفقّه بأبي الطيّب الطبري ببغداد، وسمع من جماعة منهم: محمد بن عبد الرحمان القطّان، وأبو نصر بن هارون، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، وابن نظيف، وأبي علي بن شاذان، وغيرهم.

وكان فقيهاً، فرضياً.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وهبة الله الأكفاني، والقاضي يحيى بن علي القرشي، وأبو العشائر، وحمزة بن الحُبُوبي، وآخرون.

توفّي بدمشق سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

١٩٣٢

علي بن المظفّر الحسيني (*)

(... ـ ٤٨٢ هـ)

علي بن أبي يعلى المظفّر بن حمزة بن زيد بن الحسن بن الحسين بن محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن

(*): الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٥٥، المنتظم ١٦/ ٢٨٥ برقم ٣٦٠١، معجم البلدان ٢/ ٤٣٨، اللباب ١/ ٤٩٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩١ برقم ٥١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٦ برقم ٥١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٥٥ برقم ٤٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٤٥، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٩.

الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ العلوي الحسيني [١]، أبو القاسم الدَّبُوسي [٢].

كان من كبراء الشافعية في الفقه والأصول، عالماً باللغة والنحو والنظر والفتوى والخلاف.

سمع من: محمد بن عبد العزيز القنطري، وأحمد بن علي الأبيَوَرْدي، وأحمد ابن محمد بن عبد الله البجلي، وعبد الكريم بن عبد الرحمان الكلاباذي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ومظفّر البروجردي، وأبو العزّ القلانسي، ومحمد بن أبي ذر السلامي، وآخرون.

قدم بغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ودرّس بالمدرسة النظامية، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

وله من الشعر:

أقول بنصحٍ يابن آدم لا تنمْ ... عن الخير ما دامتْ فإنّك عادمُ

وإنّ الذي لم يصنع العُرْف في غنىً ... إذا ما علاه الفقر لا شكّ نادمُ

فقدِّمْ صنيعاً عند يُسرك واغتنمْ ... فأنت عليه عند عسرك قادمُ

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١ـ اختلف في اسمه، والصحيح ما ذكرنا، وهو مأخوذ عن «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»: ٣١٤، عند ذكر حفيده أبي القاسم علي بن محمد بن علي.

٢ـ نسبة إلى دَبُوسِيَّة: بلدة بين بخارى وسمرقند.

١٩٣٣

عمر بن إبراهيم الزُهري (*)

(٣٤٧ ـ ٤٣٤ هـ)

عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزُهري، من ذرية سعد بن أبي وقّاص، الفقيهُ الشافعيّ أبو طالب البغدادي، يعرف بابن حمامة.

ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

وسمع من: ابن مالك القطيعي، وابن ماسي، وأبي بكر الأبهري، وأبي بكر بن شاذان، وأبي القاسم الداركي، وأبي عمر بن حيّويه، ومحمد بن غريب، وغيرهم.

روى عنه الخطيب البغدادي.

قال أبو إسحاق الشيرازي: له مصنّفات في المناسك حسنة .

توفّي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٩٣٤

ابن الحكّار (**)

(... ـ ...)

عمر بن عبد النور، أبو حفص الصقلي المعروف بابن الحكّار، أحد علماء

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٠٤ برقم ٣٨٠.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٠، الديباج المذهّب ٢/ ٧٧، شجرة النور الزكية ١٢٥ .

المالكية.

وكان مناظراً، أديباً.

له على «المدوّنة» شرح كبير.

واختصر كتاب «التمامات».

وانتقد على التونسي [١] مسائل كثيرة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

١٩٣٥

أبو الأصبغ الجَيّاني (*)

(٤١٣ ـ ٤٨٦ هـ)

عيسى بن سهل بن عبد الله الأَسَدي، أبو الأصبغ الجيّاني.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وسكن قرطبة.

صحب محمد بن عتّاب، وتفقّه به.

وسمع من: حاتم الأطرابلسي، ويحيى بن زكريا القُلَيْعي، والقاضي ابن أسد الطليطلي، ومكّي بن أبي طالب، وأبي بكر بن الغرّاب، وغيرهم.

ولي الشورى بقرطبة، والقضاء بالعُدْوة، ثمّ قضاء غرناطة.

١ـ لعله إبراهيم بن الحسن التونسي (المتوفى ٤٤٣ هـ). انظر ترجمته في شجرة النور الزكية: ١٠٨ برقم ٢٨٥.

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٣٥ برقم ٩٤٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٧٠، كشف الظنون ١/ ٥٤٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٧، شجرة النور الزكية ١٢٢، الأعلام ٥/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥.

وكان فقيهاً، حافظاً لمذهب مالك.

أخذ عنه: القاضي أبو محمد بن منصور، والقاضي إبراهيم بن أحمد النَّضري، وأبو محمد بن الجوزي، وأبو عبد الله بن عيسى التميمي.

صنّف كتاباً عوّل عليه الحُكّام أسماه: الإعلام بنوازل الأحكام [١].

توفّي في المحرّم سنة ستّ وثمانين وأربعمائة.

١٩٣٦

غازي بن أحمد (*)

(... ـ ...)

ابن أبي منصور الساماني، الأمير.

قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وكان أحد فقهاء الإمامية، ورعاً، زاهداً.

صنّف كتباً، منها: النور، المفاتيح، والبيان.

توفّي بالكوفة.

وهو من عائلة ملوك الفرس السامانيين بخراسان التي انكسرت بيد الأتراك الغزنويين.

١ـ قال الزركلي في «الأعلام»: وفيه فصل قصير عنوانه «تسمية الفقهاء وتاريخ وفاتهم» في التراجم.

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٥ برقم ٩٣٤٥، الذريعة ٣/ ١٧١ برقم ٦٠٢ و ٢٤/ ٣٥٥ برقم ١٩١٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٤، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢١٩ برقم ٩٢٥٢.

١٩٣٧

القاسم بن الفتح (*)

(٣٨٨ ـ ٤٥١ هـ)

ابن محمد بن يوسف الأندلسي، الفَرَجي، يُعرف بابن الرِيُولي.

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

روى عن: أبيه، وأبي عمر الطَّلَمنكي، وأبي محمد الشَّنْتَجالي، وأبي عمران الفاسي.

وكان فقيهاً مشهوراً، لا يقلّد أحداً، يتفقّه بالحديث، وله أشعار في الزهد.

فمن شعره:

أيّام عُمرِك تذهبُ ... وجميع سعيك يُكتب

ثمّ الشهيد عليك منـ ... ـك فأين أين المَهربُ

وله:

يا مُعجَباً بعلائه وعنائه ... ومطوِّلاً في الدهر حبلَ رجائه

كم ضاحكٍ أكفانُه منشورة ... ومؤمِّلٍ والموتُ من تلقائه

توفّي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٦٨٨ برقم ١٠٢٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٥ برقم ٥٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٧٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٢ برقم ٤١٢، نفح الطيب ٣/ ٤٢٣ و ٤/ ٣٣٥.

١٩٣٨

القاسم بن محمد الشاشي (*)

(... ـ بعد ٤٠٠ هـ)

القاسم بن القفّال الكبير محمد بن علي، أبو الحسن الشاشي.

فقيهٌ، حافظٌ، برع في حياة أبيه، وصنّف كتاب التقريب في شرح مختصر المزني، وهو كتابٌ معتمد عند الشافعية، تُنقل فيه نصوص الشافعي باللفظ لا بالمعنى، وقد تخرّج به فقهاء خراسان.

وقيل: انّ التقريب لأبيه وليس له.

قال الحليمي: علّق عنّي القاسم بن أبي بكر القفّال صاحب «التقريب» أحد عشر جزءاً من الفقه.

وممّا ينقل عن «التقريب» أنّ الرجل إذا أقرّ بمجمل ولم يفسّره حتى مات، قال القاسم: يحتمل أن يوقف في حال حياته أقلّ الأشياء (أقل متموّل)، وبعد الوفاة جميع التركة.

ولم تعلم سنة وفاة القاسم إلاّ أنّ الظاهر بقاؤه إلى ما بعد الأربعمائة لروايته عن الحليمي (المتوفّى ٤٠٣ هـ).

---

*: تاريخ جرجان ١٩٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠ برقم ٥٧٥ ضمن ترجمة والده، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٧٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٤٥ برقم ٢٧٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٧، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، هدية العارفين ١/ ٨٢٧، معجم المؤلفين ٧ ـ ٨/ ١١٩.

١٩٣٩

كردي بن عكبر (*)

(... ـ ...)

ابن كردي الفاسي، نزيل حلب، أحد فقهاء الإمامية.

قرأ على شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، وجَرت بينهما مكاتبات وجوابات وأسئلة.

١٩٤٠

ليث بن سعد (**)

(... ـ ...)

ابن ليث، أبو المظفر الأسدي، نزيل زنجان، أحد شيوخ الإمامية.

كان فقيهاً، ناظماً، ناثراً.

صنّف كتباً، منها: الطهارة، الإيمان، الأمالي في مناقب أهل البيت عليهم السلام، وروايات الأشجّ.

روى عنه كتبه عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

---

*: فهرست الطوسي ٢٢ برقم ٢٣، فهرست منتجب الدين ١٤٨ برقم ٣٤٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩، أمل الآمل ٢/ ٢٢١ برقم ٦٦٥، رجال بحر العلوم ٤/ ٦٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٨ برقم ٩٨٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٣، فوائد رضوية ٣٦٦، معجم رجال الحديث ١٤/ ١١٤ برقم ٣٤٤.

**: فهرست منتجب الدين ١٥٠ برقم ٣٤٨، أمل الآمل ٢/ ٢٢٤ برقم ٦٧٣، رياض العلماء ٤/ ٤٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٥.

١٩٤١

مانكديم [1] بن إسماعيل (*)

(... ـ ...)

ابن عقيل بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط عليهما السلام، رضي الدين الحسيني.

كان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، فاضلاً.

وهو والد الأديب، أبي الحسن علي بن مانكديم (المتوفى ٥١٧ هـ) الذي رآه أبو الحسن الباخِرزي، واستكتبه نبذاً من أشعاره، وقال فيه: ما عسى أن أقول في هذا السيّد والوجه وضيّ، والشعر مرضيّ، واللسان عربيّ، والجدّ نبيّ، والجبلة شرف، وهو من أسلافه الأشراف خلَف؟

١ـ قال السيد صدر الدين علي خان الحسيني المدني الشيرازي (المتوفى ١١٢٠ هـ): و (مانكديم) لفظة فارسية معناها خدّ القمر أو قمري الخدّ، وهي مركبة من (مانك) وهو القمر وقيل الشمس والأوّل أصح، و (ديم) وهو الخدّ، ولقد سألت عن هذه اللفظة جماعة من الفرس فلم يعلموه حتى وقفت عليه في كتاب من كتب اللغة الفارسية. الدرجات الرفيعة: ٥٢٣.

*: فهرست منتجب الدين ١٥٧ برقم ٣٦٢، جامع الرواة ٢/ ٣٨، أمل الآمل ٢/ ٢٢٦ برقم ٦٧٧، الدرجات الرفيعة ٢٢ ضمن ترجمة ابنه علي، رياض العلماء ٥/ ٧، تنقيح المقال ٢/ ٥١ برقم ١٠١٢٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٧٣ برقم ٩٨٢٦.

١٩٤٢

المبارك بن محمّد الواسطي (*)

(٤٠٥ ـ ٤٩٢هـ)

المبارك بن محمد بن عبد الله (عبيد الله) السَّوادي، أبو الحسين الواسطي، الشافعي، نزيل نيسابور.

تفقّه بواسط، وببغداد على القاضي أبي الطيّب الطبري.

وسمع من أبي علي بن شاذان، وأبي عبد الله بن نظيف المصري، وغيرهما.

ثم خرج إلى نيسابور، ودرّس بها.

حدّث عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وطاهر بن مهدي، وعمر بن أحمد الصفّار، وعبد الخالق الشحّامي، وآخرون.

وكان مفتياً، مناظراً، حافظاً للمذهب والخلاف.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وله سبع وثمانون سنة.

١٩٤٣

ابن النَّصيبي (**)

(... ـ ٤٥٠ هـ)

المحسِّن بن الحسين بن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله بن

(*): تاريخ نيشابور ٦٩٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٢، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٣١١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٠٦ برقم ١٢٤٥.

(**): الشجرة المباركة ١٥٧، الفخري ٦٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ١٠٦ برقم ٧٣.

الحسين بن إبراهيم بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ﷺ، السيد أبو طالب العلوي الحسيني، المعروف بابن النَّصيبي.

كان جدّه أبو عبد الله محمد قاضياً بدمشق، وولي المظالم والإشراف على الجيش، وهو ربيب سيف الدولة الحمداني.

وولي المحسِّن القضاء والخطابة بطرابلس.

وكان ذا عقل وأدب.

توفّي في المحرّم سنة خمسين وأربعمائة.

١٩٤٤

محسِّن بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ٤٢٩ هـ)

ابن الناصر الحسني [١]، الشريف أبو الحسين الرَّسّي.

كان عالماً فقيهاً حاذقاً.

سأل الشريف المرتضى ثمانياً وعشرين مسألة في أُصول الفقه والفقه والكلام، عُرفت بـ «المسائل الرّسيّة الأولى»، وسأله خمس مسائل أُخرى، أربعة منها في الفقه، عرفت بـ «المسائل الرسيّة الثانية» [٢].

---

*: أعيان الشيعة ٩/ ٥٦، الذريعة ٥/ ٢٢١ و ٢٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٧.

١ـ في المصادر المذكورة: الحسيني. والظاهر أنّ الصواب: الحسني، لأنّه رسّيّ، وهو لقب: القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ﷺ فالمترجم له إن كان من ذريته، فهو حسني لا حسيني.

٢ـ طبعت جميع هذه المسائل ضمن المجموعة الثانية من كتاب «رسائل الشريف المرتضى» الذي نشرته دار القرآن الكريم في قمّ.

قال الشريف المرتضى في معرض إجابته على مسائله: سررتُ شهد الله تعالى بما دلّتني عليه هذه المسائل من كثرة تدبّر، وجودة تبحّر، وأُنس ببواطن هذه العلوم، ومآربها، وكوامنها.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، إلاّ أنّ الشريف المرتضى فرغ من جواب هذه المسائل في التاسع من محرم من سنة (٤٢٩ هـ).

١٩٤٥

محمد بن إبراهيم الهَرَوي (*)

(... ـ ٤٦٦ هـ)

محمد بن إبراهيم بن أسد، القاضي أبو زيد الهَرَوي.

حدّث عن: أبي الحسن الديناري، والقاضي أبي منصور الأزدي.

وكان قاضي هراة ومفتيها على مذهب أبي حنيفة في وقته.

توفي سنة ست وستين وأربعمائة.

١٩٤٦

محمّد بن إبراهيم الحصيري (**)

(... ـ ٥٠٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن أنوش، أبو بكر الحصيري البخاري، الفقيه الحنفي.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢١٤ برقم ١٩٣، الجواهر المضية ٢/ ٣.

**: الجواهر المضية ٢/ ٣، كشف الظنون ١/ ٦٢٤، هدية العارفين ٢/ ٧٩، الأعلام ٥/ ٢٩٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٣.

تفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي.

وسمع كثيراً، وكتب بالعراق وخراسان والحجاز.

روى عنه: ابن أُخته أبو عمر، وعثمان بن علي البيكندي.

وذكر لـه صاحب «كشف الظنـون» كتاب «الحاوي»، وقال: هو أصـل من أُصول كتب الحنفية، معتمدٌ عليه.

توفّي في ذي القعدة سنة خمسمائة.

١٩٤٧

أبو سعد الهَرَوي (*)

(... ـ قبل ٥٠٠ هـ)

اختلف في اسمه كثيراً، والمطمئنّ به أنّه: محمد بـن أحمد، أبو سعد الهَرَوي، قاضي هَمَذان.

تلمّذ على أبي عاصـم العبّـادي (المتوفـى ٤٥٨ هـ)، وشرح كتابـه «أدب القضاء»، وأسماه بـ «الإشراف على غوامض الحكومات».

أخذ أيضاً عن أبي بكر محمد بن المظفّر الشامي.

وتولّـى قضاء همذان.

ومن غـرائب اختياراتـه الفقهية أنّ الاقرار المطلـق من البـالغ لا يُحكـم به للمُقرّ له، بل لابد من بيان السبب.

واستقرب السُبكي كونه موجوداً قبل الخمسمائة بيسير.

(*): طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٦٥ برقم ٥٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٩٢ برقم ١٢١٦، طبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩١، طبقـات الشافعية لابن هـداية الله ١٨٧، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠.

١٩٤٨

محمد بن أحمد الجاساني (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو عبد الله الجاساني الحلّابي.

تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيّب الطبري.

وصنّف كتاب المشخّص في المختلف من الفقه الملخّص، وكتاب النهاية في الفقه الشافعي.

توفي في حدود سنة ستين وأربعمائة.

١٩٤٩

محمد بن أحمد السرخسي (**)

(... ـ حدود ٤٩٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السَّرخسي، الملقب بـ (شمس الأئمة).

لزم أبا محمد عبد العزيز الحُلواني، وتخرّج به، واشتهر.

تفقّه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري، وعثمان بن علي بن محمد

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١١٦، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٤.

**: الجواهر المضية ٢/ ٢٨، الفوائد البهية ١٥٨، الأعلام٥/ ٣١٥، معجم المؤلفين٨/ ٢٣٩، ٢٦٨.

البيكندي، وأبو حفص عمر بن حبيب، وغيرهم.

وكان من كبار فقهاء الحنفية، أصولياً، مناظراً، من المجتهدين في المسائل.

صنّف عدّة كتب، منها: شرح «الجامع الكبير»، وكتاب في الأُصول وهما مطبوعان، شرح مختصر الطحاوي، والنكت وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني.

وأملى «المبسوط» في الفقه، وهو محبوس في أوزجند بفرغانة.

قيل: وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان.

ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي بها في حدود التسعين وأربعمائة [1].

١٩٥٠

محمّد بن أحمد البيضاوي (*)

(... ـ كان حياً ٤٢١ هـ)

محمد بن أحمد بن العبّاس، القاضي أبو بكر الفارسي البيضاوي، يُعرف بالشافعي.

كان أحد فقهاء الشافعية، ذا معرفةٍ بالأدب مدرِّساً.

صنّف في الفقه مختصراً سمّاه التبصرة، وله عليه كتابان: الأدلّة في تعليل

١ـ ووفاته في «الأعلام» سنة (٤٨٣ هـ).

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٩٦ برقم ٢٩٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١١٢ برقم ٢٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٦ برقم ١٧٦ في ذيل ترجمة (أبو عبد الله البيضاوي)، هدية العارفين ٢/ ٧٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٣.

مسائل التبصرة، والتذكرة في شرح التبصرة.

وله أيضاً كتاب «الإرشاد» في شرح كفاية الصيمري.

ذكر في أحد كتبه أنّ الحائض لا يجوز لها التبرّع بقضاء الصلاة التي فاتتها في أيام الحيض، بل تصلّي ما شاءت من النوافل.

كان حيّاً سنة إحدى وعشرين وأربعمائة [١].

وهو غير محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه أبي بكر الفارسي المتوفى سنة إحدى وستين وثلاثمائة [٢].

وقد حصل خلطٌ بينهما في طبقات الشافعية لابن هداية الله [٣].

١٩٥١

محمد بن أحمد بن علي [*]

(... ـ كان حياً ٤١٢ هـ)

ابن الحسن بن شاذان، أبو الحسن القمّي، شيخ أبي العباس النجاشي.

١ـ وهي سنة فراغه من كتاب «التذكرة في شرح مسائل التبصرة». وذكر صاحب «هدية العارفين» أنّ وفاته سنة (٤٦٨ هـ) ومولده سنة (٣٩٢ هـ) ولا يُعلم مستنده.

٢ـ راجع وفيات الأعيان: ٤/ ٢١١ برقم ٥٨٣.

٣ـ ص ٧٦ في ذيل ترجمة أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي.

*: كنز الفوائد ١/ ٢٦٣ و ٢/ ٤٧، رجال النجاشي ١/ ٢٢٣ برقم ٢٠٢، فهرست منتجب الدين ٢٠٥ برقم ٥٥١ (ضمن ترجمة والده)، معالم العلماء ١١٧ برقم ٧٧٨، لسان الميزان ١/ ٢٣٤ برقم ٧٣٦ (ضمن ترجمة والده)، جامع الرواة ١/ ٥٥ (ضمن ترجمة والده)، أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧١٢، رياض العلماء ٥/ ٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣١، الذريعة ٢/ ٤٩٤ برقم ١٩٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٤ برقم ١٠١٢٣، قاموس الرجال ٨/ ٢٩.

روى عن: أبيه كتابيه «زاد المسافر» و «الأمالي»، وعن: الشيخ الصدوق، ومحمد بن سعيد المعروف بالدهقان، وأحمد بن محمد بن عمران، وآخرين.

وروى ببغداد عن ابن عياش الجوهري «الصحيفة السجادية» للإمام علي ابن الحسين عليهما السلام، وذكر المجلسي أنّه رأى نسخة عتيقة منها.

حدث عنه: القاضي أبو الفتح الكراجكي بالمسجد الحرام سنة (٤١٢ هـ)، وأثنى عليه كثيراً في كنزه.

وكان أحد شيوخ الإمامية، فقيهاً، جليل القدر.

صنّف كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، مائة منقبة من طرق أهل السنّة، وكتاب بستان الكرام، وهو كتاب كبير، نقل عن الجزء السادس والثمانين منه عماد الدين الطوسي في كتابه «ثاقب المناقب» الذي ألّفه سنة (٥٦٠ هـ).

١٩٥٢

محمّد بن أحمد السِّمْناني (*)

(٣٦١ ـ ٤٤٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، القاضي أبو جعفر السمناني، الفقيه الحنفيّ، والمتكلّم الأشعريّ المذهب.

ولد سنة إحدى وستّين وثلاثمائة، وسكن بغداد.

حدّث عن: نصر بن أحمد بن خليل الموصلي، والدارقطني، وعلي بن عمر السكري، وعبيد الله بن محمد بن حبابة.

(*): تاريخ بغداد ١/ ٣٥٥، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٩٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥١ برقم ٤٤١، الجواهر المضية ٢/ ٢١، الفوائد البهية ١٣٠.

وأخذ الكلام عن القاضي ابن الباقلاني.

سمع منه الخطيب، وتخرّج به القاضي أبو الوليد الباجي في العقليات.

وكان له في داره مجلس نظر.

توفي بالموصل سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وهو القاضي بها.

قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف في الفقه وتعليق.

١٩٥٣

محمد بن أبي موسى الهاشمي (*)

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العبّاس بن عبد المطّلب، القاضي أبو علي الهاشمي البغدادي، أحد فقهاء الحنابلة.

ولد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

وسمع من جماعة، منهم: محمد بن المظفّر، وأبو الحسين بن سمعون.

وصحب أبا الحسن التميمي وغيره من شيوخ المذهب.

وكان يدرّس ويفتي في جامع المنصور.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وأبو الحسين بن الطُّيوري، وغيرهما.

وقال أبو إسحاق: حضرت حلقته وانتفعت به كثيراً، وكان أخصّ

(*) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٤، المنتظم ١٥/ ٢٥٩، المنهج الأحمد ٢/ ٩٥، طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٤٠ برقم ٢٧٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٣.

الهاشميين بالقادر بالله.

صنّف كُتُباً في مذهب أحمد، منها: الإرشاد، وشرح كتاب الخِرَقي.

توفّي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

١٩٥٤

أبو عاصم العبّادي (*)

(٣٧٥ ـ ٤٥٨ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد العبّادي، القاضي أبو عاصم الهَرَوي، أحد كبار فقهاء الشافعية، وصاحب «طبقات الفقهاء».

مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

تفقّه على أبي منصور محمد بن محمد الأزدي بهراة، وعلى أبي عمر البسطامي وأبي طاهر الزّيادي، وأبي إسحاق الاسفراييني، بنيسابور.

وحدّث عن أحمد بن محمد بن سهل القرّاب، وغيره.

وكان أحد أصحاب الوجوه في المذهب، مفتياً، مناظراً.

تفقّه به القاضي أبو سعد الهروي، و ابنه أبو الحسن المعروف بصاحب «الرقم».

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ١٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٤، تهذيب الأسماء واللغات٢/ ٢٤٩، العبر ٢/ ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٨٢، مرآة الجنان ٣/ ٨٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٠٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٢، كشف الظنون ١١٠٠، ١٥٨١، ٢٠٢٦، هدية العارفين ٢/ ٧١، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٦، الأعلام ٥/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٠.

وحدّث عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن.

وصنّف كتباً، منها: الزيادات، المبسوط، الهادي، أدب القضاء، الأطعمة، المياه، والرد على القاضي السمعاني[1].

ومن مسائله في الفقه أنّه لو أُسِرَ عالم وعامّيّ، وعند الإمام ما يُفدي أحدهما، فالعاميّ أولى لأنّه ربّما يُفتَن عن دينه، والعالم إذا أُكره يتلفّظ وقلبه مطمئنّ بالإيمان.

توفّي في شوّال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٩٥٥

محمّد بن أحمد النسفي (*)

(... ـ ٤١٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمود، القاضي أبو جعفر النَّسَفي، نزيل بغداد.

كان من أعيان فقهاء الحنفية.

أخذ الفقه عن أبي بكر أحمد بن علي الجصّاص الرازي.

وصنّف تعليقةً في الخلاف.

روى عنه: أبو حاجب محمد بن إسماعيل الاستراباذي، وأبو نصر الشيرازي، وأبو القاسم عبيد الله البزّاز البغدادي.

١ـ وقد نقل السبكي في طبقاته الكبرى جملة من المسائل عن كتابيه: الزيادات، وأدب القضاء.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، المنتظم ١٥/ ١٦٢ برقم ٣١٢١، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٣٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٤ برقم ٣٧٨، الجواهر المضية ٢/ ٢٤ برقم ٧٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٨، الفوائد البهية ١٢٩.

ومن شعره:

إقبلْ معاذير من يأتيك مُعتذرا ... إن برَّ عندك فيما قال أو فجرا

فقد أطاعك من يرضيك ظاهره ... وقد أجلّك من يعصيك مُستترا

توفّي النَّسَفي في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٩٥٦

محمّد بن بكر الطوسي (*)

(... ـ ٤٢٠ هـ)

محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر الطوسي النُّوقاني [1]، شيخ الشافعية بنيسابور، وفقيههم ومدرِّسهم.

تفقّه عند أبي الحسن محمد بن علي الماسرجسي بنيسابور، وأبي محمد عبد الله ابن محمد الباقي ببغداد.

وتفقّه عليه جماعة، منهم: أبو القاسم عبد الكريم القُشيري.

وكان زاهداً، منقبضاً عن السلاطين والدخول في ولاياتهم.

توفّي بنوقان سنة عشرين وأربعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١١٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٦.

١ـ نسبة إلى نُوقان: إحدى مدن طوس. معجم البلدان: ٥/ ٣١١.

١٩٥٧

محمد بن بيان الكازَروني (*)

(... ـ ٤٥٥ هـ)

محمد بن بيان بن محمد، أبو عبد الله الكازروني، الآمدي، أحد شيوخ الشافعية.

سكن آمِد (بديار بكر).

وحدّث عن: أحمد بن الحسين البَلَدي، وابن رزقويه، وابن أبي الفوارس، والقاضي أبي عمر الهاشمي.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي وغيره.

حدّث عنه: أبو غانم عبد الرزاق المعرّي، وعبد الله بن الحسن النحّاس، وغيرهما.

وأخذ عنه: نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، وأبو المحاسن عبد الواحد ابن إسماعيل الروياني، وأبو بكر محمد بن أحمد الشاشي.

وقرأ عليه القرآن أبو علي الفارقي.

حدّث بدمشق حينما قدمها حاجّاً، وصنّف كتاباً في الفقه أسماه الإبانة.

توفّي سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٠ برقم ٩٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ٢، هدية العارفين ٢/ ٧١.

١٩٥٨
محمد بن ثابت الخُجَنْدي (*)
(... ـ ٤٨٣ هـ)

محمد بن ثابت بن الحسن [١]، أبو بكر الخجندي [٢]، الشافعي نزيل أصبهان.

تفقّه بأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي.

وسمع من: أبيه، وعلي بن أحمد الأستراباذي، وعبد الصمد بن نصر العاصمي.

وكان من كبار المتكلمين، فقيهاً، واعظاً.

ولاّه نظام الملك مدرسته التي بناها بأصبهان، ودرّس الفقه بها مدّة، فتخرّج به جماعة، منهم: أبو العبّاس بن الرطبي، وأبو علي الحسن بن سليمان الأصبهاني.

وروى عنه: إسماعيل بن الفضل الطلحي، ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم، وغيرهما.

قال السُّبكي: أظنّه صاحب كتاب «زواهر الدرر في نقض جواهر النظر».

ثم نسب إليه كتاب «روضة المناظر».

توفّي الخجندي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٧٧ برقم ١٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١١٦ برقم ١٠١، العبر ٢/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٢٩ برقم ٤٢٩، كشف الظنون ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٨.

١ـ وساق صاحب «الوافي بالوفيات» نسبه إلى المهلّب بن أبي صفرة.

٢ـ نسبة إلى خُجَنْدة: وهي بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطئ سيحون. معجم البلدان: ٢/ ٣٤٧.

١٩٥٩

محمد بن جعفر التميمي (*)

(٣٠٣ ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة التميمي، الفقيه أبو الحسن النحوي، المعروف بابن النجار الكوفي، أحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

ولد في الكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: إحدى عشرة.

واختص بالمحدث الكبير ابن عقدة، وروى عنه كتب طائفة من أعلام الشيعة في الفقه والحديث والسنن، وغيرها [1].

وروى عن محمد بن جعفر الهذلي كتاب المناقب لأبي عبد الله جعفر بن أحمد ابن يوسف الأودي [2].

وكان من مجوّدي القراء، أديباً، نحوياً، مؤرخاً، كثير الرواية.

روى عنه: أبو العباس النجاشي كثيراً، والشيخ المفيد في أماليه، وعلي بن محمد الخزاز في «كفاية الأثر»، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني الشجري.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ١٥٨ برقم ٥٨٣، معجم الأدباء ٨/ ١٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، بغية الوعاة ١/ ٦٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٧.

١ـ انظر رجال النجاشي: التراجم: ١، ١١، ١١٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢٦، ٣٦٨، ٦٥٤، ٧١٢، ٧٣٩، وكنّاه فيها أبا عبد الله، ٧٦٠، ٧٨٣، ٨٦٧، ٨٧١، وغيرها كثير.

٢ـ رجال النجاشي: الترجمة ٣١٣.

قال الوزير المغربي: سمعنا منه: كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب روضة الأخبار ونزهة الأبصار، وكتاب تاريخ الكوفة، و ... [١].

وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن الحسين الأشناني، وأبي بكر بن دريد، ونفطويه، ومحمد بن يحيى الصولي، ... حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأحمد بن علي بن التوزي، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، وغيرهم.

وثّقه العتيقي [٢].

توفّي سنة اثنتين وأربعمائة.

١٩٦٠
المُوْلَقَاباذي (*)
(٣٩٤ ـ ٤٧٢ هـ)

محمد بن حسّان بن محمد بن القاسم، أبو بكر النيسابوري المولقاباذي [٣].

كان من مشاهير الفقهاء، محدّثاً عالي الإسناد.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

١ـ معجم الأدباء. والوزير المغربي هو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، من علماء وأدباء الإمامية، توفّي سنة (٤١٨ هـ)، وقد تقدمت ترجمته.

٢ـ تاريخ بغداد.

*: تاريخ نيشابور ٦٣ برقم ١١٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤١٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٧٢ برقم ٥٠.

٣ـ نسبة إلى مُوْلَقَاباذ وهي محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور، وفي «معجم البلدان»: مُلْقاباذ.

سمع من: أبي نُعيم الاسفراييني «مسند أبي عوانة»، وأبي الحسن العلوي، وعبد الله بن يوسف، وأبي طاهر بن محمش.

حدّث عنه: وجيه بن طاهر الشحّامي، وأحمد بن سهل المطرزّي، وأبو المظفر جدّ السمعاني، وأبو طالب الخنّزباراني.

ذكر الذهبي أنّه شافعي المذهب، إلاّ أنّ كتب الطبقات للشافعية خالية عن ذكره.

توفّي بنيسابور في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

١٩٦١

أبو يعلى الجعفري (*)

(... ـ ٤٦٣ هـ)

محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار، أبو يعلى الهاشمي، الجعفري، البغدادي.

أخذ عن الشيخ المفيد، وتخرّج به، ثم جلس مجلسه، وتصدّر للإفادة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٧١، المنتظم ١٦/ ١٣٧، الكامل في التاريخ ١/ ٦٨، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣٢٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٩٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٦، عمدة الطالب ٤٦، لسان الميزان ٢/ ٣٦٠، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٢٩، مجمع الرجال ٥/ ١٨٥، جامع الرواة ٢/ ٩١، رياض العلماء ٢/ ٢١٤، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٣، تنقيح المقال ٣/ ١٠١ برقم ١٠٥٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥، فوائد رضوية ٤٥٦، الكنى والألقاب ١/ ١٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٦، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١١ برقم ١٠٤٧٣، قاموس الرجال ٨/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ٨٠.

وكان فقيهاً، متكلّماً، قيّماً بهما.

روى عنه: أبو الحسن بن هلال العماني، وأبو منصور بن أحمد [1].

وكان ذا مكانة علمية، مرجوعاً إليه في الفتيا، وكانت ترد إليه المسائل من مناطق مختلفة، فيتصدّى لأجوبتها.

ذكره ابن الأثير، وابن الجوزي ونعتاه بفقيه الإمامية.

صنّف كتباً كثيرة، منها: جواب المسائل الواردة من صيدا، جواب مسألة أهل الموصل، جواب المسائل الواردة من طرابلس، جواب المسائل الواردة من الحائر على صاحبه السلام، أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم، مسألة في المسح على الرجلين، المسألة في أوقات الصلاة، مسألة في إيمان آباء النبي ﷺ، وغيرها [2].

هذا، وقد ترجم الذهبي في «سيره» لأبي يعلى الجعفري، وسمّاه حمزة بن محمد، ثم ذكر أنّه لازم الشيخ المفيد، وبرع في الفقه والأصول والكلام، وزوّجه المفيد ببنته، وخصّه بكتبه، وأخذ أيضاً عن الشريف المرتضى، وصنّف التصانيف، ونقل عن تاريخ ابن أبي طي أنّه توفي ببغداد سنة (٤٦٥ هـ).

أقول: لم نجد ـ فيما بين أيدينا من المصادر ـ أسبق من الذهبي ممن سمّى أبا يعلى بذلك (وقد أعتمد في ترجمته فيما يظهر على ابن أبي طي) والظاهر أنّه اشتبه هو أو ابن أبي طي في اسمه، وأنّ الصواب محمد بن الحسن بن حمزة، ويؤيد ما نذهب إليه ـ بالإضافة إلى اشتراكهما في عناصر الترجمة ـ أنّ حمزة بن محمد لو كان غير محمد بن الحسن، وهو بهذه الشهرة، لذكره الرجاليون القدماء من الإمامية، في

١ـ لسان الميزان.

٢ـ واستظهر صاحب «الرياض» أن كتاب «تتمة الملخص» للمرتضى، هو من تأليف أبي يعلى حمزة ابن محمد. انظر تعليقتنا في ترجمة أبي طالب الجعفري.

حين أنّ كتبهم خالية عنه.

ثم إنّ صاحب «الرياض» استظهر اتحاد أبي يعلى حمزة بن محمد ـ وهو عنده غير أبي يعلى محمد بن الحسن ـ مع أبي طالب حمزة بن محمد الجعفري، الذي تقدمت ترجمته.

أقول: بل هما اثنان، يدل على ذلك أُمور، منها:

١ـ الاختلاف في كنيتهما.

٢ـ الاختلاف في تاريخ ومكان وفاتيهما [١].

٣ـ إنّ أبا طالب كان ممن طوّف البلاد، ورحل إلى دمشق ومصر وأصبهان، وغيرها، ولم يُنقل عن رحلة هذا شيء.

توفي أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة [٢].

١٩٦٢

الشيخ الطوسي [*]

(٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ)

محمد بن الحسن بن علي، الشيخ أبو جعفر الطوسي، المعروف بـ (شيخ

١ـ توفي أبو طالب بنوقان سنة (٤٤٧ هـ).

٢ـ وردت في «رجال النجاشي» وفاة المترجم في هذه السنة، مع أنّ النجاشي توفي سنة (٤٥٠ هـ) كما ذكره العلامة الحلي، ولهذا احتمل بعضهم قوياً أنّ ذلك كان من الحواشي وقد أدخلها النساخ في المتن اشتباهاً.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٢ برقم ١٠٦٩، معالم العلماء ١١٤ برقم ٧٦٦، المنتظم ١٦/ ١٦، ١١٠ برقم ٣٣٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٨٠٩، رجال العلامة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦، سير أعلام ⌫

الطائفة)، مصنّف «تهذيب الأحكام»[1] و «الاستبصار»، وهما من الكتب الأربعة عند الإمامية التي عليها مدار استنباط الأحكام.

ولد في طوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وارتحل إلى بغداد سنة ثمان وأربعمائة، واستوطنها، وأخذ عن الشيخ المفيد، ولازمه، واستفاد منه كثيراً، ثم لازم ـ بعد وفاة المفيد (سنة ٤١٣ هـ) ـ الشريف المرتضى، وحظي بعنايته وتوجيهه لما ظهر عليه من النبوغ والتفوق، وعيّن له استاذه المرتضى اثني عشر ديناراً في كل شهر، ولما توفي المرتضى (سنة ٤٣٦ هـ) استقل الطوسي بالزعامة الدينية، وارتفع شأنه، وذاع صيته.

روى المترجم عن طائفة من المشايخ، منهم: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزار المعروف بابن عبدون، وأحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي، وأبو الحسين علي بن

النبلاء ١٨/ ٣٣٤ برقم ١٥٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٥١ ـ ٤٦٠) ٤٩٠ برقم ٢٦٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٩ برقم ٨٠٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٦ برقم ٣١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٤، لسان الميزان ٥/ ١٣٥ برقم ٤٥٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٢ برقم ١٠، نقد الرجال ٣٠١ برقم ٢٤٤، مجمع الرجال ٥/ ١٩١، جامع الرواة ٩٥، بهجة الآمال ٦/ ٣٦٠، تنقيح المقال ٣/ ١٠٤ برقم ١٠٥٦٣، تأسيس الشيعة ٣٣٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/ ١٤ برقم ٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦١، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٤٣ برقم ١٠٤٩٩، قاموس الرجال ٨/ ١٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٢.

١ـ قال الفقيه الكبير السيد البروجردي في مقدمته لكتاب «الخلاف» للشيخ الطوسي: وأنت إذا نظرت إلى الكتابين، يعني الصلاة، والطهارة من «تهذيب الأحكام» اللّذين كتبهما في حياة شيخه المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) وما جادل به المخالفين في المسائل الخلافية كمسألة مسح الرجلين وما أفاده في مقام الجمع بين الأخبار واختياراته في المسائل، وما يستند إليه فيها، وما يورده من الأخبار في كل مسألة تخيّلته رجلاً من أبناء السبعين.

أحمد بن محمد بن أبي جيد القمي، وأبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، وأبو الفتح هلال بن محمد الحفار، وأبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامرائي، وجعفر بن الحسين بن حسكة القمي.

روى عنه: آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي، وأحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، وابنه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، وأبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي، وعبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وأبو عبد الله الحسين بن المظفر ابن علي الحمداني، والقاضي ابن البرّاج الطرابلسي، وطائفة.

وكان الطوسي من بحور العلم، متوقّد الذكاء، عالي الهمّة، واسع الرواية، كثير التصنيف، ازدحم عليه العلماء والفضلاء، وحصل له من التلامذة ما لا يحصى كثرة.

قال فيه العلاّمة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ): شيخ الإمامية ووجههم ورئيس الطائفة، جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة، صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذّب للعقائد في الأصول والفروع.

وقال الشيخ محمد أبو زهرة المصري (أحد كبار علماء السنة): كان شيخ الطائفة في عصره غير منازع وكتبه موسوعات فقهية وعلمية، وكان مع علمه بفقه الإمامية، وكونه أكبر رواته على علم بفقه السنّة، وله في هذا دراسات مقارنة، وكان عالماً في الأصول على المنهاجين الإمامي والسنّي.

وقال: لابدّ أن نذكر تقديرنا العلمي لذلك العالم العظيم، ولا يحول بيننا وبين تقديره نزعته الطائفية أو المذهبية، فإنّ العالم يقدّر لمزاياه العلمية لا لآرائه ونحلته[1].

١ـ الإمام الصادق.

أقول: شتان بين قول (أبو زهرة) هذا في الطوسي وبين قول الذهبي فيه ـ والذي أساء به إلى نفسه: ـ كان يعدّ من الأذكياء، لا الأزكياء[1] (وكل إناء بالذي فيه ينضح).

وكان الشيخ الطوسي ـ كما أسلفنا ـ مقيماً ببغداد، وكانت داره منتجعاً لروّاد العلم، وبلغ الأمر من الإكبار له أن جعل له القائم بأمر الله العباسي كرسي الكلام والإفادة.

ولما أورى السلجوقيون نار الفتنة المذهبية، وأغروا العوام بالشر، أُحرقت في سنة (٤٤٧ هـ) مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهي، ثم توسّعت الفتنة، فشملت الطوسي نفسه، فاضطر إلى مغادرة بغداد والهجرة إلى النجف الأشرف.

قال ابن الأثير (في حوادث سنة ٤٤٩ هـ): فيها نُهبت دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ وهو فقيه الإمامية، وأُخذ ما فيها، وكان قد فارقها إلى المشهد الغروي.

وفي النجف الأشرف اشتغل شيخ الطائفة بالتدريس والتأليف والهداية والإرشاد، ونشر علمه بها، فصارت النجف منذ ذلك الوقت وحتى هذا اليوم مركزاً للعلم وجامعة كبرى للإمامية، وقد تخرج منها خلال هذه السنين المتطاولة الآلاف من العلماء في الفقه والتفسير والفلسفة واللغة وغير ذلك.

وللطوسي تصانيف كثيرة، منها: المبسوط في فروع الفقه كلها ويشتمل على ثمانين كتاباً، النهاية في الفقه، العدّة في أُصول الفقه، الإيجاز في الفرائض، مسائل ابن البرّاج، المسائل الجلية، المسائل الرازية، المسائل الدمشقية، المسائل الحائرية، تلخيص الشافي للمرتضى، الرجال، فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين،

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٣٥.

المفصح في الإمامة، والخلاف في الأحكام ويسمى (مسائل الخلاف) [١].

وله التبيان في تفسير القرآن، وهو لا يزال مفخرة علماء الإمامية [٢].

توفي في النجف الأشرف في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين وأربعمائة، ودفن في داره ثم تحوّلت الدار بعده مسجداً في موضعه اليوم حسب وصيته، وهو مزار يتبرك به الناس، ومن أشهر مساجد النجف.

١٩٦٣

ابن فُورَك (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري، المتكلّم الفقيه الأصولي أبو بكر الأصبهاني، الشافعي.

درَس ببغداد والبصرة، ثم توجّه إلى الرّيّ، فالتمس علماء نيسابور من الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن إبراهيم مراسلته للتوجه إلى نيسابور، فورد عليهم، وبُني له بها مدرسة ودار، فحدّث بها، وصنّف كثيراً، وتخرّج به الفقهاء.

سمع المترجَم من: عبد الله بن جعفر الأصبهاني، وابن خرّزاذ الأهوازي.

١ـ قال في أول كتابه هذا: سألتم أيدكم الله إملاء مسائل الخلاف بيننا وبين من خالفنا من جميع الفقهاء من تقدّم منهم ومن تأخر، وذكر مذهب كل مخالف على التعيين، وبيان الصحيح منه، وما ينبغي أن يعتقد وأن أقرن كل مسألة بدليل نحتج به على من خالفنا موجب للعلم من ظاهر القرآن، أو سنة مقطوع بها، أو إجماع ، .....

٢ـ أعيان الشيعة: ٩/ ١٦١.

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٤، العبر ٢/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤، مرآة الجنان ٣/ ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠، شذرات الذهب ٣/ ١٨١، هدية العارفين ٢/ ٦٠، ايضاح المكنون ١/ ٤٧٥.

وأخذ الكلام عن أبي الحسن الباهلي صاحب أبي الحسن الأشعري.

قال ابن خلكان: وكان شديد الرّدّ على أصحاب أبي عبد الله بن كرّام.

حدّث عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأحمد بن علي بن خلف، وأبو عبد الله الحاكم حديثاً واحداً.

وجرت له بمدينة غَزْنة ـ بعد أن دُعي إليها ـ مناظرات كثيرة، ولما عاد إلى نيسابور، سُمّ في الطريق، فمات هناك، ونقل إلى نيسابور، فدفن بالحيرة [١]، ومشهده بها ظاهر يُزار، وكانت وفاته سنة ست وأربعمائة.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريباً من المائة [٢].

منها: مشكل الحديث وغريبه، الحدود في الأصول، أسماء الرجال، التفسير، حل الآيات المتشابهات، غريب القرآن، رسالة في علم التوحيد، والنظامي في أصول الدين، ألّفه لنظام المُلك [٣].

١٩٦٤

محمد بن الحسن الأقساسي (*)

(... ـ ٤١٥ هـ)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي (الزاهد) بن محمد (الأقساسي) بن يحيى

١ـ محلة كبيرة بنيسابور.

٢ـ طبقات السبكي: ٤/ ١٢٩.

٣ـ لم يطبع من كتبه إلاّ كتاب «مشكل الحديث وغريبه» والباقي مخطوطات، انظر الأعلام: ٦/ ٨٣.

وقال شيخنا السبحاني: إنّ الباقلاني وابن فورك من عمد الكلام الأشعري فقد بذلا جهودهما لإرساء آرائه ونشر أفكاره ولولاهما، لما كان له هذه المكانة والمنزلة وقد صار مذهباً لأهل السنّة.

*: المجدي ١٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠، عمدة الطالب ٢٦٤، رياض العلماء ١/ ٢٤٧، مجالس المؤمنين ١/ ٥٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٠.

ابن الحسين بن زيد الشهيد بن الحسين السبط ﷺ [١]، أبو الحسن العلوي الحسيني الأقساسي، يلقب كمال الشرف.

ولي نقابة العلويين بالكوفة وإمارة الحاجّ نيابة عن الشريف المرتضى، فحجّ بالناس سنين متعددة.

قال ابن كثير الدمشقي: له فصاحة وشعر.

توفّي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وله أحفاد مشهورون: منهم: أبو محمد الحسن [٢] بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد (صاحب الترجمة)، وابنه قطب الدين أبو عبد الله الحسين [٣] بن الحسن بن علي بن حمزة.

١ـ عمدة الطالب: ٢٦٤، والمجدي: ١٨٠.

٢ـ ترجم له ابن كثير في «البداية والنهاية»: ١٣/ ١٧، وذكر أنّه كان شاعراً، قدم بغداد وولاّه الناصر النقابة، وتوفي سنة (٥٩٣ هـ).

وقد أثار صاحب «رياض العلماء» إشكالاً حول تاريخ وفاته، بعد أن افترض أنّه والد المترجم له، ولذلك استظهر أنّهما اثنان.

أقول: ينتفي الاستظهار، ويزول الاشكال إذا علمنا أنّ أبا محمد الحسن هو من أحفاد المترجم له كما ذكرنا، لا أنّه والده.

٣ـ وهو شيخ ابن أبي الحديد المعتزلي، وقد ترجم له ابن كثير في «البداية والنهاية»: ١٣/ ١٨٥، وذكر أنّه كان شاعراً، أقام ببغداد، وولي النقابة، وتوفي سنة (٦٤٥) . وفيه : الحسين بن الحسين. والصواب ما ذكرناه، انظر عمدة الطالب: ٢٦٤.

١٩٦٥

محمد بن الحسين بن أحمد [١] (*)

(... ـ النصف الأوّل من القرن الخامس)

أبو الحسن الفقيه المحدّث.

روى عن أبي عبد الله حمّويه بن علي[٢]، وروى عنه محمد بن الحسين بن عتبة[٣].

وكان راويةً لأحاديث الفضائل والأخلاق، فقد روى حديث الحارث الهمداني مع أمير المؤمنين عليه السلام، ووصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد النخعي، وغير ذلك.

فممّا جاء في حديث الحارث الهمداني: بحسبك يا أخا همدان، ألا إنّ خير شيعتي النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالي، وبهم يلحق التالي.

قال الحارث: لو كشفتَ فداك أبي وأُمّي الريب عن قلوبنا، وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا.

قال عليه السلام: إنّ دين الله لا يُعرف بالرجال بل بآية الحقّ، فاعرف الحقَّ تعرف أهله، يا حارث إنّ الحق أحسن الحديث، والصادع به مجاهد، وبالحقّ أخبرك فارعني سمعك ثم خبّر به من كانت له حصافة من أصحابك ... الحديث.

١ـ وفي بعض الروايات: محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد.

*: بحار الأنوار ٦٨/ ٤٣، ١٢٠، و ٧٧/ ٢٦٦، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٥ برقم ١٣٠٠٣ و ٥٨ برقم ١٣١٦٧ (ضمن ترجمة محمد بن الحسين بن عتبة).

٢ـ وكان حموية من شيوخ الشيعة بالبصرة، وهو شيخ النسابة أبي الحسن علي بن محمد العلوي العمري صاحب «المجدي».

٣ـ وهذا كان حياً سنة (٤٦٣ هـ) فيظهر أنّ مترجمنا عاش في النصف الأوّل من القرن الخامس.

١٩٦٦

محمد بن الحسين النَّصِيبي (*)

(... ـ ٤٠٨ هـ)

محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين، الشريف أبو عبد الله العلويّ الحسيني، النَّصيبيّ، قاضي دمشق وخطيبها.

قام على تربيته سيفُ الدولة الحمداني، بعد استشهاد أبيه الحسين معه في بعض غزواته للمصِّيصة.

وكان عظيم القدر، جليل المنزلة، أديباً، بليغاً، شاعراً، حافظاً للقرآن الكريم.

تولّى القضاء بدمشق، والمظالمَ والإشرافَ على الجيش.

وكان عفيفاً نزهاً.

له ديوان شعر.

توفّي سنة ثمان وأربعمائة.

(*): المجدي ١٩٨، الفخري ٦٧، مختصر تاريخ دمشق ١١٦ برقم ١١٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨١ برقم ٢٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٧، عمدة الطالب ٣٢٢، الأعلام ٦/ ٩٩.

١٩٦٧

محمد بن الحسين الحسني (*)

(... ـ كان حياً ٤٧٧ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد الحسني [1]، أبو جعفر الكيسكي، يلقب تاج الدين.

كان وجه السادة في الرّي، فقيهاً، شاعراً، خطيباً.

روى عن جدّه أبي محمد زيد بن علي بن الحسين الحسني.

وحدث عنه الفقيه علي بن الحسين الحاستي إملاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة [2].

قال منتجب الدين: له نظم حسن، وخطب لطيفة، أخبرنا بها الوالد عنه.

١٩٦٨

بكر خواهر زاده (**)

(... ـ ٤٨٣ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبو بكر القُدَيْدي البخاري، الملقّب

*: فهرست منتجب الدين ١٥٨ برقم ٣٦٥، أمل الآمل ٢/ ٢٥١ برقم ٧٣٨، رياض العلماء ٥/ ٩٩، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٦٠٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٤، الذريعة ج٩ ق٣/ ٩٨٤ برقم ٦٤٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٤.

١ـ وفي بعض الكتب: الحسيني.

٢ـ هامش «الفهرست لمنتجب الدين»: ١٥٨، تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

**: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤، الجواهر المضية ١/ ٢٣٦ برقم ٥٩٩ و ٢/ ٤٩، هدية العارفين ٢/ ٧٦، الفوائد البهية ١٦٣، الأعلام ٦/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٣.

بكر خواهر زاده[1]، شيخ الحَنفية وفقيههم فيما وراء النهر، وصاحب أبسط طريقة في مذهبهم.

سمع أباه أبا علي، ومنصور بن نصر الكاغذي، وأحمد بن علي الحازمي، والحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، وسعيد بن أحمد الأصبهاني.

أملى عدّة مجالس، وحدّث عنه: عثمان بن علي البيكندي، وعمر بن محمد بن لقمان النسفي.

وصنّف عدّة كتب، منها: المبسوط، الفتاوى، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، شرح «أدب القاضي» لأبي يوسف، و شرح «مختصر القدوري» وغيرها.

توفّي ببخارى في جمادى الأُولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

١٩٦٩

القاضي أبو يعلى (*)

(٣٨٠ ـ ٤٥٨ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، القاضي أبو يعلى البغدادي، شيخ الحنابلة، يعرف بابن الفرّاء.

ولد سنة ثمانين وثلاثمائة.

١ـ خواهر زاده: كلمة فارسية معناها ابن أخت، نُسب إليها جماعة لأنّهم أولاد أخت عالِمٍ، ولُقّب المترجم له بذلك لكونه ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري.

*: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٧، كشف الظنون ١٧٣٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٦، هدية العارفين ٢/ ٧٢، الأعلام ٦/ ٩٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٤.

كان أبوه من أعيان الحنفية، مات ولأبي يعلى عشر سنوات، فلقّنه مقرئُهُ العبادات من (مختصر الخرقي)، ثم صحب الحسن بن حامد البغدادي الحنبلي، فبرع في الفقه، وتصدر للإفادة بأمره وذلك سنة اثنتين وأربعمائة .

وسمع من جمع كثير، منهم: علي بن عمر الحربي، وإسماعيل بن سويد، وابن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، وابن أخي ميمي، وأبو طاهر المخلّص، وابن معروف القاضي، والقاضي أبو محمد الأكفاني.

ثم أفتى ودرّس، فتفقّه عليه جماعة منهم: أبو الحسن البغدادي، وأبو جعفر الهاشمي، وأبو علي بن البنّاء، وأبو الوفاء بن أبي الفوارس، وأبو يعلى الكيّال، وأبو الفرج الشيرازي.

وحدّث عنه: الخطيب، وأبو العزّ بن كادش، ومحمد بن عبد الباقي، وابنه محمد، وأحمد بن محمد الزوزني.

وكان من مشاهير فقهاء الحنابلة، عالماً بعلوم القرآن والتفسير، والنظر والأصول.

قال الذهبي: ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث، فربّما احتجّ بالواهي.

ولي القضاء بدار الخلافة وحرّان وحُلوان.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: أحكام القرآن، مسائل الإيمان، عيون المسائل، المجرد في الفقه، الرد على الكرامية، المعتمد، العدّة في أصول الفقه، والأحكام السلطانية، وهو مطبوع، وغيرها.

توفّي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٩٧٠

محمّد بن الحسين البَسْطامي (*)

(... ـ ٤٠٨، ٤٠٧ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، القاضي أبو عمر النيسابوري، الفقيه الشافعي.

رحل إلى عدّة بُلدان، وسمع من: أبي القاسم الطبراني، وأحمد بن عبد الرحمان بن الجارود، وأحمد بن محمود بن خرّزاذ، والقطيفي، وعلي بن حمّاد الأهوازي، وغيرهم.

وكان أوّلاً يميل إلى الوعظ والإرشاد، ثم أقبل على التدريس والإفتاء.

وولي القضاء بنيسابور فاستبشر المحدّثون وأظهروا الفرح.

روى عنه: الحاكم، والبيهقي، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكّي، ومحمد بن عبيد الصرام، ويوسف بن محمد الهَمَداني، وجماعة.

توفّي سنة ثمان وأربعمائة، وقيل: سبع.

(*) تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٠، العبر ٢/ ٢١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٤٠، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٠٩ برقم ١٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩١ برقم ١٥١، شذرات الذهب ٣/ ١٨٧.

١٩٧١

الشَّريف الرَّضِيّ (*)

(٣٥٩ـ٤٠٦ هـ)

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، أبو الحسن العلوي الموسوي، البغدادي الملقب بالشريف الرضي، جامع «نهج البلاغة».

ولد ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وطلب العلم في صغره، فظهرت عليه إمارات الذكاء، وابتدأ بقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل.

قرأ على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، هو وأخوه المرتضى.

وأخذ النحو والفقه والحديث وغيرها، عن جمع من المشايخ، منهم: أبو

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٢٥ برقم ١٠٦٦، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٦ برقم ٧١٥، معالم العلماء ٥١ برقم ٣٣٦، المنتظم ١٥/ ١١٥ برقم ٣٠٦٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٦١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/ ٣١، وفيات الأعيان ٤/ ٤١٤ برقم ٦٦٧، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٣ برقم ٧٤١٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٥ برقم ١٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٤٩ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٤ برقم ٨٤٦، مرآة الجنان ٣/ ١٨، البداية والنهاية ١٢/ ٤، لسان الميزان ٥/ ١٤١ برقم ٤٦٨، نقد الرجال ٣٠٣ برقم ٢٦٤، مجمع الرجال ٥/ ١٩٩، جامع الرواة ٢/ ١٠١، أمل الآمل ٢/ ٢٦١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٥ برقم ١٠٢٦، الوجيزة ١٦٣، الدرجات الرفيعة ٤٦٦، رياض العلماء ٥/ ٧٩، روضات الجنات ٦/ ١٩٠ برقم ٥٧٨، بهجة الآمال ٦/ ٤٠٥، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧ برقم ١٠٥٩، تأسيس الشيعة ٢١٣، أعيان الشيعة ٩/ ٢١٦، الذريعة ٩/ ٣٧٢ برقم ٢١٩٧، الغدير ٤/ ١٨٠، الأعلام ٦/ ٩٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩ برقم ١٠٥٨٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٦١.

سعيد السيرافي النحوي (المتوفى ٣٦٨ هـ)، وأبو علي الفارسي النحوي (المتوفى ٣٧٧ هـ)، وأبو الفتح عثمان بن جنّي، والقاضي عبد الجبار المعتزلي، والفقيه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي، وأبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود الجراح، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وعليّ بن عيسى الرَّبعي، وآخرون.

روى عنه: أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، وجعفر بن محمد الدوريستي، والقاضي أحمد بن علي بن قدامة، ومحمد بن علي الحلواني، وآخرون.

وكان من كبار العلماء والشعراء المفلقين، متبحّراً في علوم القرآن فقيهاً، عارفاً بالنحو واللغة، ذا هيبة وجلالة، وإباء وشَمم.

قال أبو الفرج ابن الجوزي: كان عالماً فاضلاً، وشاعراً مترسّلاً، عفيفاً، عالي الهمّة، متديّناً، عرف من الفقه والفرائض طرفاً قوياً. وكان سخيّاً جواداً.

وقال ابن أبي الحديد: كان عفيفاً، شريف النفس، عالي الهمّة، ملتزماً بالدين وقوانينه، ولم يقبل من أحد صلة ولا جائزة، حتى إنّه ردّ صِلات أبيه، وكان لعلو همّته تنازعه نفسه إلى أمور عظيمة، يجيش بها خاطره، وينظمها في شعره.

وكان أبو أحمد الحسين بن موسى والد الرضي يتولّى نقابة الطالبيين، والنظر في المظالم والحجّ بالناس، فردّت هذه الأعمال كلّها إلى ولده الرضي في سنة (٣٨٨ هـ) وأبوه حيّ.

وصنّف الرضيّ كتباً، منها: تعليق خلاف الفقهاء، مجازات الآثار النبوية، خصائص الأئمّة، معاني القرآن (قال فيه الذهبي: ممتع، يدل على سعة علمه)، حقائق التنزيل، الزيادات في شعر أبي تمام، الحسَن من شعر الحسين ـــ يعني ابن الحجاج البغدادي ـ، أخبار قضاة بغداد، وديوان شعره.

وجمع خطب ورسائل وحكم أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب سمّاه «نهج البلاغة»[1].

ومن شعر الرضي: قال يرثي الإمام الحسين عليه السلام في قصيدة مطلعها:

هذي المنازل بالغَميم، فنادِها ... واسكبْ سخيّ العين بعد جَمادها

ومنها:

ما راقبتْ غضب النبي وقد غدا ... زرعُ النبيّ مَظِنَّة لحصادها
باعت بصائر دينها بضلالها ... وشرَتْ معاطبَ غيّها برشادها
جعلت رسولَ الله من خصمائها ... فلبئس ما ذخرت ليوم معادها
نسلُ النبيّ على صِعاب مطيّها ... ودم النبيّ على رؤوس صِعادها

وله:

رُمتُ المعالي فامتنعْنَ ولم يَزلْ ... أبداً يمانع عاشقاً معشوقُ
فصبرتُ حتى نلتُهنّ ولم أقل ... ضجراً دواء الفارِك التطليقُ

وله:

دَعِ المرء مطويّاً على ما ذَمَمْتَه ... ولا تنشُرِ الداءَ العُضالَ فتندما
إذا العضو لم يؤلمكَ إلاّ قطعتَه ... على مَضَضٍ لم تُبقِ لحماً ولا دما
ومن لم يوطّن للصغير من الأذى ... تعرّض أن يلقى أجلّ وأعظما

١ـ تصدى لشرح هذا الكتاب ـ على مرّ العصور ـ طائفة من العلماء، منهم: علي بن الناصر المعاصر للرضي، وضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي، والفخر الرازي محمد بن عمر الشافعي المدني (المتوفى ٦٠٦ هـ)، وكمال الدين ميثم بن علي البحراني (المتوفى ٦٧٩ هـ)، وابن أبي الحديد المعتزلي، والشيخ محمد عبده المصري، وقد عدّ العلاّمة الأميني في غديره ستة وسبعين شرحاً.

توفي أبو الحسن الرضي ببغداد سنة ست وأربعمائة، وحضر جنازته الوزير فخر الملك وجميع الأشراف والقضاة، ومضى أخوه الشريف المرتضى إلى مشهد الإمام الكاظم عليه السلام، لأنّه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته، وكان الرضي قد دفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

ورثاه المرتضى بمراثٍ كثيرة، منها قوله:

يا للرجال لفجعة جذَمت يدي ... ووددت لو ذهبت عليّ برأسي
ما زلت آبي وِردها حتى أتت ... فحسوتُها في بعض ما أنا حاسِ

١٩٧٢

ابن المرابط (*)

(... ـ ٤٨٥ هـ)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، أبو عبد الله الأندلسي، المالكي، مفتي المرِيّة [1] وقاضيها، يُعرف بابن المرابط.

سمع من: أبي القاسم المهلّب بن أحمد، وأبي الوليد بن ميقُل، وخلف الجعفري، ومحمد بن عباس القيرواني.

وأجاز له أبو عمر الطَّلَمَنكي، وأبو عمرو الداني.

---

*: بغية الملتمس ١/ ١٠١ برقم ١٠٤، الصلة ٣/ ٨١٥ برقم ١٢٣٢، معجم البلدان ٥/ ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٦ برقم ٣٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٤٦ برقم ٩٤١، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٠، كشف الظنون ٢/ ١٣٦١، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥، هدية العارفين ٢/ ٧٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٢ برقم ٣٤٧، الأعلام ٦/ ١١٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٤.

١ـ المَرِيّة والنسبة إليها المَرِيي، مدينة كبيرة من كورة إلبيرة من أعمال الأندلس.

رحل إليه الطلبة، وأخذ عنه: أبو عبد الله بن عيسى التميمي، وأبو علي بن سَكرة، وأبو الأصبغ عيسى بن سهل الجيّاني، وآخرون.

له كتاب في شرح صحيح البخاري.

توفّي في شوّال سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١٩٧٣

محمّد بن زهير النسائي (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر النسائي، الفقيه، الخطيب.

تفقّه ببغداد.

وسمع من: الأصمّ، وأبي حامد الحسنوي، وابن عبدوس الطرائفي، وأبي سهل بن زياد القطّان، وغيرهم.

روى عنه: البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وآخرون.

وكان شيخ الشافعية بِنَسا، ومفتيهم.

قال الذهبي: عُمِّر دَهراً، ورحل إليه الفقهاء.

توفّي سنة ثماني عشرة وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٥٢ برقم ٣٤٠، العبر ٢/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ برقم ٩٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٤٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٧٣ برقم ١١٧٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٢ ذيل ترجمة أبو الحسين النسوي، شذرات الذهب ٣/ ٢١٠.

١٩٧٤

محمّد بن زيد (*)

(... ـ كان حياً حدود ٤٦٠ هـ)

ابن علي الفارسي، أحد شيوخ الإمامية.

قرأ عليه الفقيه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

وصنّف كتاب الوصايا، وكتاب الغيبة.

وكان فقيهاً.

وهو من المعاصرين للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

قال السيد عبد العزيز الطباطبائي: أظنه أبا طالب (محمد بن زيد بن علي) الطبري البريدي الراوي عن أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسني [1].

١٩٧٥

محمد بن سعدون (**)

(٤١٣ ـ ٤٨٥، ٤٨٦ هـ)

ابن علي بن بلال، أبو عبد الله القيرواني.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٥ برقم ٣٥٨، أمل الآمل ٢/ ٢٧٣ برقم ٨٠٠، الذريعة ١٦/ ٧٩ برقم ٤٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٩٧ برقم ١٠٧٨٥.

١ـ فهرست منتجب الدين: ١٥٥ (الهامش).

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٩، الصلة ٣/ ٨٧٠ برقم ١٣٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١٥٦ برقم ١٥٨، هدية العارفين ٢/ ٧٧، الأعلام ٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

تفقّه على: أبي الحسن الأجدابي، وأبي القاسم اللّبيدي، وأبي علي الزيات، وغيرهم.

وسمع من: أبي بكر أحمد بن عبد الرحمان، وابن الناطور، وأبي علي بن منير بمصر، وأبي ذر الهروي بمكة، وأبي حِمّصة الحرّاني، وآخرين.

طاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة، فأخذ عنه جماعة هناك، وسمعوا منه كثيراً.

روى عنه: أبو بحر سفيان بن العاص، وأبو علي سُكّرة الصدفي، وأبو الحسن بن مغيث، ومحمد بن عبد العزيز القاضي، وغيرهم.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، حافظاً لمسائله، نظّاراً.

صنّف من الكتب: إكمال التعليق لأبي إسحاق التونسي على «المُدوَّنة»، تأسّي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان، وكتاب في مناقب شيخه أبي بكر ابن عبد الرحمان وأصحابه.

توفّي بأغمات (ناحية من بلاد المغرب) سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وقيل: سنة ست.

١٩٧٦

محمد بن سعيد الخرّاز (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

محمد بن سعيد بن السّريّ الأموي، أبو عبد الله القرطبي، الخرّاز.

(*): الصلة ٢/ ٧١٧ برقم ١٠٦٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٨٧ برقم ١١٣، الديباج المذهب ٢/ ٣١١، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٩، ٥٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩.

رحل، ولقي أبا عبد الله البَلْخي، ومحمد بن موسى النقّاش، والحسن بن رشيق، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله بن عبد السلام، وأبو حفص الزهراوي.

وصنّف كتباً، منها: روضات الأخبار في الفقه، واضح الدلائل، وعمل المرء في اليوم والليلة.

قتلته البربر عند دخولهم قرطبة، سنة ثلاث وأربعمائة.

١٩٧٧

محمد بن سلامة القُضاعي (*)

(... ـ ٤٥٤ هـ)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، القاضي أبو عبد الله المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، مؤرخاً، مفسّراً، مصنّفاً.

سمع من: أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأحمد بن ثرثال، وأبي الحسن ابن جهضم، وأحمد بن عمر الجيزي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحُميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وسهل بن بشر الاسفراييني، والخطيب البغدادي، وعبد الجليل الساوي، وآخرون.

(*): الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥١٦، اللباب ٣/ ٤٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١١٦، مرآة الجنان ٣/ ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ١٦٥، ١٧٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣، ايضاح المكنون ١/ ٤٦٢، هدية العارفين ٢/ ٧١، الأعلام ٦/ ١٤٦، معجم المؤلفين ٩ ـ ١٠/ ٤٢.

وكان كاتباً للوزير علي بن أحمد الجرجرائي، في أيام الفاطميين، وأُرسل في سفارة إلى الروم، فأقام قليلاً في القسطنطينية.

تولى القضاء بمصر نيابة، وتوفي بها سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وصنّف كتباً، منها: الشهاب في المواعظ والآداب، دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار، ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله ﷺ ، دستور معالم الحكم من كلام الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وهذه الكتب الأربعة مطبوعة.

وله أيضاً: تفسير القرآن، مناقب الشافعي وأخباره، تواريخ الخلفاء، الإنباء عن الأنبياء، نزهة الألباب، وخطط مصر [1]، وغيرها.

١٩٧٨

محمد بن عبد الرحمان النَّسَوي (*)

(٣٧٨ ـ ٤٧٨ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن علي، أبو عمرو النَّسَوي الملقّب بالقاضي الرئيس.

ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وأخذ الفقه ببلده عن القاضي الحسن الداماني النسوي.

وسمع من: أبي بكر الحيري، وأبي إسحاق الاسفراييني بمكّة وابن نظيف

١ـ اطلع عليه السيوطي، بخطه، ونقل عنه: الأعلام: ٦/ ١٤٦.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٤٦ برقم ٤١١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧٧ برقم ٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٥ برقم ٣٣٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٣ برقم ١٠٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨١ برقم ٥١٩، الأعلام ٦/ ١٩١، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٤.

بمصر، وأبي الحسن بن السمسار بدمشق، ومحمد بن زهير النسائي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله الفراوي، وعبد المنعم القشيري، وآخرون.

ولي قضاء خوارزم وفَراوة ونسا من قِبَل القائم بأمر الله ولقّبه بأقضى القضاة.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مفسّراً.

له كُتُبٌ في الفقه والتفسير.

وله شعر، منه:

إتّخذ طاعة الإله سبيلا ... تجدِ الفوزَ بالجنان وتنجو

وأترك الإثم والفواحش طُرّاً ... يؤتِكَ اللهُ ما تروم وترجو

توفّي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

١٩٧٩

محمّد بن عبد الرزاق الماخُواني (*)

(... ـ بعد ٤٩٠ هـ)

محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخُواني [1]، أبو الفضل المَرْوزي.

تفقّه على أبي طاهر السِّنجي.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ١٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٧ برقم ١٠٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٧.

١ـ قرية من قرى مَرْو.

وروى الحديث عن أبي علي السِّنجي.

وكان متبحّراً في مذهب الشافعي.

روى عنه: ابناه عتيق و عبد الرزاق، وعبد الرحمان بن علي القمّي، وغيرهم.

نقل عنه الرافعي: أنّ الرجل إذا قال لامرأته: لك طلقة، لا يقع به شيء.

توفّـي سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

١٩٨٠

محمد بن عبد العزيز النِّيلي (*)

(٣٥٧ـ ٤٣٦هـ)

محمـد بـن عبد العـزيـز بـن عبـد الله بـن محمد، أبـو عبـد الـرحمان النيلي، النيسابوري.

ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وحدّث عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحاكم، وأبي الحسين الحيري.

حدّث عنه: إسماعيل بن عبد الغافر، وأحمد بن عبد الملك المؤذن.

وكان من كبار الشافعية، أديباً، شاعراً.

أملى سنين بنيسابور.

وله ديوان شعر.

فمن شعره:

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للعبادي ١٠١، يتيمة الدهر للثعالبي ٤/ ٤٩٤، تاريخ نيشابور ٢٥ برقم ٣٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٢، العبر ٢/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٨ برقم ٣٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٨.

وذي جـدال لنـا كشفـتُ لـه ... عـن خطـأ كـان قـد تَعسَّفَـهُ
فلـم يُجِبْنـي بغير مـا ضَحِـكٍ ... والضحـك في غير حينـه سَفَـهُ

وله:

أدرِكْ بقيّـة نفـس روحهـا رَمَـقٌ ... فقـد أذابـت همومُ النـاسِ أكثـرَها
وإنّما سَلِمَـتْ منهـا بقيّتُهـا ... لأنّها خَفِيَـتْ ضعفـاً فلـم تَـرها

توفِّي النِّيلي سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

١٩٨١

محمد بن عبد الله البيضاوي (*)

(... ـ ٤٢٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله البيضاوي [١].

سكن بغداد، وتفقّه على الدّاركي، وولي القضاء برَبْع الكرخ.

حدّث عن: أبي بكر بن مالك القطيعي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٦، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٤٢١ ــ ٤٤٠) ١٣٩ برقم ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢ برقم ٢٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٥.

١ـ نسبة إلى البيضاء مدينة مشهورة بفارس، بينها وبين شيراز ثمانية فراسخ. معجم البلدان: ١/ ٥٢٩.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: حضرتُ مجلسه، وعلّقتُ عنه.

وكان فقيهاً شافعياً، مدرِّساً، مُفتياً.

استُفتي أبو عبد الله الدامغاني في رجل رأى على ثوبه نجاسة، ثم خفيت عنه، فأفتى جميعُ الفقهاء آنذاك بوجوب غسل جميع الثوب، إلاّ البيضاوي فقد أفتى بوجوب غسل ما رآه من الثوب.

توفّي البيضاوي في رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

١٩٨٢

ابن اللّبّان (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسن، الفقيه أبو الحسين البصري، الشافعي، المعروف بابن اللّبّان.

سمع من: أبي العباس محمد بن أحمد الأثرم، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، ومحمد بن بكر بن داسة، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الطيّب الطبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الخلال.

وكان من كبار العلماء بالفرائض وقسمة المواريث، صنّف فيها كتباً منها: كتاب الإيجاز.

(*) تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٢٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٣٧، اللباب ٣/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٧، العبر ٢/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣١، كشف الظنون ١/ ٢٠٦، شذرات الذهب ٣/ ١٦٤، هدية العارفين ٢/ ٥٩.

وأخذ عنه الفرائض جماعة، منهم: أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة.

ذكر ابن أرسلان الخوارزمي: أنّ ابن اللبان دخل خوارزم، فأكرمه صاحبها خُوارزم شاه [١]، وبنى له مدرسة ببغداد، ينزل فيها فقهاء خوارزم، فدرّس بها [٢].

توفّي سنة اثنتين وأربعمائة.

١٩٨٣

محمد بن عبد الله الناصحي (*)

(... ـ ٤٨٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي، قاضي القضاة أبو بكر النيسابوري، الحنفي.

سمع أبا بكر أحمد بن الحسن الحِيري، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفي، وأبا إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصرآبادي.

وحدّث ببغداد وخراسان.

روى عنه: محمد بن عبد الواحد الدقّاق، وعبد الوهاب الأنماطي، وأبو بكر ابن الزاغوني، وآخرون.

وكان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً.

١ـ هو مأمون بن محمد بن علي بن مأمون.

٢ـ سير أعلام النبلاء.

*: تاريخ نيشابور ٧٥، المنتظم ١٦/ ٢٩٧ برقم ٣٦٢٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩، العبر ٢/ ٣٤٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٨، الجواهر المضية ٢/ ٦٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٢، الأعلام ٦/ ٢٢٨.

قال عبد الغافر: كان يذهب إلى الاعتزال.

ولي قضاء نيسابور، فلم تُحمد سيرته لأنّ وكلاءه كانوا يتعاطون الرُشا، فنُقل إلى الرّيّ.

توفّي في رجب سنة أربع وثمانين وأربعمائة قرب أصبهان منصرفه من الحجّ.

١٩٨٤

محمد بن عبد الله الجعفي (*)

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي، القاضي أبو عبد الله الكوفي، المعروف بابن الهَرَواني، أحد كبار الفقهاء.

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

قرأ القرآن على محمد بن الحسن بن يونس النحوي.

وسمع من: محمد بن القاسم المحاربي، وعلي بن محمد بن هارون الحميري، ومحمد بن جعفر بن رياح الأشجعي.

قرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس.

وحدّث عنه: يحيى بن محمد بن الحسن العلوي الأقساسي، ومحمد بن أحمد ابن علاّن، ومحمد بن الحسن بن المنثور الجهني، ومحمد بن محمد العكبري، وأبو القاسم التنوخي.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٣٦، العبر ٢/ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١، الجواهر المضية ٢/ ٦٥.

وكان يفتي على مذهب أبي حنيفة، ويقرئ القرآن.

بقي على قضاء الكوفة سنين، وتوفّي بها في رجب سنة اثنتين وأربعمائة.

وكان قد حدّث ببغداد.

١٩٨٥

الحاكم (*)

(٣٢١ ـ ٤٠٥ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبّي الطهماني، الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع، إمام الحديث في عصره.

مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

تفقّه على ابن أبي هريرة، وأبي سهل الصعلوكي، وأبي الوليد النيسابوري.

ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من خلق كثير، منهم: أبو علي الحافظ، والجعابي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقُطني، وعلي بن محمد المذكّر، وعلي ابن الفضل السُّتُوري، ومحمد بن المؤمل الماسَرْجِسي، ومحمد بن أحمد بن محبوب، وحسّان بن محمد، وعبد الباقي بن قانع، وأبو طاهر الزّيادي، وأبو العبّاس

(*): تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣، تاريخ نيشابور ٥، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣٢، المنتظم ١٥/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٥٢، وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٠، مرآة الجنان ٣/ ١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٥ برقم ٣٨٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٩٥ برقم ٣٦٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٩، لسان الميزان ٥/ ٢٣٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٣ برقم ١٥٣، طبقات الحفاظ ٤١٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٣، كشف الظنون ٢/ ١٦٧٢، شذرات الذهب ٣/ ١٧٦، هدية العارفين ٢/ ٥٩، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٧، الأعلام ٦/ ٢٢٧.

الأصمّ، وأبـو بكر بـن سليمان النّجاد، وعثمان بـن أحمد الدقّـاق، ومحمد بـن أحمد الشُعيبي.

روى عنه: الدارقطنـي وهو من شيوخـه، وأبو الفتح بن أبي الفـوارس، وأبو بكر البيهقي كثيراً، وأبو ذرّ الهروي، وأبو صالح المؤذن، وأبو العلاء الواسطي، وأبو بكر القفّال الشاشي، وأحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وآخرون.

وكان فقيهاً شافعياً، مصنّفاً، عارفاً بالحديث وعلله ورجاله، غزير العلم.

وكان يقرأ على الناس فضائل أهل البيت ﷺ كثيراً، وأخرج حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) في مستدركه بطرق شتّى، صحّح أكثرها، وصنّف في فضائل فاطمة ؑ كتاباً.

قال الذهبي في «العبر»: كان فيه تشيّع وحطّ على معاوية، وهو ثقة حجّة.

هذا، وقـد تولّى الحاكم قضاء نَسـا مدّةً في سنة تسع وخمسين وثـلاثمائة أيّام السامانية ووزارة محمد بن عبد الجبار العتبي، ثم قُلِّد قضاء جرجان، فامتنع.

وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة، وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم.

وصنّف كتباً كثيرة: منها تاريخ نيسـابور، المستدرك على الصحيحين، معرفة علوم الحديث، أمالي العشيّات، المدخل إلى علم الصحيح، مزكّي الأخبار، العلل، والأكليل[1].

توفّي سنة خمس وأربعمائة.

١ـ طُبع منها المستدرك على الصحيحين في أربعة أجزاء، ومعرفة علوم الحديث، والمدخل.

١٩٨٦

محمّد بن عبد الله المسعودي (*)

(... ـ بعد ٤٢٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود، الفقيه أبو عبد الله المَرْوزي، المعروف بالمسعودي [1]، وليس هو صاحب «مروج الذهب».

تفقّه على أبي بكر القفّال، وروى عنه يسيراً.

وكان من كبار الشافعية، حافظاً للمذهب.

شرح «مختصر المزني» في فروع الفقه.

وتوفّي سنة نيف وعشرين وأربعمائة بمرو.

١٩٨٧

محمّد بن عبد الملك السَّلْمِيّ (**)

(... ـ حدود ٤٧٠ هـ)

محمّد بن عبد الملك بن خلف السَّلْمي [2]، أبو خلف الطَّبَري.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٩١، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٦ برقم ٤٩٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢١ برقم ١٣٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧١ برقم ٣٢٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٥ برقم ١٠٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٦ برقم ١٧٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٥، هدية العارفين ٢/ ٦٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٤.

١ ـ نسبة إلى جدّه مسعود.

**: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٩ برقم ٣٣٣، ⌫

٢ ـ نسبة إلى الجد، وهو نسب كل من كان في آبائه أو أجداده سَلْم.

تفقّه على القفّال وأبي منصور البغدادي.

وكان فقيهاً شافعياً، متصوّفاً.

صنّف عدّة كتب، منها: سلوة العارفين وأُنس المشتاقين، وهو في التصوّف وطبقات الصوفية وتراجمهم، المعين ويشتمل على الفقه والأُصول، الكفاية في الفقه، وشرح المفتاح لابن القاص.

ومن اختياراته في شرحه لـ «المفتاح»: وجوب الكفّارة على كلّ من أفطر في شهر رمضان بغير عذر سواء كان بجُماع أو غيره.

توفّي في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

وقال ابن هداية الله: سنة سبع وسبعين.

١٩٨٨
التبّان (*)
(... ـ ٤١٩ هـ)

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله التبّان، البغدادي.

قال أبو العباس النجاشي: كان معتزلياً، ثم أظهر الإنتقال (يعني إلى

⇐

طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٥٨ برقم ٧٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٤٥ و ١٧٦٩، ايضاح المكنون ٢/ ٣٢٤ و ٣٢٥، هدية العارفين ٢/ ٧٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٦.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٧٠، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٨، نقد الرجال ٣١٨ برقم ٥٢٤، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٥، جامع الرواة ٢/ ١٤٦، تنقيح المقال ٣/ ١٤٧ برقم ١١٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، الذريعة ٢/ ٧٨ برقم ٣١٠ و ٥/ ٢١٧ برقم ١٠٢٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦١ برقم ١١١٦٥، قاموس الرجال ٨/ ٢٥٨.

مذهب الإمامية) ولم يكن ساكناً.

حضر درس الشريف المرتضى، وانتفع به، وسأله مسائل، أجاب عنها المرتضى، وعُرفت بـ «المسائل التبانيات»[١] وهي في أصول الفقه.

قال السيد المرتضى عن مسائله ـ وهو يجيب عنها ـ: وجدتها عند التصفّح والتأمّل، دالة على فكر دقيق التوصل، لطيف التغلغل، فكم من شبهة لقوّتها ودقّتها، أدلّ على الفطنة من حجة جليّة ظاهرة.

وقال العلاّمة الطهراني: ويظهر من تشقيقاته لمسائله كمال تبحّره.

وللتبان كتاب في تكليف من علم الله أنّه يكفر، وكتاب في المعدوم.

توفّي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة.

١٩٨٩

محمّد بن عبد الواحد الأَرْدَسْتاني (*)

(... ـ بعد ٤٣٠ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، الحافظ، الفقيه، أبو الحسن الأردستاني ثم الأصبهاني.

حدّث عن: أبي بكر بن المقرئ، وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل، والحسن بن أحمد بن علي البغدادي، وأبي أحمد الفرضي، وإبراهيم بن خُرّشيذ قوله

١ـ طبعت في سنة (١٤٠٥ هـ) ضمن «رسائل الشريف المرتضى» الذي نشرته دار القرآن الكريم في قم.

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣٠ برقم ٣٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٧، كشف الظنون ٧٦، هدية العارفين ٢/ ٦١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٥.

وأبي نعيم الإصبهاني، وغيرهم.

وصنّف كتاب الدلائل السمعية على المسائل الشرعية، في ثلاث مجلدات.

وكان يخالف أبا حنيفة ومالك، وينتصر للشافعي.

روى عنه: سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، وأبو علي الحداد.

مات بعد الثلاثين وأربعمائة. قاله الذهبي.

١٩٩٠

ابن الصبّاغ (*)

(٣٣٦ ـ ٤٤٨ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو طاهر البيّع البغدادي، المعروف بابن الصبّاغ.

ولد سنة ست وستين وثلاثمائة.

وأخذ فقه الشافعي عن أبي حامد الاسفراييني.

وسمع: أبا حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا، وأبا القاسم بن حَبابة، وعلي بن عبد العزيز بن مردك، وموسى السرّاج، وغيرهم.

تفقّه عليه ولده أبو نصر صاحب كتاب «الشامل».

وروى عنه: الخطيب، ومحمد بن علي بن ميمون النرسي.

وكانت له حلقة للفتوى.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

(*): تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٢ برقم ٨٧٢، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣٣، اللباب ١/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢ برقم ١٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٣ برقم ١٥١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٨ برقم ٣٣٦.

١٩٩١

أبو الفَرَج الدَّارِمي (*)

(٣٥٨ـ ٤٤٨ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الدَّارمي، الشافعي، أبو الفرج البغدادي، نزيل دمشق.

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وانتقل عن بغداد إلى الرَّحْبَة، فسكنها مدّة، ثمّ تحوّل إلى دمشق، فاستوطنها.

سمع من: محمد بن المظفّر، وأبي عمر بن حَيُّويه، وأبي بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبي بكر الوَرّاق، وأبي محمد بن ماسي، وغيرهم.

وتفقّه على أبي الحسين.

وكان فقيهاً، حاسباً، يبحث في دقائق المسائل، ويقول الشعر.

حدّث عنه: الخطيب، وأبو علي الأهوازي، وعبد العزيز الكتّاني، وأبو طاهر الحنّائي، ونصر المقدسي.

وصنّف كتاب الاستذكار في المذهب، وكتاب جامع الجوامع ومودع البدائع [1]، وكتاباً في أحكام المتحيّرة، وكتاباً في الدَّوْر الحُكمي.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٣٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٤٦ برقم ٤٦٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥١، كشف الظنون ١/ ٧٨، هدية العارفين ٢/ ٧٠.

١ـ قال عنه الأسنوي: مطوّل مبسوط مشتمل على غرائب كثيرة.

١٩٩٢
أبو الفضل بن عُمْروس (*)
(٣٧٢ ـ ٤٥٢ هـ)

محمد بن عبيد الله [١] بن أحمد بن محمد بن عُمْروس، أبو الفضل البزار، البغدادي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

دَرَس على القاضي أبي الحسن بن القصّار، والقاضي ابن نصر، وحمل عنهما كتبهما، وكتب ابن أبي زيد إجازةً.

وروى عن: ابن حبابة، وابن شاهين، وأبي طاهر المخلّص.

وكان فقيهاً، أصولياً، من حفّاظ القرآن ومدرّسيه.

انتهت إليه الفتوى بالفقه المالكي ببغداد، وكانت له حلقة بجامع المنصور.

درّس عليه القاضي أبو الوليد الباجي، وحدّث عنه هو وأبو بكر الخطيب.

له تعليق في الخلاف والمذهب، ومقدّمة في أُصول الفقه.

توفّي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٩، ترتيب المدارك ٤/ ٧٦٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٣ برقم ٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٣٣ برقم ٧٠، العبر ٢/ ٢٩٩، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٥ برقم ٢٦٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٨.

١ ـ وفي بعض الكتب: عبد الله، والظاهر أنّه تصحيف.

١٩٩٣

محمد بن عتّاب (*)

(٣٨٣ـ ٤٦٢ هـ)

ابن محسن، أبو عبد الله القرطبي، المالكي.

مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

تفقّه على: القاضي عبد الرحمان بن أحمد بن بشر، وأبي عمر بن الفخار، وأبي الأصبغ القرشي.

وروى عن: أبي المُطرّف القُنازعي، وسعيد بن رشيق، والشنتجالي، والطلمنكي، ومحمد بن عمر بن عبد الوارث، وعبد الرحمان بن الأشج، وآخرين.

وكان فقيهاً، مفتياً، عالماً بالشروط وعللها، ذا اعتناء بالحديث.

دُعي إلى القضاء مراراً، فأبى.

تفقّه به القاضي أبو الأصبغ عيسى بن سهل.

وحدّث عنه: ابنه عبد الرحمان بن محمد، وأبو الحسن بن حمدين، وأبو جعفر ابن رزق الله وغيرهم.

قيل: وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الأخرى، ويقول: وَدِدْتُ أنّي أنجو منها كفافاً.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠، الصلة ٣/ ٧٩٨ برقم ١٢٠٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٩ برقم ١٥٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٨٦، الديباج المذهب ١/ ١٨١ ضمن ترجمة أحمد ابن محمد بن عيسى بن القطان.

وله اختيارات من أقاويل العلماء يأخذ بها في خاصة نفسه، منها: القراءة بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز، والتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلاة، واتقاء المسح على الخفين ما أمكن.

توفّي ابن عتاب سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

١٩٩٤

محمد بن عثمان النصيبي (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بن عثمان بن الحسن، القاضي أبو الحسين النصيبي، المعدّل، نزيل بغداد، أحد مشايخ النجاشي.

روى عن: أبي القاسم جعفر بن محمد بن عبيد الله الموسوي، وأبي طاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني، وأبي الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، والحسين ابن خالويه النحوي، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصفار، وغيرهم ببغداد ومصر وحلب والرملة.

قرأ عليه أبو العباس النجاشي كتاب الصلاة لحريز، وغيره، وروى عنه كتب جماعة من محدّثي الشيعة وفقهائهم، منها: كتاب أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وكتاب علي بن مهدي بن صدقة الأنصاري، الذي رواه عن الرضا عليه السلام، وكتاب حذيفة بن منصور الخزاعي، ومسائل الحسين بن مهران السكوني، وكتاب

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٧، تاريخ بغداد ٣/ ٥١ برقم ٩٩٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٤٩ برقم ٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٥٢ برقم ٢٠٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٩٥، تنقيح المقال ٣/ ١٥٠ برقم ١١٠٥٣، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٠٤ برقم ١٣٨٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧٤ برقم ١١٢١٧، قاموس الرجال ٨/ ٢٦٧.

النوادر لمحمد بن أبي عمير الأزدي [١]، وغيرها.

وروى عنه أيضاً القاضي أبو الطيّب الطبري [٢].

وكان من ثقات المحدثين، فقيهاً، وكان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبّي على بعض عمله بالكرخ ببغداد.

توفّي سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره بالكرخ.

١٩٩٥

محمد بن علي الشاشي [*]

(٣٩٧ ـ ٤٨٥ هـ)

محمد بن علي بن حامد، الفقيه أبو بكر الشَّاشي، الشافعي.

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وتفقّه على أبي بكر السِّنجي، ثم ارتحل إلى صاحب غَزْنَة (من بلاد الهند)، فأقبل عليه أهلها، وتأهّل عندهم، وبَعُد صيته.

ثم استدعاه نظام المُلك إلى هراة فدرّس بنظاميتها، ثم قصد نيسابور زائراً، فلم يقع منهم بذاك الموقع، فعاد إلى هراة.

حدّث عن منصور الكاغَذِي السَّمرقندي.

١ـ راجع في هذه الكتب ـ على الترتيب ـ: رجال النجاشي، التراجم: ٣٧٣، ٢٦٧، ٧٢٦، ٣٨١، ١٢٦، ٨٨٨.

٢ـ تاريخ بغداد.

*: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢٥، العبر ٢/ ٣٤٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٤ برقم ٦٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥.

روى عنه: محمد بن محمد السِّنجي، ومحمد بن سليمان المَرْوَزي.

وكان من شيوخ الشافعية، مناظراً، صاحب طريقة في الجدل.

توفي بهراة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١٩٩٦

محمد بن علي القزويني (*)

(... ـ كان حياً ٤٠٠ هـ)

محمد بن علي بن شاذان، أبو عبد الله القزويني، أحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

حدّث عن علي بن حاتم القزويني بكتبه: الوضوء، الأذان، القبلة، الوقت، الصلاة، السهو، الحجّ، الفرائض، الصيام، العلل، وغيرها [1].

وروى عنه وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار كتب طائفة من الفقهاء والمحدّثين، منها: كتاب «الرحمة» في الفقه لداود بن كورة القمي، والقضايا لعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وكتاب في الحلال والحرام لعبد الله بن مسكان، وكتاب المسائل عن الرضا عليه السلام لأحمد بن عمر الحلال، وكتاب في الحلال والحرام لعلي بن جعفر الصادق المعروف بالعريضي، وكتب علي بن الحسن بن محمد الطاطري في الفقه والكلام، وغيرها كثير [2].

---

*: رجال بحر العلوم ٢/ ٥٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٣١ برقم ١٣٩٩٧.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٩٢ برقم ٦٨٦.

٢ـ رجال النجاشي، التراجم: ٤١٤، ٦٢٠، ٥٥٧، ٢٤٦، ٦٦٠، ٦٦٥. وانظر على سبيل المثال التراجم: ٧١، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ١١٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٣، ٢٧١، ٣٤٢، ٣٥٩، ٤٩٦، ٥١٣، ٥٩٥، ٦٧١، ٨٧٤، ٩٣١.

وكان كثير السماع، قدم بغداد سنة أربعمائة، وحدث بها.

أكثر عنه أبو العباس النجاشي في كتابه «الرجال».

١٩٩٧

الكراجكي (*)

(... ـ ٤٤٩ هـ)

محمد بن علي بن عثمان، القاضي أبو الفتح الكراجكي، الطرابلسي، مصنّف «كنز الفوائد».

جال في عدة بلدان لطلب العلم ونشره، وأخذ عن جماعة من أعلام الفقهاء، منهم: الشيخ المفيد، والشريف المرتضى، وحمزة بن عبد العزيز المعروف بسلاّر.

وروى عن: أبي الحسن علي بن أحمد اللغوي المعروف بابن ركاز، والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السُّلمي الحرّاني، وغيرهم بحلب وميّافارقين، ومكة، وبغداد والرّملة، والقاهرة، وطرابلس وأقام بها مدّة طويلة.

وكان من أجلّة المحدّثين والفقهاء والمتكلمين، ملمّاً بعلوم عصره من الطب والفلسفة والرياضيات والفلك.

(*): فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٥٤ برقم ٣٥٥، معالم العلماء ١١٨ برقم ٧٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٧٠، لسان الميزان ٥/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، أمل الآمل ٢/ ٢٨٧ برقم ٨٥٧، رجال بحر العلوم ٣/ ٣٠٢، روضات الجنات ٦/ ٢٠٩ برقم ٥٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٥٩ برقم ١١١٣٤، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ١٠٨، فوائد رضوية ٥٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣٢ برقم ١١٣١.

قال اليافعي في «مرآة الجنان»: كان نحوياً لغوياً منجّماً طبيباً متكلّماً، من كبار أصحاب الشريف المرتضى.

روى عنه: القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، والسيد أبو الفضل ظفر بن الداعي العلوي، وعبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وشمس الدين الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بـ (حسكا)، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، عدّ منها الشيخ عبد الله نعمة في مقدمته لـ «كنز الفوائد» ثمانية وثمانين كتاباً، منها: البستان في الفقه، المنهاج إلى معرفة مناسك الحاج، التلقين لأولاد المؤمنين، روضة العابدين ونزهة الزاهدين في الصلاة، مختصر تنزيه الأنبياء للمرتضى، دامغة النصارى، رياضة العقول في مقدمات الأصول، الاستنصار في النص على الأئمّة الأطهار.

وكتابه «كنز الفوائد» المذكور يشتمل على موضوعات كثيرة في الفقه والأصول والكلام والحديث والأدب والتاريخ والفقه والحكم والمواعظ.

توفي الكراجكي سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

١٩٩٨

أبو سعيد النقّاش (*)

(بعد ٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، أبو سعيد النقاش، الحنبلي.

---

* : ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩ برقم ٩٧١، العبر ٢/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧ برقم ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٥٨ برقم ١٥٦، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، طبقات الحفاظ ٤١٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٠١، الأعلام ٦/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ١١/ ٣٢.

مولده بعد الثلاثين وثلاثمائة.

طوّف البلاد في طلب الحديث، فسمع من: جده لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وأبي أحمد العسّال، وأبي بكر الشافعي، وإبراهيم بن علي الهجيمي، وحبيب القزاز، ونذير بن جناح المحاربي، وابن السُّنّي، وحاضر بن محمد، وأحمد بن محمد بن حَسْنُويه، وغيرهم ببغداد والبصرة والكوفة ومرو وجرجان ونيسابور ونهاوند والحرمين وغيرها.

وكان حافظاً، كثير الحديث.

روى عنه: الفضل بن علي الحنفي، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، وغيرهما.

وصنّف كتاب طبقات الصوفية، وكتاب القضاة.

وله أمال في الحديث في جزأين.

توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٩٩٩

الدّامَغاني (*)

(٣٩٨ ـ ٤٧٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن الحسين [1]، شيخ الحنفية أبو عبد الله الدامغاني،

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٩ برقم ١١١٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٦، المنتظم ١٦/ ٢٤٩ برقم ٣٥٤٧، معجم البلدان ٢/ ٤٣٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٦، اللباب ١/ ٤٨٦، العبر ٢/ ٣٣٩، دول الإسلام ٢/ ٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٥ برقم ٢٤٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٩ برقم ١٦٥٥، مرآة الجنان ٣/ ١٢٣، الجواهر المضية ٢/ ٩٦ برقم ٢٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٨، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٢، الأعلام ٦/ ٢٧٦.

١ـ وفي سير أعلام النبلاء والوافي بالوفيات وغيرها: الحسن.

نزيل بغداد.

ولد بدامَغان (بلدة بين الرّيّ ونيسابور) سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقدم بغداد شاباً، فتفقّه على أبي الحسين القُدوري، والقاضي الحسين بن علي الصيمري، وسمع منه الحديث ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري.

حدّث عنه: عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، والحسين بن الحسن المقدسي.

وكان من كبار الفقهاء، مدرّساً، مفتياً، ظريف اللسان.

ولي قضاء القضاة بعد موت ابن ماكولا، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

وكان القاضي أبو الطيب الطبري يقول: الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا.

قال بروكلمان: له كتاب مسائل الحيطان والطرق وكتاب الزوائد والنظائر في غريب القرآن(١).

توفّي الدامغاني ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٢٠٠٠

محمد بن علي الأزدي (*)

(... ـ ٤٤٣ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، القاضي أبو الحسن البصري.

١ـ الأعلام: ٦/ ٢٧٦. وفيه إشارة إلى أنّ الكتابين مخطوطان.

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨ برقم ٤٣٢، العبر ٢/ ٢٨٣، الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٩ برقم ١٦٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٤٤ برقم ١٤٠٦٣.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطي، وأبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الرحمان الأصبهاني الغزّال، وأبي الطيّب عبد الرحمان بن محمد المقرئ، وعمر بن محمد بن سيف، وآخرين.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد.

حدّث بمصر والحجاز واليمن.

روى عنه: القاضي أبو زيد عبد الرحمان بن عيسى القرطبي، وأبو الوليد الباجي، وإسماعيل بن الحسن العلوي، و عبد العزيز بن عبد الوهاب القَرَوي.

وروى عنه أبو الفتح الكراجكي في «كنز الفوائد» [1].

وله في الطلاق من «سنن» أبي بكر البيهقي، حديثاً واحداً.

توفّي ابن صخر بزَبيد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٢٠٠١

محمد بن علي القَنَاني (*)

(... ـ ...)

محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القَناني، أبو الفرج الكاتب، أحد علماء الإمامية.

حدّث عن محمد بن عبد الله بكتاب الكمال في أبواب الشريعة لموسى بن

١ـ ج١/ ١٢٥، ٢٧٠.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٢٦ برقم ١٠٦٧، رجال ابن داود ٣٢٧ برقم ١٤٣٣، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٧، بهجة الآمال ٦/ ٥٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨١، معجم المؤلفين ١١/ ٧١.

محمد الأشعري القمي المؤدب، وبنسخة أبي معاذ عبدان بن محمد الجويمي التي رواها عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وبنسخة محمد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد التي رواها عن الإمام علي الرضا عليه السلام، وبكتاب آدم بن الحسين النخاس، وهو من الأصول [١].

وحدّث عن محمد بن عبد الله بن جعفر بمسائل محمد بن الريان بن الصلت الأشعري للإمام علي الهادي عليه السلام، وعن هارون بن موسى التلعكبري [٢] بكتاب المطعم والمشرب لعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وعن محمد بن وهبان.

وكان قد سمع كثيراً، وكتب كثيراً.

قال النجاشي: وكان يورّق لأصحابنا ومعنا في المجالس.

صنّف أبو الفرج كتاب في عمل يوم الجمعة، عمل الشهور، معجم رجال أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، والتهجد.

حدّث عنه أبو العباس النجاشي، وله منه إجازة برواية جميع كتبه.

٢٠٠٢

ابن الفخّار (*)

(حدود ٣٤٠ـ ٤١٩ هـ)

محمد بن عمر بن يوسف، أبو عبد الله القرطبي المعروف بابن الفخّار، أحد

١ـ رجال النجاشي: التراجم: ١٠٨٠، ٨٢٩، ٩٩٣، ٢٥٩.

٢ـ رجال النجاشي: التراجم: ١٠١٠، ٦٢٠، ١٦٩.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٤، الصلة ٢/ ٧٤٦، العبر ٢/ ٢٣٧، دول الإسلام ١/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٥، مرآة الجنان ٣/ ٣٣، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٨، نفح الطيب ٢/ ٦٠، شذرات الذهب ٣/ ٢١٣، شجرة النور الزكية ١/ ١١٢، الأعلام ٦/ ٣١٢.

كبار المالكية بقرطبة.

ولد في حدود سنة أربعين وثلاثمائة.

وتفقّه بأبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي.

وسمع من: أبي عيسى يحيى الليثي، وأبي محمد الباجي، وأبي جعفر بن عون الله، وغيرهم.

ورحل إلى المشرق للحجّ فجاور بالمدينة وشوور بها وأفتى، ثم عاد إلى الأندلس.

وكان عالماً باختلاف العلماء، وحافظاً للحديث، مائلاً إلى الحجّة والنظر، واسع الرواية.

له كتب، منها: اختصار المبسوط لإسماعيل الدبّاس، تقييد على الجمل للزجاجي، الرد على أبي عبد الله بن العطار في وثائقه، والرد على ابن أبي زيد في رسالته سماه التبصرة.

وعند غلبة البرابرة على قرطبة، هدروا دمه، ففرّ عنها وتنقّل حتى استقرّ به المُقام بِبَلَنْسية، فتوفّي بها سنة تسع عشرة وأربعمائة.

٢٠٠٣

ابن الطلاّع (*)

(٤٠٤ ـ ٤٩٧ هـ)

محمد بن الفرج، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي، المعروف بابن الطلاّع.

---

*: بغية الملتمس ١/ ١٦٠ برقم ٢٥٧، الصلة ٣/ ٨٢٣ برقم ١٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٩، العبر ٢/ ٣٧٥، دول الإسلام ٢/ ٢٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٣١٨، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٢، كشف الظنون ١٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٧، هدية العارفين ٢/ ٧٨، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٠، شجرة النور الزكية ١٢٣.

هو محدّث المالكية بالأندلس، ومُفتيها، فقيهٌ، عالم بالشروط، مشاوَرٌ.

ولد سنة أربع وأربعمائة.

وحدّث عن: يونس بن عبد الله بن مغيث، ومكّي بن أبي طالب، وأبي عبد الله بن عابد، وابن جَهْور، وحاتم الطرابلسي، وغيرهم.

ولي الصلاة بقرطبة، وصنّف كتاباً في أحكام النبيّ ﷺ وكتاب الشروط.

روى عنه: محمد بن عبد الخالق الخزرجي، ومحمد بن عبد الله بن خليل القيسي، وعلي بن حنين، وأبو الوليد هشام بن أحمد، وآخرون.

توفّي في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

٢٠٠٤

محمد بن القاسم القُلُوسي (*)

(... ـ ٤٢٢ هـ)

محمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الماوردي المعروف بالقُلُوسي.

سمع من: أبي عمرو بن مطر، وأبي عمرو بن نُجَيد، وأبي الحسن السراج، ومحمد بن عبد الله السليطي، وغيرهم.

حدّث عنه أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم القُشيري.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مفسّراً.

صنّف كتاب المصباح.

وتوفّي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٣٠ برقم ٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٩٢ برقم ٧٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩ برقم ١٨٩٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٦.

٢٠٠٥

محمد بن القاسم الصَّفَّار (*)

(... ـ ٤٦٨ هـ)

محمد بن القاسم بن حبيب بن عَبدوس، أبو بكر النيسابوري، الصفّار.

تفقّه بأبي محمد الجويني، وخَلَفه في حلقته لمَّا حجّ.

وسمع أبا نُعيم المِهْرَجاني، وأبا الحسن العلوي، وأبـا عبد الله الحاكم، وأبا طاهر الزيادي، وغيرهم.

روى عنه: زاهر ووجيه ابنا الشَّحّامي، ومحمد بن الفضل الفراوي.

وكان من المدرّسين وأهل الفتوى، محدّثاً، مُكثراً، شافعي المذهب.

توفّي سنة ثمان وستّين وأربعمائة.

٢٠٠٦

محمد بن أبي الفضل السرخسي (**)

(... ـ ...)

محمد بن أبي الفضل محمد، أبو الحارث السرخسي، الحنفي.

---

*: تاريخ نيشابور ٥٩، المنتظم ١٦/ ١٧٤، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٦٩ برقم ٢٦٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٤، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٤ برقم ٧٣٦، البداية والنهاية ١٢/ ١٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٣١.

**: الجواهر المضية ٢/ ١١٠.

ورد بغداد مع أبيه، فأقام بها اثنتي عشرة سنة، وتفقّه على أبي الحسين القُدوري (المتوفى ٤٢٨ هـ).

وكان يُجعل بازاء أبي تمام محمد بن الحسن القزويني عند النظر في مسائل الخلاف بين الحنفية والشافعية، وكان الناس يجتمعون لاستماع كلامهما.

نقل عن القدوري أنّه قال: ما جاء من خراسان وعين النهر أفقه من أبي الحارث السرخسي.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وذكره الهمداني في طبقة أبي عبد الله الدامَغاني (المتوفى ٤٧٨ هـ).

٢٠٠٧

محمد بن محمد البُصْروي (*)

(... ـ ٤٤٣ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، الفقيه الإمامي أبو الحسن البُصْروي، وبصرى قرية بدجيل دون عكبرا.

سكن بغداد ولازم الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) طويلاً، وأخذ عنه علم الكلام.

(*) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٦ برقم ١٣١٢، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٦٣، معالم العلماء ١٣٦ برقم ٩٢٦، المنتظم ١٥/ ٣٣٢ برقم ٣٣٠٥، معجم البلدان ١/ ٤٤١، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٨٠، رياض العلماء ٥/ ١٨، ١٥٨، ٤٣٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٨٤ برقم ٩١، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٠ برقم ٢٨، البداية والنهاية ١٢/ ٦٧، فوات الوفيات ٣/ ٢٦٢ برقم ٤١٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٢، أمل الآمل ٢/ ٢٣٥ برقم ٧٠٣، رجال بحر العلوم ٣/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٣، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٠ برقم ١٠٠٥٣ و ١٧/ ١٨٨ برقم ١١٦٧٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٦٠.

وكتب في سنة (٤١٧ هـ) فهرست تصانيف استاذه المرتضى، واستجازه عما تضمنه هذا الفهرست فأجازه.

روى عن البصروي: جبرئيل بن إسماعيل القمّي، والخطيب البغدادي.

قال فيه أبو سعد السمعاني: شاعر مجود، مليح الشعر مطبوع، مليح العارضة، مستجاد النادرة، سريع الجواب.

صنّف كتاب «المفيد في التكليف» رواه عنه الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني.

وله أقوال نُقلت في كتب الإستدلال، كما في فقه المعالم، وغيره.

ومن شعر البصروي:

نرى الدنيا وزهرتَها فنصبو ... وما يخلو من الشهوات قلبُ

كثيراً ما نلومُ الدهرَ فيما ... يمرُّ بنا، وما للدهر ذنب

فضولُ العيش أكثرُها همومٌ ... وأكثر ما يضرُّك ما تحبُّ

فلا يغررْك زخرف ما تراه ... وعيش ليِّن الأعطاف رَطْب

إذا ما بُلْغة جاءتك عفواً ... فخذها، فالغنى مرعى وشُرب

إذا اتفق القليلُ، وفيه سِلمٌ ... فلا تُرِدِ الكثيرَ وفيه حربُ

وله قصيدة في رثاء السيد المرتضى، أوردها السيد العاملي في أعيانه.

توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٢٠٠٨

محمد بن محمد البَزْدَوي (*)

(٤٢١ ـ ٤٩٣ هـ)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، القاضي أبو اليسر النَّسَفي البَزْدَوي [1]، شيخ الحنفية.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

أملى الحديث، ودرَّس الفقه، وصنّف في الأصول والفروع.

وولي قضاء سمرقند.

حدّث عنه: عثمان بن علي البِيكَنْدي، وأحمد بن نصر البخاري، وابنه أبو المعالي أحمد.

وتفقّه به أبو المكارم عبد الكريم بن محمد الصباغي.

توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩، الجواهر المضية ٢/ ١١٦، ٢٧٠، كشف الظنون ٢/ ١٥٨١، هدية العارفين ٢/ ٧٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٠.

١ـ نسبة إلى بَزْدَة، قلعة على ستّة فراسخ من نَسَف. معجم البلدان: ١/ ٤٠٩.

٢٠٠٩

محمد بن محمد الأسفراييني (*)

(... ـ كان حياً بعد ٤٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن حم [1]، الفقيه أبو الحسن بن أبي المعروف الأسفراييني، مفتيها.

سمع من: أبي الحسن السَّليطي، وأبي عمرو بن نُجيد، وأبي سهل بشر بن أحمد الأسفراييني (المتوفى ٣٧٠ هـ)، وبالعراق من: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي الحنبلي (المتوفى ٣٦٨ هـ)، وابن ماسي البغدادي البزاز (المتوفى ٣٦٩هـ)، ومخلد بن جعفر الباقَرْحِي، وأبي القاسم الدَّارَكي الشافعي (المتوفى ٣٧٥هـ).

ورد نيسابور فكُتب عنه بها.

وحدّث باسفرايين، وتوفي بها.

سمع منه أحمد بن عبد الملك المعروف بأبي صالح المؤذن.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاة المترجَم، لكنّه كان حياً في أوائل القرن الخامس [2].

(*): تاريخ نيسابور ٣٦.

١ـ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : ١٦/ ٢٢٨ في ترجمة بشر بن أحمد الأسفراييني: حدّث عنه محمد بن حُميم الفقيه، ومحمد بن محمد بن أبي المعروف.

أقول: وهما رجل واحد، هو المترجم له، كما يظهر.

٢ـ لأنّ أوّل سماع أبي صالح المؤذن (الراوي عن المترجم له) كان في سنة (٣٩٩ هـ)، وأقدم شيخ له هو أبو نُعيم الأسفراييني، وقد توفي أبو نُعيم هذا في سنة (٤٠٠ هـ). انظر ترجمة أبي صالح المؤذن في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤١٩ برقم ٢١٢.

٢٠١٠

محمد بن محمد المهلّبي (*)

(بعد ٣٢٠ ـ ٤١٠ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي المهلّبي، القاضي أبو منصور الهروي، من تلامذة أبي زيد المروزي.

كان رأس الشافعية في عصره بهراة، فقيهاً، محدّثاً.

روى عن: الحسن بن عمران الحنظلي، ومحمد بن علي بن دُحيم، ودعلج السّجزي، وأحمد بن عثمان الأدمي.

حدّث عنه: أحمد بن أحمد بن حَمْدين، وأبو سعد يحيى بن أبي نصر، وعبد الرحمان بن أبي عاصم الجوهري.

أملى مدّةً، وتولّى قضاء هراة سنين.

توفّي في المحرّم سنة عشر وأربعمائة، وقد قارب التسعين.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢١٢، العبر ٢/ ٢١٨، الوافي بالوفيات ١/ ١١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٩، شذرات الذهب ٣/ ١٩٢.

٢٠١١

ابن مَحْمِش (*)

(٣١٧ ـ ٤١٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمش بن علي الزِّيادي [١]، أبو طاهر النيسابوري.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة [٢].

وأخذ الفقه عن أبي الوليد وأبي سهل.

وسمع من: محمد بن الحسين القطّان، وعبد الله بن يعقوب الكرماني، وأبي العباس الأصم، ومحمد بن الحسن المحمّد اباذي، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعد بن رامش، ومحمد بن يحيى المزكّي، وأبو صالح المؤذن، وأبو القاسم القشيري، والحاكم وهو من أقرانه، وآخرون.

وعنه أخذ أبو عاصم العبّادي.

وكان شيخ الشافعية بنيسابور وفقيههم ومُفتيهم، أديباً، عالماً بالشروط، عالي الإسناد.

صنّف كتاباً في الشروط.

ومات في شعبان سنة عشر وأربعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١٠١، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٥، اللباب ٢/ ٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥١، العبر ٢/ ٢١٨، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٥، شذرات الذهب ٣/ ١٩٢، هدية العارفين ٢/ ٥٩.

١ ـ نسبة إلى زياد وهو اسم لبعض أجداده، وقال الذهبي: إنّه كان يسكن بمحلّة ميدان زياد بن عبد الرحمان، فنسب إليها.

٢ ـ وفي سير أعلام النبلاء: سبع وعشرين.

٢٠١٢
الشيخ المفيد (*)
(٣٣٦ ـ ٤١٣ هـ)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي، أبو عبد الله العكبري، البغدادي، المعروف بابن المعلّم، ثم أشتهر بالمفيد.

ولد في سنة ٣٣٦، وقيل: ٣٣٨ هـ في قرية «سويقة ابن البصري»، التابعة لعكبرا على مقربة من بغداد، ثم انتقل به أبوه ـ وهو صبي ـ إلى بغداد للتحصيل، فاشتغل بالقراءة على أبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بالجُعَل، ثم على أبي ياسر غلام أبي الجيش، الذي اقترح عليه أن يحضر درس المتكلم الشهير علي بن عيسى الرّماني المعتزلي، ففعل [1].

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٦، ٢٩٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٢٧، فهرست الطوسي ١٨٦ برقم ٧١٠، رجال الطوسي ٥١٤ برقم ١٢٤، تاريخ بغداد ٣/ ٢٣١، معالم العلماء ١١٢ برقم ٧٦٥، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٥٩٦، المنتظم ١٥/ ١٥٧ برقم ٣١١٤، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/ ٤١، رجال ابن داود ٣٣٣ برقم ١٤٦٤، رجال العلامة الحلي ١٤٧ برقم ٤٥، ايضاح الاشتباه ٢٩٤، تاريخ الإسلام (سنة ٤١٣) ٣٣٢ برقم ١١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٤، الوافي بالوفيات ١/ ١١٦ برقم ١٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٧، لسان الميزان ٥/ ٣٦٨ برقم ١١٩٦، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٨، أمل الآمل ٢/ ٣٠٤، روضات الجنات ٦/ ١٥٣ برقم ٥٧٦، هدية العارفين ٢/ ٦١، ٦٢، ايضاح المكنون ١/ ٣٧، ٧٠٠، بهجة الآمال ٦/ ٥٨٦، تنقيح المقال ٣/ ١٨٠ برقم ١١٣٣٧، تأسيس الشيعة ٣١٢، ٣٣٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٠، الأعلام ٧/ ٢١، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠٦.

١ـ وللمترجم مع شيخه الرماني مناظرة، تمكن ـ وهو لا يزال في بداية تلقّيه العلم ـ أن يُفحم فكرة استاذه، مما أثار إعجابه ولذلك لقّبه بالمفيد. انظر القصة في أعيان الشيعة، وغيره.

روى المفيد عن طائفة من كبار المشايخ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، وأبو غالب أحمد بن محمد الزراري، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وجعفر بن محمد بن قولويه، وأبو الحسن علي بن بلال المهلبي، والشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب المعروف بالاسكافي.

وكان شيخ الفقهاء والمحدّثين في عصره، مقدَّماً في علم الكلام، ماهراً في المناظرة والجدل، عارفاً بالأخبار والآثار، كثير الرواية والتصنيف.

وكان له مجلس بداره بدرب رباح يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف[1]، فتخرّج به جماعة وبرع في المقالة الإمامية حتى كان يقال: له على كل إمامي منّة[2].

قال فيه أبو العباس النجاشي: استاذنا وشيخنا، فضله أشهر من أن يوصف، في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم.

وقال ابن النديم: كان دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته فرأيته بارعاً.

وقال اليافعي: البارع في الكلام والجدل والفقه، وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية.

وقد برز المفيد من بين أعلام عصره بفن «المناظرة» التي تعتمد الموضوعية والمنهج والدليل المتفق عليه سبيلاً للاقناع، ووضوح النتائج[3]، فخاض ميادين المناظرة في الإلهيات والمسائل الفقهية، إلاّ أنّ مناظراته كانت تنصب في الدرجة

١ـ المنتظم، والبداية والنهاية.

٢ـ لسان الميزان.

٣ـ أعيان الشيعة.

الأولى في المسائل الاعتقادية للإمامية، فكان له الدور البارز في الذبّ عنها وترويجها، ولهذا نال منه بعض المناوئين وراء عواطفهم [1] مع إذعانهم لقدراته وقابلياته الفكرية والعلمية.

ويعدّ المفيد أوّل مَن ألّف ـ من الإمامية ـ في أُصول الفقه بشكل موسّع، وله في هذا المجال رسالة نقلها تلميذه الكراجكي في كتابه «كنز الفوائد»، فقد كان الطابع العام للكتب التي أُلفت قبل عصره لا يتعدى أن يكون دراسة لبعض المسائل الأُصولية [2].

وصنّف كتباً كثيرة ذكر منها النجاشي أسماء (١٧٤) كتاباً، منها: المقنعة في الفقه، مناسك الحجّ، الفرائض الشرعية، أحكام النساء، جوابات أهل الدينور، جوابات أبي جعفر القمي، جوابات أهل طبرستان، الرسالة الكافية في الفقه، الإيضاح في الإمامة، الإرشاد، العيون والمحاسن، النقض على علي بن عيسى الرماني، النقض على أبي عبد الله البصري، الرد على ابن الأخشيد في الإمامة، إيمان أبي طالب، الكلام في وجوه إعجاز القرآن، الجمَل.

وتفقّه به، وروى عنه جماعة، منهم: الشريفان الرضي والمرتضى، أبو العباس النجاشي، أبو جعفر الطوسي، أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وهو صهره، القاضي أبو الفتح الكراجكي، أحمد بن علي بن قدامة، أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمان الفارسي.

وقد جمع المفيد بالاضافة إلى علمه الجمّ، فضائل نفسية رفيعة، فكان قويّ النفس، كثير البِرّ، عظيم الخشوع عند الصلاة والصوم [3]، ما كان ينام من الليل إلاّ

١ـ أمثال الخطيب البغدادي والصفدي.

٢ـ انظر بحوث في الملل والنحل للعلاّمة السبحاني: ٦/ ٥٦٣.

٣ـ سير أعلام النبلاء، نقلاً عن تاريخ ابن أبي طي.

هجعة، ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن [1].

توفي ببغداد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً، ودفن في داره ، ثم نقل إلى الكاظمية، فدفن بمقابر قريش، بالقرب من رجلي الإمام الجواد عليه السلام.

ورثاه الشعراء بمراث كثيرة، منهم: الشريف المرتضى، ومهيار الديلمي، وعبد المحسن الصوري.

وفي عصرنا نظم فيه الشاعر العراقي الكبير الدكتور السيد مصطفى جمال الدين [2] قصيدة رائعة، ألقاها في المؤتمر العالمي الذي عُقد في قم المقدسة في الذكرى الألفية لوفاته، ومطلعها:

جذورك في بغداد ظامئة سغبى ... وظلك في طهران يحتضنُ العربا

ومنها:

تمرّ بك الأفهام غرثى، فتنثني ... وقد بَشِمَتْ حتى دخائلُها الغضبى

تبادِرُك «النظّار» بالرأي ناضجاً ... فتجعلُه فِجّاً بأفواههم جَشْبا

وتفجَؤُهم منك البديهةُ بالضحى ... وضوحاً، وبالسلسال من رقّة شُربا

وتستافك الدنيا عبيراً وبيننا ... وبينك (ألف) ما سهى العطر، أو أكبى

١ـ لسان الميزان.

٢ـ وقد وافاه الأجل قبل أيام في مهجره، بدمشق وذلك في شهر جمادى الآخرة من عام (١٤١٧ هـ)، الموافق لشهر تشرين الثاني من عام (١٩٩٦م).

٢٠١٣

محمّد بن مروان (*)

(٣٣٦ ـ ٤٢٢ هـ)

ابن زُهْر الإيادي، أبو بكر الإشبيلي.

أخذ عـن: محمد بـن معاوية القـرشي، وأبي علي القالي، وأبي بكـر بن زَرْب، ومحمّد بن حارث القيرواني، وابن الأحمر، وغيرهم.

وكان من رؤوس المالكية، حافظاً لمسائل المذهب، مفتياً، مشاوَراً.

روى عنه: أبـو عبد الله الخولاني، وجُماهِر بن عبـد الرحمان، وأبو المطـرّف بن سلمة، وابن الفـرات البطليوسي، وأبو جعفر بـن مغيث، وأبو حفص الـزهراوي، وحاتم بن محمد، وآخرون.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وهو ابن ست وثمانين سنة.

٢٠١٤

أبو بكر الشامي (**)

(٤٠٠ ـ ٤٨٨ هـ)

محمـد بن المظفّـر بن بَكـران، قاضي القضـاة أبـو بكر الشـامي الحَمَـوي،

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٤٧، بغية الملتمس ١٣٠، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٧٥٢ برقم ١١٣٠، وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٧، العبر ٢/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٦، نفح الطيب ٢/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٥.

**: معجم البلدان ٢/ ٣٠٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٩١، اللباب ١/ ٢٩١، سير أعلام ⌫

الشافعي.

ولد سنة أربعمائة بحماة، ورحل إلى بغداد سنة عشرين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري وحفظ تعليقته، حتى برع في مذهب الشافعي، وأتقن أحكامه.

وسمع الحديث من: عثمان بن دوست العلاّف، وأبي القاسم بن بشران، وأبي الحسن العتيقي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وإسماعيل بن محمد التيمي، وهبة الله بن طاووس، وآخرون.

ولي قضاء القضاة ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، فعِيبَ عليه بالحِدَّة، وعُزِل فقال: لا أنعزل حتى يتحقق عليّ الفِسْق، ثم استقام أمرُهُ بعد ذلك.

حكي أنّ المشطّب بن محمد الفرغاني الفقيه شهد عنده، فلم يقبله، لكونه يلبس الحرير، فقال: تردُّني، والسلطان ووزيره نظام المُلْك يَلْبَسانه؟ فقال: ولو شهِدا، لما قبلتهما.

صنّف المترجم كتاب البيان في أُصول الدين.

وتوفّي في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

النبلاء ١٩/ ٨٥ برقم ٤٧، العبر ٢/ ٣٥٩، دول الإسلام ٢/ ١٣، مرآة الجنان ٣/ ١٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٥ برقم ٦٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧١، كشف الظنون ١/ ٢٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩١، هدية العارفين ٢/ ٧٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٠٦.

٢٠١٥

محمّد بن موسى الخوارزمي (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخوارزمي ثم البغدادي.

كان شيخ الحنفية في عصره وفقيههم ومدرّسهم ومفتيهم.

سمع الحديث ببغداد من أبي بكر الشافعي، وغيره.

ودرس الفقه على أبي بكر أحمد بن علي الرازي.

أخذ عنه القاضي الحسين بن علي الصيمري.

و قرأ عليه الفقه الشريف الرضي.

دعي إلى القضاء مراراً فأبى.

توفّي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٧ برقم ١٣٣٧، المنتظم ١٥/ ٩٦ برقم ٣٠٤٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٤٢، دول الإسلام ١/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٥ برقم ١٤٠، العبر ٢/ ٢٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٩١ برقم ١١٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٩٣ برقم ٢١٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٤، الجواهر المضية ٢/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٤، شذرات الذهب ٣/ ١٧٠، الفوائد البهية ٢٠٢.

٢٠١٦

محمّد بن مَوْهَب القَبْري (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بن موهب بن محمد التجيبي، أبو بكر الحصار القرطبي، المعروف بالقبري، الفقيه المالكيّ، المحدِّث، المتكلِّم.

أخذ ببلده عن: أحمد بن ثابت، وأحمد بن هلال، وأبي محمد الباجي، وعبد الله بن قاسم القاضي.

ورحل إلى المغرب، فصحب أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي، وأخذ عنهما تواليفهما، وتفقّه عندهما.

وغلب عليه الكلام والجدل، وأثار ـ حينما عاد إلى الأندلس ـ بعض المسائل حول نبوّة النساء وغيرها، فشُنِّع عليه بذلك.

روى عن القبري: إسماعيل بن حمزة السبتي، وأبو بكر بن الغراف.

وصنّف كتاباً في الفقه، وشرح رسالة شيخه أبي محمد.

توفّي سنة ستّ وأربعمائة.

(*) جذوة المقتبس ٨٥ برقم ١٤٦، ترتيب المدارك ٤/ ٦٧٤، الصلة ٢/ ٧٢٨ برقم ١٠٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٥٢ برقم ٢٠٨، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٤، شجرة النور الزكية ١/ ١١١ برقم ٢٩٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٧٥.

٢٠١٧

محمد بن هادي الحسني (*)

(... ـ ...)

محمد بن هادي بن مهدي الحسني، الشريف أبو عبد الله القزويني، الفقيه.

قرأ على الفقيه الجليل أبي الفرج المظفر بن علي الحمداني القزويني بعض كتاب «الإيضاح» و «الغيبة» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (المتوفى ٤١٣ هـ) بروايته عنه.

لم نعثر في ترجمته على شيء أزيد مما ذكرناه.

٢٠١٨

البَنْدَنيجي (**)

(٤٠٧ ـ ٤٩٥ هـ)

محمد بن هبة الله بن ثابت، الفقيه الشافعي أبو نصر البَنْدَنيجي، نزيل مكة.

---

*: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤١.

**: الأنساب للسمعاني ١/ ٤٠٣، المنتظم ١٧/ ٧٨ برقم ٣٧٢٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٥٢، اللباب ١/ ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٦ برقم ١١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٦ برقم ٢١٨٤، نكت الهميان ٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠٧ برقم ٣٥٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٢ برقم ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٥، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٣، هدية العارفين ٢/ ٧٨، الأعلام ٧/ ١٣٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٩.

ولد ببندنيجين (بقرب بغداد) سنة سبع وأربعمائة، وجاور بمكة نحواً من أربعين سنة.

تلمّذ على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وحدّث عن أبي إسحاق البرمكي.

روى عنه: أبو سعد البغدادي، وإسماعيل التَّيمي، وعبد الخالق اليوسُفي.

وصنّف كتاب المعتمد في الفقه في جزأين ضخمين، وله فيه اختيارات غريبة[1].

ومما أُنشد له من الشعر:

أعاهد ربّي ثم انقض عهده ... وأتركُ عزمي حين تعرِضُ شهوتي

وزادي قليل ما أُراه مبلغي ... أللزاد أبكي أم لبعد مسافتي

توفّي بمكة سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

٢٠١٩

محمد بن هبة الله الطَّرابلسي (*)

(... ـ ...)

محمد بن هبة الله بن جعفر الورّاق، الفقيه الإمامي أبو عبد الله الطرابلسي.

١ـ طبقات الشافعية: ١/ ٢٧٣ برقم ٢٣٩.

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٥٥، معالم العلماء ١٣٤، جامع الرواة ٢/ ٢١٢، أمل الآمل ٢/ ٣١٢ برقم ٩٤٩، تنقيح المقال ٣/ ١٩٨ برقم ١١٤٨٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٩، الذريعة ١٢/ ٦٥ برقم ٤٧٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣٢٠ برقم ١١٩٥٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٠.

تفقّه على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، وقرأ عليه كتبه وتصانيفه.

وصنّف هو كتباً، منها: النيّات، الزهد، والفرج.

روى عنه كتبه هذه الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد القمي، أستاذ منتجب الدين.

وذكر له ابن شهر آشوب من الكتب: الوساطة بين النفي والإثبات، ما لا يسع المكلف إهماله، الزهرة في أحكام الحجّ والعمرة، والمسائل الصيداوية، وغيرها.

٢٠٢٠

ابن الحذّاء (*)

(٣٤٧ـ٤١٦ هـ)

محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي، القاضي أبو عبد الله القرطبي، المالكي، المعروف بابن الحذاء.

كان فقيهاً، محدِّثاً، خطيباً، عارفاً بفنون الأدب.

أخذ عن ابن زَرْب.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٧٣٣، بغية الملتمس ١/ ١٨٨ برقم ٣٢٠، الصلة ٢/ ٧٤٠ برقم ١١١١، معجم الأدباء ١٩/ ١٠٨ برقم ٣١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٤ برقم ٢٩٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٠٩ برقم ٢٧٠، العبر ٢/ ٢٣١، ٤١٦، الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٦ برقم ٢٢٥٠، مرآة الجنان ٣/ ٢٩، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٦، كشف الظنون ١/ ٢٤٦، هدية العارفين ٢/ ٦٣، شجرة النور الزكية ١/ ١١٢ برقم ٣٠٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٩.

وسمع من: أحمد بن ثابت التغلبي، وابن عون الله، وابن القوطيّة، وآخرين.

ورحل، فتفقّه على ابن أبي زيد بالقيروان، وسمع من: عبد الرحمان بن عبد الله الجوهري، وابن ماهان، ومحمد بن علي الأُذفوني، وإبراهيم بن أحمد الدِّيْنَوَرَي، وغيرهم بمصر والحجاز.

ثم رجع إلى الأندلس، فولِّي القضاء ببجّانة، ثم بإشبيلة.

وتولّى أيضاً خطة الوثائق السلطانية، وخرج عن قرطبة لما دخلها البربر، فاستقر بالثغر الأعلى، واستُقضي بمدينة تُطيلة، ثم استوطن سَرَقُسْطة إلى أن توفّي بها سنة ست عشرة وأربعمائة.

روى عنه: أبو عمر بن عبد البرّ وحاتم بن محمد، وأبو عمر بن شُمَيق، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن عُبيدة بن ميمون، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن حسين بن شِنْظير، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الاستنباط لمعاني السنن والأحكام، التعريف لرجال «الموطّأ»، الإنباه عن أسماء الله، البشرى في تعبير الرؤيا، والخطب والخطباء.

٢٠٢١

إبن سُرَاقة العامري (*)

(... ـ حدود ٤١٠ هـ)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري، أبو الحسن البصري.

(*): طبقات الشافعية للعبادي ١٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٣٢ برقم ٣٩٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨١ برقم ١٧٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٥ برقم ٢٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١١ برقم ٣٥٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٠، كشف الظنون ١/ ٤٨٠، هدية العارفين ١/ ٦٠، الأعلام ٧/ ١٣٦.

حدّث عن: ابن داسة، وإبراهيم الهُجَيمي، وابن عبّاد، وغيرهم.

وأخذ عن أبي الفتح الأزدي كتابه في الضعفاء.

وارتحل إلى فارس وأصبهان والدِّيْنَوَر والأهواز، وسكن آمِد مدّةً.

توفّي في حدود سنة عشر وأربعمائة على ما يراه السُّبكي.

وكان فقيهاً شافعياً، محدِّثاً، فرضياً، مصنّفاً.

من تصانيفه: الأعداد، أدب القُضاة، و أدب الشاهد وما يثبت به الحقّ على الجاحد.

٢٠٢٢

محمّد بن يوسف الشّالَنْجِيّ (*)

(٣٢٧ـ٤١٨ هـ)

محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي، القاضي أبو بكر الجرجاني.

كان من مشاهير فقهاء الشافعية بجرجان في التدريس والفتوى والإملاء والوعظ.

سمع الكثير من: ابن عديّ، وأحمد بن الحسن بن ماجة القزويني، ونُعيم بن عبد الملك الجرجاني، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وغيره.

توفّي بجرجان سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وله إحدى وتسعون سنة.

(*): تاريخ جرجان ٤٥٦ برقم ٨٩٠، تاريخ نيشابور ١١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٥٣ برقم ٣٤٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٤ برقم ٣٥٤.

٢٠٢٣
أبو حاتم القزويني (*)
(... ـ ٤٤٠ هـ)

محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف الأنصاري، أبو حاتم القزويني، وهومن ذرية الصحابي أنس بن مالك.

تفقّه بآمل، ثم قدم بغداد وأخذ عن أبي حامد الأسفراييني.

وأخذ الأصول عن أبي بكر بن الباقلاني، والفرائض عن ابن اللبّان.

وكان حافظاً، لمذهب الشافعي، عالماً بالخلاف والنظر.

قرأ عليه أبو إسحاق الشيرازي، وانتفع به.

وصنّف كتباً، منها: تجريد «التجريد» للمحاملي.

توفي بآمل سنة أربعين وأربعمائة [1].

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٧ برقم ٣١٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٨ برقم ٦٦، تبيين كذب المفتري ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣١٢ برقم ٥٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٨ برقم ١٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٥، هدية العارفين ٢/ ٤٠٢.

١ ـ كما في طبقات ابن قاضي شهبة، وطبقات ابن هداية الله الحسيني.

٢٠٢٤

المطهر بن علي الحسيني (*)

(... ـ كان حياً ٤٣٤ هـ)

المطهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي زين العابدين، الفقيه الإمامي أبو محمد الحسيني، يلقّب ذا الفخرين، نقيب النقباء، وأحد كبار سادات العراق.

قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي في سفره للحجّ.

وكان علماً في فنون العلم، متكلماً مناظراً، مترسلاً، شاعراً، انتهى منصب النقابة والرئاسة في عصره إليه.

قال الفخر الرازي: كان أوحد الدنيا في الفضل والنبل وكرم النفس، جمّ المحاسن، حسن الأخلاق.

قرأ عليه الفقيه نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الموسوي، والنقيب التقي بن أبي طاهر بن الهادي الحسني.

له خطب ورسائل.

التقاه الأديب أبو الحسن الباخَرزي في الري سنة (٤٣٤ هـ)، وأثنى عليه، ثم قال: ولم أظفر مما ألقاه بحر علمه على لسان فضله إلاّ بهذين البيتين:

جانب جناب البغي دهرك كله ... واسلك سبيل الرشد تُسعدْ والزم

من وسخته غدرة أو فجرة ... لم ينقه بالرّحض ماء القُلزم [1]

(*) دمية القصر ١/ ٣٣٧ برقم ٢٠١، فهرست منتجب الدين ١٥٣ برقم ٣٥٣، الشجرة المباركة ١١٧، الفخري ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٢.

١ـ دمية القصر.

٢٠٢٥

المظفر بن عليّ (*)

(... ـ ...)

ابن الحسين، أبو الفرج الحمداني، القزويني.

سمع الشيخ المفيد، وقرأ عليه كتاب «الإيضاح» في الإمامة، وأجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة ثمان وأربعمائة.

وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد كثيراً من أماليه.

وحضر درس الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

وكان أحد كبار العلماء، فقيهاً، جليل القدر.

وصفه الرافعي بأنّه من شيوخ الإمامية.

قرأ عليه الفقيه أبو عبد الله محمد بن هادي بن مهدي الحسني [1].

وصنّف كتباً، منها: الغيبة، السنّة، المنهاج، الفرائض، الزاهر في الأخبار.

روى عنه كتبه الفقيه الحسن بن الحسين ابن بابويه، جدّ منتجب الدين صاحب «الفهرست».

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٦ برقم ٣٥٩، التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٠٠، جامع الرواة ٢/ ٢٣٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠ برقم ١١٨٧٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٧٩ برقم ١٢٤٠٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٩.

١ ـ التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٤١.

٢٠٢٦

المفضَّل بن إسماعيل (*)

(... ـ ٤٣١ هـ)

ابن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو معمر الجُرجاني، الشافعي.

حفظ القرآن، وقطعة من الفقه، وهو ابن سبع سنين.

وروى عن جدّه أبي بكر الإسماعيلي كثيراً، ورحل به والده، فأكثر عن الدّارقُطْني، وأبي حفص بن شاهين، ببغداد، وعن يوسف بن الدخيل، وأبي زرعة محمد بن يوسف، بمكة.

وكان من كبار العلماء بجُرجان، وإليه كانت الفتيا بعد والده.

حدّث بالكثير، وأملى بعد موت عمّه أبي نصر.

روى عنه: حمزة بن يوسف السَّهمي، وإبراهيم بن عثمان الخلالي.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

(*): تاريخ جرجان ٤٦٤ برقم ٩٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٤، العبر ٢/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨ برقم ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣١ برقم ٥٤١، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩.

٢٠٢٧

المفضل بن محمد (*)

(... ـ ٤٤٢، ٤٤٣ هـ)

ابن مِسْعَر بن محمد، أبو المحاسن التَّنوخي، المَعرّي.

سمع أباه وأبا عمر بن مهدي.

وتفقّه على: القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، وأبي الحسين أحمد بن محمد القُدُوري الحنفيين.

قال ابن عساكر: كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وينحو في مذهبه الإعتزال والتشيّع (١).

حدّث المفضل بدمشق، وناب في القضاء بها، وولي قضاء بعلبك.

وكان أديباً، نحوياً.

صنّف تاريخاً للنحاة، ورسالة في وجوب غَسل الرجلين، وغيرهما.

توفّي بالمعرة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وأربعمائة.

روى المفضل بسنده إلى عطية العوفي أنّه سأل أبا سعيد الخُدْري عن قوله

---

*: معجم الأدباء ١/ ٤٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٢ برقم ٥٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ برقم ٨٧٣٦، الجواهر المضية ٢/ ١٧٩ برقم ٥٤٩، لسان الميزان ٦/ ٨٢ برقم ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٢، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧ برقم ٢٠١٤، كشف الظنون ١/ ٨٩٧، هدية العارفين ٢/ ٤٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٧٢.

١ـ مراده من التشيع تفضيل علي عليه السلام على سائر الخلفاء كما عليه معتزلة بغداد.

تعالى: ﴿إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهيراً﴾ [1] فأخبره أنّها نزلت في رسول الله ﷺ عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم.

٢٠٢٨

القاضي أبو القاسم الصاعدي [*]

(... ـ ٤٧٠ هـ)

منصور بن قاضي القضاة إسماعيل بن القاضي صاعد بن محمد، أبو القاسم النيسابوري، قاضي قضاة نيسابور.

سمع جدّه وأبا عبد الرحمان السلمي، وأبا القاسم السرّاج، والقاضي الحيري، وعبد الله بن محمد السكّري، وابن عبدان، وغيرهم.

وسافر إلى ماوراء النهر وسمع ببغداد وهمدان والري.

وتولّى القضاء مدّةً نيابةً عن جدّه ثم صار قاضي قضاة نيسابور.

روى عنه عثمان بن إسماعيل الخفّاف.

وكانت إليه الفتوى على مذهب أبي حنيفة والتدريس والخطابة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبعين وأربعمائة.

١ـ الأحزاب: ٣٣.

*: الجواهر المضية ٢/ ١٨٢ برقم ٥٦٣، تاريخ نيشابور ٦٧٣ برقم ١٤٩٠، تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٣٩.

٢٠٢٩

أبو سعد الآبي (*)

(... ـ ٤٣٢ هـ)

منصور بن الحسين الرازي، الوزير أبو سعد الآبي، نسبة إلى «آبَه» من قرى ساوه.

ولي أعمالاً جليلة، وصحب الصاحب (إسماعيل) بن عباد، ثم استوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهي، وكان يلقّب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة.

وكان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مؤرخاً، مصنِّفاً.

قال أبو منصور الثعالبي: هو من أجمع أهل زمانه لمحاسن الآداب، وأغوصهم على خبايا العلوم، له بلاغة بالغة وشعر بارع.

حدّث عن الشيخ الصدوق إملاءً سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

روى عنه: عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وأخوه محمد بن أحمد الخزاعي في كتابه «الأربعين عن الأربعين» بقراءته عليه في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة [1].

وصنّف كتباً، منها: «نثر الدرر» في المحاظرات والأدب، ونزهة الأديب،

(*) فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٦، جامع الرواة ٢/ ٢٦٧، أمل الآمل ٢/ ٣٢٦ برقم ١٠١٠، رياض العلماء ٥/ ٢١٩، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٩ برقم ١٢١٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٩، الأعلام ٧/ ٢٩٨.

١ـ طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٩٥.

وتاريخ الري [1].

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين [2].

٢٠٣٠

منصور بن عمر [*]

(... ـ ٤٤٧ هـ)

ابن علي، أبو القاسم البغدادي الكرخي [3]، الفقيه الشافعي.

تفقّه بأبي حامد الاسفراييني، وله عنه تعليقة.

وحدّث عن: أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي القاسم الصّيدلاني.

درّس ببغداد، فروى عنه الخطيب.

وأخذ عنه أبو إسحاق الشيرازي.

صنّف في المذهب كتاب الغُنية.

توفّي في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١ـ نقل عنه ياقوت في «معجم الأدباء»: ٦/ ٢٣٨ في ترجمة إسماعيل بن عباد.

٢ـ إذا صحّ أنّ الخزاعي قرأ على المترجم في سنة (٤٣٢ هـ) ولم تتصحّف، فإنّ وفاته قبل هذا التاريخ لا تصحّ.

*: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٣، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٨.

٣ـ من أهل كرخ جُدّان.

٢٠٣١

السَّمْعاني (*)

(٤٢٦ـ٤٨٩ هـ)

منصور بن محمد بن عبد الجبّار بن أحمد التَّميمي السَّمْعاني [1]، أبو المُظَفَّر المَرْوَزي، الحنفي ثم الشافعي. وهو جدّ أبي سعد السمعاني صاحب «الأنساب».

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وسمع بمرو أباه، وأبا بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، وأبا غانم أحمد بن علي الكُراعي، وببغداد من عبد الصمد بن مأمون، وبنيسابور من أبي صالح المؤذن، وبمكة من أبي القاسم سعد بن علي الزَّنجاني، وغيرهم.

وأخذ فقه أبي حنيفة عن أبيه أبي منصور السمعاني.

وكان قد دخل بغداد في سنة إحدى وستين وأربعمائة، وناظر أبا نصر الصبّاغ، واجتمع بأبي إسحاق الشيرازي، وهو إذ ذاك حنفي، ثم خرج إلى الحجاز، فجاور بمكة، ثم عاد إلى مرو في سنة ثمان وستين، فأظهر الانتقال إلى مذهب الشافعي، فاضطرب أهل مرو، ووقعت فتنة، فخرج عن مرو، وبرفقته جماعة من العلماء، ونزل نيسابور، فعُقد له مجلس التذكير، ثم عاد إلى مرو، ودرّس بها في

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٩٩، المنتظم ١٧/ ٣٧ برقم ٣٦٦٨، اللباب ٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢١١ في ترجمة حفيده، العبر ٢/ ٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٤، دول الإسلام ٢/ ١٣، مرآة الجنان ٣/ ١٥١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣٥ برقم ٥٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٠، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٣٣٩، كشف الظنون ١/ ١٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٧٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠، الأعلام ٧/ ٣٠٣.

١ـ بطن من تميم.

مدرسة الشافعية، وقدّمه نظام المُلك على أقرانه.

وكان أبو المظفر أحد العلماء بالحديث، مفسراً، مفتياً.

حدّث عنه: أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف القاشاني، والقاضي أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي، والقاضي أبو البدر حسان بن كامل بن صخر، وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، وابنه أبو بكر محمد بن منصور، وطائفة.

وصنّف كتباً، منها: منهاج أهل السنّة، القواطع في أصول الفقه، البرهان، ويشتمل على قريب من ألف مسألة خلافية، الاصطلام في الرد على أبي زيد الدبوسي، الانتصار لأصحاب الحديث، والتفسير في ثلاث مجلدات.

توفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٢٠٣٢

منصور بن محمد الخفّاف (*)

(... ـ ٤١٧ هـ)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو محمد الخفّاف، أحد فقهاء الحنفيّة ومناظريهم.

سمع الحديث من: أبي عمرو بن نجيد، وأبي العبّاس الحاملي.

قال عبد الغافر في السياق: خرّج له أبو حازم الفوائد، وقُرئت عليه في طريق الحجّ.

روى عنه أحمد بن أبي سعد بن علي النيسابوري.

وتوفّي في رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٦٦٩، الجواهر المضية ٢/ ١٨٤ برقم ٥٧٠.

٢٠٣٣
أبو عمران الفاسي (*)
(٣٦٨_٤٣٠ هـ)

موسى بن عيسى بن يحجّ البربري الغفجومي الزَّنَّاتي، أبو عمران الفاسي، نزيل القيروان، أحد أعلام المالكية.

ولد سنة ثمان وستّين وثلاثمائة.

تفقّه بالقيروان على أبي الحسن القابسي، وبقرطبة على أبي محمد الأصيلي.

وسمع عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن القاسم التاهرتي، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا أحمد الفرضي، وهلال الحفار، وغيرهم بالقيروان وقرطبة وبغداد، والحجاز.

وأخذ القراءات عن أبي الحسن الحمّامي، وغيره، وعلم الكلام عن أبي بكر الباقلاني.

أقرأ القرآن برهةً في القيروان، ثم ترك ذلك، ودرّس الفقه وروى الحديث وانتشرت فتاواه، فتخرج به جماعة منهم: عتيق السوسي، وأبو محمد الفحصلي، وابن محرز.

توفّي في رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٣٨، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٨١ برقم ١٣٤٧، معجم البلدان ٤/ ٢٠٧، اللباب ٢/ ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥ برقم ٣١٤، العبر ٢/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، شجرة النور الزكية ١٠٦ برقم ٢٧٦.

٢٠٣٤

ناصر العُمَري (*)

(... ـ ٤٤٤ هـ)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العُمَري [١]، أبو الفتح المَرْوَزي، الشافعي.

سمع من: أبي العباس السرخسي، وأبي محمد المَخْلدي، وعبد الرحمان بن أبي شريح الأنصاري، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وغيرهم.

وتفقّه بمرو على القفّال وبنيسابور على أبي الطيّب الصعلوكي، وأبي طاهر الزيادي، ودرّس في حياتهما، وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة.

أخذ عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وأبو إسحاق الجيلي، ومسعود بن ناصر السِّجْزي، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وآخرون.

توفّي سنة أربع وأربعين وأربعمائة بنيسابور.

---

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٣ ـ ٦٤٤، العبر ٢/ ٢٨٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٧/ ٣٤٧.

١ـ نسبة إلى عمر بن الخطّاب.

٢٠٣٥

ناصر خسرو (*)

(٣٩٤ـ ٤٨١ هـ)

ناصر بن خسرو بن الحارث بن عيسى بن الحسن بن محمد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام العلوي الحسيني، الحكيم أبو معين الدين المروزي، البلخي.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في قصبة (قباذيان) من نواحي مدينة (بلخ).

نشأ ببلخ في أسرة ذات ثراء عريض، وعلاقات مع الملوك والأمراء، وقد عُني به أبوه منذ الصغر، فحفظ القرآن الكريم، وهو لم يبلغ بعد التاسعة من عمره، ودرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية، وعلوم النجوم والفلك والهندسة، وتضلّع في الفلسفة اليونانية والإسلامية، وتفقّه في الدين، وخاصة في المذهب الإسماعيلي الفاطمي.

وولي قبيل بلوغه السادسة والعشرين بعض الوظائف في ديوان السلطان محمود الغزنوي، ثم تنقّل في وظائف دواوين وبلاطات السلاطين، والأمراء إلى أن اعتزلها، وهو في الثالثة والأربعين من عمره على أثر رؤيا رآها، دُعي فيها إلى التزهد في الحياة والبحث عن الحقيقة، فقام برحلة واسعة استغرقت سبع سنوات، جاب خلالها بلاد إيران، ومدن دمشق وحلب وبيروت والقدس والقيروان والقاهرة،

---

*: رياض العلماء ٥/ ٢٣٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، الذريعة ٢١/ ١٥، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ٥٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٠.

والمدينة المنورة والبصرة، وغيرها.

وقد التقى في رحلته هذه بعدد من العلماء والفقهاء والشعراء والأمراء والحكام، وحجّ بيت الله أربع مرات، واتصل أثناء إقامته بالقاهرة ـ التي دامت نحو ثلاث سنوات ـ بالمستنصر الفاطمي، واجتمع مع علماء المذهب الإسماعيلي فتأثر بهم، واعتنق مذهبهم، وتقدّم فيه حتى صار من كبار قادته.

ولما عاد إلى بلخ أخذ يدعو علناً للمذهب، ويناقش العلماء والفقهاء المخالفين له، مما أثار معارضتهم، الأمر الذي حدا بسلاطين السلاجقة لملاحقته، فهرب من بلخ قبيل سنة (٤٥٣ هـ)، وتنقل سراً بين المدن حتى بلغ (غاريمكان)[1] سنة (٤٥٦ هـ)، فأقام فيه مختفياً، مكبّاً على التأليف والتصنيف ونظم الشعر، إلى أن توفي سنة (٤٨١ هـ).

وكان المترجم فقيهاً، شاعراً، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية والحكمة الإلهية والمنطق، وغير ذلك.

صنّف كتباً كثيرة ـ وقد كتبها كلها إلاّ ماندر بـاللغة الفارسية ـ منها: زاد المسافرين، دليل المتحيرين في المذهب الإسماعيلي، رسالة المستوفي في الفقه، وجه دين بـالفارسية وهو كتاب فقهي على المذهب الإسماعيلي، رسالة كنز الحقائق، الإكسير الأعظم في الحكمة، تفسير القرآن، وديوان شعره.

١ـ يقع هذا الغار قرب مدينة (بدخشان) وهي اليوم من مدن افغانستان، وقد دُفن فيه المترجم، ومزاره الآن معروف هناك يُزار ولا سيما من قبل الإسماعيليين. أعيان الشيعة.

٢٠٣٦
ناصر بن الرضا (*)
(... ـ ...)

ابن محمد بن عبد الله، السيّد أبو إبراهيم العلوي الحسيني، أخو أبي الخير الداعي بن الرضا.

تفقّه على أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

وروى عن عبد الجبار بن أحمد بن أبي مطيع [1].

روى عنه أبو سعيد محمد بن أحمد الخزاعي، جدّ المفسّر أبي الفتوح الرازي.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

صنّف كتاباً في مناقب آل الرسول ﷺ، وكتاباً في أدعية زين العابدين عليه السلام، وكتاباً في ما جرى بينه وبين أحد الفضلاء من المكاتبات والمطايبات.

روى عنه كتبه أبو الحسن بن سعدويه القمّي الأديب.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٢، جامع الرواة ٢/ ٢٨٨، روضات الجنات ٨/ ١٤٤ برقم ٧٢١، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٣٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢٣ برقم ١٢٩٦٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٠.

١ـ تقدّمت ترجمته وهو غير قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد المعتزلي، كما حقّقناه هناك.

٢٠٣٧
نصر بن إبراهيم المقْدِسي (*)
(قبل ٤١٠ ـ ٤٩٠ هـ)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم النابُلُسي، أبو الفتح المَقْدِسي، شيخ الشافعية بالشام.

ولد قبل سنة عشر وأربعمائة.

وارتحل إلى دمشق وغزّة وصور وغيرها، وسمع من: علي بن السمسار، وعبد الرحمان بن الطُّبَيز، وهبة الله بن سليمان، ومحمد بن جعفر الميماسي، وعمر بن أحمد الواسطي، ومحمد بن بيان، وغيرهم.

وتفقّه على سُليم الرازي وغيره، حتى برع في المذهب، ثم عاد إلى دمشق سنة ثمانين وأربعمائة وأقام بها يحدّث ويدرّس ويفتي إلى أن توفي بها سنة تسعين وأربعمائة.

حدّث عنه: الخطيب، ومحمد بن طاهر، وعلي بن المسلّم، ويحيى بن علي القرشي، وأبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وهو من أخصّ أصحابه، وعلي بن أحمد بن مقاتل، ومعالي بن الحُبوبي، وكثير غيرهم.

ولقيه أبو حامد الغزالي لمّا قدم دمشق، فأخذ عنه، وناظره.

(*): تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢٥ برقم ١٩١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦، العبر ٢/ ٣٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٧ برقم ١٠٣٤، تبيين كذب المفتري ٢٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨١.

وصنّف كتباً، منها: الانتخاب الدمشقي، التهذيب، الكافي، والحجّة على تارك المحجّة، وغير ذلك.

٢٠٣٨

اللالكائي (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الطبري، الرازي، نزيل بغداد، يعرف باللالكائي، الشافعي.

أخذ الفقه عن أبي حامد الاسفراييني.

وسمع من: عيسى بن علي الوزير، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي الحسن بن الجندي، وعلي بن محمد القصّار، وأبي أحمد الفرضي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ومكّي الكَرَجي، وأحمد بن علي الطُّرَيثيثي.

وصنّف كتاباً في السنن، وكتاباً في معرفة أسماء مَنْ في الصحيحين، وكتاباً في شرح السنّة، وغيرها.

توفّي بالدِّينَوَر سنة ثماني عشرة وأربعمائة كهلاً.

(*) تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، المنتظم ١٥/ ١٨٨ برقم ٣١٥٣، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٦٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩، العبر ٢/ ٢٣٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩١ برقم ١٠٠٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٧، طبقات الحفاظ ٤٢١، كشف الظنون ٨٣٥، ١٠٤٠، شذرات الذهب ٣/ ٢١١، هدية العارفين ٢/ ٥٠٤.

٢٠٣٩

هبة الله بن سعيد الراوندي (*)

(... ـ ...)

هبة الله بن سعيد أبو الفضل الراوندي الملقّب بـ «قطب الدين».

كان أحد العلماء الأفاضل، فقيهاً، متكلّماً.

قال ابن الفوطي: له تصانيف حسنة.

روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (المتوفّى ٣٦٨ هـ).

ومنه يُعلم أنّه غير قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، الفقيه الكبير (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، لاختلاف الطبقة، فانّ غاية ما يدركه المترجم هو النصف الأوّل من القرن الخامس.

٢٠٤٠

المؤيد في الدين (**)

(حدود ٣٩٠ ـ ٤٧٠ هـ)

هبة الله بن موسى بن داود، المؤيد في الدين، داعي الدعاة، أبو نصر الشيرازي، من زعماء الإسماعيلية.

ولد بشيراز في حدود سنة (٣٩٠ هـ) ونشأ وتعلم بها، وكان لأبيه، ثم له، القيام بدعوة الفاطميين فيها.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٤٩ برقم ٢٩٤٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٩١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٢.

**: الغدير ٤/ ٣٠٤ ـ ٣١٢، الأعلام ٨/ ٧٥، الأزهر في ألف عام ٤٨.

وغادر مدينته خوفاً من السلطان أبي كاليجار، فخرج متنكراً إلى الأهواز سنة (٣٢٩ هـ)، ثم توجّه إلى حلّة منصور بن الحسين الأسدي فمكث فيها نحو سبعة أشهر، ثم سار إلى قرواش بن المقلّد.

وتوجّه بعد سنة (٣٣٦ هـ) إلى مصر، فخدم المستنصر الفاطمي في ديوان الإنشاء، وتقدّم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية سنة (٤٥٠ هـ)، ولُقِّب بداعي الدعاة[1] وباب الأبواب. ثم نحّي وأُبعد إلى الشام، وعاد إلى مصر، فتوفي فيها سنة سبعين وأربعمائة.

وكان المؤيد في الله متضلعاً في علمي الكتاب والسنّة، غزير العلم، واسع الإطلاع، مناظراً، أديباً، شاعراً.

وكان يدرّس في الجامع الأزهر، وله رسائل ناظر فيها أبا العلاء المعرّي (المتوفى ٤٤٩ هـ) في موضوع أكل اللحم.

وصنّف كتباً، منها: المرشد إلى أدب الإسماعيلية، المجالس المؤيدية، السيرة المؤيدية، الإيضاح والتبصير في فضل يوم الغدير[2]، جامع الحقائق في تحريم

١ـ وكان داعي الدعاة يلي قاضي القضاة في الرتبة ويتزيّا بزيّه، وكانت وظيفة قاضي القضاة وداعي الدعاة تُسندان في كثير من الأحيان إلى رجل واحد، وكان يساعده في نشر تعاليم الفاطمية اثنا عشر نقيباً، كما كان له نواب ينوبون عنه في البلاد بلغ عددهم مائة وواحداً وخمسين، وكان فقهاء الدولة البارزون في الشريعة الإسلامية تحت نفوذه، وكان الداعي فوق هذا يعقد المجالس ويقرأ على الناس من مصنفاته. عن الأزهر في ألف عام: ٣٠.

٢ـ تحرّفت في «الأزهر في ألف عام» : إلى القدير. وللمترجم قصيدة يذكر فيها حديث «غدير خمّ» نقتطف منها هذه الأبيات:

وأتت فيه آيةُ النصِّ بلّغ	يوم «خُمّ» لما أتى جبريلُ
ذاكمُ المرتضى عليّ بحقّ	فبعلياهُ ينطق التنزيلُ
أهل بيت عليهم نزل الذكـ	ـر وفيه التحريم والتحليل
هم أمانٌ من العمى وصراط	مستقيمٌ لنا وظلٌّ ظليل

اللحوم والألبان، المسائل السبعون، نهج العبادة، نهج الهداية للمهتدين، وديوان شعره.

وله بالفارسية كتاب أساس التأويل، ترجمه عن العربية، وأصله للقاضي النعمان.

٢٠٤١

هشام بن أحمد الوَقَّشِي (*)

(٤٠٨ ـ ٤٨٩ هـ)

هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني، أبو الوليد الأندلسي الطُلَيطُلي، يُعرف بالوَقَّشي (١).

ولد سنة ثمان وأربعمائة.

وأخذ عن: أبي عمر الطَّلَمنكي، وأبي عمرو السَّفاقُسي، وأبي عمر بن الحذّاء، وجماعة.

وولي قضاء طلبيرة.

روى عنه: أبو محمد سفيان بن العاصي، وأبو عبد الله بن سليمان، وغيرهما.

وكان فقيهاً، أصولياً، عالماً باللغة والنحو والحساب والهندسة، واقفاً على فتاوى الفقهاء، حافظاً للسنن وأسماء الرجال.

له تنبيهات وردود، نبّه على «المؤتلف» للدارقطني، و «الكنى» لمسلم،

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٣٨ برقم ١٤٤٩، معجم البلدان ٥/ ٣٨١، معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٤، لسان الميزان ٦/ ١٩٣، روضات الجنات ٨/ ١٩٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٦٩، و ٢/ ١١٧، الأعلام ٨/ ٨٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٧.

١ـ وقّش: مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة.

و«كتاب أبي نصر الكلاباذي».

وألّف نكت «الكامل» للمَبرِّد، والمنتخب من غريب كلام العرب.

توفّي سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٢٠٤٢
يحيى بن الحسين الحسني (*)
(... ـ ٤٧٩ هـ)

يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني، أبو الحسين الرازي.

حدّث عن: أبي أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بأصبهان، وأبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ببغداد، والشريف أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني، وأبي الحسن محمد بن محمد بن علي الشروطي [1].

وسمع الصوري والعتيقي، وابن غيلان وابن زيده بأصبهان.

وكان ذا اعتناء بالحديث، حافظاً، نسابة. له كتاب أنساب آل أبي طالب.

قال ابن حجر: كان مفتي الزيدية، ومقدمهم، وعالمهم.

وقد ترجم له منتجب الدين ـ أحد علماء الإمامية ـ في كتابه «الفهرست» ولم يشر إلى كونه زيدياً.

روى عنه: يحيى بن طاهر السمّان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الدقاق (المتوفى ٥١٦ هـ)، ونصر بن مهدي.

وكان قد حدّث بالرّيّ، وتوفّي بها سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٠٠، ٢٠٢، لسان الميزان ٦/ ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٣٨.

١ـ عن هامش فهرست منتجب الدين، بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٢٠٤٣

الناطق بالحق (*)

(٣٤٠ ـ ٤٢٤ هـ)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن القاسم بن زيد بن الحسن المجتبى بن علي أمير المؤمنين، السيد أبو طالب الحسني الهاروني، أحد أئمة الزيدية، الملقب بالناطق بالحق.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة.

وبويع له بالديلم بعد وفاة أخيه المؤيد بالله أحمد بن الحسين سنة (٤١١ هـ) [1].

وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، عارفاً بالأخبار.

صنّف عدّة كتب، منها: المجزي في أصول الفقه، الدعامة في الإمامة، التحرير وشرحه، الإفادة في تاريخ الأئمّة السادة، وغيرها.

وله تخريجات على مذهب الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الرسي (المتوفّى ٢٩٨ هـ).

توفي بآمل سنة أربع وعشرين وأربعمائة [2].

---

*: الشجرة المباركة ٥١، تراجم الرجال ٤١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦، الأعلام ٨/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٢.

١ـ وفي الأعلام: ٤٢١ هـ.

٢ـ وفي طبقات أعلام الشيعة: ٤٢٢ هـ.

٢٠٤٤

يحيى بن عبد الله الناصحي (*)

(٤٢٥ـ ٤٩٥ هـ)

يحيى بن عبد الله بن الحسين، القاضي أبو صالح الناصحي.

ولد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

تفقّه بأبيه أبي محمد الناصحي قاضي القضاة.

وسمع من أبي حسّان محمد بن أحمد بن جعفر المزكّي.

وكان فقيهاً، من أهل التدريس والفتوى على مذهب أبي حنيفة.

تولّى القضاء مدّةً أيّام القاضي الخطيب أبي نصر محمد بن عدنان اللوكري.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

٢٠٤٥

يحيى بن عيسى المشيرقي (**)

(... ـ ٤٢١هـ)

يحيى بن عيسى بن مُلامِس، أبو الفتح المُشيرقي اليَمَني.

---

*: تاريخ نيشابور ٧٤٥، الجواهر المضية ٢/ ٢١٤، الفوائد البهية ٢٢٥.

**: مرآة الجنان ٣/ ٣٦، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٥، هدية العارفين ٢/ ٥١٨، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٨.

تفقّه بجماعة، منهم: الحسين بن جعفر المراغي، ومحمد بن يحيى بن سراقة.

وجاور بمكة أربع سنين، شرح فيها مختصر المزني.

وهو ممن انتشر عنهم فقه الشافعي في بلاد اليمن.

توفّي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

٢٠٤٦

يحيى بن محمد العلوي (*)

(... ـ ٤٧٨ هـ)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغَمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ابن علي أمير المؤمنين، أبو المعمّر المعروف بابن طباطبا العلوي، الحسني، البغدادي.

كان من كبار علماء الإمامية، أديباً، شاعراً، نحوياً، نسّابة.

روى عن الحسين بن محمد الخلاّل.

وأخذ عن: علي بن عيسى الرَّبَعي، وأبي القاسم الثمانيني.

روى عنه: أبو نصر الغازي، وإسماعيل بن السَّمَرقندي، وأبو السعادات هبة الله بن الشجري، وكان يفتخر به.

(*): الفخري ١١٢، المنتظم ١٦/ ٢٥٤ برقم ٣٥٥٤، معجم الأدباء ٢٠/ ٣٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٥٦ برقم ٢٦٨، لسان الميزان ٦/ ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٣، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢ برقم ٢١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٥١٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، ٣٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، الأعلام ٨/ ١٦٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٦.

قال ابن تغري بردى الأتابكي: كان فاضلاً، شاعراً، فقيهاً في مذهب الشيعة.

صنّف كتاباً في صنعة الشعر، وكتاب شرح اللمع لابن جنّي في النحو [١].

وكان مجمعاً لعلماء الطالبيين وشعرائهم وفضلائهم.

توفّي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وكان معمّراً.

ومن شعره:

حسودٌ مريضُ القلب يُخفي أنينَهُ ويُضحي كئيبَ القلبِ عندي حَزينَهُ

....

ويزعُمُ أنّ العلم لا يجلب الغنى ويُحسن بالجهل الذميم ظُنونَهُ

فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي فقيمةُ كلِّ الناس ما يُحسنونَه

٢٠٤٧

يعقوب بن إبراهيم (*)

(... ـ كان حياً ٤٠٣ هـ)

البيهقي، يكنّى أبا الفرج.

١ـ وذكر له صاحب «أعيان الشيعة» أربعة كتب في الفقه والأصول والعقائد، ولم نجد ذلك في المصادر الأخرى التي بين أيدينا.

*: رياض العلماء ٥/ ٣٨١، الذريعة ١/ ٢١٦ برقم ١١٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ٢٤٢.

كان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، أديباً.

قرأ على الشريف المرتضى قطعة كبيرة من ديوان شعره، وأجازه لرواية جميعه.

كان حياً في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة.

٢٠٤٨

يعقوب بن إبراهيم البَرْزَبيني (*)

(٤٠٩ ـ ٤٨٦ هـ)

يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطور، القاضي أبو علي العُكْبَري البرزبيني [١]، الحنبلي.

تلمّذ ببغداد على القاضي أبي يعلى، وأخذ عنه المذهب حتى برع فيه.

وسمع من: أحمد بن عمر بن ميخائيل العُكبري، وأبي إسحاق البرمكي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، عالماً بالأصول والحديث والقرآن والشروط.

تولّى القضاء بباب الأزج والشهادة، ثم عزل نفسه عنهما سنة اثنتين وسبعين، ثم عاد إليهما سنة ثمان وسبعين، واستمر إلى موته.

تفقّه به جماعة، منهم: أبو حازم بن الفرّاء، وأبو الحسين بن الزاغوني،

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣١٨، معجم البلدان ١/ ٣٨١، اللباب ١/ ١٣٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٨٤، هدية العارفين ٢/ ٥٤٤، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٩.

١ـ نسبة إلى (بَرْزَبين) وهي إحدى قرى بغداد الكبيرة سابقاً.

وطلحة العاقولي، والجنيد بن يعقوب الجيلي.

وله تعليقة في الفقه، وهي ملخّصة عن تعليقة شيخه القاضي.

توفّي سنة ستّ وثمانين وأربعمائة، عن سبع وسبعين سنة.

ومن اختياراته: جواز أخذ الزكاة لبني هاشم، إذا مُنعوا حقّهم من الخُمس.

٢٠٤٩

يعقوب بن سليمان الأسفراييني (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف الاسفراييني، نزيل بغداد، وخازن كتب المدرسة النظامية بها.

تفقه على القاضي أبي الطيّب الطبري، وسمع الحديث منه ومن أبي طالب ابن غيلان، وعبد العزيز الأزجي.

وحدّث بـ «سنن النسائي» عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار.

وكان أحد فقهاء الشافعية، لغوياً، شاعراً.

صنّف كتاب المستظهري في الإمامة وشرائط الخلافة، وكتاب محاسن الآداب، وكتاب بدائع الأخبار وروائع الأشعار.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٨٨ برقم ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٥٧ برقم ٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٦، كشف الظنون ١/ ٢٢٩ و ...، هدية العارفين ٢/ ٥٤٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٩.

٢٠٥٠

يوسف بن أحمد (*)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

ابن كَجّ، القاضي أبو القاسم الدِّيْنَوَري.

صحب أبا الحسين بن القطّان، وتلمّذ عليه، وحضر مجلس أبي القاسم الدّارَكي، وغيره.

انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي ببلده، وتولّى القضاء به.

وكان حافظاً للمذهب، ذا وجهٍ فيه.

له مصنّفات، منها: التجريد.

قتل بالدِّيْنَوَر في رمضان سنة خمس وأربعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٨، المنتظم ١٥/ ١١٠، وفيات الأعيان ٧/ ٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٣٣، العبر ٢/ ٢١١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٣، مرآة الجنان ٣/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٩، البداية والنهاية ١١/ ٣٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩٨ برقم ١٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٦، شذرات الذهب ٣/ ١٧٧، هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، الأعلام ٨/ ٢١٤.

٢٠٥١

ابن عبد البر (*)

(٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمَري، أبو عمر القرطبي، المالكي، مؤلف كتاب «الإستيعاب».

مولده بقرطبة سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

طلب العلم وأدرك كبار العلماء، وجمع وصنّف، وذاع صيته، وانتشرت تصانيفه.

تفقّه بأبي الوليد الفرضي، وأحمد بن عبد الملك الإشبيلي.

وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وخلف بن القاسم، وأبي المطرّف القنازعي، ومحمد بن رشيق، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وآخرين.

حدّث عنه: أبو محمد بن حزم، وأبو عبد الله الحميدي، وسفيان بن العاص، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وموسى بن أبي تليد، وطائفة.

وكان من كبار حفّاظ الحديث، فقيهاً، مؤرخاً، عارفاً بالأنساب.

(*): جمهرة أنساب العرب ٣٠٢، ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٨، الصلة ٣/ ٩٧٣ برقم ١٥١٣، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣ برقم ٨٥، العبر ٢/ ٣٦، دول الإسلام ٢/ ١٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ١١١، الديباج المذهب ٢/ ٣٦٧، طبقات الحفاظ ٤٣١ برقم ٩٧٨، كشف الظنون ١/ ١٢، شذرات الذهب ٣/ ٣١٤، روضات الجنات ٨/ ٢٢٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، شجرة النور الزكية ١١٩ برقم ٣٣٧، الأعلام ٨/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣١٥.

رحل رحلات طويلة في غرب الأندلس وشرقيها، وولي قضاء لشبونة وشَنْتَرين، وتوفي بشاطبة في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

قال الذهبي في سيره: كان أوّلاً أثرياً ظاهرياً، فيما قيل، ثم تحوّل مالكياً مع ميل بيّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا يُنكر له ذلك، فإنّه ممّن بلغ رتبة الأئمّة المجتهدين.

أقول: وهو أحد العلماء الذين رَوَوْا حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، وقد رواه بطرق شتى، وعدّه من الآثار الثابتة [1].

ولابن عبد البر تصانيف كثيرة، منها: الاستيعاب في تراجم الصحابة، جامع بيان العلم وفضله، الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وقد ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي، القصد والأمم في الأنساب، الإنباه على قبائل الرواة، التقصي لحديث الموطأ، الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف، والكافي في الفقه، وهذه كلها مطبوعة.

وله أيضاً: الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، بهجة المجالس وأنس المجالس [2]، والمدخل في القراءات، وغيرها.

١ـ الغدير: ١/ ١١١ برقم ٢٠٨.

٢ـ وهو في أربعة أجزاء، وقد طبعت قطعة منه. الأعلام: ٨/ ٢٤٠.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن المظفّر، أبو إسحاق الشهرستاني: فقيه، مفتٍ، مدرّس. درّس الفقه على أبي القاسم البوشنجي. وكان حيّاً سنة (٤٨١ هـ).

المنتخب من السياق ١٦٣ برقم ٢٨٣

٢ـ أبو الصلت بن عبد القادر بن محمد: فقيه، من تلامذة الشيخ الطوسي، وسمّاه السيد بحر العلوم: (محمّد).

فهرست الشيخ منتجب الدين ٩٩ برقم ٢٠٠

رجال السيد بحر العلوم ٤/ ٦٧ الفائدة الثانية

٣ـ أبو القاسم بن أبي منصور الصرّام النيسابوري الفقيه، لقيه الشيخ الطوسي. قال العلّامة الطهراني: الظاهر أنّ لقاءه لها كان قبل هجرته من خراسان إلى العراق سنة (٤٠٨ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١ (ق٥)

٤ـ الشريف النقيب أبو الوفاء المحمدي الموصلي، قرأ في أوائل عمره كتاب «المقنعة» على مؤلفه الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣)، وقرأه عليه الفقيه محمد بن الحسن بن منصور النقاش.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٧ ضمن ترجمة النقاش

٥ـ الحسن بن إسحاق بن عبيد، القاضي أبو محمد الرازي: فقيه. له كتب في الفقه.

فهرست منتجب الدين ٤٨ برقم ٨٦

٦ـ الحسن بن عبد العزيز بن المحسّن، أبو محمد الجبهاني المعدّل بالقاهرة: فقيه، قرأ على شيخي الإمامية أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) وابن البراج.

فهرست منتجب الدين ٤٤ برقم ٧٤

٧ـ الحسين بن هبة الله، أبو عبد الله الطرابلسي، فقيه إمامي تلمّذ على الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ)، وروى عنه كتابيه «معدن الجواهر»، و «روضة العابدين».

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٩ (ق ٥)

٨ـ حمزة بن عبد الله موفق الدين الطوسي، الشيخ الفقيه.

فهرست منتجب الدين ٤٨ برقم ٨٤

٩ـ الداعي بن المظفّر بن علي الحمداني، أبو العلاء القزويني الفقيه، ويظهر من خلال تتبّع حياة أبيه وأخيه أنّه بقي إلى أواخر القرن الخامس.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥ (ق٥)

١٠ـ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم: فقيه من تلامذة الشيخ الطوسي قرأ عليه.

فهرست منتجب الدين ٩٩ برقم ١٩٩

١١ـ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعيبي: فقيه، محدث، معاصر لأبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

فهرست منتجب الدين ١٠١ برقم ٢٠٦

١٢ـ عبد الرب بن منصور بن إسماعيل، أبو المعالي الغزنوي: فقيه حنفي. شرح (مختصر القدوري) في مجلّدين سمّاه: «ملتمس الإخوان» توفّي حدود سنة خمسمائة.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٩ برقم ٧٩٢

١٣ـ عبد السلام بن الفرج، أبو القاسم المزرفي، صاحب ابن حامد: له تصانيف في مذهب أحمد، وكانت له حلقة بجامع المدينة، توفّي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١ برقم ٦٤٧

١٤ـ عبد الله بن مهران، أبو منصور: فقيه شافعي. تفقّه على أبي إسحاق المَرْوَزي (المتوفى ٣٤٠ هـ)، وصنّف كتباً.

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٣

١٥ـ عثمان بن مالك المغربي: فقيه فاس. تفقّه على أبي مروان الأزدي ببلده، وتفقّه عليه جماعة، منهم ابنه أبو بكر، وأبو بكر بن الخيّاط، ولهم عنه تعليق على «المدوّنة». توفّي سنة (٤٤٤ هـ).

ترتيب المدارك ٢/ ٧٧٩

١٦ـ علي بن أبي نصر، أبو الحسن الجرجاني: فقيه حنفي مفتٍ، سمع من الطبقة الثانية. توفّي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

المنتخب من السياق ٥٩٣ برقم ١٣٢٩

١٧ـ علي بن عبد الله بن أحمد، السيد علاء الدين أبو يعلى الجعفري، قاضي الروم وأرمينية: عالم صالح، قيل: وهو يروي عن المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ).

فهرست منتجب الدين ٢٠ برقم ٣١، أمل الآمل ٢/ ٣٥٩ برقم ١١٢٢

١٨ـ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد العبّادي أبو الحسن الهروي: صنّف كتاب «الرقم» في الفقه الهروي. وهو ابن أبي عاصم العبادي. توفّي سنة (٤٩٥ هـ) وله ثمانون سنة.

معجم المؤلفين ٧/ ١٨٢

١٩ـ علي بن محمد بن محمد بن خليفة بن محمود، أبو الحسن الطايقاني: من وجوه فقهاء أصحاب الرأي في عصره. توفّي سنة خمس وأربعمائة.

المنتخب من السياق ٥٧٩ برقم ١٢٨٦

٢٠ـ محمد بن أبي غالب الفقيه نجيب الدين: عالم جليل. ذكره الشهيد في أول شرح الإرشاد وذكر أنّه عرّف الطهارة في كتاب المنهج الأقصد بـ ... الخ.

رياض العلماء ٥/ ١٦

٢١ـ محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر أبو جعفر الدّوريَستي الفقيه: روى عن أبي جعفر الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ) ويروي عنه ولده جعفر.

رياض العلماء ٥/ ٢٦

٢٢ـ محمد بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندي: له «الفتاوى» و «الجامع الأصغر»، وكان معاصراً لأبي عبد الله الدامغاني (المتوفّى ٤٧٨ هـ).

الجواهر المضية ٢/ ١٤١ برقم ٦٢٩

٢٣ـ محمد بن يحيى أبو عبد الله البيهقي الفقيه الرئيس: قُتل في أوائل ملك السلطان طغرل السلجوقي أي حدود سنة (٤٣٢ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠ (ق٥)

٢٤ـ هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني، أبو البركات القزويني الشيخ الفقيه.

فهرست منتجب الدين ١٩٩ برقم ٥٣٥

٢٥ـ هبة الله بن عثمان بن أحمد بن الرائقة الموصلي الفقيه.

فهرست منتجب الدين ١٩٨ برقم ٥٣٤

(نجز الكلام في الجزء الخامس ويليه الجزء السادس في فقهاء القرن السادس)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الخامس

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم



فهرس فقهاء القرن الخامس

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
الثابتي = *أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت*	٣٠
جعفر بن الحسين بن حسكة، أبو الحسين القمّي	٧٨
جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس العبسي، أبو عبد الله الرازي الدُّوْرِيَستي	٧٨
جعفر بن محمد بن عفّان، أبو الخير المَرْوزي	٨٠
جعفر بن محمد بن المعتزّ بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، أبو العباس النسفي	٨١
الجويني = *عبد الملك بن عبد الله بن يوسف*	٢٠٨
الحاجب بن الليث بن السرّاج	٨٢
الحاكم الحَسْكاني = *عبيد الله بن عبد الله بن أحمد*	٢٢٠
الحاكم = *محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه*	٣٠٧
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء، أبو علي البغدادي	٨٢
الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم، أبو علي الحلبي، يعرف بابن المعلم	٨٣
الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب، الشريف أبو محمد المحمدي، البغدادي	٨٤
الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبد الله البغدادي، الورّاق	٨٦
الحسن بن عبد الرحمان بن الحسين بن محمد، أبو عبد الله النِّيهي	٨٧

الاسم	الصفحة
الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد، أبو هلال العسكري	٨٧
الحسن بن عبد الواحد بن أحمد الأنصاري، أبو محمد العين زَرْبي	٨٩
الحسن بن عبيد الله الفقيه الشافعي أبو علي البَنْدَنِيجي، نزيل بغداد	٩٠
الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق، أبو علي الدقاق، النيسابوري	٩٠
الحسن بن عمار الكُتامي، وقيل عبد الله بن عمار، أبو طالب الملقّب بأمين الدولة	٩٢
الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس أبو علي البزّار البغدادي المعروف بابن الحمامي	٩٣
الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد الفحام، السامرائي	٩٤
الحسن بن مهدي السليقي، كمال الشرف أبو طالب الحسني	٩٦
الحسين بن إبراهيم بن علي ، أبو عبد الله القميّ، المعروف بابن الخياط	٩٧
الحسين بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله البصري	٩٨
الحسين بن أحمد بن غالب الحبلي، أبو علي المؤدب	٩٩
الحسين بن أحمد بن محمد القطان، البغدادي	٩٩
الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي الحسني، أبو عبد الله النيسابوري، الملقب بـ (فخر الحرمين)	١٠٠
الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي، المعروف بالقاضي	١٠١

الاسم			الصفحة
خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي، أبو القاسم الإشبيلي، يعرف بـ «ابن المنفوخ»			١٢٩
خلف بن أبي القاسم محمد الأزدي، أبو سعيد القيرواني، المعروف بالبراذعي			١٢٩
خلف بن مسلمة بن عبد الغفور الأندلسي، أبو القاسم الأُقليشي			١٣٠
الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين العلوي الحسيني الأفطسي			١٣١
الدّامَغاني	=	*محمد بن علي بن محمد بن الحسين*	٣٢١
الدَّبوسي	=	*عبد الله بن عمر بن عيسى*	١٩٩
الدُّوغي	=	*عبد الرحمان بن محمد بن الحسن*	١٧٣
رافع بن نصر بن أنس ، أبو الحسن الحمّال، البغدادي			١٣٢
الرضي	=	*محمد بن الحسين بن موسى*	٢٩٢
الزاز	=	*عبد الرحمان بن أحمد بن محمد*	١٦٥
زهير بن الحسن بن علي الجِذامي، أبو نصر السرخسي			١٣٣
الزيادي	=	*عبد الله بن محمد بن عمرو*	٢٠٢
زيد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن			

الاسم			الصفحة
الشيخ الطوسي	=	*محمد بن الحسن بن علي*	٢٧٩
شَيْذَلَة	=	*عزيزي بن عبد الملك بن منصور*	٢٢٥
الشيرازي	=	*إبراهيم بن علي بن يوسف*	٦٠
صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، القاضي أبو عبد الله الأستُوائي			١٤٦
الصَّهْرَشتي	=	*سليمان بن الحسن بن سليمان*	١٣٩
الصَّيمري	=	*عبد الواحد بن الحسين*	٢١٢
طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، القاضي أبو الطيّب الطبري			١٤٧
طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو الربيع الإيلاقي			١٤٨
طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي، أبو عثمان الأندلسي المريّي			١٤٩
ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد الأكبر بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الشريف أبو الفضل العلوي العمري، الاسترابادي			١٥٠
العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن الكلوذاني، البغدادي، الكاتب، المعروف بابن مروان			١٥١
عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري النجّاري، أبو ذر الهَرَوي، نزيل مكة			١٥٢
عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحدّاد، أبو الفضل البغدادي			١٥٣
عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح، أبو تراب المراغي النريزي،			

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
المصري	٢٩٩
محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن علي، أبو عمرو النَّسَوي	٣٠٠
محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخُواني ، أبو الفضل المَرْوزي	٣٠١
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الرحمان النيلي، النيسابوري	٣٠٢
محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله البيضاوي	٣٠٣
محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين البصري، المعروف بابن اللَّبّان	٣٠٤
محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي، قاضي القضاة أبو بكر النيسابوري	٣٠٥
محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي، القاضي أبو عبد الله الكوفي، المعروف بابن الهَرَواني	٣٠٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبّي الطهماني، الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيِّع	٣٠٧
محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود، أبو عبد الله المرْوزي، المعروف بالمسعودي	٣٠٩
محمّد بن عبد الملك بن خلف السَّلْمي ، أبو خلف الطَبَري	٣٠٩
محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله التبّان، البغدادي	٣١٠
محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، أبو الحسن الأردستاني ثم الأصبهاني	٣١١

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الخامس

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٤٢٢	محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي، القَلُوسي	٣٢٦
=	محمّد بن مروان بن زُهْر الإيادي الإشبيلي	٣٣٨
٤٢٣	ابن عبدون، أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	٣٢
بعد ٤٢٣	إبراهيم بن مسلم بن محمد الشّكاني	١٣
٤٢٤	أحمد بن يحيى بن زهير العقيلي الحلبي	٦٣
=	الحسين بن الخضر بن محمد البخاري، الفَشِيديزَجي	١٠٤
=	ابن الفُقاعي، الحسين بن محمد بن موسى	١١٩
=	محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي	٣٠٣
=	الناطق بالحق، يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني	٣٦٨
٤٢٥	أبو بكر البَـرْقاني، أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي	٤٧
=	الحسن بن عبيد الله البَنْدَنِيجي، نزيل بغداد	٩٠
٤٢٦	ابن الشقّاق، عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي القرطبي	١٩٤
٤٢٨	القُدُوري، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادي	٤٦
=	محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى الهاشمي، البغدادي	٢٦٩
٤٢٩	أحمد بن محمد بن عبيد الله البُستي	٥٦

فهرس فقهاء القرن الخامس

الذين لم نظفر بوفياتهم